سنن الدارمي
1/2

اسم الكتاب : سنن الدارمي
الاسم المختصر : سنن الدارمي
تصنيف الكتاب : متن/سنن

اسم المؤلف : عبدالله بن عبدالرحمن
الكنية : أبو محمد
اللقب والنسب : الدارمي
ت. الميلاد : 181 ت. الوفاة : 255

باب ما كان عليه الناس قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الجهل والضلالة

[1] حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أيؤاخذ الرجل بما عمل في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام لم يؤآخذ بما كان عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر

[2] أخبرنا الوليد بن النضر الرملي عن سبرة بن معبد من بني الحارث بن أبي الحرام من لخم عن الوضين أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا كنا أهل جاهلية وعبادة أوثان فكنا نقتل الأولاد وكانت عندي ابنة لي فلما أجابت وكانت مسرورة بدعائي إذا دعوتها فدعوتها يوما فاتبعتني فمررت حتى أتيت بئرا من أهلي غير بعيد فأخذت بيدها فرديت بها في البئر وكان آخر عهدي بها أن تقول يا أبتاه يا أبتاه فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وكف دمع عينيه فقال له رجل من جلساء رسول الله صلى الله عليه وسلم أحزنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له كف فإنه يسأل عما أهمه ثم قال له أعد علي حديثك فأعاده فبكى حتى وكف الدمع من عينيه على لحيته ثم قال له إن الله قد وضع عن الجاهلية ما عملوا فاستأنف عملك

[3] أخبرنا هارون بن معاوية عن إبراهيم بن سليمان المؤدب عن الأعمش عن مجاهد حدثني مولاي أن أهله بعثوا معه بقدح فيه زبد ولبن إلى آلهتهم قال فمنعني أن آكل الزبد لمخافتها قال فجاء كلب فأكل الزبد وشرب اللبن ثم بال على الصنم وهو أساف ونائلة قال هارون كان الرجل في الجاهلية إذا سافر حمل معه أربعة أحجار ثلاثة يقدره والرابع يعبده ويربي كلبه ويقتل ولده

[4] حدثنا مجاهد بن موسى ثنا ريحان هو بن سعيد السامي ثنا عباد وهو بن منصور عن أبي الرجاء قال كنا في الجاهلية إذا أصبنا حجرا حسنا عبدناه وإن لم نصب حجرا جمعنا كثبة من رمل ثم جئنا بالناقة الصفي فنفاج عليها فنحلبها على الكثبة حتى نرويها ثم نعبد تلك الكثبة ما أقمنا بذلك المكان قال أبو محمد الصفي الكثيرة الألبان فنفاج يعني الناقة إذا فرجت بين رجليها للحلب والفج الطريق الواسع وجمعه فجاج

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب قبل مبعثه

[5] أخبرنا الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي صالح قال قال كعب نجده مكتوبا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فظ ولا غليظ ولا صخاب بالأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر وأمته الحمادون يكبرون الله عز وجل على كل نجد ويحمدونه في كل منزلة ويتأزرون على أنصافهم ويتوضؤن على أطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلاة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل ومولده بمكة ومهاجره بطيبة وملكه بالشام

[6] حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني خالد وهو بن يزيد عن سعيد هو بن أبي هلال عن هلال بن أسامة عن عطاء بن يسار عن بن سلام أنه كان يقول إنا لنجد صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميته المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب بالأسواق ولا يجزي بالسيئة مثلها ولكن يعفوا ويتجاوز ولن أقبضه حتى نقيم الملة المتعوجة بأن تشهد أن لا إله إلا الله يفتح به أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا قال عطاء بن يسار وأخبرني أبو واقد الليثي انه سمع كعبا يقول مثل ما قال بن سلام

[7] أخبرنا زيد بن عوف ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ذكوان بن أبي صالح عن كعب في السطر الأول محمد رسول عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وفي السطر الثاني محمد رسول الله أمته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزله ويكبرون على كل شرف رعاة الشمس يصلون الصلاة إذا جاء وقتها ولو كانوا على رأس كناسة ويأتزرون على أوساطهم ويوضؤن أطرافهم وأصواتهم بالليل في جو السماء كصوت النحل

[8] أخبرنا مجاهد بن موسى ثنا معن بن عيسى ثنا معاوية بن صالح عن أبي فروة عن بن عباس أنه سأل كعب الأحبار كيف تجد نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة فقال كعب نجده محمد بن عبد الله يولد بمكة ويهاجر إلى طابة ويكون ملكه بالشام وليس بفحاش ولا صخاب في

الأسواق ولا يكافئ بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر أمته الحمادون يحمدون الله في كل سراء وضراء ويكبرون الله على كل نجد يوضؤون أطرافهم ويأتزرون في أوساطهم يصفون في صلاتهم كما يصفون في قتالهم دويهم في مساجدهم كدوي النحل يستمع مناديهم في جو السماء

[9] أخبرنا حيوة بن شريح ثنا بقية بن الوليد التميمي ثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نضير الحضرمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد جاءكم رسول إليكم ليس بوهن ولا كسل ليختن قلوبا غلفا ويفتح أعينا عميا ويسمع آذانا صما ويقيم السنة عوجا حتى يقال لا إله إلا الله وحده

[10] أخبرنا محمد بن يزيد الحزام ثنا إسحاق بن سليمان عن عمرو بن أبي قيس عن عطاء عن عامر قال كان رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم له إليه حاجة فمشى معه حتى دخل قال فإحدى رجليه في البيت والأخرى خارجة كأنه يناجي فالتفت فقال أتدري من كنت أكلم إن هذا ملك لم أره قط قبل يومي هذا استأذن ربه ان يسلم علي قال انا أتيناك أو أنزلنا القرآن فصلا والسكينة صبرا والفرقان أصلا

[11] أخبرنا مجاهد بن موسى ثنا ريحان هو بن سعيد ثنا عباد هو بن منصور عن أيوب عن أبي سلامة عن أبي قلابة عن عطية انه سمع ربيعة الجرشي يقول أتي النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له لتنم عينك ولتسمع أذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيناي وسمعت أذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع مأدبة وأرسل داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي ولم يدخل الدار ولم يطعم من المأدبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الإسلام والمأدبة الجنة

[12] أخبرنا الحسن بن علي ثنا أبو أسامة عن جعفر بن ميمون التميمي عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي عثمان النهدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء ومعه بن مسعود فأقعده وخط عليه خطا ثم قال لا تبرحن فإنه سينتهي إليك رجال فلا تكلمهم فإنهم لن يكلموك فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أراد ثم جعلوا ينتهون إلى الخط لا يجاوزونه ثم يصدرون إلى النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان من آخر الليل جاء إلي فتوسد فخذي وكان إذا نام نفخ في النوم نفخا فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوسد فخذي راقد إذ أتاني رجال كأنهم الجمال عليهم ثياب بيض الله أعلم ما بهم من الجمال حتى قعد طائفة منهم عند رأسه وطائفة منهم عند رجليه فقالوا بينهم ما رأينا عبدا أوتي مثل ما أوتي هذا النبي صلى الله عليه وسلم عيناه لتنامان وان قلبه ليقظان اضربوا له مثلا سيد بنى قصرا ثم جعل مأدبة فدعى الناس إلى طعامه وشرابه ثم ارتفعوا واستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فقال أتدري من هؤلاء قلت الله ورسوله أعلم

قال هم الملائكة قال وهل تدري ما المثل الذي ضربوه قلت الله ورسوله أعلم قال الرحمن بنى الجنة فدعا إليها عباده فمن أجابه دخل جنته ومن لم يجب عاقبه وعذبه

باب كيف كان أول شأن النبي صلى الله عليه وسلم

[13] أخبرنا نعيم بن حماد ثنا بقية عن بحير عن خالد بن معدان ثنا عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن عتبة بن عبد السلمي انه حدثهم وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له رجل كيف كان أول شانك يا رسول الله قال كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر فانطلقت أنا وابن لها في بهم لنا ولم نأخذ معنا زادا فقلت يا أخي اذهب فأتنا بزاد من عند أمنا فانطلق أخي ومكثت عند البهم فأقبل طائران أبيضان كأنهما نسران فقال أحدهما لصاحبه أهو هو قال الآخر نعم فأقبلا يبتدراني فأخذاني فبطحاني للقفا فشقا بطني ثم استخرجا قلبي فشقاه فأخرجا منه علقتين سوداوين فقال أحدهما ايتني بماء ثلج فغسل به جوفي ثم قال ايتني بماء برد فغسل به قلبي ثم قال ايتني بالسكينة فذره في قلبي ثم قال أحدهما لصاحبه حصه فحاصه وختم عليه بخاتم النبوة ثم قال أحدهما لصاحبه اجعله في كفة واجعل ألفا من أمته في كفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أنا انظر إلى الألف فوقي أشفق ان يخر علي بعضهم فقال لو أن أمته وزنت به لمال بهم ثم انطلقا وتركاني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرقت فرقا شديدا ثم انطلقت إلى أمي فأخبرتها بالذي لقيت فأشفقت ان يكون قد التبس بي فقالت أعيذك بالله فرحلت بعيرا لها فجعلتني على الرحل وركبت خلفي حتى بلغتنا إلى أمي فقالت أديت أمانتي وذمتي وحدثتها بالذي لقيت فلم يرعها ذلك وقالت إني رأيت حين خرج مني يعني نورا أضاءت منه قصور الشام

[14] أخبرنا عبد الله بن عمران ثنا أبو داود ثنا جعفر بن عثمان القرشي عن عثمان بن عروة بن الزبير عن أبيه عن أبي ذر الغفاري قال قلت يا رسول الله كيف علمت انك نبي حين استنبئت فقال يا أبا ذر أتاني ملكان وأنا ببعض بطحاء مكة فوقع أحدهما على الأرض وكان الآخر بين السماء والأرض فقال أحدهما لصاحبه أهو هو قال نعم قال فزنه برجل فوزنت به فوزنته ثم قال فزنه بعشرة فوزنت بهم فرجحتهم ثم قال زنه بمائة فوزنت بهم فرجحتهم ثم قال زنه بألف فوزنت بهم فرجحتهم كأني انظر إليهم ينتثرون علي من خفة الميزان قال فقال أحدهما لصاحبه لو وزنته بأمته لرجحها

[15] أخبرنا إسماعيل بن خليل ثنا علي بن مسهر ثنا الأعمش عن أبي صالح قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يناديهم يا أيها الناس إنما انا رحمة مهداة

باب ما أكرم الله به نبيه من إيمان الشجر به والبهائم والجن

[16] أخبرنا محمد بن طريف ثنا محمد بن فضيل ثنا أبو حيان عن عطاء عن بن عمر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأقبل أعرابي فلما دنا منه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أين تريد قال إلى أهلي قال هل لك في خير قال وما هو قال تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بشاطئ الوادي فأقبلت تخد الأرض خدا حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت ثلاثا أنه كما قال ثم رجعت إلى منبتها ورجع الأعرابي إلى قومه وقال إن اتبعوني أتيتك بهم وإلا رجعت مكثت معك

[17] أخبرنا عبيد الله بن موسى عن إسماعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان لا يأتي البراز حتى يتغيب فلا يرى فنزلنا بفلاة من الأرض ليس فيها شجر ولا علم فقال يا جابر اجعل في إداوتك ماء ثم انطلق بنا قال فانطلقنا حتى لا نرى فإذا هو بشجرتين بينهما أربع أذرع فقال يا جابر انطلق إلى هذه الشجرة فقل يقل لك الحقي بصاحبتك حتى أجلس خلفكما فرجعت إليها فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفهما ثم رجعتا إلى مكانهما فركبنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله بيننا كأنما الطير علينا تظلنا فعرضت له امرأة معها صبي لها فقالت يا رسول الله إن ابني هذا يأخذه الشيطان كل يوم ثلاث مرار قال فتناول الصبي فجعله بينه وبين مقدم الرحل ثم قال اخسأ عدو الله أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ عدو الله انا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ثم دفعه إليها فلما قضينا سفرنا مررنا بذلك المكان فعرضت لنا المرأة معها صبيها ومعها كبشان تسوقهما فقالت يا رسول الله اقبل مني هديتي فوالذي بعثك بالحق ما عاد إليه بعد فقال خذوا منها واحدا وردوا عليها الآخر قال ثم سرنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا كأنما علينا الطير تظلنا فإذا جمل ناد حتى إذا كان بين سماطين خر ساجدا فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال علي الناس من صاحب الجمل فإذا فتية من الأنصار قالوا هو لنا يا رسول الله قال فما شأنه قالوا استنينا عليه منذ عشرين سنة وكانت به شحيمة فأردنا أن ننحره فنقسمه بين غلماننا فانفلت منا قال يبعونيه قالوا لا بل هو لك يا رسول الله قال أما لي فأحسنوا إليه حتى يأتيه أجله قال المسلمون عند ذلك يا رسول الله نحن أحق بالسجود لك من البهائم قال لا ينبغي لشيء أن يسجد لشيء ولو كان ذلك كان النساء لأزواجهن

[18] حدثنا يعلى ثنا الأجلح عن الذيال بن حرملة عن جابر بن عبد الله قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دفعنا إلى حائط بني النجار فإذا فيه جمل لا يدخل الحائط أحد الا شد عليه فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأتاه فدعاه فجاء واضعا مشفره على الأرض حتى برك بين يديه

فقال هاتوا خطاما فخطمه ودفعه إلى صاحبه ثم التفت فقال ما بين السماء إلى الأرض أحد الا يعلم اني رسول الله الا عاصي الجن والأنس

[19] أخبرنا الحجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن فرقد السبخي عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن امرأة جاءت بابن لها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابني به جنون وإنه يأخذه عند غدائنا وعشائنا فيخبث علينا فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الأسود فسعى

[20] حدثنا محمد بن سعيد انا يحيى بن أبي بكر العبدي عن إبراهيم بن طهمان عن سماك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث اني لأعرفه الآن

[21] حدثنا فروة ثنا الوليد بن أبي ثور الهمداني عن إسماعيل السدي عن عباد أبي يزيد عن علي بن أبي طالب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا معه في بعض نواحيها فمررنا بين الجبال والشجر فلم نمر بشجرة ولا جبل الا قال السلام عليك يا رسول الله

[22] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الأعمش عن شمر بن عطية عن رجل من مزينة أو جهينة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فإذا هو بقريب من مائة ذئب مدافعين وفود الذئاب فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ترضخوا لهم شيئا من طعامكم وتأمنون على ما سوى ذلك فشكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحاجة قال فأذنوهن قال فأذنوهن فخرجن ولهن عواء

[23] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ثنا معاوية ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال جاء جبريل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزين وقد تخضب بالدم من فعل أهل مكة من قريش فقال جبريل يا رسول الله هل تحب أن أريك آية قال نعم فنظر إلى شجرة من ورائه فقال ادع بها فدعا بها فجاءت وقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فأمرها فرجعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي حسبي

[24] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ثنا جرير وأبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن بن عباس قال أتى رجل من بني عامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أريك آية قال بلى قال فاذهب فادع تلك النخلة فدعاها فجاءت تنقز بين يديه قال قل لها ترجع قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعي فرجعت حتى عادت إلى مكانها فقال يا بني عامر ما رأيت رجلا كاليوم أسحر منه

باب ما أكرم الله النبي صلى الله عليه وسلم من تفجير الماء من بين أصابعه

[25] أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا شعب بن صفوان عن عطاء بن السائب عن أبي الضحى عن بن عباس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بلالا فطلب بلال الماء ثم جاء فقال لا والله ما وجدت الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من شن فأتاه بشن فبسط كفيه فيه فانبعث تحت يديه عين قال فكان بن مسعود يشرب وغيره يتوضأ

[26] أخبرنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي قال قال جابر بن عبد الله غزونا أوسا فسرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن يومئذ بضعة عشر ومائتين فحضرت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل في القوم من طهور فجاء رجل يسعى بأداوة فيها شيء من ماء وليس في القوم ماء غيره فصبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قدح ثم توضأ فأحسن الوضوء ثم انصرف وترك القدح فركب الناس ذلك القدح وقالوا تمسحوا تمسحوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكم حين سمعهم يقولون ذلك فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم كفه في الماء والقدح وقال بسم الله ثم قال أسبغوا الطهور فوالذي هو ابتلاني ببصري لقد رأيت العيون عيون الماء تخرج من بين أصابعه فلم يرفعها حتى توضؤوا أجمعون

[27] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي وسعيد بن الربيع قالا حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة وحصين سمعا سالم بن أبي الجعد يقول سمعت جابر بن عبد الله قال أصابنا عطش فجهشنا فانتهينا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده في تور فجعل يفور كأنه عيون من خلل أصابعه وقال اذكروا اسم الله فشربنا حتى وسعنا وكفانا وفي حديث عمرو بن مرة فقلنا لجابر كم كنتم قال كنا ألفا وخمس مائة ولو كنا مائة ألف لكفانا

[28] أخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا جعفر بن سليمان ثنا الجعد أبو عثمان ثنا أنس بن مالك حدثنا جابر بن عبد الله قال شكى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فدعا بعس فصب فيه ماء ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فيه قال فجعلت انظر إلى الماء ينبع عيونا من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يستقون حتى استقى الناس كلهم

[29] أخبرنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال سمع عبد الله بخسف فقال كنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا انا بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس معنا ماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا من معه فضل ماء فأتي بماء فصبه في الإناء ثم وضع كفه فيه فجعل الماء يخرج من بين أصابعه ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله تعالى فشربنا قال عبد الله كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل

[30] أخبرنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو الجواب عن عمار بن زريق عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال زلزلت الأرض على عهد عبد الله فأخبر بذلك فقال انا كنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نرى الآيات بركات وأنتم ترونها تخويفا بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر إذ حضرت الصلاة وليس معنا ماء إلا يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء في صحفة ووضع كفه فيه فجعل الماء ينبجس من بين أصابعه ثم نادى حي على الوضوء والبركة من الله فأقبل الناس فتوضؤوا وجعلت لا هم لي إلا ما أدخله بطني لقوله والبركة من الله فحدثت به سالم بن أبي الجعد فقال كانوا خمس عشرة مائة

باب ما أكرم النبي صلى الله عليه وسلم بحنين المنبر

[31] أخبرنا عثمان بن عمر أنا معاذ بن العلاء عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر حن الجذع حتى أتاه فمسحه

[32] أخبرنا محمد بن حميد ثنا تميم بن عبد المؤمن ثنا صالح بن حيان حدثني بن بريدة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب قام فأطال القيام فكان يشق عليه قيامه فأتي بجذع نخلة فحفر له وأقيم إلى جنبه قائما للنبي صلى الله عليه وسلم فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب فطال القيام عليه استند إليه فاتكأ عليه فبصر به رجل كان ورد المدينة فرآه قائما إلى جنب ذلك الجذع فقال لمن يليه من الناس لو أعلم أن محمدا يحمدني في شيء يرفق به لصنعت له مجلسا يقوم عليه فإن شاء جلس ما شاء وإن شاء قام فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايئتوني به فأتوه به فأمر أن يصنع له هذه المراقي الثلاث أو الأربع هي الآن في منبر المدينة فوجد النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك راحة فلما فارق النبي صلى الله عليه وسلم الجذع وعمد إلى هذه التي صنعت له جزع الجذع فحن كما تحن الناقة حين فارقه النبي صلى الله عليه وسلم فزعم بن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع حنين الجذع رجع إليه فوضع يده عليه وقال اختر أن أغرسك في المكان الذي كنت فيه فتكون كما كنت وإن شئت أن أغرسك في الجنة فتشرب من أنهارها وعيونها فيحسن نبتك وتثمر فيأكل أولياء الله من ثمرتك ونخلك فعلت فزعم أنه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول له نعم قد فعلت مرتين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اختار ان أغرسه في الجنة

[33] أخبرنا محمد بن كثير عن سليمان بن كثير عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم إلى جذع قبل ان يجعل المنبر فلما جعل المنبر حن ذلك الجذع حتى سمعنا حنينة فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عليه فسكن

[34] حدثنا محمد بن كثير ثنا سليمان بن كثير عن يحيى بن سعيد عن حفص بن عبيد الله عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إلى خشبة فلما صنع المنبر فجلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حنت حنين العشار حتى وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عليها فسكنت

[35] أخبرنا فروة ثنا يحيى بن زكريا عن أبيه عن أبي إسحاق عن سعيد بن أبي كريب عن جابر بن عبد الله قال حنت الخشبة حنين الناقة الخلوج

[36] أخبرنا زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جذع ويخطب إليه إذا كان المسجد عريشا فقال له رجل من أصحابه الا نجعل لك عريشا تقوم عليه يراك الناس يوم الجمعة وتسمع من خطبتك قال نعم فصنع له الثلاث درجات هن اللواتي على المنبر فلما صنع المنبر ووضع في موضعه الذي وضعه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد المنبر مر عليه فلما جاوزه خار الجذع حتى تصدع وانشق فرجع إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسحه بيده حتى سكن ثم رجع إلى المنبر قال فكان إذا صلى صلى إليه فلما هدم المسجد أخذ ذلك الجذع أبي بن كعب فلم يزل عنده حتى بلي فآكلته الأرضة وعاد رفاتا

[37] حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة عن مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب إلى لزق جذع فأتاه رجل رومي فقال اصنع لك منبرا تخطب عليه فصنع له منبرا هذا الذي ترون قال فلما قام عليه النبي صلى الله عليه وسلم يخطب حن الجذع حنين الناقة إلى ولدها فنزل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمه إليه فسكن فأمر به أن يحفر له ويدفن

[38] أخبرنا مسلم بن إبراهيم ثنا الصعق قال سمعت الحسن يقول لما أن قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جعل يسند ظهره إلى خشبة ويحدث الناس فكثروا حوله فأراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يسمعهم فقال ابنوا لي شيئا ارتفع عليه قالوا كيف يا نبي الله قال عريش كعريش موسى فلما أن بنوا له قال الحسن حنت والله الخشبة قال الحسن سبحان الله هل تبتغي قلوب قوم سمعوا قال أبو محمد يعني هذا

[39] أخبرنا الحجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب إلى جذع قبل أن يتخذ المنبر فلما اتخذ المنبر وتحول إليه حن الجذع فاحتضنه فسكن وقال لو لم احتضنه لحن إلى يوم القيامة

[39] أخبرنا الحجاج بن منهال ثنا حماد عن ثابت عن أنس بمثله

[40] أخبرنا عبد الله بن يزيد ثنا المسعودي عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال حنت الخشبة التي كان يقوم عندها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها ووضع يده عليها فسكنت

[41] أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة بن عمار ثنا إسحاق بن أبي طلحة حدثنا أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة فيسند ظهره إلى جذع منصوب في المسجد فيخطب الناس فجاءه رومي فقال ألا اصنع لك شيئا تقعد عليه وكأنك قائم فصنع له منبرا له درجتان ويقعد على الثالثة فلما قعد نبي الله صلى الله عليه وسلم على ذلك المنبر خار الجذع كخوار الثور حتى ارتج المسجد حزنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فالتزمه وهو يخور فلما التزمه رسول الله صلى الله عليه وسلم سكن ثم قال أما والذي نفس محمد بيده لو لم التزمه لما زال هكذا إلى يوم القيامة حزنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفن

باب ما أكرم به النبي صلى الله عليه وسلم في بركة طعامه

[42] أخبرنا عبد الله بن عمرو بن أبان ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال قلت لجابر بن عبد الله حدثني بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت منه أرويه عنك فقال جابر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق نحفره فلبثنا ثلاثة أيام لا نطعم طعاما ولا نقدر عليه فعرضت في الخندق كدية فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هذه كدية قد عرضت في الخندق فرششنا عليها الماء فقام النبي صلى الله عليه وسلم وبطنه معصوب بحجر فأخذ المعول أو المسحاة ثم سمى ثلاثا ثم ضرب فعادت كثيبا أهيل فلما رأيت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ائذن لي قال فأذن لي فجئت امرأتي فقلت ثكلتك أمك فقلت قد رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لأصبر لي عليه فهل عندك من شيء فقالت عندي صاع من شعير وعناق قال فطحنا الشعير وذبحنا العناق وسلختها وجعلتها في البرمة وعجنت الشعير ثم رجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلبثت ساعة ثم استأذنته الثانية فأذن لي فجئت فإذا العجين قد أمكن فأمرتها بالخبز وجعلت القدر على الأثافي قال أبو عبد الرحمن إنما هي الأثافي ولكن هكذا قال ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن عندنا طعيما لنا فإن رأيت أن تقوم معي أنت ورجل أو رجلان معك فقال وكم هو قلت صاع من شعير وعناق فقال ارجع إلى أهلك وقل لها لا تنزع القدر من الأثافي ولا تخرج الخبز من التنور حتى آتي ثم قال للناس قوموا إلى بيت

جابر قال فاستحييت حياء لا يعلمه إلا الله فقلت لامرأتي ثكلتك أمك قد جاءك رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه أجمعين فقالت أكان النبي صلى الله عليه وسلم سألك كم الطعام فقلت نعم فقالت الله ورسوله أعلم قد أخبرته بما كان عندنا قال فذهب عني بعض ما كنت أجد وقلت لقد صدقت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل ثم قال لأصحابه لا تضاغطوا ثم برك على التنور وعلى البرمة قال فجعلنا نأخذ من التنور الخبز ونأخذ اللحم من البرمة فنثرد ونغرف لهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليجلس على الصحفة سبعة أو ثمانية فإذا أكلوا كشفنا عن التنور وكشفنا عن البرمة فإذا هما أملا مما كانا فلم نزل نفعل ذلك كلما فتحنا التنور وكشفنا عن البرمة وجدناهما أملأ ما كانا حتى شبع المسلمون كلهم وبقي طائفة من الطعام فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الناس قد أصابهم مخمصة فكلوا وأطعموا فلم نزل يومنا ذلك نأكل ونطعم قال وأخبرني أنهم كانوا ثمان مائة أو قال ثلاث مائة قال أيمن لا أدري أيهما

[43] قال أخبرنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله هو بن عمرو عن عبد الملك بن عمي عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أنس بن مالك قال أمر أبو طلحة أم سليم ان تجعل لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما يأكل منه قال ثم بعثني أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقلت بعثني إليك أبو طلحة فقال للقوم قوموا فانطلق وانطلق القوم معه فقال أبو طلحة يا رسول الله إنما صنعت طعاما لنفسك خاصة فقال لا عليك انطلق قال فانطلق وانطلق القوم قال فجيء بالطعام فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وسمى عليه ثم قال ائذن لعشرة قال فأذن لهم فقال كلوا باسم الله فأكلوا حتى شبعوا ثم قاموا ثم وضع يده كما صنع في المرة الأولى وسمى عليه ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فقال كلوا بسم الله فأكلوا حتى شبعوا ثم قاموا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا قال وأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل البيت وتركوا سورا

[44] أخبرنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان هو العطار حدثنا قتادة عن شهر بن حوشب عن أبي عبيد أنه طبخ للنبي صلى الله عليه وسلم قدرا فقال له ناولني الذراع وكان يعجبه الذراع فناوله الذراع ثم قال ناولني الذراع فناوله ذراعا ثم قال ناولني الذراع فقلت يا نبي الله وكم للشاة من ذراع فقال والذي نفسي بيده أن لو سكت لأعطيت أذرعا ما دعوت به

[45] أخبرنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن الأسود عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المشركين ليقاتلهم فقال أبي عبد الله يا جابر لا عليك أن تكون في نظاري أهل المدينة حتى تعلم إلى ما يصير أمرنا فإني والله لولا أني أترك بنات لي بعدي لأحببت أن تقتل بين يدي قال فبينما أنا في الناظرين إذ جاءت عمتي بابي وخالي لتدفنهما في مقابرنا فلحق رجل ينادي إن النبي صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تردوا القتلى فتدفنوها في مضجعها حيث قتلت فرددناهما فدفناهما في

مضجعهما حيث قتلا فبينا أنا في خلافة معاوية بن أبي سفيان إذ جاءني رجل فقال يا جابر بن عبد الله لقد آثار أباك عمال معاوية فبدأ فخرج طائفة منهم فانطلقت إليه فوجدته على النحو الذي دفنته لم يتغير إلا ما لم يدع القتيل قال فواريته وترك أبي عليه دينا من التمر فاشتد علي بعض غرمائه في التقاضي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن أبي أصيب يوم كذا وكذا وإنه ترك عليه دينا من التمر وإنه قد اشتد علي بعض غرمائه في الطلب فأحب أن تعينني عليه لعله أن ينظرني طائفة من تمره إلى هذا الصرام المقبل قال نعم آتيك إن شاء الله قريبا من وسط النهار قال فجاء ومعه حواريوه قال فجلسوا في الظل وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم واستأذن ثم دخل علينا قال وقد قلت لامرأتي إن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني اليوم وسط النهار فلا يرينك ولا تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ولا تكلميه ففرشت فراشا ووسادة فوضع رأسه فنام فقلت لمولى لي اذبح هذه العناق وهي داجن سمينة فالوحا والعجل أفرغ منها قبل أن يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معك فلم نزل فيها حتى فرغنا منها وهو نائم فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يستيقظ يدعو بطهوره وأنا أخاف إذا فرغ ان يقوم فلا يفرغ من طهوره حتى يوضع العناق بين يديه فلما استيقظ قال يا جابر ايتني بطهور قال نعم فلم يفرغ من وضوئه حتى وضعت العناق بين يديه قال فنظر إلي فقال كأنك قد علمت حبنا اللحم ادع أبا بكر ثم دعا حواريه قال فجيء بالطعام فوضع قال فوضع يده وقال بسم الله كلوا فأكلوا حتى شبعوا وفضل منها لحم كثير وقال والله إن مجلس بني سلمة لينظرون إليهم هو أحب إليهم من أعينهم ما يقربونه مخافة أن يؤذوه ثم قام وقام أصحابه فخرجوا بين يديه وكان يقول خلوا ظهري للملائكة قال فاتبعتهم حتى بلغت سقفه الباب فأخرجت امرأتي صدرها وكانت ستيرة فقالت يا رسول الله صل علي وعلى زوجي قال صلى الله عليك وعلى زوجك ثم قال ادعوا لي فلانا للغريم الذي اشتد علي في الطلب فقال أنس جابرا طائفة من دينك الذي على أبيه إلى هذا الصرام المقبل قال ما أنا بفاعل قال واعتل وقال إنما هو مال يتامى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين جابر قال قلت أنا ذا يا رسول الله قال كل له من العجوة فإن الله تعالى سوف يوفيه فرفع رأسه إلى السماء فإذا الشمس قد دلكت قال الصلاة يا أبا بكر قال فاندفعوا إلى المسجد فقلت لغريمي قرب أوعيتك فكلت له من العجوة فوافاه الله وفضل لنا من التمر كذا وكذا قال فجئت أسعى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده كأني شرارة فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى فقلت له يا رسول الله إني قد كلت لغريمي تمره فوفاه الله وفضل لنا من التمر كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين عمر بن الخطاب قال فجاء يهرول قال سل جابر بن عبد الله عن غريمه وتمره قال ما أنا بسائله قد علمت أن الله سوف يوفيه إذ أخبرت أن الله سوف يوفيه فردد عليه وردد عليه هذه الكلمة ثلاث مرات كل ذلك يقول ما أنا بسائله وكان لا يراجع بعد المرة الثالثة فقال ما فعل غريمك وتمرك قال قلت وفاه

الله وفضل لنا من التمر كذا وكذا فرجعت إلى امرأتي فقلت ألم أكن نهيتك أن تكلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فقالت تظن أن الله تعالى يورد نبيه في بيتي ثم يخرج ولا أسأله الصلاة علي وعلى زوجي

باب ما أعطي النبي صلى الله عليه وسلم من الفضل

[46] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم انا يزيد بن أبي حكيم حدثني الحكيم بن أبان عن عكرمة عن بن عباس قال إن الله فضل محمد صلى الله عليه وسلم على الأنبياء وعلى أهل السماء فقالوا يا بن عباس بم فضله على أهل السماء قال إن الله قال لأهل السماء { ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين } الآية وقال الله لمحمد صلى الله عليه وسلم { إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر } قالوا فما فضله على الأنبياء قال قال الله عز وجل { وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم } الآية وقال الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وسلم { وما أرسلناك إلا كافة للناس } فأرسله إلى الجن والإنس

[47] أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا زمعة عن سلمة عن عكرمة عن بن عباس قال جلس ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينتظرونه فخرج حتى إذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون فتسمع حديثهم فإذا بعضهم يقول عجبا إن الله اتخذ من خلقه خليلا فإبراهيم خليله وقال آخر ماذا بأعجب من { وكلم الله موسى تكليما } وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال آخر وآدم اصطفاه الله فخرج عليهم فسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم إن إبراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجيه وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه الله تعالى وهو كذلك الا وأنا حبيب الله ولا فخر وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من يحرك بحلق الجنة ولا فخر فيفتح الله فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وأنا أكرم الأولين والآخرين على الله ولا فخر

[48] حدثنا سعيد بن سفيان عن منصور بن أبي الأسود عن ليث عن الربيع بن أنس عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولهم خروجا وأنا قائدهم إذا وفدوا وأنا خطيبهم إذا أنصتوا وأنا مشفعهم إذا حبسوا وأنا مبشرهم إذا آيسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي وأنا أكرم ولد آدم على ربي يطوف علي ألف خادم كأنهم بيض مكنون أو لؤلؤ منثور

[49] أخبرنا عبد الله بن عبد الحكم المصري ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن صالح هو بن عطاء بن خباب مولى بني الدئل عن عطاء بن رباح عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا قائد المرسلين ولا فخر وأنا خاتم النبيين ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر

[50] حدثنا محمد بن عباد ثنا سفيان هو بن عيينة عن بن جدعان عن أنس

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها قال أنس كأني انظر إلى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركها وصف لنا سفيان كذا وجمع أبو عبد الله أصابعه وحركها قال وقال له ثابت مسست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدك قال نعم قال فاعطنيها أقبلها

[51] أخبرنا أحمد بن عبد الله ثنا حسين بن علي عن زائدة عن المختار بن فلفل عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول شافع في الجنة

[52] أخبرنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني يزيد هو بن عبد الله بن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتي يوم القيامة ولا فخر وأعطى لواء الحمد ولا فخر وأنا سيد الناس يوم القيامة ولافخر وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر وأتي باب الجنة فآخذ بحلقتها فيقولون من هذا فأقول انا محمد فيفتحون لي فأدخل فأجد الجبار مستقبلي فاسجد له فيقول أرفع رأسك يا محمد وتكلم يسمع منك وقل يقبل منك واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي أمتي يا رب فيقول اذهب إلى أمتك فمن وجدت في قلبه مثقال حبة من شعير من الإيمان فأدخله الجنة فأذهب فمن وجدت في قلبه مثقال ذلك أدخلتهم الجنة فأجد الجبار مستقبلي فاسجد له فيقول أرفع رأسك يا محمد وتكلم يسمع منك وقل يقبل منك واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي أمتي يا رب فيقول اذهب إلى أمتك فمن وجدت في قلبه مثقال حبة من خردل من الإيمان فأدخله الجنة فاذهب فمن وجدت في قلبه مثقال ذلك أدخلتهم الجنة وفرغ من حساب الناس وأدخل من بقي من أمتي في النار مع أهل النار فيقول أهل النار ما أتغنى عنكم انكم كنتم تعبدون الله ولا تشركون به شيئا فيقول الجبار فبعزتي لأعتقنهم من النار فيرسل إليهم فيخرجون من النار وقد امتحشوا فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت الحبة في غثاء السيل ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتاق الله فيذهب بهم فيدخلون الجنة فيقول لهم أهل الجنة هؤلاء الجهنميون فيقول الجبار بل هؤلاء عتقاء الجبار

[53] أخبرنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية عن يونس بن ميسرة عن أبي إدريس الخولاني عن بن غنم قال نزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشق بطنه ثم قال جبريل قلب وكيع فيه أذنان سميعتان وعينان بصيرتان محمد رسول الله المقفى الحاشر خلقك قيم ولسانك صادق ونفسك مطمئنة قال أبو محمد وكيع يعنى شديدا

[54] أخبرنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية عن عروة بن رويم عن عمرو بن قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله أدرك بي الأجل المرحوم واختصر لي اختصارا فنحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة

وأني قائل قولا غير فخر إبراهيم خليل الله وموسى صفي الله وأنا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيامة وان الله عز وجل وعدني في أمتي وأجارهم من ثلاث لا يعمهم بسنة ولا يستأصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة

باب ما أكرم النبي صلى الله عليه وسلم بنزول الطعام من السماء

[55] أخبرنا محمد بن المبارك ثنا معاوية بن يحيى ثنا أرطأة بن المنذر عن ضمرة بن حبيب قال سمعت مسلمة السكوني وقال غير محمد سلمة السكوني قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال قائل يا رسول الله هل أتيت بطعام من السماء قال نعم أتيت بطعام قال يا نبي الله هل كان فيه من فضل قال نعم قال فما فعل به قال رفع إلى السماء وقد أوحي إلي أني غير لابث فيكم إلا قليلا ثم تلبثون حتى تقولوا متى متى ثم تأتوني أفنادا يفني بعضكم بعضا بين يدي الساعة موتان شديد وبعده سنوات الزلازل

[56] أخبرنا عثمان بن محمد ثنا يزيد بن هارون انا سليمان التيمي عن أبي العلاء عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بقصعة من ثريد فوضعت بين يدي القوم فتعاقبوها إلى الظهر من غدوة يقوم قوم ويجلس آخرون فقال رجل لسمرة بن جندب أما كانت تمد فقال سمرة من أي شيء تعجب ما كانت ثمة ولا ههنا وأشار بيده إلى السماء

باب في حسن النبي صلى الله عليه وسلم

[57] حدثنا محمد بن سعيد أخبرنا عبد الرحمن بن محمد عن أشعث بن سوار عن أبي إسحاق عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة أضحيان وعليه حلة حمراء فجعلت انظر إليه وإلى القمر فلهو كان أحسن في عيني من القمر

[58] أخبرنا إبراهيم بن المنذر ثنا عبد العزيز بن أبي الثابت الزهري حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن أخي موسى عن عمه موسى بن عقبة عن كريب عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلج الثنيتين إذا تكلم رئي كالنور يخرج من بين ثناياه

[59] أخبرنا محمود بن غلان ثنا يزيد بن هارون انا مسعر عن عبد الملك بن عمير قال قال بن عمر ما رأيت أحدا أنجد ولا أجود ولا أشجع ولا أضوأ وأوضأ من رسول الله صلى الله عليه وسلم

[60] أخبرنا إبراهيم بن المنذر الحزام ثنا عبد الله بن موسى ثنا أسامة بن زيد عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال قلت للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني لو رأيته رأيت الشمس طالعة

[61] أخبرنا حجاج بن منهال ثنا بن سلمة انا ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أزهر اللون كان عرقه اللؤلؤ إذا مشى تكفأ وما مسست حريرة ولا ديباجة ألين من كفه ولا شممت رائحة قط أطيب من رائحته مسكة ولا غيرها

[62] أخبرنا أبو النعمان انا حماد بن يزيد عن ثابت عن أنس بن مالك قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قال لي أف قط ولا قال لي لشيء صنعته لم صنعت كذا وكذا أو هلا صنعت كذا وكذا وقال لا والله ما مسست بيدي ديباجا ولا حريرا ألين من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا وجدت ريحا قط وعرفا كان أطيب من عرف أو ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم

[63] أخبرنا محمد بن يزيد الرفاعي ثنا أبو بكر عن حبيب بن خدرة حدثني رجل من بني حريش قال كنت مع أبي حين رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماعز بن مالك فلما أخذته الحجارة أرعبت فضمني إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل علي من عرق إبطه مثل ريح المسك

[64] حدثنا أبو نعيم ثنا زهير عن أبي إسحاق عن البراء قال سأله رجل أرأيت كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا مثل القمر

[65] أخبرنا يزيد بن هارون انا شريك عن الأعمش عن إبراهيم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف بالليل بريح الطيب

[66] أخبرنا مالك بن إسماعيل ثنا إسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي انا المغيرة بن عطية عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلك طريقا أو لا يسلك طريقا فيتبعه أحد إلا عرف أنه قد سلكه من طيب عرقه أو قال من ريح عرقه باب

باب ما أكرم النبي صلى الله عليه وسلم من كلام الموتى

[67] أخبرنا جعفر بن عون انا محمد بن عمر الليثي عن أبي سلمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الهدية ولا يقبل الصدقة فأهدت له امرأة من يهود خيبر شاة مصلية فتناول منها وتناول منها بشر بن البراء ثم رفع النبي صلى الله عليه وسلم يده ثم قال إن هذه تخبرني انها مسمومة فمات بشر بن البراء فأرسل إليها النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت فقالت إن كنت نبيا لم يضرك شيء وإن كنت ملكا أرحت الناس منك فقال في مرضه ما زلت من الأكلة التي أكلت بخيبر فهذا أوان انقطاع أبهري

[68] أخبرنا الحكم بن نافع انا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال كان جابر بن عبد الله يحدث ان يهودية من أهل خيبر سمت شاة مصلية ثم أهدتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم منها الذراع فأكل منها وأكل الرهط من أصحابه معه ثم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ارفعوا أيديكم وأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليهودية فدعاها فقال لها أسممت هذا الشاة فقالت نعم ومن أخبرك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتني هذه في يدي الذراع فقالت نعم قال فماذا أردت إلى ذلك قالت قلت إن كان نبيا لم يضره وإن لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها وتوفي بعض أصحابه الذين أكلوا من الشاة وأحتجم النبي صلى الله عليه وسلم على كاهله من أجل الذي أكل من الشاة حجمه أبو هند مولى بني بياضة بالقرن والشفرة وهو من بني ثمامة وهم حي من الأنصار

[69] أخبرنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال لما فتحنا خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا أبونا فلان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت وبررت فقال لهم هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم وإن كذبناك عرفت كذبنا كما عرفت في آبائنا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال لهم هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه قالوا نعم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم علي ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا أن نستريح منك وإن كنت نبيا لم يضرك

باب في سخاء النبي صلى الله عليه وسلم

[70] أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان عن بن المنكدر عن جابر قال ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا قال أبو محمد قال بن عيينة إذا لم يكن عنده وعد

[71] أخبرنا عبد الله بن عمران ثنا أبو داود الطيالسي عن زمعة عن أبي حازم عن سهل بن سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حييا لا يسأل شيئا إلا أعطاه

[72] أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر عن رجل من العرب قال زحمت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وفي رجلي نعل كثيفة فوطئت على رجل رسول الله تعالى صلى الله عليه وسلم فنفحني نفحة بسوط في يده وقال بسم الله أوجعتني قال فبت لنفسي لائما أقول أوجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبت بليلة كما يعلم الله فلما أصبحنا إذا رجل يقول أين فلان قال قلت هذا والله الذي كان مني بالأمس قال فانطلقت وأنا متخوف فقال لي رسول الله تعالى صلى الله عليه وسلم انك وطئت بنعلك على رجلي بالأمس فأوجعتني فنفحتك نفحة بالسوط فهذه ثمانون نعجة فخذها بها

[73] أخبرنا يعقوب بن حميد ثنا عبد العزيز بن محمد عن بن أخي الزهري عن الزهري قال إن جبريل قال ما في الأرض أهل عشرة أبيات إلا قلبتهم فما وجدت أحدا أشد إنفاقا لهذا المال من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب في تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم

[74] حدثنا محمد بن حميد ثنا الفضل بن موسى ثنا الحسين بن واقد عن يحيى بن عقيل عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة ولا يأنف ولا يستنكف ان يمشي مع الأرملة والمسكين فيقضي لهما حاجتهما

باب في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

[75] حدثنا سليمان بن حرب انا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال قال العباس رضى الله تعالى عنه لأعلمن ما بقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقال يا رسول الله اني رأيتهم قد آذوك وآذاك غبارهم فلو اتخذت عريشا تكلمهم منه فقال لا أزال بين أظهرهم يطؤون عقبي وينازعوني ردائي حتى يكون الله هو الذي يريحني منهم قال فعلمت ان بقاءه فينا قليل

[76] أخبرنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن الأوزاعي عن داود بن علي قال قيل يا رسول الله ألا نحجبك فقال لا دعوهم يطؤون عقبي وأطأ أعقابهم حتى يريحني الله منهم

[77] أخبرنا زكريا بن عدي ثنا حاتم بن إسماعيل عن أنيس بن أبي يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه ونحن في المسجد عاصبا رأسه بخرقة حتى أهوى نحو المنبر فاستوى عليه واتبعناه قال والذي نفسي بيده اني لأنظر إلى الحوض من مقامي هذا ثم قال إن عبدا عرضت عليه الدنيا وزينتها فاختار الآخرة قال فلم يفطن لها أحد غير أبي بكر فذرفت عيناه فبكى ثم قال بل نفديك بآبائنا وأمهاتنا وأنفسنا وأموالنا يا رسول الله قال ثم هبط فما قام عليه حتى الساعة

[78] أخبرنا خليفة بن خياط ثنا بكر بن سليمان ثنا بن إسحاق حدثني عبد الله بن عمر بن علي بن عدي عن عبيد مولى الحكم بن أبي العاص عن عبد الله بن عمرو عن أبي مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني قد أمرت ان أستغفر لأهل البقيع فانطلق معي فانطلقت معه في جوف الليل فلما وقف عليهم قال السلام عليكم يا أهل المقابر ليهنكم ما أصبحتم فيه مما أصبح فيه الناس أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع آخرها أولها الآخرة أشد من الأولى ثم اقبل علي فقال يا أبا مويهبة اني قد أوتيت بمفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي قلت بابي أنت وأمي خذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة قال لا والله يا أبو مويهبة لقد اخترت لقاء ربي ثم استغفر لأهل البقيع ثم انصرف فبدىء رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي مات فيه

[79] أخبرنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن هلال بن خباب عن عكرمة عن بن عباس قال لما نزلت { إذا جاء نصر الله والفتح } دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فقال قد نعيت إلي نفسي فبكت فقال لا تبكي فإنك أول أهلي لحاقا بي فضحكت فراها بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فقلن يا فاطمة رأيناك بكيت ثم ضحكت قالت انه أخبرني انه قد نعيت إليه نفسه فبكيت فقال لي لا تبكي فإنك أول أهلي لاحق بي فضحكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم { إذا جاء نصر الله والفتح } وجاء أهل اليمن هم أرق أفئدة والإيمان يمان والحكمة يمانية

[80] أخبرنا الحكم بن المبارك ثنا محمد بن سلمة عن بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة قالت رجع إلي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم من جنازة من البقيع فوجدني وأنا أجد صداعا وأنا أقول وا رأساه قال بل انا يا عائشة وا رأساه وما ضرك لو مت قبلي لغسلتك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك فقلت لكأني بك والله لو فعلت ذلك لرجعت إلى بيتي فعرست فيه ببعض نسائك قالت فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بدئ في وجعه الذي مات فيه

[81] أخبرنا فروة بن أبي المغراء ثنا إبراهيم بن مختار عن محمد بن إسحاق عن محمد بن كعب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه صبوا علي سبع قرب من سبع آبار شتى حتى أخرج إلى الناس فاعهد إليهم قال فأقعدناه في مخضب لحفصة فصببنا عليه الماء صبا أو شننا عليه شنا الشك من قبل محمد بن إسحاق فوجد راحة فخرج فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه واستغفر للشهداء من أصحاب أحد ودعا لهم ثم قال أما بعد فإن الأنصار عيبتي التي آويت إليها فأكرموا كريمهم وتجاوزوا عن مسيئهم إلا في حد ألا إن عبدا من عباد الله قد خير بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر وظن أنه يعني نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك يا أبا بكر سدوا هذه الأبواب الشوارع

إلى المسجد إلا باب أبي بكر فإني لا أعلم أمرا أفضل عندي يدا في الصحبة من أبي بكر

[82] أخبرنا سعيد بن منصور ثنا فليح بن سليمان بن عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة في مرضه فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس ثم أغمي عليه فلما سري عنه قال هل أمرتن أبا بكر يصلي بالناس فقلت إن أبا بكر رجل رقيق فلو أمرت عمر فقال أنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر يصلي بالناس فرب قائل متمن ويأبى الله والمؤمنون

[83] أخبرنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الإثنين فحبس بقية يومه وليلته والغد حتى دفن ليلة الأربعاء وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت ولكن عرج بروحه كما عرج بروح موسى فقام عمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت ولكن عرج بروحه كما عرج بروح موسى والله لا يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقطع أيدي أقوام وألسنتهم فلم يزل عمر يتكلم حتى أزبد شدقاه مما يوعد ويقول فقام العباس فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات وإنه لبشر وإنه يأسن كما يأسن البشر أي قوم فادفنوا صاحبكم فإنه أكرم على الله من ان يميته إماتتين أيميت أحدكم إماتة ويميته إماتتين وهو أكرم على الله من ذلك أي قوم فادفنوا صاحبكم فإن يك كما تقولون فليس بعزيز على الله أن يبحث عنه التراب إن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما مات حتى ترك السبيل نهجا واضحا فأحل الحلال وحرم الحرام ونكح وطلق وحارب وسالم ما كان أرعى غنم يتبع بها صاحبها رؤوس الجبال يخبط عليها العضاة بمخبطه ويمدر حوضها بيده بأنصب ولا أدأب من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيكم أي قوم فادفنوا صاحبكم قال وجعلت أم أيمن تبكي فقيل لها يا أم أيمن تبكي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت إني والله ما أبكي على رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن أكون أعلم أنه قد ذهب إلى ما هو خير له من الدنيا ولكني أبكي علي خبر السماء انقطع قال حماد خنقت العبرة أيوب حين بلغ ههنا

[84] أخبرنا عبد الوهاب بن سعيد الدمشقي ثنا شعيب هو بن إسحاق ثنا الأوزاعي حدثني يعيش بن الوليد حدثني مكحول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصيبته بي فإنها من أعظم المصائب

[85] أخبرنا أبو النعمان ثنا فطر عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصابه بي فإنها من أعظم المصائب

[86] حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا سفيان عن عمرو بن محمد عن أبيه قال ما سمعت بن عمر يذكر النبي قط الا بكى

[87] أخبرنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك ان فاطمة قالت يا أنس كيف طابت أنفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب وقالت يا أبتاه من ربه ما أدناه وا أبتاه جنة الفردوس مأواه وا أبتاه إلى جبريل ننعاه وا أبتاه أجاب ربا دعاه قال حماد حين حدث ثابت بكى وقال ثابت حين حدث به أنس بكى

[88] حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال شهدته يوم دخل المدينة فما رأيت يوما قط كان أحسن ولا أضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته يوم موته فما رأيت يوما كان أقبح ولا أظلم من يوم مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

[89] حدثنا عبد الله بن مطيع ثنا هشيم عن أبي عبد الجليل عن أبي حريز الأزدي قال قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انا نجدك يوم القيامة قائما عند ربك وأنت محمارة وجنتاك مستحي من ربك مما أحدثت أمتك من بعدك

[90] أخبرنا القاسم بن كثير قال سمعت عبد الرحمن بن شريح يحدث عن أبي الأسود عن أبي فروة مولى أبي جهل عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه السورة لما أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم { إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا } قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرجن منها أفواجا كما دخلوه أفواجا

[91] أخبرني أبو بكر المصري عن سليمان أبي أيوب الخزاعي عن يحيى بن سعيد الأموي عن معروف بن خربوذ المكي عن خالد بن معدان قال دخل عبد الله بن الأهتم على عمر بن عبد العزيز مع العامة فلم يفجأ عمر إلا وهو بين يديه يتكلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الله خلق الخلق غنيا عن طاعتهم آمنا لمعصيتهم والناس يومئذ في المنازل والرأي مختلفون فالعرب بشر تلك المنازل أهل الحجر وأهل الوبر وأهل الدبر تجتاز دونهم طيبات الدنيا ورخاء عيشها لا يسألون الله جماعة ولا يتلون له كتابا ميتهم في النار وحيهم أعمى نجس مع ما لا يحصي من المرغوب عنه والمزهود فيه فلما أراد الله أن ينشر عليهم رحمة بعث إليهم رسولا من أنفسهم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم صلى الله عليه وسلم وعليه السلام ورحمة الله وبركاته فلم يمنعهم ذلك أن جرحوه في جسمه ولقبوه في اسمه ومعه كتاب من الله ناطق لا يقوم إلا بأمره ولا يرحل إلا بإذنه فلما أمر بالعزمة وحمل على الجهاد انبسط لأمر الله لوثه فأفلج الله حجته وأجاز كلمته وأظهر دعوته وفارق الدنيا تقيا نقيا ثم قام بعده أبو بكر فسلك سنته

وأخذ سبيله وارتدت العرب أو من فعل ذلك منهم فأبى أن يقبل منهم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الذي كان قابلا انتزع السيوف من أغمادها وأوقد النيران في شعلها ثم نكب بأهل الحق أهل الباطل فلم يبرح يقطع أوصالهم ويسقي الأرض دماءهم حتى أدخلهم في الذي خرجوا منه وقررهم بالذي نفروا عنه وقد كان أصاب من مال الله بكرا يرتوي عليه وحبشية أرضعت ولدا له فرأى ذلك عند موته غصة في حلقه فأدى ذلك إلى الخليفة من بعده وفارق الدنيا تقيا نقيا على منهاج صاحبه ثم قام بعده عمر بن الخطاب فمصر الأمصار وخلط الشدة باللين وحسر عن ذراعيه وشمر عن ساقيه وعد للأمور أقرانها وللحرب آلتها فلما أصابه فتى المغيرة بن شعبة أمر بن عباس يسأل الناس هل يثبتون قاتله فلما قيل فتى المغيرة بن شعبة استهل يحمد ربه أن لا يكون أصابه ذو حق في الفيء فيحتج عليه بأنه إنما استحل دمه بما استحل من حقه وقد كان أصاب من مال الله بضعة وثمانين ألفا فكسر لها رباعه وكره بها كفالة أولاده فأداها إلى الخليفة من بعده وفارق الدنيا تقيا نقيا على منهاج صاحبيه ثم يا عمر بني الدنيا ولدتك ملوكها وألقمتك ثدييها ونبت فيها تلتمسها مظانها فلما وليتها ألقيتها حيث ألقاها الله هجرتها وجفوتها وقذرتها آلاما تزودت منها فالحمد لله الذي جلا بك حوبتنا وكشف بك كربتنا فامض ولا تلتفت فإنه لا يعز على الحق شيء ولا يذل على الباطل شيء أقول قولي هذا واستغفر الله لي وللمؤمنين والمؤمنات قال أبو أيوب فكان عمر بن عبد العزيز يقول في الشيء قال لي بن الأهتم امض ولا تلتفت

باب ما أكرم الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بعد موته

[92] حدثنا أبو النعمان ثنا سعيد بن زيد ثنا عمرو بن مالك النكري حدثنا أبو الجوزاء أوس بن عبد الله قال قحط أهل المدينة قحطا شديدا فشكوا إلى عائشة فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كووا إلى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف قال ففعلوا فمطرنا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الإبل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق

[93] أخبرنا مروان بن محمد عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان أيام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب من المسجد وكان لا يعرف وقت الصلاة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر معناه

[94] حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني خالد وهو بن يزيد عن سعيد هو بن أبي هلال عن نبيه بن وهب ان كعبا دخل على عائشة فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كعب ما من يوم يطلع الا نزل سبعون ألفا من الملائكة حتى يحفوا بقبر النبي صلى الله عليه وسلم يضربون بأجنحتهم ويصلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا أمسوا عرجوا وهبط مثلهم فصنعوا مثل ذلك حتى إذا انشقت عنه الأرض خرج في

سبعين ألفا من الملائكة يزفونه

باب اتباع السنة

[95] أخبرنا أبو عاصم انا ثور بن يزيد حدثني خالد بن معدان عن عبد الرحمن عن عمرو عن عرباض بن سارية قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر ثم وعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا فقال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فإنه من يعيش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وإياكم والمحدثات فإن كل محدثة بدعة وقال أبو عاصم مرة وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة

[96] أخبرنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن يونس بن يزيد عن الزهري قال كان من مضى من علمائنا يقولون الاعتصام بالسنة نجاة والعلم يقبض قبضا سريعا فنعش العلم ثبات الدين والدنيا وفي ذهاب العلم ذهاب ذلك كله

[97] أخبرنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن الديلمي قال بلغني ان أول ذهاب الدين ترك السنة يذهب الدين سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة

[98] أخبرنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن حسان قال ما ابتدع قوم بدعة في دينهم إلا نزع الله من سنتهم مثلها ثم لا يعيدها إليهم إلى يوم القيامة

[99] أخبرنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب ثنا أيوب عن أبي قلابة قال ما ابتدع رجل بدعة ألا استحل السيف

[100] أخبرنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال ان أهل الأهواء أهل الضلالة ولا أرى مصيرهم الا النار فجربهم فليس أحد منهم ينتحل قولا أو قال حديثا فيتناهى به الأمر دون السيف وان النفاق كان ضروبا ثم تلا { ومنهم من عاهد الله } { ومنهم من يلمزك في الصدقات } { ومنهم الذين يؤذون النبي } فاختلف قولهم واجتمعوا في الشك والتكذيب وان هؤلاء اختلف قولهم واجتمعوا في السيف ولا أرى مصيرهم الا النار قال حماد ثم قال أيوب عند ذا الحديث أو عند الأول وكان والله من الفقهاء ذوي الألباب يعني أبا قلابة

باب التورع عن الجواب فيما ليس فيه كتاب ولا سنة

[101] أخبرنا عمرو بن عون عن خالد بن عبد الله عن عطاء عن عمر عن بن مسعود وحذيفة أنهما كانا جالسين فجاء رجل فسألهما عن شيء فقال بن مسعود لحذيفة لأي شيء ترى يسألوني عن هذا قال يعلمونه ثم يتركونه

فأقبل إليه بن مسعود فقال ما سألتمونا عن شيء من كتاب الله تعالى نعلمه أخبرناكم به أو سنة من نبي الله صلى الله عليه وسلم أخبرناكم به ولا طاقة لنا بما أحدثتم

[102] أخبرنا أبو نعيم ثنا المسعودي عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال ما خطب عبد الله خطبة بالكوفة الا شهدتها فسمعته يوما وسئل عن رجل يطلق امرأته ثمانية وأشباه ذلك قال هو كما قال ثم قال ان الله أنزل كتابه وبين بيانه فمن أتى الأمر من قبل وجهه فقد بين له ومن خالف فوالله ما نطيق خلافكم

[103] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة قال شهدت عبد الله وأتاه رجل وامرأة في تحريم فقال ان الله قد بين فمن أتى الأمر من قبل وجهه فقد بين ومن خالف فوالله ما نطيق خلافكم

[104] أخبرنا عبد الله بن سعيد ثنا حفص عن أشعث عن بن سيرين انه كان لا يقول برأيه الا شيئا سمعه

[105] أخبرنا عبد الله بن سعيد ثنا عثام والد علي بن عثام عن الأعمش قال ما سمعت إبراهيم يقول برأيه في شيء قط

[106] أخبرنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن قتادة قال ما قلت برأي منذ ثلاثون سنة قال أبو هلال منذ أربعون سنة

[107] حدثنا مخلد بن مالك ثنا حكام بن سلم عن أبي خيثمة عن عبد العزيز عن رفيع قال سئل عطاء عن شيء قال لا أدري قال قيل له الا تقول فيها برأيك قال اني أستحيي من الله ان يدان في الأرض برأيي

[108] أخبرنا إسماعيل بن أبان أخبرني حاتم هو بن إسماعيل عن عيسى عن الشعبي قال جاءه رجل فسأله عن شيء فقال كان بن مسعود يقول فيه كذا وكذا قال أخبرني أنت برأيك فقال ألا تعجبون من هذا أخبرته عن بن مسعود ويسألني عن رأيي وديني عندي آثر من ذلك والله لأن أتغنى أغنية أحب إلي من أن أخبرك برأيي

[109] أخبرنا إسماعيل بن أبان ثنا حاتم هو بن إسماعيل عن عيسى عن الشعبي قال إياكم والمقايسة والذي نفسي بيده لئن أخذتم بالمقايسة لتحلن الحرام ولتحرمن الحلال ولكن ما بلغكم عمن حفظ من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فاعملوا به

[110] أخبرنا سعيد بن عامر عن بن عون عن محمد بن سيرين عن علقمة قال جاء رجل إلى عبد الله فقال انه طلق امرأته البارحة ثمانيا قال بكلام

واحد قال بكلام واحد قال فيريدون ان يبينوا منك امرأتك قال نعم وجاءه رجل فقال انه طلق امرأته مائة طلقة قال بكلام واحد قال بكلام واحد قال فيريدون ان يبينوا منك امرأتك قال نعم فقال عبد الله من طلق كما أمره الله فقد بين الله الطلاق ومن لبس على نفسه وكلنا به لبسه والله لا تلبسون على أنفسكم ونتحمله نحن هو كما تقولون

[111] أخبرنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيي بن سعيد عن القاسم قال لأن يعيش الرجل جاهلا بعد ان يعلم حق الله عليه له خير من ان يقول ما لا يعلم

[112] أخبرنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن يزيد عن أيوب قال سمعت القاسم سئل قال إنا والله ما نعلم كل ما تسألون عنه ولو علمنا ما كتمناكم ولا حل لنا أن نكتمكم

[113] أخبرنا سعيد بن عامر عن بن عون قال سئل القاسم عن شيء قد سماه فقال ما اضطر إلى مشورة وما أنا من ذي في شيء

[114] أخبرنا محمد بن كثير عن سفيان بن عيينة عن يحيى قال قلت للقاسم ما أشد علي ان تسأل عن الشيء لا يكون عندك وقد كان أبوك إماما قال ان أشد من ذلك عند الله وعند من عقل عن الله ان أفتي بغير علم أو أروي عن غير ثقة

[115] أخبرنا عمرو بن عون انا هشيم عن العوام عن المسيب بن رافع قال كانوا إذا نزلت بهم قضية ليس فيها من رسول الله صلى الله عليه وسلم أثر اجتمعوا لها واجمعوا فالحق فيما رأوا فالحق فيما رأوا

[115] أخبرنا عبد الله أنا يزيد عن العوام بهذا

[116] أخبرنا يحيى بن حسان ومحمد بن المبارك قال ثنا يحيى بن حمزة حدثنا أبو سلمة الحمصي ان وهب بن عمرو الجمحي حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعجلوا بالبلية قبل نزولها فإنكم ان لا تعجلوها قبل نزولها لا ينفك المسلمون وفيهم إذا هي نزلت من إذا قال وفق وسدد وإنكم ان تعجلوها تختلف بكم الأهواء فتأخذوا هكذا وهكذا وأشار بين يديه وعن يمينه وعن شماله

[117] أخبرنا محمد بن المبارك ثنا يحيى بن حمزة حدثني أبو سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمر يحدث ليس في كتاب ولا سنة فقال ينظر فيه العابدون من المؤمنين

[118] أخبرنا أحمد بن عبد الله ثنا معاذ بن معاذ عن بن عون قال قال القاسم إنكم تسألون عن أشياء ما كنا نسأل عنها وتنقرون عن أشياء ما كنا

ننقر عنها وتسألون عن أشياء ما أدري ما هي ولو علمناها ما حل لنا أن نكتمكوها

[119] أخبرنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني يزيد هو بن أبي حبيب عن عمروا بن الأشجع ان عمر بن الخطاب قال انه سيأتي ناس يجادلونكم بشبهات القرآن فخذوهم بالسنن فإن أصحاب السنن أعلم بكتاب الله

[120] أخبرنا محمد بن عيينة ثنا علي هو بن مسهر عن هشام هو بن عروة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير قال ما زال أمر بني إسرائيل معتدلا ليس فيه شيء حتى نشأ فيهم المولدون أبناء سبايا الأمم أبناء النساء التي سبت بنو إسرائيل من غيرهم فقالوا فيهم بالرأي فاضلوهم

باب كراهية الفتيا

[121] أخبرنا مسلم بن إبراهيم ثنا حماد بن زيد المنقري حدثني أبي قال جاء رجل يوما إلى بن عمر فسأله عن شيء لا أدري ما هو فقال له بن عمر لا تسأل عما لم يكن فإني سمعت عمر بن الخطاب يلعن من سأل عما لم يكن

[122] أخبرنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال بلغنا ان زيد بن ثابت الأنصاري كان يقول إذا سئل عن الأمر أكان هذا فإن قالوا نعم قد كان حدث فيه بالذي يعلم والذي يرى وان قالوا لم يكن قال فذروه حتى يكون

[123] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم انا أبو الهاشم المخزومي ثنا وهيب ثنا داود عن عامر قال سئل عمار بن ياسر عن مسألة فقال هل كان هذا بعد قالوا لا قال دعونا حتى تكون فإذا كانت تجشمناها لكم

[124] أخبرنا محمد بن أحمد ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس قال قال عمر على المنبر أحرج بالله على رجل سأل عما لم يكن فإن الله قد بين ما هو كائن

[125] أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ثنا أبو فضيل عن عطاء عن سعيد عن بن عباس قال ما رأيت قوما كانوا خيرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سألوه الا عن ثلاث عشرة مسألة حتى قبض كلهن في القرآن منهن { يسألونك عن الشهر الحرام } { ويسألونك عن المحيض } قال ما كانوا يسألون الا عما ينفعهم

[126] حدثنا عثمان بن عمر انا بن عوف عن عمر بن إسحاق قال لمن أدركت من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر مما سبقني منهم فما رأيت قوما أيسر سيرة ولا أقل تشديدا منهم

[127] أخبرني العباس بن سفيان عن زيد بن حباب أخبرني رجاء بن أبي سلمة قال سمعت عبادة بن نسي الكندي وسئل عن المرأة ماتت مع قوم ليس لها ولي فقال أدركت أقواما ما كانوا يشددون تشديدكم ولا يسألون مسائلكم

[128] أخبرنا العباس بن سفيان انا زيد بن حباب أخبرني رجاء بن أبي سلمة حدثني خالد بن حازم عن هشام بن مسلم القرشي قال كنت مع بن محيريز بمرج الديباج فرأيت منه خلوة فسألته عن مسألة فقال لي ما تصنع بالمسائل قلت لولا المسائل لذهب العلم قال لا تقل ذهب العلم انه لا يذهب العلم ما قرئ القرآن ولكن لو قلت يذهب الفقه

[129] أخبرنا سليمان بن حرب ثنا بن سلمة عن داود عن الشعبي أن عمر قال يا أيها الناس إنا لا ندري لعلنا نأمركم بأشياء لا تحل لكم ولعلنا نحرم عليكم أشياء هي لكم حلال إن آخر ما نزل من القرآن آية الربا وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبينها لنا حتى مات فدعوا ما يريبكم إلى ما لا يريبكم

باب من هاب الفتيا وكرة التنطع والتبدع

[130] أخبرنا سلم بن جنادة حدثنا إدريس عن عمه قال خرجت من عند إبراهيم فاستقبلني حماد فحملني ثمانية أبواب مسائل فسألته فأجابني عن أربع وترك أربعا

[131] أخبرنا قبيصة انا سفيان عن عبد الملك بن أبجر عن زبيد قال ما سألت إبراهيم عن شيء الا عرفت الكراهية في وجهه

[132] أخبرنا محمد بن أحمد ثنا إسحاق بن منصور عن عمر بن أبي زائدة قال ما رأيت أحدا أكثر ان يقول إذا سئل عن شيء لا علم لي به من الشعبي

[133] أخبرنا أبو عاصم عن بن عون قال سمعته يذكر قال كان الشعبي إذا جاءه شيء اتقى وكان إبراهيم يقول ويقول ويقول قال أبو عاصم كان الشعبي في هذا أحسن حالا عند بن عون من إبراهيم

[134] أخبرنا عبد الله بن سعيد انا أحمد بن بشير ثنا شعبة عن جعفر بن إياس قال قلت لسعيد بن جبير مالك لا تقول في الطلاق شيئا قال ما منه شيء الا قد سألت عنه ولكن أكره ان أحل حراما أو أحرم حلالا

[135] أخبرنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عطاء بن السائب قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول لقد أدركت في هذا المسجد عشرين ومائة من الأنصار وما منهم من أحد يحدث بحديث إلا ود ان أخاه كفاه الحديث ولا

يسأل عن فتيا إلا ود ان أخاه كفاه الفتيا

[136] حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار ثنا أبو بكر عن داود قال سألت الشعبي كيف كنتم تصنعون إذا سئلتم قال على الخبير وقعت كان إذا سئل الرجل قال لصاحبه أفتهم فلا يزال حتى يرجع إلى الأول

[137] أخبرنا أحمد بن الحجاج قال سمعت سفيان عن بن المنكدر قال ان العالم يدخل فيما بين الله وبين عباده فليطلب لنفسه المخرج

[138] أخبرنا محمد بن قدامة ثنا أبو أسامة عن مسعر قال أخرج إلي معن بن عبد الرحمن كتابا فحلف لي بالله انه خط أبيه فإذا فيه قال عبد الله والذي لا إله الا هو ما رأيت أحدا كان أشد على المتنطعين من رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رأيت أحدا كان أشد عليهم من أبي بكر وأني لأرى عمر كان أشد خوفا عليهم أولهم

[139] أخبرنا أبو نعيم ثنا زمعة بن صالح عن عثمان بن حاضر الأزدي قال دخلت على بن عباس فقلت أوصني فقال نعم عليك بتقوى الله والاستقامة اتبع ولا تبتدع

[140] أخبرنا مخلد بن خالد بن مالك انا النضر بن شميل عن بن عون عن بن سيرين قال كانوا يرون انه على الطريق ما كان على الأثر

[141] أخبرنا يوسف بن موسى ثنا أزهر عن بن عون عن بن سيرين قال ما دام على الأثر فهو على الطريق

[142] أخبرنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة قال قال عبد الله بن مسعود تعلموا العلم قبل ان يقبض وقبضه ان يذهب أهله الا وإياكم والتنطع والتعمق والبدع وعليكم بالعتيق

[143] حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال قال بن مسعود عليكم بالعلم قبل ان يقبض وقبضه ان يذهب بأصحابه عليكم بالعلم فإن أحدكم لا يدري متى يفتقر إليه أو يفتقر إلى ما عنده انكم ستجدون أقواما يزعمون انهم يدعونكم إلى كتاب الله وقد نبذوه وراء ظهورهم فعليكم بالعلم وإياكم والتبدع وإياكم والتنطع وإياكم والتعمق وعليكم بالعتيق

[144] أخبرنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار أن رجلا يقال له صبيغ قدم المدينة فجعل يسأل عن متشابه القرآن فأرسل إليه عمر وقد أعد له عراجين النخل فقال من أنت قال انا عبد الله صبيغ فأخذ عمر عرجونا من تلك العراجين فضربه وقال انا عبد الله عمر فجعل له ضربا حتى دمي رأسه فقال يا أمير المؤمنين حسبك قد ذهب الذي

كنت أجد في رأسي

[145] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ثنا حماد بن سلمة ويزيد بن إبراهيم عن عبد الله بن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم { هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات } فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاحذروهم

[146] أخبرنا عبد الله بن محمد ثنا حفص عن الأعمش عن شقيق قال سئل عبد الله عن شيء فقال اني لأكره ان أحل لك شيئا حرمه الله عليك وأحرم ما أحله الله لك

[147] أخبرنا محمد بن عيينة عن أبي إسحاق الفزاري عن بن عون عن بن سيرين عن حميد بن عبد الرحمن قال لأن أرده بعيه أحب إلي من ان أتكلف له ما لا أعلم

[148] أخبرنا عبد الله بن صالح حدثني الليث أخبرني بن عجلان عن نافع مولى عبد الله ان صبيغ العراقي جعل يسأل عن أشياء من القرآن في أجناد المسلمين حتى قدم مصر فبعث به عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب فلما أتاه الرسول بالكتاب فقرأه فقال أين الرجل فقال في الرحل قال عمر أبصر أن يكون ذهب فتصيبك مني به العقوبة الموجعة فأتاه به فقال عمر تسأل محدثة فأرسل إلى رطائب من جريد فضربه بها حتى ترك ظهره وبرة ثم تركه حتى برأ ثم عاده ثم تركه حتى برأ فدعا به ليعود له قال فقال صبيغ ان كنت تريد قتلي فاقتلني قتلا جميلا وان كنت تريد ان تداويني فقد والله برئت فأذن له إلى أرضه وكتب إلى أبي موسى الأشعري ان لا يجالسه أحد من المسلمين فاشتد ذلك على الرجل فكتب أبو موسى إلى عمران ان قد حسنت توبته فكتب عمر ان يأذن للناس بمجالسته

[149] أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت عامرا يقول استفتى رجل أبي بن كعب فقال يا أبا المنذر ما تقول في كذا وكذا قال يا بني أكان الذي سألتني عنه قال لا قال أما لا فأجلني حتى يكون فنعالج أنفسنا حتى نخبرك

[150] أخبرنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة أخبرنا عن فراس عن بن عامر عن مسروق قال كنت أمشي مع أبي بن كعب فقال فتى ما تقول يا عماه كذا وكذا قال يا بن أخي أكان هذا قال لا قال فاعفنا حتى يكون

[151] حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة عن الأعمش قال كان إبراهيم إذا سئل عن شيء لم يجب فيه إلا جواب الذي سئل عنه

[152] أخبرنا الحسين بن منصور ثنا الحسين بن الوليد عن وهيب عن هشام عن محمد بن سيرين انه كان لا يفتي في الفرج بشيء فيه اختلاف

[153] أخبرنا مسلم بن إبراهيم ثنا حماد بن زيد حدثنا الصلت بن راشد قال سألت طاوسا عن مسألة فقال لي كان هذا قلت نعم قال آلله قلت آلله ثم قال ان أصحابنا أخبرونا عن معاذ بن جبل انه قال يأيها الناس لا تعجلوا بالبلاء قبل نزوله فيذهب بكم هنا وهنا فإنكم ان لم تعجلوا بالبلاء قبل نزوله لم ينفك المسلمون ان يكون فيهم من إذا سئل سدد وإذا قال وفق

[154] حدثنا بشر بن الحكم ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ميمون عن أبيه عن بن عباس قال سألته من رجل أدركه رمضانان فقال أكان أو لم يكن قال لم يكن بعد قال أترك بلية حتى تنزل قال فدلسنا له رجلا فقال قد كان فقال يطعم من الأول منهما ثلاثين مسكينا لكل يوم مسكين

[155] أخبرنا عبد الله بن عمران ثنا إسحاق بن سليمان ثنا العمري عن عبيد بن جريج قال كنت أجلس بمكة إلى بن عمر يوما وإلى بن عباس يوما فما يقول بن عمر فيما يسأل لا علم لي أكثر مما يفتي به

[156] أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله تعلموا فإن أحدكم لا يدري متى يختلف إليه

باب الفتيا وما فيه من الشدة

[157] أخبرنا إبراهيم بن موسى ثنا بن المبارك عن سعيد بن أبي أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجرأكم على الفتيا أجرأكم على النار

[158] أخبرنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن بن عباس قال من أحدث رأيا ليس في كتاب الله ولم تمض به سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدر علي ما هو منه إذا لقي الله عز وجل

[159] أخبرنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني بكر بن عمر المعافري عن أبي عثمان مسلم بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أفتى بفتيا من غير ثبت فإنما إثمه على من أفتاه

[160] أخبرنا محمد بن أحمد ثنا سفيان بن عيينة عن أبي سنان عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال من أفتى بفتيا يعمى عليها فإثمها عليه

[161] أخبرنا محمد بن الصلت ثنا زهير عن جعفر بن يرقان حدثنا ميمون بن مهران قال كان أبو بكر إذا ورد عليه الخصم نظر في كتاب الله فإن وجد فيه ما يقضي بينهم قضى به وان لم يكن في الكتاب وعلم من رسول الله

صلى الله عليه وسلم في ذلك الأمر سنة قضى به فإن أعياه خرج فسأل المسلمين وقال أتاني كذا وكذا فهل علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في ذلك بقضاء فربما اجتمع إليه النفر كلهم يذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه قضاءا فيقول أبو بكر الحمد لله الذي جعل فينا من يحفظ على نبينا فإن أعياه ان يجد فيه سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع رؤوس الناس وخيارهم فاستشارهم فإذا اجتمع رأيهم على أمر قضى به

[162] أخبرنا إبراهيم بن موسى وعمرو بن زراة عن عبد العزيز بن محمد عن أبي سهيل قال كان على امرأتي اعتكاف ثلاثة أيام في المسجد الحرام فسألت عمر بن عبد العزيز وعنده بن شهاب قال قلت عليها صيام قال بن شهاب لا يكون اعتكاف إلا بصيام فقال له عمر بن عبد العزيز عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قال فعن أبي بكر قال لا قال فعن عمر قال لا قال فعن عثمان قال لا قال عمر ما أرى عليه صياما فخرجت فوجدت طاوسا وعطاء بن رباح فسألتهما فقال طاوس كان بن عباس لا يرى عليها صياما الا ان تجعله على نفسها قال وقال عطاء ذلك رأيي

[163] حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبو عقيل ثنا سعيد الجريري عن أبي نضرة قال لما قدم أبو سلمة البصرة أتيته انا والحسن فقال للحسن أنت الحسن ما كان أحد بالبصرة أحب إلي لقاء منك وذلك انه بلغني انك تفتي برأيك فلا تفت برأيك الا ان تكون سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو كتاب منزل

[164] أخبرنا عصمة بن الفضل ثنا زيد بن الحباب عن يزيد بن عقبة ثنا الضحاك عن جابر بن زيد أن بن عمر لقيه في الطواف فقال له يا أبا الشعثاء انك من فقهاء البصرة فلا تفت الا بقرآن ناطق أو سنة ماضية فإنك ان فعلت غير ذلك هلكت وأهلكت

[165] أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن حريث بن ظهير عن عبد الله بن مسعود قال أتى علينا زمان لسنا نقضي ولسنا هنالك وان الله قد قدر من الأمر أن قد بلغنا ما ترون فمن عرض له قضاء بعد اليوم فليقض فيه بما في كتاب الله عز وجل فإن جاءه ما ليس في كتاب الله فليقض بما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن جاءه ما ليس في كتاب الله ولم يقض به رسول الله صلى الله عليه وسلم فليقض بما قضى به الصالحون ولا يقل اني أخاف وأني أرى فإن الحرام بين والحلال بين وبين ذلك أمور مشتبهة فدع ما يريبك إلى ما لا يريبك

[165] حدثنا يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن أبيه عن عبد الله بنحوه

[165] أخبرنا عبد الله بن محمد ثنا جرير عن الأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بنحوه

[166] أخبرنا عبد الله بن محمد ثنا بن عيينة عن عبد الله بن أبي يزيد قال كان بن عباس إذا سئل عن الأمر فكان في القرآن أخبر به وان لم يكن في القرآن وكان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر به فإن لم يكن فعن أبي بكر وعمر فإن لم يكن قال فيه برأيه

[167] أخبرنا محمد بن عيينة عن علي بن مسهر عن أبي إسحاق عن الشعبي عن شريح ان عمر بن الخطاب كتب إليه ان جاءك شيء في كتاب الله فاقض به ولا يلتفتك عنه الرجال فإن جاءك ما ليس في كتاب الله فانظر سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقض بها فإن جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يكن فيه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر ما اجتمع عليه الناس فخذ به فإن جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يكن في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتكلم فيه أحد قبلك فاختر أي الأمرين شئت ان شئت ان تجتهد برأيك ثم تقدم فتقدم وان شئت ان تتأخر فتأخر ولا أرى التأخر الا خيرا لك

[168] حدثنا يحيى بن حماد ثنا شعبة عن محمد بن عبيد الله الثقفي عن عمرو بن الحارث بن أخي المغيرة بن شعبة عن ناس من أهل حمص من أصحاب معاذ عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه إلى اليمن قال أرأيت ان عرض لك قضاء كيف تقضي قال اقضي بكتاب الله قال فإن لم يكن في كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فإن لم يكن في سنة رسول الله قال اجتهد رأيي ولا آلو قال فضرب صدره ثم قال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله

[168] أخبرنا يحيى بن حماد ثنا شعبة عن سليمان بن عمارة بن عمير عن حريث بن ظهير قال أحسبه ان عبد الله قال قد أتى علينا زمان وما نسأل وما نحن هناك وان الله قدر ان بلغت ما ترون فإذا سئلتم عن شيء فانظروا في كتاب الله فإن لم تجدوه في كتاب الله ففي سنة رسول الله فإن لم تجدوه في سنة رسول الله فما أجمع عليه المسلمون فإن لم يكن فيما اجتمع عليه المسلمون فاجتهد رأيك ولا تقل اني أخاف وأخشى فإن الحلال بين الحلال والحرام بين وبين ذلك أمور مشتبهة فدع ما يريبك إلى ما لا يريبك

[169] حدثنا هارون بن معاوية عن حفص بن غياث حدثنا الأعمش قال قال عبد الله أيها الناس انكم ستحدثون ويحدث لكم فإذا رأيتم محدثة فعليكم بالأمر الأول قال حفص كنت أسند عن حبيب عن أبي عبد الرحمن ثم دخلني منه شك

[170] أخبرنا محمد بن الصلت ثنا بن المبارك عن بن عون عن محمد قال قال عمر لابن مسعود ألم أنبأ أو أنبئت انك تفتي ولست بأمير ولا حارها من تولى قارها

باب في الذي يفتي الناس في كل ما يستفتى

[171] أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن بن مسعود قال ان الذي يفتي الناس في كل ما يستفتي لمجنون

[172] أخبرنا سعيد بن عامر عن هشام عن محمد عن حذيفة قال إنما يفتي الناس ثلاثة رجل إمام أو وال ورجل يعلم ناسخ القرآن من المنسوخ قالوا يا حذيفة ومن ذلك قال عمر بن الخطاب أو أحمق متكلف

[172] أخبرنا عبد الله بن سعيد انا أبو أسامة عن هشام بن حسان عن محمد عن أبي عبيدة بن حذيفة قال قال حذيفة إنما يفتي الناس أحد ثلاثة رجل علم ناسخ القرآن من منسوخة قالوا ومن ذلك قال عمر بن الخطاب قال وأمير لا يخاف أو أحمق متكلف ثم قال محمد فلست بواحد من هذين وأرجو ان لا أكون الثالث

[173] أخبرنا جعفر بن عون عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال من علم منكم علما فليقل به ومن لم يعلم فليقل لما لا يعلم الله أعلم قال العالم إذا سئل عما لا يعلم قال الله أعلم وقد قال الله لرسوله { قل لا أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين

[174] أخبرنا يزيد بن هارون ثنا حميد عن أبي رجاء عن أبي المهلب ان أبا موسى قال في خطبته من علم علما فليعلم الناس وإياه ان يقول ما لا علم له به فيمرق من الدين ويكون من المتكلفين

[175] أخبرنا عمر بن عون عن خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن أبي البختري وزاذان قالا قال علي وأبردها على الكبد إذا سئلت عما لا أعلم ان أقول الله أعلم

[176] أخبرنا أبو نعيم ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن أبي البختري عن علي قال يا بردها على الكبد أن تقول لما لا تعلم الله أعلم

[177] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا عمير بن عرفجة ثنا رزين أبو النعمان عن علي بن أبي طالب قال إذا سئلتم عما لا تعلمون فاهربوا قال وكيف الهرب يا أمير المؤمنين قال تقولون الله أعلم

[178] أخبرنا محمد بن حميد ثنا جرير عن منصور عن مسلم البطين عن

عزرة التميمي قال قال على وأبردها على الكبد ثلاث مرات قالوا وما ذلك يا أمير المؤمنين قال ان يسأل الرجل عما لا يعلم فيقول الله أعلم

[179] أخبرنا فروة بن أبي المغراء أنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن بن عمر أن رجلا سأله عن مسألة فقال لا علم لي بها فلما أدبر الرجل قال بن عمر نعم ما قال بن عمر سئل عما لا يعلم فقال لا علم لي به

[180] حدثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن الشعبي قال لا أدري نصف العلم

[181] أخبرنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد الله العمري عن نافع أن رجلا أتى بن عمر يسأله عن شيء فقال لا علم لي ثم التفت بعد ان قفا الرجل فقال نعم ما قال بن عمر يسأل عما لا يعلم فقال لأعلم لي يعني بن عمر نفسه

[182] أخبرنا محمد بن حميد ثنا جرير عن مغيرة قال كان عامر إذا سئل عن شيء يقول لا أدري فإن ردوا عليه قال إن شئت كنت حلفت لك بالله إن كان لي به علم

[183] أخبرنا هارون بن معاوية عن حفص عن أشعث عن بن سيرين قال ما أبالي سئلت عما أعلم أو ما لا أعلم لأني إذا سئلت عما أعلم قلت ما أعلم وإذا سئلت عما لا أعلم قلت لا أعلم

[184] أخبرنا هارون بن حفص عن الأعمش قال ما سمعت إبراهيم يقول قط حلال ولا حرام إنما كان يقول كانوا يتكرهون وكانوا يستحبون

باب تغير الزمان وما يحدث فيه

[185] أخبرنا يعلى ثنا الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير ويتخذها الناس سنة فإذا غيرت قالوا غيرت السنة قالوا ومتى ذلك يا عبد الرحمن قال إذا كثرت قراؤكم وقلت فقهاؤكم وكثرت أمراؤكم وقلت أمناؤكم والتمست الدنيا بعمل الآخرة

[186] أخبرنا عمرو بن عون عن خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير إذا ترك منها شيء قيل تركت السنة قالوا ومتى ذاك قال إذا ذهبت علماؤكم وكثرت جهلاؤكم وكثرت قراؤكم وقلت فقهاؤكم وكثرت أمراؤكم وقلت أمناؤكم والتمست الدنيا بعمل الآخرة وتفقه لغير الدين

[187] أخبرنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي قال أنبئت انه كان يقال ويل للمتفقهين بغير العبادة والمستحلين للحرمات بالشبهات

[188] أخبرنا صالح بن سهيل مولى يحيى بن أبي زائدة ثنا يحيى عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله لا يأتي عليكم عام الا وهو شر من الذي كان قبله أما اني لست أعني عاما أخصب من عام ولا أميرا خيرا من أمير ولكن علماءكم وخياركم وفقهاءكم يذهبون ثم لا تجدون منهم خلفا وتجئ قوم يقيسون الأمر برأيهم

[189] أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا يحيى بن سليم قال سمعت داود بن أبي هند عن بن سيرين قال أول من قاس إبليس وما عبدت الشمس والقمر الا بالمقاييس

[190] أخبرنا محمد بن كثير عن بن شوذب عن مطر عن الحسن انه تلا هذه الآية { خلقتني من نار وخلقته من طين قال } قاس إبليس وهو أول من قاس

[191] أخبرنا عمرو بن عون ثنا أبو عوانة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق انه قال اني أخاف وأخشى ان أقيس فتزل قدمي

[192] أخبرنا صدقة بن الفضل ثنا أبو خالد الأحمر عن إسماعيل عن الشعبي قال والله لئن أخذتم بالمقاييس لتحرمن الحلال ولتحلن الحرام

[193] أخبرنا الحسن بن بشر ثنا أبي عن إسماعيل عن عامر انه كان يقول ما أبغض إلي أرأيت أرأيت يسأل الرجل صاحبه فيقول أرأيت وكان لا يقايس

[194] أخبرنا صدقة بن الفضل ثنا يحيى بن سعيد عن الزبرقان قال نهاني أبو وائل ان أجالس أصحاب أرأيت

[195] أخبرنا صدقة بن الفضل انا بن عيينة عن إسماعيل عن الشعبي قال لو ان هؤلاء كانوا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لنزلت عامة القرآن يسألونك يسألونك

[196] أخبرنا إسماعيل بن أبان أخبرني محمد هو بن طلحة عن ميمون أبي حمزة قال لي إبراهيم يا أبا حمزة والله لقد تكلمت ولو وجدت بدا ما تكلمت وان زمانا أكون فيه فقيه أهل الكوفة زمان سوء

[197] أخبرنا أبو نعيم ثنا سفيان عن ليث عن مجاهد قال عمر إياك والمكايلة يعني في الكلام

[198] أخبرنا حجاج البصري ثنا أبو بكر الهذلي عن الشعبي قال شهدت شريحا وجاءه رجل من مراد فقال يا أبا أمية مادية الأصابع قال عشر عشر قال يا سبحان الله أسواء هاتان جمع بين الخنصر والإبهام فقال شريح يا سبحان الله أسواء إذنك ويدك فإن الإذن يواريها الشعر الكمأة والعمامة فيها نصف الدية وفي اليد نصف الدية ويحك ان السنة سبقت قياسكم فاتبع ولا تبتدع فإنك لن تضل ما أخذت بالأثر قال أبو بكر فقال لي الشعبي يا هذلي لو ان أحنفكم قتل وهذا الصبي في مهده أكان ديتها سواء قلت نعم قال فأين القياس

[199] أخبرنا مروان بن محمد ثنا سعيد عن ربيعة بن يزيد قال قال معاذ بن جبل يفتح القرآن على الناس حتى يقرأه المرأة والصبي والرجل فيقول الرجل قد قرأت القرآن فلم اتبع والله لا أقومن به فيهم لعلي اتبع فيقوم به فيهم فلا يتبع فيقول قد قرأت القرآن فلم اتبع وقد قمت به فيهم فلم اتبع لأحتظرن في بيتي مسجدا لعلي أتبع فيحتظر في بيته مسجدا فلا يتبع فيقول قد قرأت القرآن فلم اتبع وقمت به فيهم فلم اتبع وقد احتظرت في بيتي مسجدا فلم اتبع والله لآتينهم بحديث لا يجدونه في كتاب الله ولم يسمعوه عن رسول الله لعلي اتبع قال معاذ فإياكم وما جاء به فإن ما جاء به ضلالة

باب في كراهية أخذ الرأي

[200] أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا مالك هو بن مغول قال قال لي الشعبي قال ما حدثوك هؤلاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذ به وما قالوه برأيهم فالقه في الحش

[201] أخبرنا العباس عن سفيان عن زيد بن حباب أخبرني رجاء بن أبي سلمة قال سمعت عبدة بن أبي لبابة يقول قد رضيت من أهل زماني هؤلاء ان لا يسألوني ولا أسألهم إنما يقول أحدهما أرأيت أرأيت

[202] أخبرنا عفان ثنا حماد بن زيد ثنا عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم تلا { وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله }

[203] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن بن أبي نجيح عن مجاهد { ولا تتبع السبل } قال البدع والشبهات

[204] أخبرنا الحكم بن المبارك انا عمر بن يحيى قال سمعت أبي يحدث عن أبيه قال كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود قبل صلاة الغداة فإذا خرج مشينا معه إلى المسجد فجاءنا أبو موسى الأشعري فقال أخرج إليكم

أبو عبد الرحمن بعد قلنا لا فجلس معنا حتى خرج فلما خرج قمنا إليه جميعا فقال له أبو موسى يا أبا عبد الرحمن اني رأيت في المسجد أنفا أمرا أنكرته ولم أر والحمد لله الا خيرا قال فما هو فقال ان عشت فستراه قال رأيت في المسجد قوما حلقا جلوسا ينتظرون الصلاة في كل حلقة رجل وفي أيديهم حصا فيقول كبروا مائة فيكبرون مائة فيقول هللوا مائة فيهللون مائة ويقول سبحوا مائة فيسبحون مائة قال فماذا قلت لهم قال ما قلت لهم شيئا انتظار رأيك أو انتظار أمرك قال أفلا أمرتهم ان يعدوا سيئاتهم وضمنت لهم ان لا يضيع من حسناتهم ثم مضى ومضينا معه حتى أتى حلقة من تلك الحلق فوقف عليهم فقال ما هذا الذي أراكم تصنعون قالوا يا أبا عبد الله حصا نعد به التكبير والتهليل والتسبيح قال فعدوا سيئاتكم فأنا ضامن ان لا يضيع من حسناتكم شيء ويحكم يا أمة محمد ما أسرع هلكتكم هؤلاء صحابة نبيكم صلى الله عليه وسلم متوافرون وهذه ثيابه لم تبل وأنيته لم تكسر والذي نفسي بيده انكم لعلي ملة هي أهدي من ملة محمد أو مفتتحوا باب ضلالة قالوا والله يا أبا عبد الرحمن ما أردنا الا الخير قال وكم من مريد للخير لن يصيبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أن قوما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم وأيم الله ما أدري لعل أكثرهم منكم ثم تولى عنهم فقال عمرو بن سلمة رأينا عامة أولئك الحلق يطاعنونا يوم النهروان مع الخوارج

[205] أخبرنا يعلى ثنا الأعمش عن حبيب عن أبي عبد الرحمن قال قال عبد الله اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم

[206] أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا يحيى بن سليم حدثني جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن أفضل الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة

[207] أخبرنا محمد بن عيينة عن أبي إسحاق الفزاري عن أسلم المنقري عن بلاز بن عصمة قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول وكان إذا كان عشية ليلة الجمعة قام فقال ان أصدق القول قول الله وان أحسن الهدي هدي محمد والشقي من شقي في بطن أمه وان شر الروايا روايا الكذب وشر الأمور محدثاتها وكل ما هو آت قريب

[208] أخبرني محمد بن عيينة عن أبي إسحاق الفزاري عن ليث عن أيوب عن بن سيرين قال ما أخذ رجل ببدعة فراجع سنة

[209] أخبرنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين

[210] أخبرنا أحمد بن عبد الله أبو الوليد الهروي ثنا معاذ بن معاذ عن بن

عون عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن حية بنت أبي حية قالت دخل علينا رجل بالظهيرة فقلت يا عبد الله من أين أقبلت قال أقبلت أنا وصاحب لي بغاء لنا فانطلق صاحبي يبغي ودخلت أنا استظل بالظل واشرب من الشراب فقمت إلى لبينة حامضة وربما قالت فقمت إلى ضيحة حامضة فسقيته منها فشرب وشربت قالت وتوسمته فقلت يا عبد الله من أنت فقال أنا أبو بكر قلت أنت أبو بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي سمعت به قال نعم قالت فذكرت غزونا خثعما وغزوة بعضنا بعضا في الجاهلية وما جاء الله به من الألفة وإطناب الفساطيط وشبك بن عون أصابعه ووصفه لنا معاذ وشبك أحمد فقلت يا عبد الله حتى متى ترى أمر الناس هذا قال ما استقامت الأئمة قلت ما الأئمة قال أما رأيت السيد يكون في الحواء فيتبعونه ويطيعونه فما استقام أولئك

[211] أخبرنا محمد بن الصلت ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أخ لعدي بن أرطاة عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخوف ما أخاف عليكم الأئمة المضلين

[212] أخبرنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب قال فراها لا تتكلم فقال مالها لا تتكلم قالوا نوت حجة مصمتة فقال لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية قال فتكلمت فقالت من أنت قال انا امرء من المهاجرين قالت من أي المهاجرين قال من قريش قالت فمن أي قريش أنت قال انك لسؤول انا أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية فقال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت وأيما الأئمة قال أما كان لقومك رؤساء وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى فهم مثل أولئك على الناس

[213] أخبرنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن واصل عن امرأة يقال لها عائذة قالت رأيت بن مسعود يوصى الرجال والنساء ويقول من أدرك منكن من امرأة أو رجل فالسمت الأول السمت الأول فإنا على الفطرة قال عبد الله السمت الطريق

[214] أخبرنا محمد بن عيينة انا علي هو بن مسهر عن أبي إسحاق عن الشعبي عن زياد بن حدير قال قال لي عمر هل تعرف ما يهدم زلة الإسلام قال قلت لا قال يهدمه العالم وجدال المنافق بالكتاب وحكم الأئمة المضلين

[215] أخبرنا هارون عن حفص بن غياث عن ليث عن الحكم عن محمد بن علي قال لا تجالس أصحاب الخصومات فإنهم يخوضون في آيات الله

[216] أخبرنا الحسن بن منصور ثنا أبو أسامة عن شريك عن المبارك عن الحسن قال سننكم والله الذي لا إله إلا هو بينهما بين الغالي والجافي

فاصبروا عليها رحمكم الله فإن أهل السنة كانوا أقل الناس فيما مضى وهم أقل الناس فيما بقي الذين لم يذهبوا مع أهل الأتراف في أترافهم ولا مع أهل البدع في بدعهم وصبروا على سنتهم حتى لقوا ربهم فكذلك إن شاء الله فكونوا

[217] أخبرنا موسى بن خالد ثنا عيسى بن الأعمش عن عمارة ومالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال القصد في السنة خير من الاجتهاد في البدعة

باب الاقتداء بالعلماء

[218] أخبرنا منصور بن سلمة الخزاعي عن شريك عن أبي حمزة عن إبراهيم قال لقد أدركت أقواما لو لم يجاوز أحدهم ظفرا لما جاوزته كفى إزراءا على قوم أن تخالف أفعالهم

[219] أخبرنا يعلى ثنا عبد الملك عن عطاء { أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم } قال ألوا العلم والفقه وطاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة

[220] أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا إبراهيم بن أدهم قال سألت بن شبرمة عن شيء وكانت عندي مسألة شديدة فقلت رحمك الله انظر فيها قال إذا وضح لي الطريق ووجدت الأثر لم أحبس

[221] أخبرنا عثمان بن الهيثم ثنا عون عن رجل يقال له سليمان بن جابر من أهل هجر قال قال بن مسعود قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم وعلموه الناس تعلموا الفرائض وعلموه الناس تعلموا وعلموه الناس فإني امرء مقبوض والعلم سيقبض وتظهر الفتن حتى يختلف اثنان في فريضة لا يجدان أحدا يفصل بينهما

[222] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ثنا عمر بن أبي خليفة قال سمعت زياد بن مخراق ذكر عن عبد الله بن عمر قال أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل وأبا موسى إلى اليمن قال تساندا وتطاوعا ويسرا ولا تنفرا فقدما اليمن فخطب الناس معاذ فحضهم على الإسلام وأمرهم بالتفقه في القرآن وقال إذا فعلتم ذلك فاسألوني أخبركم عن أهل الجنة من أهل النار فمكثوا ما شاء الله أن يمكثوا فقالوا لمعاذ قد كنت أمرتنا إذا نحن تفقهنا وقرأنا أن نسألك فتخبرنا بأهل الجنة من أهل النار فقال لهم معاذ إذا ذكر الرجل بخير فهو من أهل الجنة وإذا ذكر بشر فهو من أهل النار

[223] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله قال سمعت سعيد بن أبي يحدث عن أبيه عن أبي هريرة قال قيل يا رسول

الله أي الناس أكرم قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف بن يعقوب نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذ فقهوا

[224] أخبرنا عبد الله هو بن صالح حدثني الليث عن يزيد عبد الله بن أسامة بن الهادي عن عبد الوهاب عن بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

[225] أخبرنا سعيد بن سليمان عن إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

[226] أخبرنا يزيد بن هارون انا حماد بن سلمة عن حبلة بن عطية عن بن محيريز عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

[227] أخبرنا سليمان بن داود الزهراني انا إسماعيل هو بن جعفر ثنا عمرو بن أبي عمرو عن عبد الرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه انه شهد خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عرفة في حجة الوداع أيها الناس اني والله لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد يومي هذا بمكاني هذا فرحم الله من سمع مقالتي اليوم فوعاها فرب حامل فقه ولا فقه له ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه واعلموا ان أموالكم ودماءكم حرام عليكم كحرمة هذا اليوم في هذا الشهر في هذا البلد واعلموا ان القلوب لا تغل على ثلاث إخلاص العمل لله ومناصحة أولي الأمر وعلى لزوم جماعة المسلمين فإن دعوتهم تحيط من ورائهم

[228] أخبرنا أحمد بن خالد ثنا محمد هو بن إسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيف من منى فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب المؤمن إخلاص العمل لله وطاعة ذوي الأمر ولزوم الجماعة فإن دعوتهم من ورائهم

[229] أخبرنا عصمة بن الفضل ثنا حرمي بن عمارة عن شعبة عن عمرو بن سليمان عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان عن أبيه قال خرج زيد بن ثابت من عند مروان بن الحكم بنصف النهار قال فقلت ما خرج هذه الساعة من عند مروان الا وقد سأله عن شيء فأتيته فسألته قال نعم سألني عن حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نضر الله امرأ سمع

منا حديثا فحفظه فأداه إلى من هو أحفظ منه فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه لا يعتقد قلب مسلم على ثلاث خصال الا دخل الجنة قال قلت ما هي قال إخلاص العمل والنصيحة لولاة الأمر ولزوم الجماعة فإن دعوتهم تحيط من ورائهم ومن كانت الآخرة نيته جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا نيته فرق الله عليه شمله وجعل فرقه بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما قدر له قال وسألته عن صلاة الوسطى قال هي الظهر

[230] أخبرنا يحيى بن موسى ثنا عمرو بن محمد القرشي انا إسرائيل عن عبد الرحمن بن زبيد اليامي عن أبي العجلان عن أبي الدرداء قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نضر الله امرأ سمع منا حديثا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع ثلاث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم إخلاص العمل لله والنصيحة لكل مسلم ولزوم جماعة المسلمين فإن دعاءهم محيط من ورائهم

باب اتقاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والتثبت فيه

[231] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا هشيم انا أبو الزبير عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

[232] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا أبو عوانة عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

[233] أخبرنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني يزيد بن عبد الله عن عمرو بن عبد الله بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عبد الله بن الزبير عن الزبير انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حدث عني كذبا فليتبوأ مقعده من النار

[234] أخبرنا محمد بن حميد حدثني الصباح بن محارب عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

[235] أخبرنا أسد بن موسى ثنا شعبة عن عتاب قال سمعت أنس بن مالك يقول لولا اني أخشى ان أخطئ لحدثتكم بأشياء سمعتها من رسول صلى الله عليه وسلم أو قالها رسول الله وذاك اني سمعته صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

[236] أخبرنا محمد بن عبد الله انا أبو داود عن شعبة عن عبد العزيز وعن حماد بن أبي سليمان وعن التيمي وعن عتاب مولى بن هرمز سمعوا أنس

بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

[237] أخبرنا أحمد بن خالد ثنا محمد هو بن إسحاق عن معبد بن كعب عن أبي قتادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر يا أيها الناس إياكم وكثرة الحديث عني فمن قال علي فلا يقل الا حقا أو الا صدقا ومن قال علي ما لم أقل متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

[238] أخبرنا هارون بن معاوية عن إبراهيم بن سليمان عن عاصم الأحول عن محمد بن بشر عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

باب في ذهاب العلم

[239] أخبرنا جعفر بن عون انا هشام عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن قبض العلم قبض العلماء فإذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فيسألون فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا

[240] أخبرنا موسى بن خالد انا معتمر بن سليمان عن الحجاج عن عوف بن مالك عن القاسم أبي عبد الرحمن مولى عبد الرحمن بن يزيد عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خذوا العلم قبل ان يذهب قالوا وكيف يذهب العلم يا نبي الله وفينا كتاب الله قال فغضب لا يغضبه الله ثم قال ثكلتكم أمهاتكم أو لم تكن التوراة والإنجيل في بني إسرائيل فلم يغنيا عنهم شيئا ان ذهاب العلم ان يذهب حملته ان ذهاب العلم ان يذهب حملته

[241] حدثنا أبو النعم ثنا ثابت بن يزيد حدثنا هلال هو بن خباب قال سألت سعيد بن جبير قلت يا أبا عبد الله ما علامة هلاك الناس قال إذا هلك علماؤهم

[242] أخبرنا مالك بن إسماعيل ثنا مسعود بن سعد الجعفي عن عطاء بن السائب عن عبيد الله بن ربيعة عن سلمان قال لا يزال الناس بخير ما بقي الأول حتى يتعلم أو يعلم الآخر فإن هلك الأول قبل ان يعلم أو يتعلم الآخر هلك الناس

[243] أخبرنا محمد بن الصلت ثنا أبو كدينة عن قابوس عن أبيه عن بن عباس قال هل تدرون ما ذهاب العلم قلنا لا قال ذهاب العلماء

[244] أخبرنا محمد بن أسعد ثنا أبو بكر عن عاصم عن أبي وائل قال قال حذيفة أتدري كيف ينقص العلم قال قلت كما ينقص الثوب وكما ينقص

الدرهم قال لا وان ذلك لمنه قبض العلم قبض العلماء

[245] أخبرنا محمد بن الصلت عن منصور عن أبي الأسود عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي الدرداء قال مالي أرى علماءكم يذهبون وجهالكم لا يتعلمون فتعلموا قبل ان يرفع العلم فإن رفع العلم ذهاب العلماء

[246] أخبرنا أحمد بن أسد أبو عاصم ثنا عبثر عن برد عن عن سليمان بن موسى عن أبي الدرداء قال الناس عالم ومتعلم ولا خير فيما بعد ذلك

[247] أخبرنا أحمد بن أسد أبو عاصم ثنا عبثر عن الأعمش عن سالم عن أبي الدرداء قال معلم الخير والمتعلم في الأجر سواء وليس لسائر الناس بعد خير

[248] أخبرنا قبيصة انا سفيان عن عطاء بن السائب عن الحسن عن عبد الله بن مسعود قال اغد عالما أو متعلما أو مستمعا ولا تكن الرابع فتهلك

[249] أخبرنا عمرو بن عون انا خالد عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن ربيعة قال قال سلمان لا يزال الناس بخير ما بقي الأول حتى يتعلم الآخر فإذا هلك الأول قبل ان يتعلم الآخر هلك الناس

[250] أخبرنا وهب بن جرير وعثمان بن عمر قالا انا بن عون عن محمد عن الأحنف قال قال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا

[251] أخبرنا يزيد بن هارون انا بقية حدثني صفوان بن رستم عن عبد الرحمن بن ميسرة عن تميم الداري قال تطاول الناس في البناء في زمن عمر فقال عمر يا معشر العريب الأرض الأرض انه لا إسلام الا بجماعة ولا جماعة الا بإمارة ولا إمارة إلا بطاعة فمن سوده قومه على الفقه كان حياة له ولهم ومن سوده قومه على غير فقه كان هلاكا له ولهم

باب العمل بالعلم وحسن النية فيه

[252] أخبرنا محمد بن المبارك انا بقية ثنا صدقة بن عبد الله بن المهاجر بن صهيب ان المهاجر بن حبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اني لست كل كلام الحكيم اقبل ولكني أتقبل همه وهواه فإن كان همه وهواه في طاعتي جعلت صمته حمدا لي ووقارا وان لم يتكلم

[253] أخبرنا مخلد بن مالك عن حجاج بن محمد عن ليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية يرفع الحديث ان الله قال أبث العلم في آخر الزمان حتى يعلمه الرجل والمرأة والعبد والحر والصغير والكبير فإذا فعلت ذلك بهم أخذتهم بحقي عليهم

[254] أخبرنا مخلد بن مالك ثنا مخلد بن حسين عن هشام عن الحسن قال من طلب شيئا من هذا العلم فأراد به ما عند الله يدرك ان شاء الله ومن أراد به الدنيا فذاك والله حظه منه

[255] أخبرنا يعلى ثنا محمد بن عون عن إبراهيم بن عيسى قال قال بن مسعود لا تعلموا العلم لثلاث لتماروا به السفهاء وتجادلوا به العلماء ولتصرفوا به وجوه الناس إليكم وابتغوا بقولكم ما عند الله فإنه يدوم ويبقى وينفذ ما سواه

[256] وبهذا الإسناد قال كونوا ينابيع العلم مصابيح الهدى أحلاس البيوت سرج الليل جدد القلوب خلقان الثياب تعرفون في أهل السماء وتخفون على أهل الأرض

[257] أخبرنا أبو عاصم ثنا محمد بن عمارة بن حزم حدثني عبد الله بن عبد الرحمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطلب هذا العلم أحد لا يريد به إلا الدنيا إلا حرم الله عليه عرف الجنة يوم القيامة

[258] أخبرنا مجاهد بن موسى ثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول قال قال رجل للشعبي أفتني أيها العالم فقال العالم من يخاف الله

[259] أخبرنا عثمان بن عمر ثنا عثمان بن عمر ثنا عمر بن يزيد عن أوفى بن دلهم انه بلغه عن علي قال تعلموا العلم تعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله فإنه سيأتي بعد هذا زمان لا يعرف فيه تسعة عشرائهم المعروف ولا ينجو منه الا كل نومه فأولئك أئمة الهدى ومصابيح العلم ليسوا المساييح ولا المذاييع البذر قال أبو محمد نومة غافل عن الشر المذاييع البذر كثير الكلام

[260] أخبرنا مروان بن محمد ثنا سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن جابر قال قال معاذ بن جبل اعملوا ما شئتم بعد ان تعلموا فلن يأجركم الله بالعلم حتى تعملوا

[261] أخبرنا عبد الله بن خالد بن حازم ثنا الوليد بن مزيد قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جاب يحدث عن سعد أنه أتى بن منبه فسأله عن الحسن وقال له كيف عقله فأخبره ثم انا لنتحدث أو نجد في الكتب انه ما أتى الله عبدا علما فعمل به على سبيل الهدى فيسلبه عقله حتى يقبضه الله إليه

[262] أخبرنا إسماعيل بن أبان عن بن القاسم بن قيس قال حدثني يونس بن يوسف الحمصي حدثني أبو كبشة السلولي قال سمعت أبا الدرداء يقول ان من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة عالم لا ينتفع بعلمه

[263] أخبرنا عمرو بن عون انا أبو قدامة عن مالك بن دينار قال قال أبو

الدرداء من يزدد علما يزدد وجعا وقال أبو الدرداء ما أخاف على نفسي ان يقال لي ما علمت ولكن أخاف ان يقال لي ماذا عملت

[264] أخبرنا هارون بن معاوية عن حفص بن غياث قال سمعت بن جريج يذكر عمن حدثه عن بن عباس قال تدارس العلم ساعة من الليل خير من أحيائها وقال أبو هريرة اني لأجزئ الليل ثلاثة أجزاء فثلث أنام وثلث أقوم وثلث أتذكر أحاديث رسول إله صلى الله عليه وسلم

[265] أخبرنا الحسن بن عرفة ثنا جرير عن الحسن بن عمرو عن إبراهيم قال من ابتغى شيئا من العلم يبتغي به وجه الله آتاه الله منه ما يكفيه

باب من هاب الفتيا مخافة السقط

[266] أخبرنا أبو النعمان ثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم قال سألت الشعبي عن حديث فحدثنيه فقلت انه يرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأعلى من دون النبي صلى الله عليه وسلم أحب إلينا فإن كان فيه زيادة أو نقصان كان على من دون النبي صلى الله عليه وسلم

[267] أخبرنا إسحاق بن عيسى ثنا حماد بن زيد عن أبي هاشم عن إبراهيم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة فقيل له أما تحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا غير هذا قال بلى ولكن أقول قال عبد الله قال علقمة أحب إلي

[268] أخبرنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله قال كان أبو الدرداء إذا حدث بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا ونحوه أو شبهه أو شكله

[269] أخبرنا أسد بن موسى ثنا معاوية عن ربيعة بن يزيد قال كان أبو الدرداء إذا حدث حديثا قال اللهم الا هكذا أو كشكله

[270] أخبرنا عثمان بن عمر انا بن عون عن مسلم أبي عبد الله عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عمرو بن ميمون قال كنت لا تفوتني عشية خميس الا آتى فيها عبد الله بن مسعود فما سمعته يقول لشيء قط قال رسول الله حتى كانت ذات عشية فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاغرورقتا عيناه وانتفخت أوداجه فأنا رأيته محلولة أزراره وقال أو مثله أو نحوه أو شبيه به

[271] أخبرنا يزيد بن هارون عن الشعبي وابن سيرين أن بن مسعود كان إن حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأيام تزبد وجهه وقال هكذا أو نحوه هكذا أو نحوه

[272] أخبرنا سهل بن حماد ثنا شعبة ثنا توبة العنبري قال قال لي الشعبي أرأيت فلانا الذي يقول قال رسول الله قال رسول الله قعدت مع بن عمر سنتين أو سنة ونصفا فما سمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ألا هذا الحديث

[273] أخبرنا أسد بن موسى ثنا شعبة ثنا عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال جالست بن عمر سنة فلم أسمعه يذكر حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[274] أخبرنا عاصم بن يوسف ثنا أبو بكر عن أبي حصين عن الشعبي عن ثابت بن قطبة الأنصاري قال كان عبد الله يحدثنا في الشهر بالحديثين أو الثلاثة

[275] أخبرنا عثمان بن عمر انا يونس عن عبد الملك بن عبيد قال مر بنا أنس بن مالك فقلنا حدثنا ببعض ما فقال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتحلل

[276] أخبرنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن بن عون عن محمد قال كان أنس قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان إذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[277] أخبرنا عثمان بن محمد ثنا إسماعيل عن أيوب عن محمد قال كان أنس إذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا قال وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[278] أخبرنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد حدثني السائب بن يزيد قال خرجت مع سعد إلى مكة فما سمعته يحدث حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رجعنا إلي المدينة

[279] أخبرنا سهل بن حماد ثنا شعبة ثنا بيان عن الشعبي عن قرظه بن كعب أن عمر شيع الأنصار حين خرجوا من المدينة فقال أتدرون لم شيعتكم قلنا لحق الأنصار قال انكم تأتون قوما تهتز ألسنتهم بالقرآن اهتزاز النخل فلا تصدوهم بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا شريككم قال فما حدثت بشيء وقد سمعت كما سمع أصحابي

[280] أخبرنا يزيد بن هارون انا أشعث بن سوار عن الشعبي عن قرظه بن كعب قال بعث عمر بن الخطاب رهطا من الأنصار إلى الكوفة فبعثني معهم فجعل يمشي معنا حتى أتى صرار وصرار ماء في طريق المدينة فجعل ينفض الغبار عن رجليه ثم قال إنكم تأتون الكوفة فتأتون قوما لهم أزيز

بالقرآن فيأتونكم فيقولون قدم أصحاب محمد قدم أصحاب محمد فيأتونكم فيسألونكم عن الحديث فاعلموا ان سبغ الوضوء ثلاث وثنتان تجزيان ثم قال انكم تأتون الكوفة فتأتون قوما لهم أزيز بالقرآن فيقولون قدم أصحاب محمد قدم أصحاب محمد فيأتونكم فيسألونكم عن الحديث فأقلوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا شريككم فيه قال قرظه وان كنت لأجلس في القوم فيذكرون الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأني لمن أحفظهم له فإذا ذكرت وصية عمر سكت قال أبو محمد معناه عندي الحديث عن أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس السنن والفرائض

[281] أخبرنا مجاهد بن موسى ثنا أبو نمير عن مالك بن مغول عن الشعبي عن علقمة قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارتعد ثم قال نحو ذلك أو فوق ذاك

[282] أخبرنا بشر بن الحكم ثنا سفيان عن بن أبي نجيح عن مجاهد قال صحبت بن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث الا انه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتى بجمار فقال ان من الشجر شجرا مثل الرجل المسلم فأردت ان أقول هي النخلة فنظرت فإذا انا أصغر القوم فسكت قال عمر وددت انك قلت وعلي كذا

[283] أخبرنا بشر بن الحكم ثنا خالد بن يزيد الهدادي حدثنا صالح الدهان قال ما سمعت جابر بن زيد يقول قط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إعظاما واتقاء ان يكذب عليه

[284] أخبرنا محمد بن عبد الله انا روح عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق قال جاء أبو هريرة رضى الله تعالى عنه إلى كعب يسأل عنه وكعب في القوم فقال كعب ما تريد منه فقال أما اني لا أعرف لأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون أحفظ لحديثه مني فقال كعب أما انك لن تجد طالب شيء الا سيشبع منه يوما من الدهر الا طالب علم وطالب دنيا فقال أنت كعب قال نعم قال لمثل هذا جئت

[285] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم انا يحيى بن أبي بكير أنا شبل عن عمرو بن دينار عن طاوس قال قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أعلم قال من جمع علم الناس إلى علمه وكل طالب علم غرثان إلى علم

[286] أخبرنا سعيد بن عامر عن الخليل بن مرة عن معاوية بن قرة قال كنت في حلقة فيها المشيخة وهم يتراجعون فيهم عابد بن عمرو فقال شاب في ناحية القوم أفيضوا في ذكر الله بارك الله فيكم فنظر القوم بعضهم إلى بعض في أي شيء رآنا ثم قال بعضهم من أمرك بهذا فمر لئن عدت لنفعلن

ولنفعلن

[287] أخبرنا يوسف بن موسى انا أبو عامر نا قرة بن خالد عن عون بن عبد الله قال قال عبد الله نعم المجلس مجلس ينشر فيه الحكمة وترجى فيه الرحمة

باب من قال العلم الخشية وتقوى الله

[288] أخبرنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه جبير بن نفير عن أبي الدرداء قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره إلى السماء ثم قال هذا أو ان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء فقال زياد بن لبيد الأنصاري يا رسول الله وكيف يختلس منا وقد قرأنا القرآن فوالله لنقرأنه ولنقرئنه نساءنا وأبناءنا فقال ثكلتك أمك يا زياد إن كنت لأعدك من فقهاء أهل المدينة هذه التوراة والإنجيل عند اليهود والنصارى فماذا يغني عنهم قال جبير فلقيت عبادة بن الصامت قال قلت الا تسمع ما يقول أخوك أبو الدرداء فأخبرته بالذي قال قال صدق أبو الدرداء ان شئت لأحدثنك بأول علم يرفع من الناس الخشوع يوشك ان تدخل مسجد الجماعة فلا ترى فيه رجلا خاشعا

[289] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ثنا يزيد بن هارون ثنا الوليد بن جميل الكتاني ثنا مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ثم تلا هذه الآية { إنما يخشى الله من عبادة العلماء } إن الله وملائكته وأهل سماواته وأرضيه والنون في البحر يصلون على الذين يعلمون الناس الخير

[290] أخبرنا أحمد بن أسد أبو عاصم ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن ليث عن رجل عن بن عمر قال لا يكون الرجل عالما حتى لا يحسد من فوقه ولا يحقر من دونه ولا يبتغي بعلمه ثمنا

[291] أخبرنا سعيد بن سليمان عن أبي أسامة عن مسعر قال قال سمعت عبد الأعلى التيمي يقول من أوتي من العلم مالا يبكيه لخليق ان لا يكون أوتي علما ينفعه لأن الله تعالى نعت العلماء ثم قرأ القرآن { إن الذين أوتوا العلم } إلى قوله { يبكون }

[292] أخبرنا عصمة بن الفضل ثنا زيد بن حباب عن مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر العمري عن أبي حازم قال لا تكون عالما حتى يكون فيك ثلاث خصال لا تبغي على من فوقك ولا تحتقر من دونك ولا تأخذ على علمك دنيا

[293] أخبرنا أحمد بن أسد ثنا عبثر عن برد بن سنان عن سليمان بن

موسى الدمشقي عن أبي الدرداء قال لا تكون عالما حتى تكون متعلما ولا تكون بالعلم عالما حتى تكون به عاملا وكفى بك إثما ان لا تزال مخاصما وكفى بك إثما ان لا تزال مماريا وكفى بك كاذبا لا تزال محدثا في غير ذات الله

[294] أخبرنا الحسن بن عرفة ثنا المبارك بن سعيد عن أخيه سفيان الثوري عن عمران المنقري قال قلت للحسن يوما في شيء قاله يا أبا سعيد ليس هكذا يقول الفقهاء فقال ويحك ورأيت أنت فقيها قط إنما الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة البصير بأمر دينه المداوم على عبادة ربه

[295] أخبرنا الحسن بن عرفه ثنا النضر بن إسماعيل البجلي عن مسعر عن سعد بن إبراهيم قال قيل له من أفقه أهل المدينة قال أتقاهم لربه

[296] أخبرنا الحسن بن عرفة ثنا الحسين بن علي عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد قال إنما الفقيه من يخاف الله

[297] أخبرنا إسماعيل بن أبان عن يعقوب القمي حدثني ليث بن أبي سليم عن يحيى هو بن عباد عن علي بن أبي طالب قال ان الفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يدع القرآن رغبة عنه إلى غيره انه لا خير في عبادة لا علم فيها ولا علم لا فهم فيه ولا قراءة لا تدبر فيها

[298] أخبرنا الحسن بن عرفة ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن ليث عن يحيى بن عباد قال قال علي الفقيه حق الفقيه لا يقنط الناس من رحمة الله ولا يؤمنهم من عذاب الله ولا يرخص لهم في معاصي الله انه لا خير في عبادة لأعلم فيها ولا خير في علم لا فهم فيه ولا خير في قراءة لا تدبر فيها

[299] أخبرنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن يزيد بن حازم حدثني عمي جرير بن زيد انه سمع تبيعا يحدث عن كعب قال اني لأجد نعت قوم يتعلمون بغير العمل ويتفقهون لغير العبادة ويطلبون الدنيا بعمل الآخرة ويلبسون جلود الضان وقلوبهم أمر من الصبر فبي يغترون أو إياي يخادعون فحلفت بي لأتيحن لهم فتنة تترك الحليم فيها حيرانا

[300] أخبرنا بشر بن الحكم ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ثنا أبو عمران الجوني عن هرم بن حيان انه قال إياكم والعالم الفاسق فبلغ عمر بن الخطاب فكتب إليه وأشفق منها ما العالم الفاسق قال فكتب إليه هرم يا أمير المؤمنين والله ما أردت به الا الخير يكون إمام يتكلم بالعلم ويعمل بالفسق فيشبه على الناس فيضلون

[301] أخبرنا سعيد بن المغيرة ثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن مطرف

وعبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن عبد الله بن مسعود قال من أراد ان يكرم دينه فلا يدخل على السلطان ولا يخلون بالنسوان ولا يخاصمن أصحاب الأهواء

[302] أخبرنا سعيد بن عامر عن إسماعيل بن إبراهيم عن يونس قال كتب لي ميمون بن مهران إياك والخصومة والجدال في الدين ولا تجادلن عالما ولا جاهلا أما العالم فإنه يحزن عنك علمه ولا يبالي ما صنعت وأما الجاهل فإنه يخشن بصدرك ولا يطيعك

[303] أخبرنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال قال سليمان بن داود عليه السلام لابنه دع المراء فإن نفعه قليل وهو يهيج العداوة بين الأخوان

[304] أخبرنا يحيى بن حسان ثنا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل بن أبي حكيم قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول من جعل دينه غرضا للخصومات أكثر التنقل

[305] أخبرنا مروان بن محمد ثنا سعيد بن عبد العزيز قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى أهل المدينة انه من تعبد بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح ومن عد كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه ومن جعل دينه غرضا للخصومة كثر تنقله

[306] أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان عن جعفر بن برقان عن عمر بن عبد العزيز قال سأله رجل عن شيء من الأهواء فقال عليك بدين الأعرابي والغلام في الكتاب وإله عما سوى ذلك قال أبو محمد كثر تنقله أي ينتقل من رأي إلى رأي

باب في اجتناب الأهواء

[307] أخبرنا محمد بن كثير عن الأوزاعي قال قال عمر بن عبد العزيز إذا رأيت قوما ينتجون بأمر دون عامتهم فهم على تأسيس الضلالة

[308] أخبرنا إبراهيم بن إسحاق عن بن المبارك عن الأوزاعي قال قال إبليس لأوليائه من أي شيء تأتون بني آدم فقالوا من كل شيء قال فهل تأتونهم من قبل الاستغفار فقالوا هيهات ذاك شيء قرن التوحيد قال لأبثن فيهم شيئا لا يستغفرون الله منه قال فبث فيهم الأهواء

[309] أخبرنا إبراهيم بن إسحاق عن المحاربي عن الأعمش عن مجاهد قال ما يدري أي النعمتين علي أعظم ان هداني للإسلام أو عافاني من هذه الأهواء

[310] أخبرنا موسى بن خالد ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن مسلم الأعور عن حبة بن جوين قال سمعت عليا أو قال قال علي لو ان رجلا صام الدهر كله وقام الدهر كله ثم قتل بين الركن والمقام لحشره الله يوم القيامة مع من يرى انه كان على هدى

[311] أخبرنا عبد بن حميد عن هارون هو بن المغيرة عن شعيب عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق قال قال سلمان لو وضع رجل رأسه على الحجر الأسود فصام النهار وقام الليل لبعثه الله يوم القيامة مع هواه

[312] أخبرنا محمد بن الصلت ثنا منصور هو بن أبي الأسود عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق الأزدي عن ربيعة بن ناجذ قال قال علي كونوا في الناس كالنحلة في طيرانه ليس من الطير شيء الا وهو يستضعفها ولو يعلم الطير ما في أجوافها من البركة لم يفعلوا ذلك بها خالطوا الناس بألسنتكم وأجسادكم وزايلوهم بأعمالكم وقلوبكم فإن للمرء ما اكتسب وهو يوم القيامة مع من أحب

[313] أخبرنا الوليد بن شجاع حدثني بقية عن الأوزاعي عن الزهري قال نعم وزير العالم الرأي الحسن

[314] أخبرنا أحمد بن عبد الله ثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال كفى بالمرء علما ان يخشى الله وكفى بالمرء جهلا ان يعجب بعلمه قال وقال مسروق المرء حقيق ان يكون له مجالس يخلو فيها فيذكر ذنوبه فيستغفر الله

باب من رخص في الحديث إذا أصاب المعنى

[315] أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي خلف حدثني معن عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن واثلة بن الأسقع قال إذا حدثناكم بالحديث على معناه فحسبكم

[316] أخبرنا عاصم بن يوسف ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن بن سيرين انه كان إذا حدث لم يقدم ولم يؤخر وكان الحسن إذا حدث قدم وأخر

[317] أخبرنا مسلم بن إبراهيم أخبرنا جرير بن حازم قال كان الحسن يحدث بالحديث الأصل واحد والكلام مختلف

[318] أخبرنا محمد بن أحمد ثنا سفيان عن محمد بن سوقه عن محمد بن علي بن الحسين قال حدث عبيد بن عمير عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المنافق مثل الشاة بين الربضين أو بين الغنمين فقال بن عمر لا إنما قال كذا وكذا قال وكان بن عمر إذا سمع النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد فيه ولم ينقص منه ولم يجاوزه ولم يقصر عنه

[319] أخبرنا عبد الله بن سعيد ثنا بن علية عن بن عون قال كان الشعبي والنخعي والحسن يحدثون بالحديث مرة هكذا ومرة هكذا فذكرت ذلك لمحمد بن سيرين فقال أما انهم لو حدثوا به كما سمعوه كان خيرا لهم

[320] أخبرنا محمد بن العلاء ثنا عثام عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال اني لأسمع الحديث لحنا فألحن أتباعا لما سمعت

باب في فضل العلم والعالم

[321] أخبرنا بشر بن الحكم ثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة قال رأى مجاهد طاوسا في المنام كأنه في الكعبة يصلي متقنعا والنبي صلى الله عليه وسلم على باب الكعبة فقال له يا عبد الله اكشف قناعك وأظهر قراءتك قال فكأنه عبره على العلم فانبسط بعد ذلك في الحديث

[322] أخبرنا عبد الله بن محمد ثنا بن يمان عن بن ثوبان عن أبيه عن عبد الله بن ضمرة عن كعب قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا متعلم خيرا ومعلمه

[323] أخبرنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن بحير عن خالد بن معدان قال الناس عالم ومتعلم وما بين ذلك همج لا خير فيه

[324] أخبرنا بشر بن الحكم ثنا عبد الله بن رجاء عن هشام عن الحسن قال كانوا يقولون موت العالم ثلمة في الإسلام لا يسدها شيء ما اختلف الليل والنهار

[325] أخبرنا يوسف بن موسى ثنا إبراهيم بن موسى انا محمد بن الحسن الصنعاني ثنا منذر هو بن النعمان عن وهب بن منبه قال مجلس يتنازع فيه العلم أحب إلي من قدره صلاة لعل أحدهم يسمع الكلمة فينتفع بها سنة أو ما بقي من عمره

[326] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم انا وكيع قال قال سفيان ما أعلم عملا أفضل من طلب لعلم وحفظه لمن أراد الله به خيرا قال قال الحسن بن صالح ان الناس يحتاجون إلى هذا العلم في دينهم كما يحتاجون إلى الطعام والشراب في دنياهم

[327] أخبرنا أبو نعيم وجعفر بن عون قالا ثنا مسعر عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد قال قال أبو الدرداء تعلموا قبل ان يقبض العلم فإن قبض العلم قبض العلماء وان العالم والمتعلم في الأجر سواء

[328] أخبرنا هارون بن معاوية عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله

الخراساني عن الضحاك { ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب } قال حق على كل من قرأ القرآن أن يكون فقيها

[329] أخبرنا هارون بن معاوية عن حفص عن أشعث بن سوار عن الحسن { لولا ينهاهم الربانيون والأحبار } قال الحكماء العلماء

[330] أخبرنا محمد بن عيينة عن أبي إسحاق الفزاري عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال كونوا ربانيين قال علماء فقهاء أخبرنا عبد الله بن سعيد قال سمعت سفيان بن عيينة يقول يراد للعلم الحفظ والعمل والاستماع والإنصات والنشر قال وأخبرني أحمد بن محمد أبو عبد الله عن سفيان بن عيينة قال أجهل الناس من ترك ما يعلم واعلم الناس من عمل بما يعلم وأفضل الناس أخشعهم لله

[331] أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي عن عبيد الله بن عمرو عن زيد هو بن أبي أنيسة عن يسار عن الحسن قال منهومان لا يشبعان منهوم في العلم لا يشبع منه ومنهوم في الدنيا لا يشبع منها فمن تكن الآخرة همه وبثه وسدمه يكفي الله ضيعته ويجعل غناه في قلبه ومن يكن الدنيا همه وبثه وسدمه يفشي الله عليه ضيعته ويجعل فقره بين عيينة ثم لا يصبح الا فقيرا ولا يمسي الا فقيرا

[332] أخبرنا جعفر بن عوف انا أبو عميس عن عون قال قال عبد الله منهومان لا يشبعان صاحب العلم وصاحب الدنيا ولا يستويان أما صاحب العلم فيزداد رضى للرحمن واما صاحب الدنيا فيتمادى في الطغيان ثم قرأ عبد الله { كلا إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى } قال وقال الآخر { إنما يخشى الله من عباده العلماء }

[333] أخبرنا محمد بن حميد ثنا إبراهيم بن مختار ثنا عنبسة بن الأزهر عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس { إنما يخشى الله من عباده العلماء } قال من يخشى الله فهو عالم

[334] أخبرنا إسماعيل بن أبان ثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن طاوس عن بن عباس قال منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا

[335] أخبرنا مروان بن محمد ثنا يزيد بن ربيعة الصنعاني حدثنا ربيعة بن يزيد قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم فأدركه كان له كفلان من الأجر فإن لم يدركه كان له كفل من الأجر

[336] أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ثنا مروان بن معاوية عن عون عن بن عباس العمي قال بلغني أن داود النبي صلى الله عليه وسلم

كان يقول في دعائه سبحانك اللهم أنت ربي تعاليت فوق عرشك وجعلت خشيتك على من في السماوات والأرض فأقرب خلقك منك منزلة أشدهم لك خشية وما علم من لم يخشك وما حكمة من لم يطع أمرك

[337] أخبرنا المعلى بن أسد ثنا سلام هو بن أبي مطيع قال سمعت أبا الهزهاز يحدث عن الضحاك قال قال عبد الله بن مسعود اغد عالما أو متعلما ولا خير فيما سواهما

[338] أخبرنا الحكم بن المبارك انا الوليد بن مسلم انا الوليد بن سليمان عن علي بن يزيد عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا الا من أحياه الله بالعلم

[339] أخبرنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي حدثني هارون بن رباب عن عبد الله بن مسعود انه كان يقول اغد عالما أو متعلما ولا تغد فيما بين ذلك فإن ما بين ذلك جاهل وان الملائكة تبسط أجنحتها للرجل غدا يبتغي العلم من الرضا بما يصنع

[340] أخبرنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن الحسن قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجلين كانا في بني إسرائيل أحدهما كان عالما يصلي المكتوبة ثم يجلس فيعلم الناس الخير والأخر يصوم النهار ويقوم الليل أيهما أفضل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل هذا العالم الذي يصلي المكتوبة ثم يجلس فيعلم الناس الخير على العابد الذي يصوم النهار ويقوم الليل كفضلي على أدناكم رجلا

[341] أخبرنا الحسن بن الربيع عن عبد الله بن عبيد الله عن الحسن بن ذكوان عن بن سيرين قال دخلت المسجد فإذا سمير بن عبد الرحمن يقص وحميد بن عبد الرحمن يذكر العلم في ناحية المسجد فميلت إلى أيهما أجلس فنعست فأتاني آت فقال ميلت إلى أيهما تجلس ان شئت أريتك مكان جبرائيل من حميد بن عبد الرحمن

[342] أخبرنا نصر بن علي ثنا عبد الله بن داود عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال كنت جالسا مع أبي الدرداء في مسجد دمشق فاتاه رجل فقال يا أبا الدرداء اني أتيتك من المدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم لحديث بلغني عنك انك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فما جاء بك تجارة قال لا قال ولا بغاء لك غيره قال لا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله به طريقا من طرق الجنة فإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وان طالب في العلم ليستغفر له من في السماء والأرض حتى الحيتان في الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر

على سائر النجوم ان العلماء هم ورثة الأنبياء ان الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذ به أخذ بحظه أو بحظ وافر

[343] أخبرنا محمد بن عيينة عن أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش عن شمر بن عطية عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال معلم الخير يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر

[344] أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زائدة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يسلك طريقا يطلب فيه علما الا سهل الله له به طريقا إلى الجنة ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه

[345] أخبرنا إسماعيل بن أبان عن يعقوب هو القمي عن هارون بن عنترة عن أبيه عن بن عباس قال ما سلك رجل طريقا يبتغي فيه العلم الا سهل الله له به طريقا إلى الجنة ومن يبطئ به عمله لم يسرع به نسبه

[346] أخبرنا محمد بن كثير عن بن شوذب عن مطرف { ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر } قال هل من طالب خير فيعان عليه

[347] أخبرنا مروان عن ضمرة قال طالب علم

[348] أخبرنا إسماعيل بن أبان ثنا يعقوب هو القمي عن عامر بن إبراهيم قال كان أبو الدرداء إذا رأى طلبة العلم قال مرحبا بطلبة العلم وكان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى بكم

[349] أخبرنا عبد الله بن يزيد ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلسين في مسجده فقال كلاهما على خير وأحدهما أفضل من صاحبه أما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون إليه فإن شاء أعطاهم وان شاء منعهم واما هؤلاء فيتعلمون الفقه والعلم ويعلمون الجاهل فهم أفضل وإنما بعثت معلما قال ثم جلس فيهم

[350] أخبرنا عبد الله بن يزيد ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله عن مطرف بن عبد الله بن الشخير انه قال لابنه يا بني ان العلم خير من العمل بلا علم

[351] أخبرنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة أخبرنا شرحبيل بن شريك انه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول ليس هدية أفضل من كلمة حكمة تهديها لأخيك

[352] أخبرنا عبد الله بن عمران ثنا يحيى بن يمان ثنا محمد بن عجلان عن الزهري قال فضل العالم على المجتهد مائة درجة ما بين الدرجتين

خمس مائة سنة حضر الفرس المضمر السريع

[353] أخبرنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة قال أخبرني السكن بن أبي كريمة عن عكرمة مولى بن عباس عن بن عباس { يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات } قال يرفع الله الذين أوتوا العلم على الذين آمنوا بدرجات

[354] أخبرنا بشر بن ثابت البزار ثنا نصر بن القاسم عن محمد بن إسماعيل عن عمرو بن كثير عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الإسلام فبينه وبين النبيين درجة واحدة في الجنة

[355] أخبرنا محمد بن حميد ثنا مهران ثنا أبو سنان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال ذهب عمر بثلثي العلم فذكر لإبراهيم فقال ذهب عمر بتسعة أعشار العلم

[356] أخبرنا بشر بن ثابت انا شعبة عن يزيد بن أبي خالد عن هارون عن أبيه عن بن عباس قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتذاكرون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا أظلتهم الملائكة بأجنحتها حتى يخوضوا في حديث غيره ومن سلك طريقا يبتغي به العلم سهل الله طريقه من الجنة ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه

[357] أخبرنا عمرو بن عاصم ثنا حماد هو بن سلمة عن عاصم عن زر قال غدوت على صفوان بن عسال المرادي وأنا أريد ان أسأله عن المسح على الخفين فقال ما جاء بك قلت ابتغاء العلم قال الا أبشرك قلت بلى فقال رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب

باب من طلب العلم بغير نية فرده العلم إلى النية

[358] أخبرنا عبد الله بن عمران حدثنا يحيى بن يمان قال سمعت سفيان منذ أربعين سنة قال ما كان طلب الحديث أفضل منه اليوم قالوا لسفيان انهم يطلبونه بغير نية قال طلبهم إياه نية

[359] أخبرنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن الأجلح حدثني أبي عن مجاهد قال طلبنا هذا العلم وما لنا فيه كبير نية ثم رزق الله بعد فيه نية

[360] أخبرنا بشر بن ثابت البزار ثنا حسان بن صالح عن يونس بن عبيد عن الحسن قال لقد طلب أقوام العلم ما أرادوا به الله ولا ما عنده قال فما زال بهم العلم حتى أرادوا به الله وما عنده

باب التوبيخ لمن يطلب العلم لغير الله

[361] أخبرنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال قال أبو مسلم الخولاني العلماء ثلاثة فرجل عاش في علمه وعاش معه الناس فيه ورجل عاش في علمه ولم يعش معه فيه أحد ورجل عاش الناس في علمه وكان وبالا عليه

[362] أخبرنا عبد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن عطاء قال قال موسى يا رب أي عبادك أحكم قال الذي يحكم للناس كما يحكم لنفسه قال يا رب أي عبادك أغنى قال أرضاهم بما قسمت له قال يا رب أي عبادك أخشى لك قال أعلمهم بي

[363] أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان قال كان يقال العلماء ثلاثة عالم بالله يخشى الله ليس بعالم بأمر الله وعالم بالله عالم بأمر الله يخشى الله فذاك العالم الكامل وعالم بأمر الله ليس بعالم بالله لا يخشى الله فذلك العالم الفاجر

[364] أخبرنا مكي بن إبراهيم ثنا هشام عن الحسن قال العلم علمان فعلم في القلب فذلك العلم النافع وعلم على اللسان فذلك حجة الله على بن آدم

[365] أخبرنا عاصم بن يوسف عن فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك

[366] أخبرنا عمرو بن عون انا خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال تعلموا تعلموا فإذا علمتم فاعملوا

[367] أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا أبو إسماعيل هو بن إبراهيم بن سليمان المؤدب عن عاصم الأحول عمن حدثه عن أبي وائل عن عبد الله قال من طلب العلم لأربع دخل النار أو نحو هذه الكلمة ليباهي به العلماء أو ليماري بها السفهاء أو ليصرف به وجوه الناس إليه أو ليأخذ به من الأمراء

[368] أخبرنا سعيد بن عامر عن هشام صاحب الاستواء قال قرأت في كتاب بلغني انه من كلام عيسى تعملون للدنيا وأنتم ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للآخرة وأنتم لا ترزقون فيها إلا بالعمل وإنكم علماء السوء الأجر تأخذون والعمل تضيعون يوشك رب العمل ان يطلب عمله وتوشكون ان تخرجوا من الدنيا العريضة إلى ظلمة القبر وضيقه الله ينهاكم عن الخطايا كما أمركم بالصلاة والصيام كيف يكون من أهل العلم من سخط رزقه واحتقر منزلته وقد علم ان ذلك من علم الله وقدرته كيف يكون من أهل العلم من أتهم الله فيما قضى له فليس يرضى شيئا أصابه كيف يكون من

أهل العلم من دنياه آثر عنده من آخرته وهو في الدنيا أفضل رغبة كيف يكون من أهل العلم من مصيره إلى أخرته وهو مقبل على دنياه وما يضره أشهى إليه أو قال أحب إليه مما ينفعه كيف يكون من أهل العلم من يطلب الكلام ليخبر به ولا يطلبه ليعمل به

[369] أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا جرير عن حبيب بن عبيد قال كان يقال تعلموا العلم وانتفعوا به ولا تعلموه لتتجملوا به فإنه يوشك ان طال بكم عمران يتجمل ذو العلم بعلمه كما يتجمل ذو البزة ببزته

[370] أخبرنا نعيم بن حماد ثنا بقية عن الأحوص بن حكيم عن أبيه قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشر فقال لا تسألوني عن الشر واسألوني عن الخير يقولها ثلاثا ثم قال الا ان شر الشر شرار العلماء وان خير الخير خيار العلماء

[371] أخبرنا سعيد بن عامر أنابه حميد بن الأسود عن عيسى قال سمعت الشعبي يقول إنما كان يطلب هذا العلم من اجتمعت فيه خصلتان العقل والنسك فإن كان ناسكا ولم يكن عاقلا قال هذا أمر لا يناله الا العقلاء فلم يطلبه وان كان عاقلا ولم يكن ناسكا قال هذا أمر لا يناله الا النساك فلم يطلبه فقال الشعبي ولقد رهبت ان يكون يطلبه اليوم من ليست فيه واحدة منهما لأعقل ولا نسك

[372] أخبرنا أبو عاصم قال زعم لي سفيان قال كان الرجل لا يطلب العلم حتى يتعبد قبل ذلك أربعين سنة

[373] أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان عن برد بن سنان أبي العلاء عن مكحول قال من طلب العلم ليماري به السفهاء وليباهي به العلماء أو ليصرف به وجوه الناس إليه فهو في نار جهنم

[374] أخبرنا يحيى بن بسطام عن يحيى بن حمزة حدثني النعمان عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليباهي به العلماء أو ليماري به السفهاء أو يريد ان يقبل بوجوه الناس إليه أدخله الله جهنم

[375] أخبرنا إسماعيل بن أبان ثنا يحيى بن يمان عن المنهال بن خليفة عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن بن عباس قال إنما يحفظ حديث الرجل على قدر نيته

[376] أخبرنا يعلى ثنا المسعودي عن القاسم قال قال لي عبد الله اني لأحسب الرجل ينسى العلم كان يعلمه للخطيئة كان يعملها

[377] أخبرنا الحكم بن نافع أنا شعيب بن أبي حمزة عن بن أبي حسين

عن شهر بن حوشب قال بلغني ان لقمان الحكيم كان يقول لابنه يا بني لا تعلم العلم لتباهي به العلماء أو لتماري به السفهاء أو ترائي به في المجالس ولا تترك العلم زهدا فيه ورغبة في الجهالة يا بني اختر المجالس على عينك وإذا رأيت قوما يذكرون الله فاجلس معهم فإنك ان تكن عالما ينفعك علمك وان تكن جاهلا يعلموك ولعل الله ان يطلع عليهم برحمة فيصيبك بها معهم وإذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فإنك إن تكن عالما لا ينفعك علمك وان تكن جاهلا زادوك غيا أو عيا ولعل الله يطلع عليهم بعذاب فيصيبك معهم

[378] أخبرنا يوسف بن موسى ثنا إسحاق بن سليمان ثنا جرير عن سلمان بن سمير عن كثير بن مرة قال لا تحدث الباطل للحكماء فيمقتوك ولا تحدث الحكمة للسفهاء فيكذبوك ولا تمنع العلم أهله فتأثم ولا تضعه في غير أهله فتجهل ان عليك في علمك حقا كما إن عليك في مالك حقا

[379] أخبرنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية أن أبا فروة حدثه أن عيسى بن مريم كان يقول لا تمنع العلم من أهله فتأثم ولا تنشره عند غير أهله فتجهل وكن طبيبا رفيقا يضع دواءه حيث يعلم انه ينفع

[380] أخبرنا أبو النعمان ثنا مهدي عن غيلان عن مطرف قال لا تطعم طعامك من لا يشتهيه

[381] أخبرنا محمد بن أحمد ثنا سفيان عن داود بن شابور سمع شهر بن حوشب يقول قال لقمان لابنه يا بني لا تعلم العلم لتباهي به العلماء أو تماري به السفهاء أو ترائي به في المجلس ولا تترك العلم زهادة فيه ورغبة في الجهالة وإذا رأيت قوما يذكرون الله فاجلس معهم ان تكن عالما ينفعك علمك وان تكن جاهلا علموك ولعل الله ان يطلع عليهم برحمته فيصيبك بها معهم وإذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم ان تكن عالما لم ينفعك علمك وان تكن جاهلا زادوك غيا أو عيا ولعل الله ان يطلع عليهم بسخط فيصيبك به معهم

[382] أخبرنا الحسن بن بشر قال حدثني أبي عن سفيان عن ثوير عن يحيى بن جعدة عن علي قال يا حملة العلم اعملوا به فإنما العالم من عمل بما علم ووافق علمه عمله وسيكون أقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم يخالف عملهم علمهم وتخالف سريرتهم علانيتهم يجلسون حلقا فيباهي بعضهم بعضا حتى ان الرجل ليغضب على جليسه ان يجلس إلى غيره ويدعه أولئك لا تصعد أعمالهم في مجالسهم تلك إلى الله

[383] أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال كفى بالمرء علما ان يخشى الله وكفى بالمرء جهلا ان يعجب بعمله

[384] أخبرنا الحكم بن المبارك انا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن جبير عن معاوية بن قرة قال لو ان أدنى هذه الأمة علما أخذت أمة من الأمم بعلمه لرشدت تلك الأمة

[385] أخبرنا أحمد بن عبد الله ثنا زائدة عن هشام عن الحسن قال إذا كان الرجل ليصيب الباب من العلم فيعمل به فيكون خيرا له من الدنيا وما فيها لو كانت له فجعلها في الآخرة قال قال الحسن كان الرجل إذا طلب العلم لم يلبث ان يرى ذلك في بصره وتخشعه ولسانه ويده وصلاته وزهده قال وقال محمد انظروا عمن تأخذون هذا الحديث فإنما هو دينكم

[386] أخبرنا بشر بن الحكم قال سمعت سفيان يقول ما ازداد عبد علما فازداد في الدنيا رغبة الا ازداد من الله بعدا

[387] أخبرنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن حسان قال ما ازداد عبد الله علما الا ازداد الناس منه قربا من رحمة الله وقال في حديث آخر ما ازداد عبد علما الا ازداد قصدا ولا قلد الله عبدا قلادة خيرا من سكينة

[388] أخبرنا القاسم بن كثير قال سمعت عبد الرحمن بن شريح يحدث عن عميرة أنه سمعه يقول أن رجلا قال لابنه اذهب فاطلب العلم فخرج فغاب عنه ما غاب ثم جاءه فحدثه بأحاديث فقال له أبوه يا بني اذهب فاطلب العلم فغاب عنه أيضا زمانا ثم جاءه بقراطيس فيها من كتب فقرأها عليه فقال له هذا سواد في بياض فاذهب اطلب العلم فخرج فغاب عنه ما غاب ثم جاءه فقال لأبيه سلني عما بدا لك فقال له أبوه أرأيت لو انك مررت برجل يمدحك ومررت بآخر يعيبك قال إذا لم ألم الذي يعيبني ولم أحمد الذي يمدحني قال أرأيت لو مررت بصفحة قال أبو شريح لا أدري أمن ذهب أو ورق فقال إذا لم أهيجها ولم أقربها فقال اذهب فقد علمت

[389] أخبرنا الحكم بن المبارك انا بقية عن السكن بن عمير قال سمعت وهب بن منبه يقول يا بني عليك بالحكمة فإن الخير في الحكمة كله وتشرف الصغير على الكبير والعبد على الحر وتزيد السيد سؤددا وتجلس الفقير مجالس الملوك

[390] أخبرنا الحكم بن المبارك قال أخبرني بقية عن السكن بن عمير سمعت عتبة بن أبي حكيم عن أبي الدرداء قال وما نحن لولا كلمات العلماء

باب اجتناب أهل الأهواء والبدع والخصومة

[391] أخبرنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب قال قال أبو قلابة لا تجالسوا أهل الأهواء ولا تجادلوهم فإني لا آمن ان يغمسوكم في ضلالتهم أو يلبسوا عليكم ما كنتم تعرفون

[392] أخبرنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب قال رآني سعيد بن جبير جلست إلى طلق بن حبيب فقال لي ألم أرك جلست إلى طلق بن حبيب لا تجالسنه

[393] أخبرنا أبو عاصم انا حيوة بن شريح حدثني أبو صخر عن نافع عن بن عمر انه جاءه رجل فقال ان فلانا يقرأ عليك السلام قال بلغني انه قد أحدث فإن كان أحدث فلا تقرأ عليه السلام

[394] أخبرنا مخلد بن مالك ثنا عبد الرحمن بن مغراء حدثنا الأعمش قال كان إبراهيم لا يرى غيبة للمبتدع

[395] أخبرنا محمد بن حميد ثنا جرير عن بن شبرمة عن الشعبي قال إنما سمى الهوى لأنه يهوي بصاحبه

[396] أخبرنا عفان ثنا حماد بن زيد حدثنا محمد بن واسع قال كان مسلم بن يسار يقول إياكم والمراء فإنها ساعة جهل العالم وبها يبتغي الشيطان زلته

[397] أخبرنا سعيد بن عامر عن أسماء بن عبيد قال دخل رجلان من أصحاب الأهواء على بن سيرين فقالا يا أبا بكر نحدثك بحديث قال لا قالا فنقرأ عليك آية من كتاب الله قال لا لتقومان عني أو لأقومن قال فخرجا فقال بعض القوم يا أبا بكر وما كان عليك ان يقرأ عليك آية من كتاب الله تعالى قال اني خشيت ان يقرأ علي آية فيحرفانها فيقر ذلك في قلبي

[398] أخبرنا سعيد عن سلام بن أبي مطيع ان رجلا من أهل الأهواء قال لأيوب يا أبا بكر أسألك عن كلمة قال فولى وهو يشير بأصبعه ولا نصف كلمة وأشار لنا سعيد بخنصره اليمنى

[399] أخبرنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن كلثوم بن جبر أن رجلا سأل سعيد بن جبير عن شيء فلم يجبه فقيل له فقال ازا يشان

[400] أخبرنا أحمد بن عبد الله ثنا فضيل عن ليث عن أبي جعفر محمد بن علي قال لا تجالسوا أصحاب الخصومات فإنهم الذين يخوضون في آيات الله

[401] أخبرنا أحمد ثنا زائدة عن هشام عن الحسن وابن سيرين انهما قالا لا تجالسوا أصحاب الأهواء ولا تجادلوهم ولا تسمعوا منهم

[402] أخبرنا أحمد ثنا شريك عن أمي عن الشعبي قال إنما سموا أصحاب الأهواء لأنهم يهوون في النار

باب التسوية في العلم

[403] أخبرنا بشر بن الحكم ثنا سفيان عن أبي ميسرة قال ما رأيت أحدا من الناس الشريف والوضيع عنده سواء غير طاوس وهو يحلف عليه

[404] أخبرنا بشر بن الحكم ثنا سفيان عن الزهري قال كنا نكره كتابة العلم حتى أكرهنا عليه السلطان فكرهنا أن نمنعه أحدا

[405] أخبرنا يوسف بن موسى ثنا معاذ بن معاذ حدثنا بن عون قال كلموا محمدا في رجل يعني يحدثه فقال لو كان رجلا من الزنج لكان عندي وعبد الله بن محمد في هذا سواء

[406] أخبرنا يحيى بن حسان عن حماد بن زيد عن الصلت بن راشد انه سأل سلم بن قتيبة طاوسا عن مسألة فلم يجبه فقيل له هذا سلم بن قتيبة قال ذلك أهون له علي

باب في توقير العلماء

[407] أخبرنا إبراهيم بن إسحاق عن بقية حدثني حبيب بن صالح قال ما خفت أحدا من الناس مخافتي خالد بن معدان

[408] أخبرنا أبو نعيم ثنا سفيان عن مغيرة قال كنا نهاب إبراهيم هيبة الأمير

[409] أخبرنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب قال حدث سعيد بن جبير يوما بحديث فقمت إليه فاستعدته فقال لي ما كل ساعة أحلب فأشرب

[410] أخبرنا محمد بن حميد ثنا هارون هو بن المغيرة ويحيى بن ضريس عن عمرو بن أبي قيس عن عطاء ان أبا عبد الرحمن كره الحديث في الطريق

[411] أخبرنا عبد الله بن عمران ثنا يحيى بن ضريس ثنا أبو سنان عن حبيب بن أبي ثابت قال كنا عند سعيد بن جبير فحدث بحديث فقال له رجل من حدثك هذا أو ممن سمعت هذا فغضب ومنعنا حديثه حتى قام

[412] أخبرنا أبو معمر ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن سفيان عن الزهري عن أبي سلمة قال لو رفقت بابن عباس لأصبت منه علما كثيرا

[413] أخبرنا الحكم بن المبارك انا بقية عن أم عبد الله بنت خالد قالت ما رأيت أحدا أكرم للعلم من أبي

باب في الحديث عن الثقات

[414] أخبرنا محمد بن المبارك عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن سليمان بن موسى قال قلت لطاوس إن فلانا حدثني بكذا وكذا قال إن كان صاحبك مليا فخذ عنه

[415] أخبرنا محمد بن أحمد ثنا سفيان عن مسعر قال قال سعد بن إبراهيم لا يحدث عن رسول الله إلا الثقات

[416] أخبرنا محمد بن حميد ثنا جرير عن عاصم عن بن سيرين قال كانوا لا يسألون عن الإسناد ثم سألوا بعد ليعرفوا من كان صاحب سنة أخذوا عنه ومن لم يكن صاحب سنة لم يأخذوا عنه قال أبو محمد ما أظنه سمعه من عاصم

[417] أخبرنا محمد بن حميد ثنا جرير عن عاصم قال قال محمد بن سيرين ما حدثتني فلا تحدثني عن رجلين فإنهما لا يباليان عمن أخذا حديثهما قال أبو محمد عبد الله لا أظنه سمعه

[418] أخبرنا محمد ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع قال قال إبراهيم إذا حدثتني فحدثني عن أبي زرعة فإنه حدثني بحديث ثم سألته بعد ذلك بسنة فما خرم منها حرفا

[419] أخبرنا عفان ثنا حماد بن زيد عن أبي عون عن محمد قال ان هذا العلم دين فلينظر الرجل عمن يأخذ دينه

[420] أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال كانوا إذا آتوا الرجل ليأخذوا عنه نظروا إلى صلاته وإلى سنته والي هيأته ثم يأخذون عنه

[421] أخبرنا عمران بن زرارة انا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم قال كانوا إذا آتوا الرجل يأخذون عنه العلم نظروا إلى صلاته وإلى سنته وإلى هيأته ثم يأخذون عنه

[422] أخبرنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم عن روح عن هشام عن الحسن نحو حديث إبراهيم

[423] أخبرنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم انا عبد الله بن أبي جعفر الرازي عن أبيه عن الربيع عن أبي العالية قال كنا نأتي الرجل لنأخذ عنه فننظر إذا صلى فإن أحسنها جلسنا إليه وقلنا هو لغيرها أحسن وان أساءها قمنا عنه وقلنا هو لغيرها أسوأ قال أبو معمر لفظه نحو هذا

[424] أخبرنا أبو عاصم قال لا أدري سمعته منه أو لابن عون عن محمد ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم

[425] أخبرنا مروان بن محمد ثنا سعيد عن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال قلت لطاوس ان فلانا حدثني بكذا وكذا قال فإن كان صاحبك مليا فخذ عنه

[426] أخبرنا محمد بن أحمد ثنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس قال جاء بشير بن كعب إلى بن عباس فجعل يحدثه فقال بن عباس أعد علي الحديث الأول قال له بشير ما أدري عرفت حديثي كله وأنكرت هذا أو عرفت هذا وأنكرت حديثي كله فقال بن عباس انا كنا نحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم يكن يكذب عليه فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه

[427] أخبرنا إسماعيل بن أبان قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن بن طاوس عن أبيه عن بن عباس قال كنا نحفظ الحديث والحديث يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ركبتم الصعب والذلول

[428] أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ليث عن طاوس عن عبد الله بن عمرو قال يوشك ان يظهر شياطين قد أوثقها سليمان يفقهون الناس في الدين

[429] أخبرنا أحمد بن عبد الله ثنا زائدة عن هشام عن محمد قال انظروا عمن تأخذون هذا الحديث فإنه دينكم

باب ما يتقى من تفسير حديث النبي صلى الله عليه وسلم وقول غيره عند قوله صلى الله عليه وسلم

[430] أخبرنا موسى بن خالد حدثنا معتمر عن أبيه قال ليتقى من تفسير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يتقى من تفسير القرآن

[431] أخبرنا صدقة بن الفضل حدثنا معتمر عن أبيه قال قال بن عباس أما تخافون ان تعذبوا أو يخسف بكم ان تقولوا قال رسول الله وقال فلان

[432] أخبرنا الحسن بن بشر ثنا المعافى عن الأوزاعي قال كتب عمر بن عبد العزيز انه لا رأي لأحد في كتاب وإنما رأي الأئمة فيما لم ينزل فيه كتاب ولم تمض به سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رأى لأحد في سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم

[433] حدثنا موسى بن خالد ثنا معتمر بن سليمان عن عبيد الله بن عمر

ان عمر بن عبد العزيز خطب فقال يا أيها الناس ان الله لم يبعث بعد نبيكم نبيا ولم ينزل بعد هذا الكتاب الذي أنزله عليه كتابا فما أحل الله على لسان نبيه فهو حلال إلى يوم القيامة وما حرم على لسان نبيه فهو حرام إلى يوم القيامة الا وأني لست بقاض ولكني منفذ ولست بمبتدع ولكني متبع ولست بخير منكم غير اني أثقلكم حملا الا وانه ليس لأحد من خلق الله ان يطاع في معصية الله الأهل أسمعت

[434] أخبرنا عبد الله بن سعيد ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن جحير قال كان طاوس يصلي ركعتين بعد العصر فقال له بن العباس اتركها قال إنما نهي عنها أن تتخذ سلما قال بن عباس فإنه قد نهي عن صلاة بعد العصر فلا أدري أتعذب عليها أم تؤجر لأن الله يقول { وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم } قال سفيان تتخذ سلما يقول يصلي بعد العصر إلى الليل

[435] أخبرنا محمد بن العلاء ثنا بن نمير عن مجالد عن عامر عن جابر ان عمر بن الخطاب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسخة من التوراة فقال يا رسول الله هذه نسخة من التوراة فسكت فجعل يقرأ ووجه رسول الله يتغير فقال أبو بكر ثكلتك الثواكل ما ترى بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر عمر إلى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو بدا لكم موسى فاتبعتموه وتركتموني لضللتم عن سواء السبيل ولو كان حيا وأدرك نبوتي لاتبعني

[436] حدثنا قبيصة انا سفيان عن أبي رباح شيخ من آل عمر قال رأى سعيد بن المسيب رجلا يصلي بعد العصر الركعتين يكثر فقال له يا أبا محمد أيعذبني الله على الصلاة قال لا ولكن يعذبك الله بخلاف السنة

باب تعجيل عقوبة من بلغه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث فلم يعظمه ولم يوقره

[437] أخبرنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني بن عجلان عن العجلان عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يتبختر في بردين خسف الله به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة فقال له فتى قد سماه وهو في حلة يا أبا هريرة أهكذا كان يمشي ذلك الفتى الذي خسف به ثم ضرب بيده فعثر عثرة كاد يتكسر منها فقال أبو هريرة للمنخرين وللفم { إنا كفيناك المستهزئين }

[438] أخبرنا محمد بن حميد ثنا هارون هو بن المغيرة عن عمرو بن أبي قيس عن الزبير بن عدي عن خراش بن جبير قال رأيت في المسجد فتى

يخذف فقال له شيخ لا تخذف فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف فغفل الفتى فظن ان الشيخ لا يفطن له فخذف فقال له الشيخ أحدثك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الخذف ثم تخذف والله لا أشهد لك جنازة ولد أعودك في مرض ولا أكلمك أبدا فقلت لصاحب لي يقال له مهاجر انطلق إلى خراش فاسأله فاتاه فسأله عنه فحدثه

[439] أخبرنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال إنها لا تصطاد صيدا ولا تنكي عدوا ولكنها تكسر السن وتفقأ العين فرفع رجل بينه وبين سعيد قرابة شيئا من الأرض فقال هذه وما يكون هذه فقال سعيد الا أراني أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تهاون به لا أكلمك أبدا

[440] أخبرنا عبد الله بن يزيد انا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة قال رأى عبد الله بن مغفل رجلا من أصحابه يخذف فقال لا تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن الخذف أو كان يكره وانه لا ينكأ به عدو ولا يصاد به صيد ولكنه قد يفقأ العين ويكسر السن ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له ألم أخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عنه ثم أراك تخذف والله لا أكلمك أبدا

[441] أخبرنا مروان بن محمد ثنا سعيد بن بشير عن قتادة قال حدث بن سيرين رجلا فقال بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم رجل قال فلان كذا وكذا فقال بن سيرين أحدثك عن النبي صلى الله عليه وسلم وتقول قال فلان وفلان كذا وكذا لا أكلمك أبدا

[442] أخبرنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها فقال فلان بن عبد الله إذا والله امنعها فأقبل عليه بن عمر فشتمه شتمة لم أره شتمها أحدا قبله ثم قال أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول إذا والله امنعها

[443] أخبرنا محمد بن حميد ثنا هارون بن المغيرة عن معروف عن أبي المخارق قال ذكر عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن درهمين بدرهم فقال فلان ما أرى بهذا بأسا يدا بيد فقال عبادة أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم وتقول لا أرى به بأسا والله لا يظلني وإياك سقف أبدا

[444] أخبرنا محمد بن يزيد الرفاعي ثنا أبو عامر العقدي عن زمعة عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا تطرقوا النساء ليلا قال وأقبل رسول صلى الله عليه وسلم قافلا فانساق رجلان إلى أهليهما وكلاهما وجد مع امرأته رجلا

[445] أخبرنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي عن سعيد بن المسيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر نزل المعرس ثم قال لا تطرقوا النساء ليلا فخرج رجلان ممن سمع مقالته فطرقا أهلهما فوجد كل واحد منهما مع امرأته رجلا

[446] أخبرنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي حدثنا عبد الرحمن بن حرملة قال جاء رجل إلى سعيد بن المسيب يودعه بحج أو عمرة فقال له لا تبرح حتى تصلي فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج بعد النداء من المسجد الا منافق إلا رجل أخرجته حاجة وهو يريد الرجعة إلى المسجد فقال ان أصحابي بالحرة قال فخرج قال فلم يزل سعيد يولع بذكره حتى أخبر انه وقع من راحلته فانكسرت فخذه

باب من كره ان يمل الناس

[447] أخبرنا عبد الصمد بن الوارث ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال لا تملوا الناس

[448] أخبرنا يزيد بن هارون انا شعيب عن كردوس عن عبد الله قال ان للقلوب لنشاطا وإقبالا وان لها تولية وإدبارا فحدثوا الناس ما أقبلوا عليكم

[449] أخبرنا سلمان بن حرب حدثنا أبو هلال قال سمعت الحسن يقول كان يقال حدث القوم ما أقبلوا عليكم بوجوههم فإذا التفتوا فاعلم ان لهم حاجات

باب من لم ير كتابة الحديث

[450] أخبرنا يزيد بن هارون انا هشام عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني شيئا الا القرآن فمن كتب عني شيئا غير القرآن فليمحه

[451] أخبرنا أبو معمر عن سفيان بن عيينة قال حدثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري انهم استأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم في ان يكتبوا عنه فلم يأذن لهم

[452] أخبرنا بشر بن الحكم عن سفيان بن عيينة عن بن شبرمة عن الشعبي انه كان يقول يا شباك أرد عليك يعني الحديث ما أردت ان يرد علي حديث قط

[453] أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي خلف قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول سمعت مالك بن أنس يقول جاء الزهري بحديث فلقيته في بعض الطريق فأخذت بلجامه فقلت يا أبا بكر أعد علي الحديث الذي حدثتناه قال وتستعيد الحديث قال قلت وما كنت تستعيد الحديث قال لا قلت ولا تكتب قال لا

[454] أخبرنا محمد بن كثير عن الأوزاعي قال كان قتادة يكره الكتابة فإذا سمع وقع الكتاب أنكره والتمسه بيده

[455] أخبرنا أبو المغيرة قال كان الأوزاعي يكرهه

[456] أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور ان إبراهيم كان يكره الكتاب يعني العلم

[457] أخبرنا يوسف بن موسى انا أزهر عن بن عون عن بن سيرين قال لو كنت متخذا كتابا لاتخذت رسائل النبي صلى الله عليه وسلم

[458] أخبرنا إسماعيل بن أبان ثنا بن إدريس عن بن عون قال رأيت حماد يكتب عن إبراهيم فقال له إبراهيم ألم أنهك قال إنما هي أطراف

[459] أخبرنا إسماعيل بن أبان ثنا بن إدريس عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم قال قال لي عبيدة لا تجلدن عني كتابا

[460] أخبرنا سعيد بن عامر عن هشام قال ما كتبت عن محمد الا حديث الأعماق فلما حفظته محوته

[461] أخبرنا مروان بن محمد قال سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول ما كتبت حديثا قط

[462] أخبرنا عبد الله بن عمران ثنا أبو داود ثنا شعبة عن إسماعيل بن رجاء عن إبراهيم قال سألت عبيدة قطعة جلدا كتب فيه فقال يا إبراهيم لا تجلدن عني كتابا

[463] أخبرنا عبد الله ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن عبيدة مثله

[464] أخبرنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن سليمان بن عتيك عن أبي معشر عن إبراهيم انه كان يكره ان يكتب الحديث في الكراريس ويقول يشبه بالمصاحف قال يحيى ووجدت في كتابي عن زياد الكاتب عن أبي معشر فاكتب كيف شئت

[465] أخبرنا محمد بن يوسف وعبيد الله بن سفيان عن النعمان بن قيس ان عبيدة دعا بكتبه فمحاها عند الموت وقال اني أخاف ان يليها قوم فلا يضعونها مواضعها

[466] أخبرنا الحكم بن المبارك وزكريا بن عدي عن عبد الواحد بن زياد عن ليث عن مجاهد انه كره ان يكتب العلم في الكراريس

[467] أخبرنا عبد الرحمن بن صالح ثنا بن المبارك عن الأوزاعي قال ما زال هذا العلم عزيزا يتلقاه الرجال حتى وقع في الصحف مجمله أو دخل فيه غير أهله

[468] أخبرنا يوسف بن موسى ثنا أبو داود الطيالسي انا شعبة عن يونس قال كان الحسن يكتب ويكتب وكان بن سيرين لا يكتب ولا يكتب

[469] أخبرنا يزيد انا العوام عن إبراهيم التيمي قال بلغ بن مسعود أن عند ناس كتابا يعجبون به فلم يزل بهم حتى أتوه به فمحاه ثم قال إنما هلك أهل الكتاب قبلكم أنهم أقبلوا على كتب علمائهم وتركوا كتاب ربهم

[470] أخبرنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن بن عون عن محمد قال قلت لعبيد اكتب ما أسمع منك قال لا قلت فإن وجدت كتابا اقرؤه قال لا

[471] أخبرنا يزيد بن هارون انا الجريري عن أبي نضرة قال قلت لأبي سعيد الخدري الا تكتبنا فإنا لا نحفظ فقال لا أنا لن نكتبكم ولن نجعله قرآنا ولكن احفظوا عنا كما حفظنا نحن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[472] حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي قال سمعت أبا كثير يقول سمعت أبا هريرة يقول لا يكتب ولا يكتب

[473] أخبرنا أسد بن موسى ثنا شعبة عن أبي موسى عن حميد بن هلال عن أبي بردة انه كان يكتب حديث أبيه فرآه أبو موسى فمحاه

[474] أخبرنا الوليد بن شجاع حدثني قريش بن أنس قال قال لي بن عون والله ما كتبت حديثا قط قال بن عون قال بن سيرين لا والله ما كتبت حديثا قط قال بن عون قال لي بن سيرين عن زيد بن ثابت أرادني مروان بن الحكم وهو أمير على المدينة ان أكتبه شيئا قال فلم أفعل قال فجعل سترا بين مجلسه وبين بقية داره قال وكان أصحابه يدخلون عليه ويتحدثون في ذلك الموضع فأقبل مروان على أصحابه فقال ما أرانا الا قد خناه ثم اقبل علي قال قلت وما ذاك قال ما أرانا الا قد خناك قال قلت وما ذاك قال انا أمرنا رجلا يقعد خلف هذا الستر فيكتب ما تفتي هؤلاء وما تقول

[475] أخبرنا عفان ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا سفيان عن منصور قال

قلت لإبراهيم ان سالما أتم منك حديثا قال ان سالما كان يكتب

[476] أخبرنا الوليد بن هشام ثنا الحارث بن يزيد الحمصي عن عمرو بن قيس قال وفدت مع أبي إلى يزيد بن معاوية بحوارين حين توفي معاوية نعزيه ونهنيه بالخلافة فإذا رجل في مسجدها يقول الا ان من أشراط الساعة ان ترفع الأشرار وتوضع الأخيار الا ان من أشراط الساعة ان يظهر القول ويحزن العمل الا ان من أشراط الساعة ان تتلى المثناة فلا يوجد من يغيرها قيل له وما المثناة قال ما استكتب من كتاب غير القرآن فعليكم بالقرآن فبه هديتم وبه تجزون وعنه تسألون فلم أدر من الرجل فحدثت هذا الحديث بعد ذلك بحمص فقال لي رجل من القوم أو ما تعرفه قلت لا قال ذلك عبد الله بن عمرو

[477] أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا أبو زيد ثنا حصين عن مرة الهمداني قال جاء أبو مرة الكندي بكتاب من الشام فحمله فدفعه إلى عبد الله بن مسعود فنظر فيه فدعا بطست ثم دعا بماء فمرسه فيه وقال إنما هلك من كان قبلكم باتباعهم الكتب وتركهم كتابهم قال حصين فقال مرة أما إنه لو كان من القرآن أو السنة لم يمحه ولكن كان من كتب أهل الكتاب

[478] أخبرنا محمد بن أحمد ثنا سفيان عن عمر عن يحيى بن جعدة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بكتف فيه كتاب فقال كفى بقوم ضلالا ان يرغبوا عما جاء به نبيهم إلى ما جاء به نبي غير نبيهم أو كتاب غير كتابهم فأنزل الله عز وجل { أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب } الآية

[479] أخبرنا سهل بن حماد ثنا شعبة عن الأشعث عن أبيه وكان من أصحاب عبد الله قال رأيت مع رجل صحيفة فيها سبحان الله والحمد لله ولا له الا الله والله أكبر فقلت له أنسخنيها فكأنه بخل بها ثم وعدني ان يعطينيها فأتيت عبد الله فإذا هي بين يديه فقال ان ما في هذا الكتاب بدعة وفتنة وضلالة وإنما أهلك من كان قبلكم هذا وأشباه هذا انهم كتبوها فاستلذتها ألسنتهم وأشربتها قلوبهم فأعزم على كل امرئ يعلم بمكان كتاب إلا دل عليه وأقسم بالله قال شعبة فأقسم بالله أحسبه أقسم لو انها ذكرت له بدار الهنداريه يعني مكانا بالكوفة بعيدا الا أتيته ولو مشيا

[480] أخبرنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله هو بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن أبي موسى ان بني إسرائيل كتبوا كتابا فتبعوه وتركوا التوراة

[481] أخبرنا أبو النعمان ثنا إسرائيل عن عثمان بن أبي المغيرة عن عفان المحاربي عن أبيه قال سمعت بن مسعود يقول ان ناسا يسمعون كلامي ثم ينطلقون فيكتبونه وأني لا أحل لأحد ان يكتب الا كتاب الله

[482] أخبرنا مالك بن إسماعيل حدثنا محمد بن فضيل عن شبرمة قال سمعت الشعبي يقول ما كتبت سوداء في بيضاء ولا استعدت حديثا من إنسان

باب من رخص في كتابة العلم

[483] أخبرنا محمد بن أحمد ثنا سفيان عن عمرو عن وهب بن منبه عن أخيه سمع أبا هريرة يقول ليس أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا اكتب

[484] أخبرنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله بن الأخنس قال حدثني الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال كنت اكتب كل شيء أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد حفظه فنهتني قريش وقالوا تكتب كل شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يتكلم في الغضب والرضاء فأمسكت عن الكتاب فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأومأ بأصبعه إلى فيه وقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج منه الا حق

[485] أخبرنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عبد الواحد بن قيس قال أخبرني مخبر عن عبد الله بن عمرو أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أريد أن أروي من حديثك فأردت أن استعين بكتاب يدي مع قلبي إن رأيت ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان حديثي ثم استعن بيدك مع قلبك

[486] أخبرنا عثمان بن محمد ثنا يحيى بن إسحاق ثنا يحيى بن أيوب عن أبي قبيل قال سمعت عبد الله بن عمرو قال بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتب إذ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي المدينتين تفتح أولا قسطنطينية أو رومية فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بل مدينة هرقل أولا

[487] أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم أبو معمر عن أبي ضمرة عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان اكتب إلي بما ثبت عندك من الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبحديث عمر فإني قد خشيت درس العلم وذهابه

[488] حدثنا يحيى بن حسان حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى أهل المدينة ان انظروا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبوه فإني قد خفت دروس العلم وذهاب أهله

[489] أخبرنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي المليح قال يعيبون علينا الكتاب وقد قال الله تعالى { علمها عند ربي في كتاب }

[490] أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا سوادة بن حيان قال سمعت معاوية بن قرة أبا إياس يقول كان يقال من لم يكتب علمه لم يعد علمه علما

[491] أخبرنا مسلم بن إبراهيم ثنا عبد الله بن المثنى حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا كان يقول لبنيه يا بني قيدوا هذا العلم

[492] أخبرنا إسماعيل بن أبان ثنا بن إدريس عن مهدي بن ميمون عن سلم العلوي قال رأيت أبان يكتب عند أنس في سبورة

[493] أخبرنا أحمد بن عيسى ثنا بن وهب عن معاوية عن الحسن بن جابر انه سأل أبا أمامة الباهلي عن كتاب العلم فقال لا بأس بذلك

[494] أخبرنا مخلد بن مالك ثنا معاذ ثنا عمران بن حدير عن أبي مجلز عن بشير بن نهيك قال كنت اكتب ما أسمع من أبي هريرة فلما أردت ان أفارقه أتيته بكتابه فقرأته عليه وقلت له هذا ما سمعت منك قال نعم

[495] أخبرنا محمد بن سعيد انا شريك عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال كنت أسمع من بن عمر وابن عباس الحديث بالليل فاكتبه في واسطة الرحل

[496] أخبرنا محمد بن سعيد انا شريك عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال ما يرغبني في الحياة الا الصادقة والوهط فأما الصادقة فصحيفة كتبتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الوهط فأرض تصدق بها عمرو بن العاص كان يقوم عليها

[497] أخبرنا أبو عاصم أخبرني بن جريج عن عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان عن عمه عمرو بن أبي سفيان انه سمع عمر بن الخطاب يقول قيدوا العلم بالكتاب

[498] أخبرنا مخلد بن مالك ثنا يحيى بن سعيد ثنا بن جريج قال أخبرني عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان الثقفي عن بن عمر انه قال قيدوا هذا العلم بالكتاب

[499] أخبرنا أبو النعمان ثنا عبد الواحد ثنا عثمان بن حكيم قال سمعت سعيد بن جبير يقول كنت أسير مع بن عباس في طريق مكة ليلا وكان يحدثني بالحديث فاكتبه في واسطة الرحل حتى أصبح فاكتبه

[500] أخبرنا إسماعيل بن أبان عن يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال كنت اكتب عند بن عباس في صحيفة واكتب في نعلي

[501] أخبرنا مالك بن إسماعيل ثنا مندل بن علي العنزي حدثني جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال كنت أجلس إلى بن عباس فاكتب في الصحيفة حتى تمتلئ ثم أقلب نعلي فاكتب في ظهورهما

[502] أخبرنا عمرو بن عون انا فضيل عن عبيد المكتب قال رأيتهم يكتبون التفسير عن مجاهد

[503] أخبرنا محمد بن سعيد انا وكيع عن عبد الله بن حنش قال رأيتهم يكتبون عند البراء بأطراف القصب على أكفهم

[504] أخبرنا إسماعيل بن أبان عن بن إدريس عن هارون بن عنترة عن أبيه حدثني بن عباس بحديث فقلت أكتبه عنك قال فرخص لي ولم يكد

[505] أخبرنا الوليد بن شجاع حدثني محمد بن شعيب بن شابور انا الوليد بن سليمان بن أبي السائب عن رجاء بن حيوة انه حدثه قال كتب هاشم بن عبد الملك إلى عاملة انه يسألوني عن حديث قال رجاء فكنت قد نسيته لولا انه كان عندي مكتوبا

[506] أخبرنا الوليد بن شجاع أخبرني محمد بن شعيب أخبرنا هشام بن الغاز قال كان يسأل عطاء بن أبي رباح ويكتب ما يجيب فيه بين يديه

[507] أخبرنا الوليد بن شجاع أخبرنا محمد بن شعيب بن شابور ثنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب عن سليمان بن موسى انه رأى نافعا مولى بن عمر يملي علمه ويكتب بين يديه

[508] أخبرنا الوليد بن شجاع حدثنا المبارك بن سعيد قال كان سفيان يكتب الحديث بالليل في الحائط فإذا أصبح نسخة ثم حكة

[509] أخبرنا الحسين بن منصور ثنا أبو أسامة ثنا أبو غفار المثنى بن سعيد الطائي حدثني عون بن عبد الله قال قلت لعمر بن عبد العزيز حدثني فلان رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفه عمر قلت حدثني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الحياء والعفاف والعي عي اللسان لا عي القلب والفقه من الإيمان وهن مما يزدن في الآخرة وينقصن من الدنيا وما يزدن في الآخرة أكثر وإن البذاء والجفاء والشح من النفاق وهن مما يزدن في الدنيا وينقصن في الآخرة وما ينقصن في الآخرة أكثر

[510] أخبرنا الحسين بن منصور ثنا أبو أسامة حدثني سليمان بن المغيرة قال قال أبو قلابة خرج علينا عمر بن عبد العزيز لصلاة الظهر ومعه قرطاس ثم خرج علينا لصلاة العصر وهو معه فقلت له يا أمير المؤمنين ما هذا الكتاب قال حديث حدثني به عون بن عبد الله فأعجبني فكتبته فإذا فيه هذا الحديث

[511] أخبرنا إسماعيل بن أبان ثنا مسعود عن يونس بن عبد الله بن أبي فروه عن شرحبيل بن سعيد قال دعا الحسن بنيه وبني أخيه فقال يا بني وبني أخي انكم صغار قوم يوشك ان تكونوا كبار آخرين فتعلموا العلم فمن لم يستطع منكم ان يرويه أو قال يحفظه فليكتبه وليضعه في بيته

باب من سن سنة حسنة أو سيئة

[512] أخبرنا الوليد بن شجاع ثنا سفيان بن عيينة ثنا عاصم عن شقيق عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة عمل بها بعده كان له مثل أجر من عمل بها من غير ان ينقص من أجره شيء ومن سن سنة سيئة كان عليه مثل وزر من عمل بها من غير ان ينقص من أوزارهم شيء

[513] أخبرنا الوليد بن شجاع ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرة عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من اتبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من اتبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا

[514] أخبرنا الوليد بن شجاع ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن مسلم يعني بن صبيح عن عبد الرحمن بن هلال العبسي عن جرير بن عبد الله قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحث الناس على الصدقة فأبطئوا حتى بان في وجهه الغضب ثم ان رجلا من الأنصار جاء بصره فتتابع الناس حتى رئي في وجهه السرور فقال من سن سنة حسنة كان له أجره ومثل أجر من عمل بها من غير ان ينقص من أجورهم شيء ومن سن سنة سيئة كان عليه وزره ومثل وزر من عمل بها من غير ان ينقص من أوزارهم شيء

[515] أخبرنا عبد الوهاب بن سعيد ثنا شعيب هو بن إسحاق ثنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنا أعظمكم أجرا يوم القيامة لأن لي أجري ومثل أجر من اتبعني

[516] أخبرنا مالك بن إسماعيل ثنا عبد السلام عن ليث عن بشر عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا إلى أمر ولو دعا رجل رجلا كان يوم القيامة موقوفا به لازما بغاربه ثم قرأ { وقفوهم إنهم مسؤولون

[517] أخبرنا عمرو بن عاصم ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن الشعبي أن بن مسعود قال أربع يعطاها الرجل بعد موته ثلث ماله إذا كان فيه قبل ذلك لله مطيعا والولد الصالح يدعو له من بعد موته والسنة الحسنة يسنها الرجل فيعمل بها بعد موته والمائة إذا شفعوا للرجل شفعوا فيه

باب من كره الشهرة والمعرفة

[518] أخبرنا أحمد بن الحجاج ثنا سفيان بن عيينة عن الأعمش قال جهدنا بإبراهيم ان حتى نجلسه إلى سارية فأبى

[519] أخبرنا عفان ثنا أبو عوانة عن المغيرة عن إبراهيم انه كان يكره ان يستند إلى السارية

[520] أخبرنا الحكم بن المبارك ثنا أبو عوانة عن المغيرة قال كان إبراهيم لا يبتدئ الحديث حتى يسأل

[521] أخبرنا عبد الله بن سعيد ثنا يونس بن بكير ثنا الأعمش عن خيثمة قال كان الحارث بن قيس الجعفي وكان من أصحاب عبد الله وكانوا معجبين به فكان يجلس إليه الرجل والرجلان فيحدثهما فإذا كثروا قام وتركهم

[522] أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا أبو شهاب عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال قيل له حين مات عبد الله لو قعدت فعلمت الناس السنة فقال أتريدون ان يوطأ عقبي

[523] أخبرنا محمد بن العلاء ثنا بن إدريس قال سمعت هارون بن عنترة عن سليمان بن حنظلة قال أتينا أبي بن كعب لنحدث إليه فلما قام قمنا ونحن نمشي خلفه فرهقنا عمر فتبعه فضربه عمر بالدرة قال فاتقاه بذراعيه فقال يا أمير المؤمنين ما نصنع قال أو ما ترى فتنة للمتبوع مذلة للتابع

[524] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال كانوا يكرهون ان توطأ أعقابهم

[525] أخبرنا سعيد بن عامر عن حميد بن أسود عن بسطام بن مسلم قال كان محمد بن سيرين إذا مشى معه الرجل قام فقال ألك حاجة فإن كانت له حاجة قضاها وان عاد يمشي معه قام فقال ألك حاجة

[526] أخبرنا أبو نعيم ثنا حسن بن صالح عن حمزة عن إبراهيم قال إياكم ان توطأ أعقابكم

[527] أخبرنا مخلد بن مالك ثنا حجاج بن محمد ثنا شعبة عن الهيثم عن

عاصم بن ضمرة انه رأى أناسا يتبعون سعيد بن جبير قال فأراه قال نهاهم وقال ان صنعكم هذا أو مشيكم هذا مذلة للتابع وفتنة للمتبوع

[528] أخبرنا سعيد بن عامر ثنا حميد بن أسود عن بن عون قال شاورت محمدا في بناء أردت ان ابنيه في الكلاء قال فأشار علي وقال إذا أردت أساس البناء فآذني حتى أجيء معك قال فأتيته قال فبينما نحن نمشي إذ جاء رجل فمشى معه فقام فقال ألك حاجة قال لا قال أما لا فاذهب ثم أقبل علي فقال أنت أيضا فاذهب قال فذهبت حتى خالفت الطريق

[529] أخبرنا أحمد بن الحجاج ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن نسير أن الربيع كان إذا أتوه يقول أعوذ بالله من شركم يعني أصحابه

[530] أخبرنا مخلد بن مالك ثنا يحيى بن سعيد عن الأعمش عن رجاء الأنصاري عن عبد الرحمن بن بشر قال كنا عند خباب بن الأرت فاجتمع عليه أصحابه وهو ساكت فقيل له ألا تحدث أصحابك قال أخاف ان أقول لهم ما لا أفعل

[531] أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان عن صالح قال سمعت الشعبي قال وددت اني نجوت من علمي كفافا لا لي ولا علي

[532] أخبرنا يزيد بن هارون ثنا بن عون عن الحسن ان بن مسعود كان يمشي والناس يطئون عقبه فقال لا تطؤوا عقبي فوالله لو تعلمون ما أغلق عليه بابي ما تبعني رجل منكم

[533] أخبرنا محمد بن حميد ثنا جرير عن مغيرة عن سعيد بن جبير قال فتنة للمتبوع مذلة للتابع

[534] أخبرنا شهاب بن عباد ثنا سفيان عن أمي قال مشوا خلف علي فقال عني خفق نعالكم فإنها مفسدة لقلوب نوكي الرجال

[535] أخبرنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن يزيد بن حازم قال سمعت الحسن يقول ان خفق النعال حول الرجال قل ما يلبث الحمقى

[536] أخبرنا محمد بن حاتم المكتب ثنا قاسم هو بن مالك ثنا ليث عن طاوس قال كان إذا جلس إليه الرجل أو الرجلان قام فتنحى

[537] أخبرنا أسود بن عامر ثنا أبو بكر عن الأعمش عن سعيد بن عبد الله بن جريج عن أبي برزة الأسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما أفناه وعن علمه ما فعل به وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن جسمه فيما أبلاه

[538] أخبرنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزية عن يحيى بن راشد حدثني فلان العرني عن معاذ بن جبل قال لا يدع الله العباد يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يسألهم عن أربع عما أفنوا فيه أعمارهم وعما أبلوا فيه أجسادهم وعما كسبوا وفيما أنفقوا أموالهم وعما عملوا فيما علموا

[539] أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ليث عن عدي بن عدي عن أبي عبد الله الصنابحي عن معاذ بن جبل قال لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما أفناه وعن جسده فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما وضعه وعن علمه ماذا عمل فيه

[540] أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ليث قال قال لي طاوس ما تعلمته فتعلم لنفسك فإن الناس قد ذهبت منهم الأمانات

[541] أخبرنا سليمان بن حرب عن عمارة بن مهران عن الحسن قال أدركت الناس والناسك إذا نسك لم يعرف من قبل منطقه ولكن يعرف من قبل علمه فذلك العلم النافع

باب البلاغ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعليم السنن

[542] أخبرنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن حسان عن أبي كبشة قال سمعت عبد الله بن عمرو وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فيتبوأ مقعده من النار

[543] أخبرنا علي بن حجر السعدي انا يزيد بن هارون انا العوام بن حوشب أبو عيسى الشيباني ثنا القاسم بن عوف الشيباني عن أبي ذر قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يغلبونا على ثلاث ان نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر ونعلم الناس السنن

[544] أخبرنا أبو المغيرة ثنا صفوان حدثني سليم بن عامر قال كان أبو أمامة إذا قعدنا إليه يجيئنا من الحديث بأمر عظيم ويقول للناس اسمعوا واعقلوا وبلغوا عنا ما تسمعون قال سليم بمنزله الذي يشهد على ما علم

[545] أخبرنا عبد الوهاب بن سعيد ثنا شعيب هو بن إسحاق ثنا الأوزاعي حدثني أبو كثير حدثني أبي قال أتيت أبا ذر وهو جالس عند الجمرة الوسطى وقد اجتمع الناس عليه يستفتونه فاتاه رجل فوقف عليه ثم قال ألم تنه عن الفتيا فرفع رأسه إليه فقال أرقيب أنت علي لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها

[546] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا عباد هو بن عوام عن عوف عن أبي العالية قال سألت بن عباس عن شيء فقال يا أبا العالية أتريد أن تكون مفتيا فقلت لا ولكن لا آمن أن تذهبوا ونبقى فقال صدق أبو عالية

[547] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا عباد بن حصين عن إبراهيم قال كان عبيدة يأتي عبد الله كل خميس فيسأله عن أشياء غاب عنها فكان عامة ما يحفظ عن عبد الله مما يسأله عبيدة عنه

[548] أخبرنا الحكم بن المبارك ثنا غسان هو بن مضر عن سعيد بن يزيد قال سمعت عكرمة يقول ما لكم لا تسألوني أفشلتم

[549] أخبرنا محمد بن حاتم المكتب ثنا عامر بن صالح ثنا يونس عن بن شهاب قال العلم خزائن ويفتحها المسألة

[550] أخبرنا إبراهيم بن إسحاق عن جرير قال قال إبراهيم من رق وجهه رق علمه قال وكيع عن أبيه عن الشعبي قال من رق وجهه رق علمه وعن ضمرة عن حفص بن عمر قال قال عمر بن الخطاب من رق وجهه رق علمه

[551] أخبرنا إبراهيم بن إسحاق عن جرير عن رجل عن مجاهد قال لا يتعلم من استحيى واستكبر

[552] أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه انه كان يجمع بنيه فيقول يا بني تعلموا فإن تكونوا صغار قوم فعسى ان تكونوا كبار آخرين وما أقبح على شيخ يسأل ليس عنده علم

[553] أخبرنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن الزبير بن الخريت عن عكرمة قال كان بن عباس يضع في رجلي الكبل ويعلمني القرآن والسنن

[554] أخبرنا محمد بن حميد ثنا يحيى بن الضريس قال سمعت سفيان يقول من ترأس سريعا أضر بكثير من العلم ومن لم يترأس طلب وطلب حتى يبلغ

[555] أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان عن الأعمش عن صالح بن خباب عن حسين بن عقبة عن سلمان قال علم لا يقال به ككنز لا ينفق منه

[556] أخبرنا أحمد بن عبد الله ثنا أبو شهاب حدثني إبراهيم عن أبي عياض عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل علم لا ينتفع به كمثل كنز لا ينفق منه في سبيل الله

[557] أخبرنا يعلى ثنا محمد هو بن إسحاق عن موسى بن يسار عن عمه قال بلغني أن سلمان كتب إلى أبي الدرداء إن العلم كالينابيع يغشاهن الناس

فيختلجه هذا وهذا فينفع الله به غير واحد وإن حكمة لا يتكلم بها كجسد لا روح فيه وإن علما لا يخرج ككنز لا ينفق منه وإنما مثل العالم كمثل رجل حمل سراجا في طريق مظلم يستضىء به من مر به وكل يدعو له بالخير

[558] أخبرنا محمد بن الصلت ثنا منصور بن أبي الأسود عن أبي إسحاق الشيباني عن حماد عن إبراهيم قال يتبع الرجل بعد موته ثلاث خلال صدقة تجري بعده وصلاة ولده عليه وعلم أفشاه يعمل به بعده

[559] حدثنا موسى بن إسماعيل حدثني إسماعيل بن جعفر المدني عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مات الإنسان انقطع عمله الا من ثلاث علم ينتفع به أو صدقة تجري له أو ولد صالح يدعوا له

[560] أخبرنا عبيد بن يعيش ثنا يونس عن صالح بن رستم المزني عن الحسن عن أبي موسى انه قال حين قدم البصرة بعثني إليكم عمر بن الخطاب أعلمكم كتاب ربكم وسنتكم وأنظف طرقكم

[561] أخبرنا محمد بن حميد ثنا محمد بن المعلى ثنا زياد بن خيثمة عن أبي داود عن عبد الله بن سخبرة عن سخبرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من طلب العلم كان كفارة لما مضى

باب الرحلة في طلب العلم واحتمال العناء فيه

[562] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال لقد أقمت في المدينة ثلاثا مالي حاجة الا وقد فرغت منها الا ان رجلا كانوا يتوقعونه كان يروي حديثا فأقمت حتى قدم فسألته

[563] أخبرنا الحكم بن المبارك ثنا الوليد بن جابر عن جابر قال سمعت بسر بن عبيد الله يقول ان كنت لأركب إلى مصر من الأمصار في الحديث الواحد لأسمعه

[564] أخبرنا عمرو بن زرارة انا أبو قطن عمرو بن الهيثم عن أبي خلدة عن أبي العالية قال كنا نسمع الرواية بالبصرة عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نرض حتى ركبنا إلى المدينة فسمعناها من أفواههم

[565] أخبرنا نعيم بن حماد ثنا بقية عن عبد الله بن عبد الرحمن القشيري قال قال داود النبي صلى الله عليه وسلم قل لصاحب العلم يتخذ عصا من حديد ونعلين من حديد ويطلب العلم حتى تنكسر العصا وتنخرق النعلان

[566] أخبرنا مخلد بن مالك ثنا يحيى بن سعيد الأموي ثنا الحجاج عن حصين بن عبد الرحمن من آل سعد بن معاذ قال قال بن عباس طلبت العلم

فلم أجده أكثر منه في الأنصار فكنت آتي فأسأل عنه فيقال نائم فأتوسد ردائي ثم اضطجع حتى يخرج إلى الظهر فيقول متى كنت ههنا يا بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقول منذ طويل فيقول بئس ما صنعت هلا أعلمتني فأقول أردت ان تخرج إلي وقد قضيت حاجتك

[567] أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا أبو بكر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن بن عباس قال وجد أكثر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا الحي من الأنصار والله إن كنت لآتي الرجل منهم فيقال هو نائم فلو شئت أن يوقظ لي فأدعه حتى يخرج لأستطيب بذلك حديثه

[568] أخبرنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة قال لو رفقت بابن عباس لأصبت منه علما كثيرا

[569] أخبرنا بشر بن الحكم ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري قال كنت آتي باب عروة فاجلس بالباب ولو شئت ان أدخل لدخلت ولكن إجلالا له

[570] أخبرنا يزيد بن هارون ثنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن بن عباس قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لرجل من الأنصار يا فلان هلم فلنسأل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فإنهم اليوم كثير فقال واعجبا لك يا بن عباس أترى الناس يحتاجون إليك وفي الناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من ترى فترك ذلك وأقبلت على المسألة فإن كان ليبلغني الحديث عن الرجل فآتيه وهو قائل فأتوسد ردائي على بابه فتسفي الريح على وجهي التراب فيخرج فيراني فيقول يا بن عم رسول الله ما جاء بك الا أرسلت إلي فآتيك فأقول انا أحق ان آتيك فاسأله عن الحديث قال فبقي الرجل حتى رآني وقد اجتمع الناس علي فقال كان هذا الفتى أعقل مني

[571] أخبرنا يزيد بن هارون ثنا الجريري عن عبد الله بن بريدة أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رحل إلى فضالة بن عبيد وهو بمصر فقدم عليه وهو يمد لناقة له فقال مرحبا قال أما اني لم آتك زائرا ولكن سمعت انا وأنت حديثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم رجوت ان يكون عندك منه قال ما هو قال كذا وكذا

باب صيانة العلم

[572] أخبرنا محمد بن سعيد ثنا عبد السلام بن حرب عن عبد الأعلى عن الحسن انه دخل السوق فساوم رجلا بثوب فقال هو لك بكذا وكذا والله لو كان غيرك ما أعطيته فقال فعلتموها فما رئي بعدها مشتريا من السوق ولا بائعا حتى لحق بالله

[573] أخبرنا الهثيم بن جميل عن حسام عن أبي معشر عن إبراهيم انه كان لا يشتري ممن يعرفه

[574] أخبرنا محمد بن سعيد انا عبد السلام عن عبد الله بن الوليد المزني عن عبيد بن الحسن قال قسم مصعب بن الزبير مالا في قراء أهل الكوفة حين دخل شهر رمضان فبعث إلى عبد الرحمن بن معقل بألفي درهم فقال له استعن بها في شهرك هذا فردها عبد الرحمن بن معقل وقال لم نقرأ القرآن لهذا

[575] أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا أنس بن عياض حدثني عبيد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب قال لعبد الله بن سلام من أرباب العلم قال الذين يعملون بما يعلمون قال فما ينفي العلم من صدور الرجال قال الطمع

[576] أخبرنا محمد بن أحمد ثنا سفيان بن عيينة عن زيد عن عطاء قال ما آوى شيء إلى شيء أزين من حلم إلى علم

[577] أخبرنا عفان ثنا حماد بن سلمة انا عاصم الأحول عن عامر الشعبي قال زين العلم حلم أهله

[578] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن ثنا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن طاوس قال ما حمل العلم في مثل جراب حلم

[579] أخبرنا محمد بن حميد ثنا جرير عن بن شبرمة عن الشعبي قال زين العلم حلم أهله

[580] أخبرنا الحكم بن المبارك انا مطرف بن مازن عن يعلى بن مقسم عن وهب بن منبه قال ان الحكمة تسكن القلب الوادع الساكن

[581] أخبرنا محمد بن أحمد قال سمعت سفيان يقول قال عبيد الله أشنتم العلم وأذهبتم نوره ولو أدركني وإياكم عمر لأوجعنا

[582] أخبرنا شهاب بن عباد ثنا سفيان بن عيينة عن أمي المرادي قال قال علي تعلموا العلم فإذا علمتم فاكظموا عليه ولا تشوبوه بضحك ولا بلعب فتمجه القلوب

[583] أخبرنا محمد بن حميد ثنا جرير عن الفضيل بن غزوان عن علي بن حسين قال من ضحك ضحكة مج مجة من العلم

[584] أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان ان عمر قال لكعب من أرباب

العلم قال الذين يعملون بما يعلمون قال فما أخرج العلم من قلوب العلماء قال الطمع

[585] أخبرنا أحمد بن حميد ثنا محمد بن بشر ثنا عبد الله بن الوليد عن عمر عن أيوب عن أبي إياس قال كنت نازلا على عمر بن النعمان فاتاه رسول مصعب بن الزبير حين حضره رمضان بألفي درهم فقال ان الأمير يقرئك السلام وقال انا لم ندع قارئا شريفا الا وقد وصل إليه منا معروف فاستعن بهذين على نفقة شهرك هذا فقال اقرأ الأمير السلام وقل له انا والله ما قرأنا نريد به الدنيا ودرهمها

باب السنة قاضية على كتاب الله

[586] أخبرنا أسد بن موسى ثنا معاوية ثنا الحسن بن جابر عن المقدام بن معد يكرب الكندي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم أشياء يوم خيبر الحمار وغيره ثم قال ليوشك الرجل متكئا على أريكته يحدث بحديثي فيقول بيننا وبينكم كتاب الله ما وجدنا فيه من حلال استحللناه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه ألا وإن ما حرم رسول الله فهو مثل ما حرم الله

[587] أخبرنا محمد بن عيينة عن أبي إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال السنة قاضية على القرآن وليس القرآن بقاض على السنة

[588] أخبرنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن حسان قال كان جبريل ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالسنة كما ينزل عليه بالقرآن

[589] أخبرنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن مكحول قال السنة سنتان سنة الأخذ بها فريضة وتركها كفر وسنة الأخذ بها فضيلة وتركها إلى غيره حرج

[590] أخبرنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه حدث يوما بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل في كتاب الله ما يخالف هذا قال الا أراني أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعرض فيه بكتاب الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم بكتاب الله منك

باب تأويل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

[591] أخبرنا نعيم بن حماد ثنا عبد العزيز بن محمد عن بن عجلان عن عون بن عبد الله عن بن مسعود انه قال إذا حدثتم بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو أهيأ والذي هو أهدى والذي هو اتقى

[592] أخبرنا أبو نعيم ثنا مسعر عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال إذا حدثتم شيئا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فضنوا به الذي هو أهدى والذي هو اتقى والذي هو أهيأ

[593] أخبرنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم عن صالح بن عمر عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة قال كان إذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فكان بن عباس إذا حدث قال إذا سمعتموني أحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تجدوه في كتاب الله أو حسنا عند الناس فاعلموا اني قد كذبت عليه

[594] أخبرنا عبد الله بن عمران ثنا سفيان بن عيينة عن سليمان الأحول عن عكرمة قال إن أزهد الناس في عالم أهله

باب مذاكرة العلم

[595] أخبرنا أسد بن موسى ثنا شعبة عن الجريري وأبي سلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال تذاكروا الحديث فإن الحديث يهيج الحديث

[596] أخبرنا أبو نعيم ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال تذاكروا الحديث فإن الحديث يهيج الحديث

[597] أخبرنا أبو معمر عن هشيم عن أبي بشر عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال تذاكروا الحديث فإن الحديث يهيج الحديث

[598] أخبرنا أبو معمر عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي بشر عن أبي نضرة عن أبي سعيد وابن علية عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد وأبو سلمة يعني عن أبي نضرة عن أبي سعيد وفيه كلام أكثر من هذا

[599] أخبرنا محمد بن أحمد ثنا سفيان عن عمرو قال قال لي طاوس اذهب بنا نجالس الناس

[600] أخبرنا إسماعيل بن أبان ثنا يعقوب بن عبد الله القمي ثنا جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال تذاكروا هذا الحديث لا ينفلت منكم فإنه ليس مثل القرآن مجموع محفوظ وإنكم ان لم تذاكروا هذا الحديث ينفلت منكم ولا يقولن أحدكم حدثت أمس فلا أحدث اليوم بل حدث أمس ولتحدث اليوم ولتحدث غدا

[601] أخبرنا مالك بن إسماعيل ثنا مندل بن علي حدثني جعفر بن أبي المغيرة حدثني سعيد بن جبير قال قال بن عباس ردوا الحديث واستذكروه فإنه إن لم تذكروه ذهب ولا يقولن رجل لحديث قد حدثه قد حدثته مرة فإنه

من كان سمعه يزداد به علما ويسمع من لم يسمع

[602] أخبرنا الحكم بن المبارك انا أبو عوانة عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال تذاكروا فإن أحياء الحديث مذاكرته

[603] أخبرنا قبيصة ومحمد بن يوسف قالا ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال تذاكروا الحديث فإن ذكره حياته

[604] أخبرنا محمد بن قدامة عن سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد قال كان بن شهاب يحدث الأعراب

[605] أخبرنا محمد بن سعيد أنبانا محمد بن فضيل عن الأعمش قال كان إسماعيل بن رجاء يجمع صبيان الكتاب يحدثهم يتحفظ بذاك

[606] أخبرنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أبي عبد الله الشقري عن إبراهيم قال حدث حديثك من يشتهيه ومن لا يشتهيه فإنه يصير عندك كأنه إمام تقرأه

[607] أخبرنا أبو معمر ومحمد بن سعيد عن عبد السلام عن حجاج عن عطاء عن بن عباس قال إذا سمعتم منا حديثا فتذاكروه بينكم

[608] أخبرنا أبو معمر عن هشيم أخبرنا يونس قال كنا نأتي الحسن فإذا خرجنا من عنده تذاكرنا بيننا

[609] أخبرنا صدقة بن الفضل ثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن جبير بن أبي حكيم عن نافع عن بن عمرو قال إذا أراد أحدكم ان يروي حديثا فليردده ثلاثا

[610] أخبرنا محمد بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال إحياء الحديث مذاكرته فقال له عبد الله بن شداد يرحمك الله كم من حديث أحييته في صدري كان قد مات

[611] أخبرنا عبد الله بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن أبيه قال كان الحارث بن يزيد العكلي وابن شبرمة والقعقاع بن يزيد ومغيرة إذا صلوا العشاء الآخرة جلسوا في الفقه فلم يفرق بينهم الا أذان الصبح

[612] أخبرنا مالك بن إسماعيل قال سمعت شريكا ذكر عن ليث عن عطاء وطاوس ومجاهد قال عن اثنين منهم لا بأس بالسمر في الفقه

[613] أخبرنا محمد بن سعيد ثنا عبد السلام عن ليث عن مجاهد قال لا بأس بالسمر في الفقه

[614] أخبرنا محمد بن سعيد ثنا حفص عن بن جريج قال قال بن عباس تدارس العلم ساعة من الليل خير من أحيائها

[615] أخبرنا أبو معمر ومحمد بن عيسى عن هشيم انا حجاج عن عطاء قال كنا نأتي جابر بن عبد الله فإذا خرجنا من عنده تذاكرنا فكان أبو الزبير أحفظنا لحديثه

[616] أخبرنا مروان بن محمد قال سمعت الليث بن سعد يقول تذاكر بن شهاب ليلة بعد العشاء حديثا وهو جالس متوضئا قال فما زال ذلك مجلسه حتى أصبح قال مروان جعل يتذاكر الحديث

[617] أخبرنا عبد الله بن محمد ثنا إدريس عن محمد بن إسحاق عن الزهري قال كنت إذا سألت عبيد الله بن عبد الله فكأنما أفجر به بحرا

[618] أخبرنا محمد بن حميد ثنا جرير عن عثمان بن عبد الله قال كان الحارث العكلي وأصحابه يتجالسون بالليل ويذكرون الفقه

[619] أخبرنا أبو نعيم ثنا أبو إسرائيل عن عطاء بن السائب عن أبيه روى عن أبي الأحوص عن عبد الله قال تذاكروا هذا الحديث فإن حياته مذاكرته

[620] أخبرنا أبو نعيم حدثنا المسعودي عن عون قال قال عبد الله لأصحابه حين قدموا عليه هل تجالسون قالوا ليس نترك ذاك قال فهل تزاورون قالوا نعم يا أبا عبد الرحمن ان الرجل منا ليفقد أخاه فيمشي في طلبه إلى أقصى الكوفة حتى يلقاه قال فإنكم لن تزالوا بخير ما فعلتم ذلك

[621] أخبرنا محمد بن المبارك ثنا الوليد عن الأوزاعي عن الزهري قال آفة العلم النسيان وترك المذاكرة

[622] أخبرنا جعفر بن عون أنبانا أبو عميس عن القاسم قال قال عبد الله آفة الحديث النسيان

[623] أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان عن طارق عن حكيم بن جابر قال قال عبد الله ان لكل شيء آفة وآفة العلم النسيان

[624] أخبرنا عبد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة عن الأعمش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آفة العلم النسيان وإضاعته ان تحدث به غير أهله

[625] أخبرنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنبانا أبو حمزة التمار عن الحسن قال غائلة العلم النسيان

[626] أخبرنا عثمان بن عمر انا كهمس عن بن بريدة قال قال علي تذاكروا هذا الحديث وتزاوروا فإنكم ان لم تفعلوا يدرس

[627] أخبرنا بشر بن الحكم قال سمعت سفيان يقول قال الزهري كنت أحسب بأني أصبت من العلم فجالست عبيد الله فكأني كنت في شعب من الشعاب

باب اختلاف الفقهاء

[628] أخبرنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن حميد قال قلت لعمر بن عبد العزيز لو جمعت الناس على شيء فقال ما يسرني انهم لم يختلفوا قال ثم كتب إلى الآفاق أو إلى الأمصار ليقضي كل قوم بما اجتمع عليه فقهاؤهم

[629] أخبرنا يزيد عن المسعودي عن عون بن عبد الله قال ما أحب ان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا فإنهم لو اجتمعوا على شيء فتركه رجل ترك السنة ولو اختلفوا فأخذ رجل بقول أحد أخذ بالسنة

[630] أخبرنا أبو نعيم ثنا حسن عن ليث عن طاوس قال ربما رأى بن عباس الرأي ثم تركه

[631] أخبرنا الحجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة أنبانا هشام بن عروة عن عروة عن مروان بن الحكم قال قال لي عثمان بن عفان ان عمر قال لي اني قد رأيت في الجد رأيا فإن رأيتم ان تتبعوه فاتبعوه قال عثمان ان نتبع رأيك فإنه رشد وان نتبع رأي الشيخ قبلك فنعم ذي الرأي كان قال وكان أبو بكر يجعله أبا

باب في العرض

[632] أخبرنا إبراهيم بن المنذر الحزام ثنا مروان بن معاوية حدثنا عاصم الأحول قال عرضت على الشعبي أحاديث الفقه فأجازها لي

[633] أخبرنا إبراهيم بن المنذر ثنا سفيان بن عيينة قال قلت لعمرو بن دينار أسمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل مر في المسجد بسهام أمسك بنصالها قال نعم

[634] أخبرنا إبراهيم بن المنذر ثنا سفيان قال قلت لعبد الرحمن بن القاسم أسمعت أباك يحدث عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم قال نعم

[635] أخبرنا الحسن بن أحمد ثنا مسكين بن بكير حدثنا شعبة قال كتب إلي منصور بحديث فلقيته فقلت أحدث به عنك قال أو ليس إذا كتبت إليك فقد حدثتك قال وسألت أيوب السختياني فقال مثل ذلك

[636] أخبرنا زكريا بن عدي انا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري قال عرضت عليه كتابا فقلت أرويه عنك قال ومن حدثك به غيري

[637] أخبرنا إبراهيم بن المنذر الحزام ثنا داود بن عطاء مولى المزنيين حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال عرض الكتاب والحديث سواء

[638] أخبرنا إبراهيم بن المنذر ثنا داود بن عطاء عن جعفر بن محمد عن أبيه قال عرض الكتاب والحديث سواء

[639] أخبرنا إبراهيم بن المنذر حدثنا داود بن عطاء قال كان زيد بن أسلم يرى عرض الكتاب والحديث سواء وكان بن أبي ذيب يرى ذلك

[640] أخبرنا إبراهيم ثنا مطرف عن مالك بن أنس انه كان يرى العرض والحديث سواء

باب الرجل يفتي بشيء ثم يبلغه عن النبي صلى الله عليه وسلم فرجع إلى قول النبي صلى الله عليه وسلم

[641] أخبرنا قبيصة ثنا سفيان عن الأعمش قال كان إبراهيم يقول يقوم عن يساره فحدثته عن سميع الزيات عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم أقامه عن يمينه فأخذ به

[642] أخبرنا محمد بن حميد ثنا هارون بن المغيرة عن عنبسة بن سعيد عن خالد بن زيد الأنصاري عن عقار بن المغيرة بن شعبة عن أبيه المغيرة بن شعبة قال نشد عمر الناس أسمع من النبي صلى الله عليه وسلم أحد منكم في الجنين فقام المغيرة بن شعبة فقال قضى فيه عبدا أو أمة فنشد الناس أيضا فقام المقضي له فقال قضى النبي صلى الله عليه وسلم لي به عبدا أو أمة فنشد الناس أيضا فقام المقضي عليه فقال قضى النبي صلى الله عليه وسلم علي غرة عبدا أو أمة فقلت أتقضي علي فيه فيما لا أكل ولا شرب ولا استهل ولا نطق ان تطله فهو أحق ما يطل فهوى النبي صلى الله عليه وسلم إليه بشيء معه فقال أشعر فقال عمر لولا ما بلغني من قضاء النبي صلى الله عليه وسلم لجعلته دية بين ديتين

[643] أخبرنا سعيد بن عامر قال كان سلام يذكر عن أيوب قال إذا أردت ان تعرف خطأ معلمك فجالس غيره

[644] أخبرنا عفان ثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب قال تذاكرنا بمكة الرجل

يموت فقلت عدتها من يوم يأتيها الخبر لقول الحسن وقتادة وأصحابنا قال فلقيني طلق بن حبيب العنزي فقال انك علي كريم وإنك من أهل بلد العين إليهم سريعة وأني لست آمن عليك وإنك قلت قولا ههنا خلاف قول أهل البلد ولست آمن بغيره فقلت وفي ذا اختلاف قال نعم عدتها من يوم يموت فلقيت سعيد بن جبير فسألته فقال عدتها من يوم توفي وسألت مجاهدا فقال عدتها من يوم توفي وسألت عطاء بن أبي رباح فقال من يوم توفي وسألت أبا قلابة فقال من يوم توفي وسألت محمد بن سيرين فقال من يوم توفي قال وحدثني نافع ان بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال من يوم توفي وسمعت عكرمة يقول من يوم توفي قال وقال جابر بن زيد من يوم توفي قال وكان بن عباس يقول من يوم توفي قال حماد وسمعت ليثا يحدث عن الحكم ان عبد الله بن مسعود قال من يوم توفي قال وقال علي من يوم يأتيها الخبر قال عبد الله بن عبد الرحمن أقول من يوم توفي

باب الرجل يفتي بالشيء ثم غيره

[645] أخبرنا أحمد بن حميد ثنا بن المبارك عن معمر عن سماك بن الفضل عن وهب بن منبه عن الحكم بن مسعود قال أتينا عمر في المشركة فلم يشرك ثم أتيناه العام المقبل فشرك فقلنا له فقال تلك على ما قضيناه وهذه على ما قضينا

باب في إعظام العلم

[646] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ثنا روح ثنا حجاج الأسود قال قال بن منبه كان أهل العلم فيما مضى يضنون بعلمهم عن أهل الدنيا فيرغب أهل الدنيا في علمهم فيبذلون لهم دنياهم وان أهل العلم اليوم بذلوا علمهم لأهل الدنيا فزهد أهل الدنيا في علمهم فضنوا عليهم بدنياهم

[647] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ثنا محمد بن عمر بن الكميت ثنا علي بن وهب الهمداني حدثنا الضحاك بن موسى قال مر سليمان بن عبد الملك بالمدينة وهو يريد مكة فأقام بها أياما فقال هل بالمدينة أحد أدرك أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا له أبو حازم فأرسل إليه فلما دخل عليه قال له يا أبا حازم ما هذا الجفاء قال أبو حازم يا أمير المؤمنين وأي جفاء رأيت مني قال أتاني وجوه أهل المدينة ولم تأتني قال يا أمير المؤمنين أعيذك بالله ان تقول ما لم يكن ما عرفتني قبل هذا اليوم ولا أنا رأيتك قال فالتفت سليمان إلى محمد بن شهاب الزهري فقال أصاب الشيخ وأخطأت قال سليمان يا أبا حازم مالنا نكره الموت قال لأنكم أخربتم الآخرة وعمرتم الدنيا فكرهتم ان تنتقلوا من العمران إلى الخراب قال أصبت يا أبا حازم فكيف القدوم غدا على الله قال أما المحسن فكالغائب يقدم على أهله واما المسيء فكالآبق يقدم على مولاه فبكى سليمان وقال ليت شعري مالنا عند الله قال اعرض عملك على كتاب الله قال وأي مكان أجده قال { إن الأبرار

لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم } قال سليمان فأين رحمة الله يا أبا حازم قال أبو حازم رحمة الله قريب من المحسنين قال له سليمان يا أبا حازم فأي عباد الله أكرم قال أو لو المروءة والنهى قال له سليمان فأي الأعمال أفضل قال أبو حازم أداء الفرائض مع اجتناب المحارم قال سليمان فأي الدعاء أسمع قال أبو حازم دعاء المحسن إليه للمحسن قال فأي الصدقة أفضل قال للسائل البائس وجهد المقل ليس فيها من ولا أذى قال فأي القول أعدل قال قول الحق عند من تخافه أو ترجوه قال فأي المؤمنين أكيس قال رجل عمل بطاعة الله ودل الناس عليها قال فأي المؤمنين أحمق قال رجل انحط في هوى أخيه وهو ظالم فباع آخرته بدنياه غيره قال له سليمان أصبت فما تقول فيما نحن فيه قال يا أمير المؤمنين أو تعفني قال له سليمان لا ولكن نصيحة تلقيها إلي قال يا أمير المؤمنين ان آباءك قهروا الناس بالسيف وأخذوا هذا الملك عنوة على غير مشورة من المسلمين ولا رضا لهم حتى قتلوا منهم مقتله عظيمة فقد ارتحلوا عنها فلو شعرت ما قالوه وما قيل لهم فقال له رجل من جلسائه بئس ما قلت يا أبا حازم قال أبو حازم كذبت ان الله أخذ ميثاق العلماء ليبينه للناس ولا يكتمونه قال له سليمان فكيف لنا ان نصلح قال تدعون التصلف وتمسكون بالمروءة وتقسمون بالسوية قال له سليمان كيف لنا بالمأخذ به قال أبو حازم تأخذه من حله وتضعه في أهله قال له سليمان هل لك يا أبا حازم ان تصحبنا فتصيب منا ونصيب منك قال أعوذ بالله قال له سليمان ولم ذاك قال أخشى أن أركن إليكم شيئا قليلا فيذيقني الله ضعف الحياة وضعف الممات قال له سليمان أرفع إلينا حوائجك قال تنجيني من النار وتدخلني الجنة قال سليمان ليس ذاك إلي قال أبو حازم فمالي إليك حاجة غيرها قال فادع لي قال أبو حازم اللهم ان كان سليمان وليك فيسره لخير الدنيا والآخرة وان كان عدوك فخذ بناصيته إلى ما تحب وترضى قال له سليمان قط قال أبو حازم قد أوجزت وأكثرت ان كنت من أهله وان لم تكن من أهله فما ينفعني ان أرمي عن قوس ليس لها وتر قال سليمان أوصي قال سأوصيك وأوجز عظم ربك ونزهه ان يراك حيث نهاك ويفقدك حيث أمرك فلما خرج من عنده بعث إليه بمائة دينار وكتب إليه ان أنفقها ولك عندي مثلها كثير قال فردها عليه وكتب إليه يا أمير المؤمنين أعيذك بالله ان يكون سؤالك إياي هزلا أو ردي عليك بذل وما أرضاها لك فكيف أرضاها لنفسي وكتب إليه ان موسى بن عمران لما { ورد ماء مدين وجد } عليها رعاء { يسقون ووجد من دونهم } جاريتين تزودان فسألهما فقالتا { لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير } وذلك انه كان جائعا خائفا لا يأمن فسأل ربه ولم يسأل الناس فلم يفطن الرعاء وفطنت الجاريتان فلما رجعتا إلى أبيهما أخبرتاه بالقصة وبقوله فقال أبوهما وهو شعيب هذا رجل جائع فقال لإحداهما فادعيه فلما أتته عظمته وغطت وجهها وقالت { إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا } فشق على موسى حين ذكرت { أجر ما سقيت لنا } ولم يجد بدا من ان يتبعها انه كان بين الجبال جائعا مستوحشا فلما تبعها هبت الريح فجعلت تصفق ثيابها على ظهرها

فتصف له عجيزتها وكانت ذات عجز وجعل موسى يعرض مرة ويغض أخرى فلما عيل صبره ناداها يا أمة الله كوني خلفي وأريني السمت بقولك ذا فلما دخل على شعيب إذ هو بالعشاء مهيأ فقال له شعيب اجلس يا شاب فتعش فقال له موسى أعوذ بالله فقال له شعيب لم أما أنت جائع قال بلى ولكني أخاف ان يكون هذا عوضا لما سقيت لهما وأنا من أهل بيت لا نبيع شيئا من ديننا بملء الأرض ذهبا فقال له شعيب لا يا شاب ولكنها عادتي وعادة آبائي نقريء الضيف ونطعم الطعام فجلس موسى فأكل ان كانت هذه المائة دينار عوضا لما حدثت فالميتة والدم ولحم الخنزير في حال الاضطرار أحل من هذه وان كان لحق في بيت المال فلي فيها نظراء فإن ساويت بيننا وإلا فليس لي فيها حاجة

[648] أخبرنا أبو عثمان البصري عن عبد العزيز بن مسلم القسملي انا زيد العمي عن بعض الفقهاء انه قال يا صاحب العلم اعمل بعلمك وأعط فضل مالك واحبس الفضل من قولك الا بشيء من الحديث ينفعك عند ربك يا صاحب العلم ان الذي علمت ثم لم تعمل به قاطع حجتك ومعذرتك عن ربك إذا لقيته يا صاحب العلم ان الذي أمرت به من طاعة الله ليشغلك عما نهيت عنه من معصية الله يا صاحب العلم لا تكونن قويا في عمل غيرك ضعيفا في عمل نفسك يا صاحب العلم لا يشغلنك الذي لغيرك عن الذي لك يا صاحب العلم عظم العلماء وزاحمهم واستمع منهم ودع منازعتهم يا صاحب العلم عظم العلماء لعلمهم وصغر الجهال لجهلهم ولا تباعدهم وقربهم وعلمهم يا صاحب العلم لا تحدث بحديث في مجلس حتى تفهمه ولا تجب امرأ في قوله حتى تعلم ما قال لك يا صاحب العلم لا تغتر بالله ولا تغتر بالناس فإن الغرة بالله ترك أمره والغرة بالناس اتباع هواهم واحذر من الله ما حذرك من نفسه واحذر من الناس فتنتهم يا صاحب العلم انه لا يكمل ضوء النهار الا بالشمس كذلك لا تكمل الحكمة الا بطاعة الله يا صاحب العلم انه لا يصلح الزرع الا بالماء والتراب كذلك لا يصلح الإيمان الا بالعلم والعمل يا صاحب العلم كل مسافر متزود وسيجد إذا احتاج إلى زاده ما تزود وكذلك سيجد كل عامل إذا احتاج إلى عمله في الآخرة ما عمل في الدنيا يا صاحب العلم إذا أراد الله ان يحضك على عبادته فاعلم انه إنما أراد ان يبين لك كرامتك عليه فلا تحولن إلى غيره فترجع من كرامته إلى هوانه يا صاحب العلم انك ان تنقل الحجارة والحديد أهون عليك من ان تحدث من لا يقبل حديثك ومثل الذي يحدث من لا يقبل حديثه كمثل الذي ينادي الميت ويضع المائدة لأهل القبور

باب في رسالة عباد بن عباد الخواص الشامي

[649] أخبرنا عبد الملك بن سليمان أبو عبد الرحمن الأنطاكي عن عباد بن عباد الخواص الشامي أبو عتبة قال أما بعد اعقلوا والعقل نعمة فرب ذي عقل قد شغل قلبه بالتعمق فيما هو عليه ضرر عن الانتفاع بما يحتاج إليه حتى صار عن ذلك ساهيا ومن فضل عقل المرء ترك النظر فيما لأنظر فيه

حتى يكون فضل عقله وبالا عليه في ترك مناقشة من هو دونه في الأعمال الصالحة أو رجل شغل قلبه ببدعة قلد فيها دينه رجالا دون أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أو اكتفى برأيه فيما لا يرى الهدى الا فيها ولا يرى الضلالة الا تركها بزعم انه أخذها من القرآن وهو يدعوا إلى فراق القرآن أفما كان للقرآن حملة قبله وقبل أصحابه يعملون بمحكمه ويؤمنون بمتشابهه وكانوا منه على منار أوضح الطريق وكان القرآن إمام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إماما لأصحابه وكان أصحابه أئمة لمن بعدهم رجال معروفون منسوبون في البلدان متفقون في الرد على أصحاب الأهواء مع ما كان بينهم من الاختلاف وتسكع أصحاب الأهواء برأيهم في سبل مختلفة جائرة عن القصد مفارقة للصراط المستقيم فتوهت بهم أدلاؤهم في مهامة مضلة فأمعنوا فيها متعسفين في هيآتهم كلما أحدث لهم الشيطان بدعة في ضلالتهم انتقلوا منها إلى غيرها لأنهم لم يطلبوا أثر السالفين ولم يقتدوا بالمهاجرين وقد ذكر عن عمر انه قال لزياد هل تدري ما يهدم الإسلام زلة عالم وجدال منافق بالقرآن وأئمة مضلون اتقوا الله وما حدث في قرائكم وأهل مساجدكم من الغيبة والنميمة والمشي بين الناس بوجهين ولسانين وقد ذكر ان من كان ذا وجهين في الدنيا كان ذا وجهين في النار يلقاك صاحب الغيبة فيغتاب عندك من يرى انك تحب غيبته ويخالفك إلى صاحبك فيأتيه عنك بمثله فإذا هو قد صاب عند كل واحد منكما حاجته وخفي على كل واحد منكما ما يأتي عند صاحبه حضوره عن من حضره حضور الأخوان وغيبته عن من غاب عنه غيبة الأعداء من حضر منهم كانت له الأثرة ومن غاب منهم لم تكن له حرمة يغبن من حضره بالتزكية ويغتاب من غاب عنه بالغيبة فيا لعباد الله أما في القوم من رشيد ولا مصلح به يقمع هذا عن مكيدته ويرده عن عرض أخيه المسلم بل عرف هواهم فيما مشى به إليهم فاستمكن منهم تمكنوه من حاجته فأكل بدينه مع أديانهم فالله الله ذبوا عن حرم أعيانكم وكفوا ألسنتكم عنهم الا من خير وناصحوا الله في أمتكم إذ كنتم حملة الكتاب والسنة فإن الكتاب لا ينطق حتى ينطق به وان السنة لا تعمل حتى يعمل بها فمتى يتعلم الجاهل إذا سكت العالم فلم ينكر ما ظهر ولم يأمر بما ترك وقد { أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا يكتمونه } اتقوا الله فإنكم في زمان رق فيه الورع وقل فيه الخشوع وحمل العلم مفسدوه فأحبوا ان يعرفوا بحمله وكرهوا ان يعرفوا بإضاعته فنطقوا فيه بالهوى لما ادخلوا فيه من الخطأ وحرفوا الكلم عما تركوا من الحق إلى ما عملوا به من باطل فذنوبهم ذنوب لا يستغفر منها وتقصيرهم تقصير لا يعترف به كيف يهتدي المستدل المسترشد إذا كان الدليل حائرا أحبوا الدنيا وكرهوا منزلة أهلها فشاركوهم في العيش وزايلوهم بالقول ودافعوا بالقول عن أنفسهم ان ينسبوا إلى عملهم فلم يتبرءوا مما انتفوا منه ولم يدخلوا فيما نسبوا إليه أنفسهم لأن العامل بالحق متكلم وان سكت وقد ذكر ان الله تعالى يقول اني لست كل كلام الحكيم أتقبل ولكني انظر إلى همه وهواه فإن كان همه وهواه لي جعلت صمته حمدا ووقارا وان لم يتكلم وقال الله تعالى { مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها } لم

يعملوا بها { كمثل الحمار يحمل أسفارا } كتبا وقال { خذوا ما آتيناكم بقوة } قال العمل بما فيه ولا تكتفوا من السنة بانتحالها بالقول دون العمل بها فإن انتحال السنة دون العمل بها كذب بالقول مع إضاعة العلم ولا تعيبوا بالبدع تزينا بعيبها فإن فسادا أهل البدع ليس بزائد في صلاحكم ولا تعيبوها بغيا على أهلها فإن البغي من فساد أنفسكم وليس ينبغي للمطبب ان يداوي المرضى بما يبرئهم ويمرضه فإنه إذا مرض اشتغل بمرضه عن مداواتهم ولكن ينبغي ان يلتمس لنفسه الصحة ليقوى به على علاج المرضى فليكن أمركم فيما تنكرون على إخوانكم نظرا منكم لأنفسكم ونصيحة منكم لربكم وشفقة منكم على إخوانكم وان تكونوا مع ذلك بعيوب أنفسكم أعنا منكم بعيوب غيركم وان يستفطم بعضكم بعضا النصيحة وان يحظى عندكم من بذلها لكم وقبلها منكم وقد قال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه رحم الله من أهدى إلي عيوبي تحبون ان تقولوا فيحتمل لكم وان قيل لكم مثل الذي قلتم غضبتم تجدون على الناس فيما تنكرون من أمورهم وتأتون مثل ذلك أفلا تحبون أن يؤخذ عليكم اتهموا رأيكم ورأي أهل زمانكم وتثبتوا قبل ان تكلموا وتعلموا قبل ان تعملوا فإنه يأتي زمان يشتبه فيه الحق والباطل ويكون المعروف فيه منكرا والمنكر فيه معروفا فمنكم مقترب إلى الله بما يباعده ومتحبب إليه بما يبغضه عليه قال الله تعالى { أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا } الآية فعليكم بالوقوف عند الشبهات حتى يبرز لكم واضح الحق بالبينة فإن الداخل فيما لا يعلم بغير علم آثم ومن نظر لله نظر الله له عليكم بالقرآن فأتموا به وأموا به وعليكم بطلب أثر الماضين فيه ولو ان الأحبار والرهبان لم يتقوا زوال مراتبهم وفساد منزلتهم بإقامة الكتاب وتبيانه ما حرفوه ولا كتموه ولكنهم لما خالفوا الكتاب بأعمالهم التمسوا ان يخدعوا قومهم عما صنعوا مخافة ان تفسد منازلهم وان يتبين للناس فسادهم فحرفوا الكتاب بالتفسير وما لم يستطيعوا تحريفه كتموه فسكتوا عن صنيع أنفسهم إبقاء على منازلهم وسكتوا عما صنع قومهم مصانعة لهم وقد أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب ليبيننه للناس ولا يكتمونه بل مالوا عليه ورفقوا لهم فيه

كتاب الطهارة

باب فرض الوضوء والصلاة

[650] أخبرنا علي بن عبد الحميد ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال لما نهينا أن نبتديء النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبنا ان يقدم البدوي والأعرابي العاقل فيسأل النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فبينا نحن كذلك إذ جاء أعرابي فجثا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان رسولك أتانا فزعم لنا انك تزعم ان الله أرسلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق قال فبالذي رفع السماء وبسط الأرض ونصب الجبال آلله أرسلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال فإن رسولك زعم لنا انك تزعم ان علينا خمس صلوات في اليوم والليلة

فقال النبي صدق قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال فإن رسولك زعم لنا انك تزعم ان علينا صوم شهر في السنة فقال النبي صدق قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال فإن رسولك زعم لنا انك تزعم ان علينا في أموالنا الزكاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال فإن رسولك زعم لنا انك تزعم إن علينا الحج إلى البيت من استطاع إليه سبيلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال فوالذي بعثك بالحق لا أدع منهن شيئا ولا أجاوزهن قال ثم وثب الأعرابي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن صدق الأعرابي دخل الجنة

[651] أخبرنا محمد بن يزيد ثنا بن فضيل ثنا عطاء بن السائب عن سالم بن أبي الجعد عن بن عباس قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا غلام بني عبد المطلب فقال عليك وقال اني رجل من أخوالك من بني سعد بن بكر وأنا رسول قومي إليك ووافدهم وأني سائلك فمشدد مسألتي إليك ومناشدك فمشدد مناشدتي إياك قال خذ عنك يا أخا بني سعد قال من خلقك وخلق من قبلك ومن هو خالق من بعدك قال الله قال فنشدتك بذلك أهو أرسلك قال نعم قال من خلق السماوات السبع والأرضين السبع وأجرى بينهن الرزق قال الله قال فنشدتك بذلك هو أرسلك قال نعم قال انا وجدنا في كتابك وأمرتنا رسلك ان نصلي في اليوم والليلة خمس صلوات لمواقيتها فنشدتك بذلك أهو أمرك قال نعم قال فإنا وجدنا في كتابك وأمرتنا رسلك أن نأخذن حواشي أموالنا فنردها على فقرائنا فنشدتك بذلك أهو أمرك بذلك قال نعم ثم قال أما الخامسة فلست بسائلك عنها ولا أرب لي فيها ثم قال أما والذي بعثك بالحق لأعملن بها ومن أطاعني من قومي ثم رجع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال والذي نفسي بيده لئن صدق ليدخلن الجنة

[652] أخبرنا محمد بن حميد ثنا سلمة حدثني بن إسحاق حدثني سلمة بن كهيل ومحمد بن الوليد بن نويفع عن كريب مولى بن عباس عن بن عباس قال بعث بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم عليه فأناخ بعيره على باب المسجد ثم عقله ثم دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في أصحابه وكان ضمام رجلا جلدا أشعر ذا غديرتين حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيكم بن عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا بن عبد المطلب قال محمد قال نعم قال يا بن عبد المطلب إني سائلك ومغلظ في المسألة فلا تجدن في نفسك قال لا أجد في نفسي فسل عما بدا لك قال إني أنشدك بالله إلهك وإله من كان قبلك وإله من هو كائن بعدك آلله بعثك إلينا رسولا قال اللهم نعم قال فأنشدك بالله إلهك وإله من كان قبلك وإله من هو كائن بعدك الله أمرك أن نعبده وحده لا نشرك به شيئا وأن نخلع هذه الأنداد التي كانت آباؤنا تعبدها من دونه قال اللهم نعم قال فأنشدك بالله

إلهك وإله من كان قبلك وإله من هو كائن بعدك آلله أمرك أن نصلي هذه الصوات الخمس قال اللهم نعم ثم جعل يذكر فرائض الإسلام فريضة فريضة الزكاة والصيام والحج وشرائع الإسلام كلها ويناشده عند كل فريضة كما ناشده في التي قبلها حتى إذا فرغ قال فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وسأؤدي هذه الفريضة واجتنب ما نهيتني عنه ثم قال لا أزيد ولا أنقص ثم انصرف إلى بعيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولى إن يصدق ذو العقيصتين يدخل الجنة فأتى إلى بعيره فأطلق عقاله ثم خرج حتى قدم قومه فاجتمعوا إليه فكان أول ما تكلم أن قال بأست اللات والعزى قالوا مه يا ضمام اتق البرص واتق الجنون واتق الجذام قال ويلكم إنهما والله لا تضران ولا تنفعان إن الله قد بعث رسولا وأنزل عليه كتابا استنقذكم به مما كنتم فيه وأني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وقد جئتكم من عنده بما أمركم به ونهاكم عنه قال فوالله ما أمسى من ذلك اليوم وفي حاضره رجل ولا امرأة إلا مسلما قال يقول بن عباس فما سمعنا بوافد قوم كان أفضل من ضمام بن ثعلبة

باب ما جاء في الطهور

[653] أخبرنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان هو بن يزيد ثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد عن أبي سلام عن أبي مالك الأشعري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال الطهور شطر الإيمان والحمد لله يملأ الميزان ولا إله الا الله والله أكبر يملأ ما بين السماوات والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والوضوء ضياء والقرآن حجة لك أو عليك وكل الناس يغدوا فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها

[654] حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن أبي إسحاق عن جري النهدي عز وجل من بني سليم قال عقدهن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدي أو قال عقدهن في يده ويده في يدي سبحان الله نصف الميزان والحمد لله يملأ الميزان والله أكبر يملأ ما بين السماء والأرض والوضوء نصف الإيمان والصوم نصف الصبر

[655] حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور والأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير أعمالكم الصلاة وقال الآخر ان من خير أعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن

[656] حدثنا يحيى بن بشر ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو ثوبان قال حدثني حسان بن عطية ان أبا كبشة السلولي حدثه انه سمع ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا وخير أعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن

باب قوله تعالى { إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم } الآية

[657] حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة ثنا مسعود بن علي عن عكرمة ان سعدا كان يصلي الصلوات كلها بوضوء واحد وان عليا كان يتوضأ لكل صلاة وتلا هذه الآية { إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم } وأيديكم

[658] أخبرنا أحمد بن خالد ثنا محمد هو بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر قال قلت أرأيت توضأ بن عمر لكل صلاة طاهرا أو غير طاهر عم ذلك قال حدثته أسماء بنت زيد بن الخطاب ان عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر حدثها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالوضوء لكل صلاة طاهرا أو غير طاهر فلما شق ذلك عليه أمر بالسواك لكل صلاة وكان بن عمر يرى ان به على ذلك قوة فكان لا يدع الوضوء لكل صلاة

[659] أخبرنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن بن بريدة عن أبيه قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة حتى كان يوم فتح مكة صلى الصلوات بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر رأيتك صنعت شيئا لم تكن تصنعه قال إني عمدا صنعت يا عمر قال أبو محمد فدل فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان معنى قول الله تعالى { إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم } الآية لكل محدث ليس للطاهر ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من حدث والله أعلم

باب في الذهاب إلى الحاجة

[660] أخبرنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب إلى الحاجة أبعد

[661] أخبرنا أبو نعيم ثنا جرير بن حازم عن بن سيرين عن عمرو بن وهب عن المغيرة بن شعبة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تبرز تباعد قال أبو محمد هو الأدب

باب التستر عند الحاجة

[662] أخبرنا أبو عاصم ثنا ثور بن يزيد ثنا حصين الحميري أخبرنا أبو سعيد الخير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر من فعل ذلك فقد أحسن ومن لا فلا حرج من استجمر فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج من أكل فليتخلل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من أتى الغائط فليستتر فإن لم يجد إلا كثيب رمل

فليستدبره فإن الشياطين يتلاعبون بمقاعد بني آدم من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج

[663] أخبرنا حجاج بن منهال ثنا مهدي ثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر قال كان أحب ما استتر به النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة هدف أو حائش نخل

باب النهي عن استقبال القبلة بغائط أو بول

[664] أخبرنا أبو عاصم عن بن جريج عن عبد الكريم عن الوليد بن مالك عن عبد القيس عن محمد بن قيس مولى سهل بن حنيف عن سهل بن حنيف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له أنت رسولي إلى أهل مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليكم السلام ويأمركم إذا خرجتم فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها

[665] أخبرنا أبو نعيم ثنا بن عيينة عن الزهري عن عطاء بن زيد عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها قال ثم قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت عند القبلة فننحرف ونستغفر الله قال أبو محمد وهذا أصح من حديث عبد الكريم وعبد الكريم شبه المتروك

باب حدثنا عمرو بن عون

[666] حدثنا عمرو بن عون عن عبد السلام بن حرب عن الأعمش عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض قال أبو محمد هو أدب وهو أشبه من حديث المغيرة

باب الرخصة في استقبال القبلة

[667] أخبرنا يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد ان محمد بن يحيى بن حبان أخبره أن عمه واسع بن حبان أخبره عن بن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على ظهر بيتنا فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم جالسا على لبنتين مستقبل بيت المقدس

باب في البول قائما

[668] أخبرنا جعفر بن عون انا الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سباطة قوم فبال وهو قائم قال أبو محمد لا أعلم فيه كراهية

باب ما يقول إذا دخل المخرج

[669] أخبرنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث

باب الاستطابة

[670] أخبرنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن مسلم بن قرط عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليذهب معه بثلاثة أحجار يستطيب بهن فإنها تجزيء عنه

[671] أخبرنا محمد بن عيينة أنبأ علي هو بن مسهر عن هشام بن عروة عن عمر وابن خزيمة عن عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أحجار ليس بهن رجيع يعني الاستطالة

باب الاستنجاء بعظم أو روث

[672] أخبرنا أبو عاصم عن بن جريج عن عبد الكريم هو بن أبي المخارق عن الوليد بن مالك من عبد القيس عن محمد بن قيس مولى سهل بن حنيف عن سهل بن حنيف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له أنت رسولي إلى أهل مكة فقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليكم السلام ويأمركم ان لا تستنجوا بعظم ولا ببعرة قال أبو عاصم مرة وينهاكم أو يأمركم

باب النهي عن الاستنجاء باليمين

[673] أخبرنا وهب بن جرير ويزيد بن هارون وأبو نعيم عن هشام عن يحيى عن عبد الله بن قتادة عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمس أحدكم ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه

باب الاستنجاء بالأحجار

[674] حدثنا زكريا بن عدي ثنا بن المبارك عن بن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا لكم مثل الوالد للولد أعلمكم فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها وإذا استطبت فلا تستطب بيمينك وكان يأمرنا بثلاثة أحجار وينهى عن الروث والرمة فقال زكريا يعني العظام البالية

باب الاستنجاء بالماء

[675] أخبرنا يزيد بن هارون عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ذهب لحاجته أتيته انا وغلام بعنزة وإداوة فيتوضأ

[676] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن أبي معاذ عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من الخلاء جاء الغلام بإداوة من كان يستنجي به قال أبو محمد أبو معاذ اسمه عطاء بن منيع أبي ميمونة

[677] أخبرنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن حصين بن عبد الرحمن عن ذرعن المسيب بن نجبة قال حدثتني عمتي وكانت تحت حذيفة ان حذيفة كان يستنجي بالماء

باب فيمن يمسح يده بالتراب بعد الاستنجاء

[678] أخبرنا محمد بن يوسف عن أبان بن عبد الله بن أبي حازم عن مولى لأبي هريرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيتني بوضوء ثم دخل غيضة فأتيته بماء فاستنجى ثم مسح يده بالتراب ثم غسل يده

[679] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا أبان بن عبد الله حدثني إبراهيم بن جرير بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب ما يقول إذا خرج من الخلاء

[680] أخبرنا مالك بن إسماعيل ثنا إسرائيل عن يوسف بن أبي بردة عن أبيه ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من الخلاء قال غفرانك

باب في السواك

[681] أخبرنا يحيى بن حسان ثنا سعيد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أكثرت عليكم في السواك

[682] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا عبد الوارث عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثرت عليكم في السواك

[683] أخبرنا محمد بن أحمد ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان أشق على أمتي لأمرتهم به عن كل صلاة قال أبو محمد يعني السواك

باب السواك مطهرة للفم

[684] أخبرنا خالد بن مخلد هو القطواني حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة أخبرني داود بن الحصين عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب

باب السواك عند التهجد

[685] أخبرنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن حصين قال سمعت أبا وائل عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى التهجد يشوص فاه بالسواك

باب لا تقبل الصلاة بغير طهور

[686] أخبرنا سهل بن حماد ثنا شعبة عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول

باب مفتاح الصلاة طهور

[687] أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم

باب كم يكفي في الوضوء من الماء

[688] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا بن علية ثنا أبو ريحانة عن سفينة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ ويغتسل بالصاع

[689] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة أخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمكوك ويغتسل بخمس مكاكيك

باب الوضوء من الميضأة

[690] أخبرنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا في منزلنا فأخذ ميضاءة لنا تكون مدا وثلث مد أو ربع مد فأسكب عليه فيتوضأ ثلاثا ثلاثا

باب التسمية في الوضوء

[691] أخبرنا عبيد الله بن سعيد ثنا أبو عامر العقدي ثنا كثير بن زيد حدثني ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه

باب فيمن يدخل يديه في الإناء قبل ان يغسلها

[692] أخبرنا هاشم بن القاسم أنا شعبة أخبرني النعمان بن سالم قال سمعت بن عمرو بن أوس يحدث عن جده أوس بن أبي أوس أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فاستوكف ثلاثا أناله أي شيء استوكف ثلاث قال غسل يديه ثلاثا

باب الوضوء ثلاثا

[693] أخبرنا نصر بن علي الجهضمي ثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عمران بن أبان مولى عثمان بن عفان ان عثمان توضأ فمضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاث ويديه ثلاثا ومسح برأسه وغسل رجليه ثلاث ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأت ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الوضوء مرتين مرتين

[694] أخبرنا يحيى بن حسان ثنا عبد العزيز بن محمد وخالد بن عبد الله عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه ان عبد الله بن زيد دعا بتور من الماء فأكفأه على يديه فغسلهما ثلاث مرات وغسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم قال هكذا رأيت رسول الله يتوضأ

[695] أخبرنا يحيى ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوا منه

باب الوضوء مرة مرة

[696] أخبرنا أب وعاصم ثنا سفيان الثوري ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس قال الا أنبئكم أو الا خبركم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ مرة مرة أو قال مرة مرة

[697] أخبرنا أبو الوليد حدثني عبد العزيز بن محمد الدراوردي ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة وجمع بين المضمضة والاستنشاق

باب ما جاء في أسباغ الوضوء

[698] حدثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو عن بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات قالوا بلى قال إسباغ الوضوء على المكروهات وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة

[699] حدثنا موسى بن مسعود ثنا زهير بن محمد عن عبد الله هو بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بنحوه

[700] حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن أبي الجهضم عن عبيد الله عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرنا بإسباغ الوضوء

باب في المضمضة

[701] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ثنا زائدة ثنا خالد بن علقمة الهمداني حدثني عبد خير قال دخل علي الرحبة بعدما صلى الفجر فجلس في الرحبة ثم قال لغلام له ايتني بطهور قال فاتاه الغلام بإناء فيه ماء وطست قال عبد خير ونحن جلوس ننظر إليه فأدخل يده اليمنى فملأ فمه فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى فعل هذا ثلاث مرات ثم قال من سره ان ينظر إلى طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا طهوره

[702] أخبرنا أبو نعيم ثنا حسن بن عقبة المرادي أخبرني عبد خير بإسناده نحوه

باب في الاستنشاق والاستجمار

[703] أخبرنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن عائذ الله بن عبد الله قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استنشق فليستنثر ومن استجمر فليوتر

باب في تخليل اللحية

[704] أخبرنا مالك بن إسماعيل ثنا إسرائيل عن عامر بن شقيق عن شقيق بن سلمة قال رأيت عثمان توضأ فخلل لحيته وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ

باب في تخليل الأصابع

[705] أخبرنا أبو عاصم أنبأ بن جريج أخبرني إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه وافد بني المنتفق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأت فأسبغ وضوأك وخلل بين أصابعك

باب ويل للأعقاب من النار

[706] أخبرنا يزيد بن هارون انا جعفر هو بن الحارث عن منصور بن هلال بن يساف عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للأعقاب من النار أسبغوا الوضوء

[707] أخبرنا هاشم بن القاسم انا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال كان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة ويقول أسبغوا الوضوء قال أبو القاسم ويل للأعقاب من النار قال أبو محمد هذا أعجب إلي من حديث عبد الله بن عمرو

باب في مسح الرأس والأذنين

[708] أخبرنا مالك بن إسماعيل ثنا إسرائيل عن عامر بن شقيق عن شقيق بن سلمة قال رأيت عثمان توضأ فمسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت أو كالذي صنعت

باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ لرأسه ماءا جديدا

[709] أخبرنا يحيى بن حسان ثنا بن لهيعة ثنا حبان بن واسع عن أبيه عن عبد الله بن زيد المازني عن عمه عاصم المازني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجحفة فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه ثلاثا ثم مسح رأسه وغسل رجليه حتى أنقاهما ثم مسح رأسه بماء غير فضل يديه قال أبو محمد يريد به تفسير مسح الأول

باب المسح على العمامة

[710] أخبرنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والعمامة قيل لأبي محمد تأخذ به قال إي والله

باب في نضح الفرج قبل الوضوء

[711] أخبرنا قبيصة أنبأ سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة ونضح فرجه

باب المنديل بعد الوضوء

[712] أخبرنا عبيد الله بن موسى عن بن أبي ليلى عن سلمة بن كهيل عن كريب عن بن عباس قال سألت ميمونة خالتي عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة فقالت كان يؤتى بالإناء فيفرغ بيمينة على شماله فيغسل فرجه وما أصابه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يغسل رأسه وسائر جسده ثم يتحول فيغسل رجليه ثم يؤتي بالمنديل فيضعه بين يديه فينفض أصابعه ولا يمسه

باب في المسح على الخفين

[713] أخبرنا أبو نعيم ثنا زكريا هو بن أبي زائدة عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال أمعك ماء فقلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه من الإداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ومسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفية فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب التوقيت في المسح

[714] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان ثنا عمرو بن قيس عن الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ عن علي بن أبي طالب قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم يعنى المسح علي الخفين

باب المسح على النعلين

[715] أخبرنا أبو نعيم ثنا يونس عن أبي إسحاق عن عبد خير قال رأيت عليا توضأ ومسح على نعلين فوسع ثم قال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت لرأيت ان باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما قال البوم حمد هذا الحديث منسوخ بقوله { وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبيين

باب القول بعد الوضوء

[716] أخبرنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة أنبأ أبو عقيل زهرة بن معبد عن بن عمه عن عقبة بن عامر انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يحدث أصحابه فقال من قام إذا استقلت الشمس فتوضأ فأحسن الوضوء ثم ركعتين خرج

من ذنوبه كيوم ولدته أمه فقال عقبة فقلت الحمد لله الذي رزقني ان أسمع هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر بن الخطاب وكان تجاهي جالسا أتعجب من هذا فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعجب من هذا قبل ان تأتي فقلت وما ذلك بأبي أنت وأمي فقال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم رفع بصره إلى السماء أو قال نظره إلى السماء فقال أشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله ففتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيهن شاء

باب فضل الوضوء

[717] أخبرنا أحمد بن عبد الله ثنا ليث بن سعد عن أبي الزبير عن سفيان بن عبد الله عن عاصم بن سفيان انهم غزوا غزوة السلاسل فرجعوا إلى معاوية وعنده أبو أيوب وعقبة بن عامر فقال أبو أيوب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ كما أمر وصلى كما أمر غفر له ما تقدم من عمل أكذلك يا عقبة قال نعم

[718] أخبرنا الحكم بن المبارك ثنا مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب

[719] أخبرنا يحيى بن حسان ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عثمان قال كنت مع سليمان تحت شجرة فأخذ منها غصنا يابسا فهزه حتى تحات ورقه قال أما تسألني لم أفعل هذا قلت له لم فعلته قال هكذا فعل بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال إن المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء وصلى الخمس تحاتت ذنوبه كما تحات هذا الورق ثم قال { وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل } إلى قوله { ذلك ذكرى للذاكرين }

باب الوضوء لكل صلاة

[720] أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان عن عمرو بن عامر الأنصاري عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة وكان أحدنا يكفيه الوضوء ما لم يحدث

باب لا وضوء الا من حدث

[721] أخبرنا يحيى بن حسان ثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وجد

أحدكم في صلاته حركة في دبره فأشكل عليه أحدث أو لم يحدث فلا ينصرفن حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا

باب الوضوء من النوم

[722] أخبرنا محمد بن المبارك أنبأ بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم حدثني عطية بن قيس الكلاعي عن معاوية بن أبي سفيان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما العينان وكاء السه فإذا نامت العين استطلق الوكاء قيل لأبي محمد عبد الله تقول به قال لا إذا نام قائما ليس عليه الوضوء

باب في المذي

[723] أخبرنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق عن سعيد بن عبيد بن السباق عن أبيه عن سهل بن حنيف قال كنت ألقى من المذي شده فكنت أكثر الغسل منه فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وسألته عنه فقال إنما يجزئك من ذلك الوضوء قال قلت فكيف بما يصيب ثوبي منه قال خذ كفا من ماء فانضحه حيث ترى أنه أصابه

باب الوضوء من مس الذكر

[724] أخبرنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن الزهري حدثني بن حزم عن عروة عن بسرة بنت صفوان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتوضأ الرجل من مس الذكر

[725] أخبرنا أحمد بن خالد الوهبي عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عروة عن مروان بن الحكم عن بسرة بنت صفوان انها سمعت ألبي صلى الله عليه وسلم يقول من مس فرجه فليتوضأ فقال أبو محمد هذا أوثق في مس الفرج

باب الوضوء مما مست النار

[726] أخبرنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني عقيل عن بن شهاب أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام ان خارجة بن زيد الأنصاري أخبره ان أباه زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء مما مست النار قيل لأبي محمد تأخذ به قال لا

باب الرخصة في ترك الوضوء

[727] أخبرنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني عقيل عن بن شهاب حدثني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره انه رأى رسول

الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده ثم دعي إلى الصلاة فألقى السكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ

باب الوضوء من ماء البحر

[728] أخبرنا الحسن بن أحمد الحراني ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن الجلاح عن عبد الله بن سعيد المخزومي عن المغيرة بن أبي بردة عن أبيه عن أبي هريرة قال أتى رجال من بني مدلج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا أصحاب هذا البحر نعالج الصيد على رمث فنعزب فيه الليلة والليلتين والثلاث والأربع نحمل معنا من العذب أشفاهنا فإن نحن توضأنا به خشينا على أنفسنا وان نحن آثرنا أنفسنا وتوضأنا من البحر وجدنا في أنفسنا من ذلك فخشينا ان لا يكون طهورا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤوا منه فإنه الطاهر ماؤه الحلال ميتته

[729] أخبرنا محمد بن المبارك عن مالك قراءة عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة من آل الأزرق ان المغيرة بن أبي بردة وهو رجل من بني عبد الدار أخبره انه سمع أبا هريرة يقول سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا نركب البحر ومعنا القليل من الماء فإن توضأنا به عطشنا أفنتوضأ من ماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته

باب الوضوء من الماء الراكد

[730] أخبرنا أحمد بن عبد الله ثنا زائدة عن هشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبول أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه

باب قدر الماء الذي لا ينجس

[731] أخبرنا يزيد بن هارون انا محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسأل عن الماء يكون بالفلاة من الأرض وما ينوبه من الدواب والسباع فقال إذا بلغ الماء قلتين لم ينجسه شيء

[732] حدثنا يحيى بن حسان ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث

باب الوضوء بالماء المستعمل

[733] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي وأبو زيد سعيد بن الربيع قالا حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب من وضوئه علي فعقلت

باب الوضوء بفضل وضوء المرأة

[734] أخبرنا يحيى بن حسان ثنا يزيد بن عطاء عن سماك عن عكرمة عن بن عباس قال قامت امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم فاغتسلت في جفنة من جنابة فقام النبي صلى الله عليه وسلم إلى فضلها يستحم فقالت اني قد اغتسلت فيه قبلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس على الماء جنابة

[735] أخبرنا عبيد الله عن سفيان عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب الهرة إذا ولغت في الإناء

[736] أخبرنا الحكم بن المبارك انا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن حميدة بنت عبيد بن رفاعة عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت بن أبي قتادة ان أبا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فأصغى لها أبو قتادة الإناء حتى شربت قالت كبشة فرآني انظر فقال أتعجبين يا بنت أخي قلت نعم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنها ليست بنجس إنما هي من الطوافين عليكم أو الطوافات

باب في ولوغ الكلب

[737] أخبرنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن أبي التياح عن مطرف عن عبد الله بن مغفل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات والثامنة عفروه في التراب

باب الفأرة تقع في السمن

[738] أخبرنا محمد بن يوسف عن بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن بن عباس عن ميمونة ان فأرة وقعت في سمن فماتت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القوها وما حولها وكلوه

باب الاتقاء من البول

[739] أخبرنا المعلى بن أسد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن بن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم

بقبرين فقال انهما ليعذبان في قبورهما وما يعذبان في كبير كان أحدهما يمشي بالنميمة وكان الآخر لا يستنزه عن البول أو من البول قال ثم أخذ جريدة رطبة فكسرها فغرز عند رأس كل قبر منهما قطعة ثم قال عسى ان يخفف عنهما حتى ييبسا

باب البول في المسجد

[740] حدثنا جعفر بن عون أنبأ يحيى بن سعيد عن أنس قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلما قام بال في ناحية المسجد قال فصاح به أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكفهم عنه ثم دعا بدلو من ماء فصبه على بوله

باب بول الغلام الذي لم يطعم

[741] أخبرنا عثمان بن عمر ثنا مالك بن أنس وحدثناه عن يونس أيضا عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أم قيس بنت محصن انها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها لم يبلغ ان يأكل الطعام فأجلسه في حجره فبال عليه قالت فدعا بماء فنضحه ولم يغسله

باب الأرض يطهر بعضها بعضا

[742] أخبرنا يحيى بن حسان ثنا مالك بن أنس عن محمد بن عمارة عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف انها سألت أم سلمة فقالت اني امرأة أطيل ذيلي فأمشي في المكان القذر قالت أم سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده قلت لأبي محمد تأخذ بهذا قال لا أدري

باب التيمم

[743] أخبرنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة ثنا عوف حدثني أبو رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ثم نزل فدعا بوضوء فتوضأ ثم نودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل في القوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك يا فلان ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابتني الجنابة ولا ماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالصعيد فإنه يكفيك

[744] حدثنا محمد بن إسحاق حدثني عبد الله بن نافع عن الليث بن سعد عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر فحضرتهما الصلاة وليس معهما ماء فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء بعد في الوقت فأعاد أحدهما الصلاة بوضوء ولم يعد

الآخر ثم أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال للذي لم يعد أصبت السنة وأجزتك صلاتك وقال للذي توضأ وأعاد لك الأجر مرتين

باب التيمم مرة

[745] حدثنا عفان ثنا أبان بن يزيد العطار ثنا قتادة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في التيمم ضربة للوجه والكفين قال عبد الله صح إسناده

[746] أخبرنا عبد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة انها استعارت قلادة من أسماء فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا من غير وضوء فلما آتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة

باب في الغسل من الجنابة

[747] أخبرنا أبو الوليد ثنا زائدة عن سليمان عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن بن عباس عن ميمونة قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء فافرغ على يديه فجعل يغسل بها فرجه فلما فرغ مسحها بالأرض أو بحائط شك سليمان ثم تمضمض واستنشق فغسل وجهه وذراعه وصب على رأسه وجسده فلما فرغ تنحى فغسل رجليه فأعطيته ملحفة فأبى وجعل ينفض بيده قالت فسترته حتى اغتسل قال سليمان فذكر سالم ان غسل النبي صلى الله عليه وسلم هكذا كان من الجنابة

[748] أخبرنا جعفر بن عون ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدأ فيغسل يديه فيتوضأ وضوءه للصلاة ثم يدخل كفه في الماء فيخلل بها أصول شعره حتى إذ خيل إليه أنه قد استبل البشرة غرف بيده ثلاث غرفات فصبها على رأسه ثم اغتسل قال أبو محمد هذا أحب إلي من حديث سالم بن أبي الجعد

باب الرجل والمرأة يغتسلان من أناء واحد

[749] أخبرنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من أناء واحد من الجنابة

[750] أخبرنا جعفر بن عون أنبأ جعفر بن برقان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من أناء واحد وهو الفرق

باب من ترك موضع شعره من الجنابة

[751] أخبرنا محمد بن الفضل ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعره من جنابة لم يصبها الماء فعل بها كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت رأسي وكان يجز شعره

باب المجروح تصيبه الجنابة

[752] أخبرنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي قال بلغني ان عطاء بن رباح قال انه سمع بن عباس يخبر ان رجلا أصابه جرح في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم أصابه احتلام فأمر بالاغتسال فمات فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال قتلوه قتلهم الله ألم يك شفاء العي السؤال وقال عطاء بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل بعد ذلك فقال لو غسل جسده وترك رأسه حيث أصابه الجرح

باب الذي يطوف على نسائه في غسل واحد

[753] حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه في يوم واحد

[754] حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه في ليلة واحدة جمع

باب ما يستحب أن يستتر به

[755] أخبرنا حجاج بن منهال ثنا مهدي بن ميمون ثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر قال أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فأسر إلي حديثا لا أحدث به أحد من الناس وكان أحب ما استتر النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف أو حائش نخل

باب الجنب إذا أراد ان ينام

[756] أخبرنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن بن عمر قال سأل عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تصيبني الجنابة من الليل فأمره ان يغسل ذكره ويتوضأ ثم يرقد

[757] أخبرنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال سألت عائشة كيف كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يصنع إذا أراد ان ينام وهو جنب فقالت كان يتوضأ وضوءه للصلاة ثم ينام

باب الماء من الماء

[758] أخبرنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن عبد الرحمن بن السائب عن عبد الرحمن بن سعاد وكان مرضيا من أهل المدينة عن أبي أيوب الأنصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الماء من الماء

[759] أخبرنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني عقيل عن بن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه وهو بن خمسة عشر سنة حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني أبي بن كعب ان الفتيا التي كانوا يفتون بها في قوله الماء من الماء رخصة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فيها في أول الإسلام ثم أمر بالاغتسال بعد قال عبد الله وقال غيره قال الزهري حدثني بعض من أرضى عن سهل بن سعد

[760] أخبرنا أبو جعفر محمد بن مهران الجمال ثنا مبشر الحلبي عن محمد بن أبي غسان عن أبي حازم عن سهل بن سعد حدثني أبي ان الفتيا التي كانوا يفتون بها الماء من الماء كانت رخصة رخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول الإسلام أو الزمان ثم اغتسل بعد

باب في مس الختان الختان

[761] أخبرنا أبو نعيم ثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل

باب في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل

[762] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن عطاء الخراساني قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سألت خالتي خولة بنت حكيم السلمية رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة تحتلم فأمرها ان تغتسل

[763] أخبرنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني عقيل عن بن شهاب حدثني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها أخبرته ان أم سليم أم بني أبي طلحة دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق أرأيت المرأة ترى في النوم ما يرى الرجل أتغتسل قال نعم فقالت عائشة فقلت أف لك أترى المرأة ذلك فالتفت إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تربت يمينك

فمن أين يكون الشبه

[764] أخبرنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سليم وعنده أم سلمة فقالت المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل فقالت أم سلمة تربت يداك يا أم سليم فضحت النساء فقال النبي صلى الله عليه وسلم منتصرا لأم سليم بل أنت تربت يداك ان خيركن التي تسأل عما يعنيها إذا رأت الماء فلتغتسل قالت أم سلمة وللنساء ماء يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فأين يشبههن الولد إنما هن شقائق الرجال

باب من يرى بللا ولم يذكر احتلاما

[765] أخبرنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يستيقظ فيرى بللا ولم يذكر احتلاما قال ليغتسل فإن رأى احتلاما ولم ير بللا فلا غسل عليه

باب إذا استيقظ أحدكم من منامه

[766] أخبرنا أبو نعيم ثنا بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده في الوضوء حتى يغسلها ثلاثا

باب الرجل يخرج من الخلاء فيأكل

[767] أخبرنا أبو نعيم ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن بن عباس قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ودخل الغائط ثم خرج فأتي بطعام فقيل ألا تتوضأ فقال أصلي فأتوضأ

باب المستحاضة

[768] أخبرنا أبو المغيرة عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استحيضت أم حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فشكت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذه ليست بالحيضة وإنما هي عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي ثم صلي قالت عائشة فكانت تغتسل لكل صلاة ثم تصلي وكانت تقعد في مركن لإختها زينب بنت جحش حتى أن حمرة الدم لتعلو الماء

باب المباشرة للصائم

[769] أخبرنا أبو عاصم عن هشام صاحب الدستوائي عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرها وهو صائم

[770] أخبرنا أبو حاتم البصري روح بن أسلم ثنا زائدة عن سليمان عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشرهن وهو صائم

باب الحائض تبسط الخمرة

[771] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة قال سليمان أخبرني عن ثابت بن عبيد عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ناوليني الخمرة قالت اني حائض قال إنها ليست في يدك

باب في دم الحيض يصيب الثوب

[772] أخبرنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسحاق عن فاطمة بنت المنذر عن جدتها أسماء بنت أبي بكر قالت سمعت امرأة وهي تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصنع بثوبها إذا طهرت من محيضها قال ان رأيت فيه دما فحكيه ثم أقرصيه ثم انضحي في سائر ثوبك ثم صلي فيه

باب في غسل المستحاضة

[773] حدثنا محمد بن يوسف ثنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن صفية بنت شيبة بن عثمان عن عائشة أم المؤمنين قالت سألت امرأة من الأنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحيض قال خذي ماءك وسدرك ثم اغتسلي وأنقي ثم صبي على رأسك حتى تبلغي شؤون الرأس ثم خذي فرصة ممسكة قالت كيف اصنع بها يا رسول الله فسكت فكيف اصنع يا رسول الله فسكت فقالت عائشة خذي فرصة ممسكة فتتبعي بها آثار الدم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع فما أنكر عليها

[774] أخبرنا جعفر بن عون ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا أطهر فادع الصلاة قال لا إنما ذلك عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي

[775] أخبرنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة أن ابنة جحش استحيضت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغسل لكل صلاة فإن كانت لتدخل المركن وإنه لمملوء ماء فتنغمس فيه ثم تخرج منه وإن الدم فوقه

لعاليه فتصلي

[776] أخبرنا يزيد بن هارون انا محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت إنما هي فلانة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أمرها بالغسل لكل صلاة فلما شق ذلك عليها أمرها ان تجمع بين الظهر والعصر بغسل واحد وبين الغرب والعشاء بغسل واحد وتغتسل الفجر قال أبو محمد الناس يقولون سهلة بنت سهيل قال يزيد بن هارون سهيلة بنت سهل

[777] أخبرنا هاشم بن القاسم ثنا شعبة قال سألت عبد الرحمن بن القاسم عن المستحاضة فأخبرني عن أبيه عن عائشة ان امرأة استحيضت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت قال قلت لعبد الرحمن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها قال لا أحدثك عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فأمرت ان تؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل لهما غسلا وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل لهما غسلا وتغتسل للصبح غسلا

[778] حدثنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن عروة عن عائشة قالت استحيضت أم حبيبة بنت جحش سبع سنين وهي تحت عبد الرحمن بن عوف فاشتكت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها ليست بحيضة إنما هو عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي قالت عائشة فكانت تغتسل لكل صلاة ثم تصلي قالت وكانت تقعد في مركن لإختها زينب بنت جحش حتى ان حمرة الدم لتعلو الماء

[779] أخبرنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان فاطمة بنت أبي حبيش قالت يا رسول الله إني امرأة استحاض أفأترك الصلاة قال لا إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وتوضئي وصلي قال هشام فكان أبي يقول تغتسل غسل الأول ثم ما يكون بعد ذلك فإنها تطهر وتصلي

[780] أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا الليث بن سعد عن نافع عن سليمان بن يسار أن رجلا أخبره عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت أم سلمة لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنظر عدد الليالي والأيام التي كانت تحيضهن قبل أن يكون بها الذي كان وقدرهن من الشهر فتترك الصلاة لذلك فإذا خلفت ذلك وحضرت الصلاة فلتغتسل ولتستثفر بثوب ثم تصلي

[781] حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا بن أبي ذئب عن الزهري عن

عروة عن عائشة عن أم حبيبة قالت يا رسول الله غلبني قال اغتسلي وصلي

[782] أخبرنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا إبراهيم يعني بن سعد عن الزهري عن عمرة بنت سعد بن زرارة انها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول جاءت أم حبيبة بنت جحش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت استحيضت سبع سنين فاشتكت ذلك إليه واستفتته فيه فقال لها إن هذا ليس بالحيضة إنما هذا عرق فاغتسلي ثم صلي قالت عائشة وكانت أم حبيبة تغتسل لكل صلاة وتصلي وكانت تجلس في المركن فتعلو حمرة الدم الماء ثم تصلي

[783] أخبرنا أحمد بن خالد عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة إن أم حبيبة بنت جحش كانت استحيضت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغسل لكل صلاة فإن كانت لتنغمس في المركن وإنه لمملوء ماء ثم تخرج منه وإن الدم لعاليه فتصلي

[784] أخبرنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن القاسم أنها كانت بادية بنت غيلان الثقفية

[785] وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة إنما هي سهلة بنت سهيل بن عمرو استحيضت وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أمرها بالغسل عند كل صلاة فلما جهدها ذلك أمر ان تجمع بين الظهر والعصر في غسل واحد والمغرب والعشاء في غسل واحد وتغتسل للصبح

[786] أخبرنا أحمد بن خالد ثنا محمد عن سعد بن إبراهيم قال إنما جاء اختلافهم أنهن ثلاثتهن عند عبد الرحمن بن عوف فقال بعضهم هي أم حبيبة وقال بعضهم هي بادية وقال بعضهم هي سهلة بنت سهيل

[787] أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا يحيى ان القعقاع بن حكيم أخبره انه سأل سعيد عن المستحاضة فقال يا بن أخي ما بقي أحد أعلم بهذا مني إذا أقبلت الحيضة فلتدع الصلاة وإذا أدبرت فلتغتسل ولتصل

[788] أخبرنا أسود بن عامر ثان شعبة عن عمار مولى بني هاشم عن بن عباس في المستحاضة تدع الصلاة أيام إقرائها ثم تغتسل ثم تحتشي وتستثفر ثم تصلي فقال الرجل وان كانت تسيل قال وان كانت تسيل مثل هذا المثعب

[789] أخبرنا يزيد بن هارون ثنا حميد عن عمار بن أبي عمار قال كان بن عباس من أشد الناس قولا في المستحاضة ثم رخص بعد أتته امرأة فقال أدخل الكعبة وأنا حائض قال نعم وإن كنت تثجينه ثجا استدخلي ثم استثفري

ثم ادخلي

[790] أخبرنا موسى بن خالد ثنا معمر عن إسماعيل بن أبي خالد عن مجالد عن عامر عن قمير عن عائشة قالت سألتها عن المستحاضة قالت تنتظر إقراءها التي كانت تترك فيها الصلاة قبل ذلك فإذا كان يوم طهرها الذي كانت تطهر فيه اغتسلت ثم توضأت عند كل صلاة وصلت

[791] أخبرنا موسى بن خالد عن معتمر عن إسماعيل عن رجل من حيه عن أبي جعفر مثل ما قالت عائشة

[792] أخبرنا جعفر بن عون ثنا إسماعيل عن عامر عن قمير عن عائشة في المستحاضة تنتظر أيامها التي كانت تترك الصلاة فيها فإذا كان يوم طهرها الذي كانت تطهر فيه اغتسلت ثم توضأت عند كل صلاة وصلت

[793] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا شريك عن أبي اليقظان عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المستحاضة تدع الصلاة أيام حيضها في كل شهر فإذا كان عند انقضائها اغتسلت وصلت وصامت وتوضأت عند كل صلاة

[794] حدثنا محمد بن عيسى ثنا حماد بن زيد عن كثير وحفص عن الحسن في المستحاضة التي تعرف أيام حيضتها إذا طلقت فيطول بها الدم فإنها تعتد قدر إقرائها ثلاث حيض وفي الصلاة إذا جاء وقت الحيض في كل شهر أمسكت عن الصلاة

[795] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا معتمر عن أبيه قال قلت لقتادة امرأة كانت حيضها معلوما فزادت عليه خمسة أيام أو أربعة أيام أو ثلاثة أيام قال تصلي قلت يومين قال ذلك من حيضها وسألت بن سيرين قال النساء أعلم بذلك

[796] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا معتمر عن أبيه عن الحسن في المرأة ترى الدم أيام طهرها قال أرى ان تغتسل وتصلي

[797] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال سئل بن عباس عن المرأة تستحاض قال تنتظر قدر ما كانت تحيض فلتحرم الصلاة ثم لتغتسل ولتصل حتى إذا كان أوانها الذي تحيض فيه فلتحرم الصلاة ثم لتغتسل فإنما ذاك من الشيطان يريد ان يكفر إحداهن

[798] أخبرنا محمد بن يوسف انا إسرائيل ثنا أبو إسحاق عن محمد بن أبي جعفر انه قال في المستحاضة تدع الصلاة أيام إقرائها ثم تغتسل وتحتشي كرسفا وتوضأ لكل صلاة

[799] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن فراس عن الشعبي عن قمير امرأة مسروق عن عائشة قالت المستحاضة تجلس أيام إقرائها ثم تغتسل غسلا واحدا وتتوضأ لكل صلاة

[800] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا بن علية انا خالد عن أنس بن سيرين قال استحيضت امرأة من آل أنس فأمروني فسألت بن عباس فقال أما ما رأت الدم البحراني فلا تصلي فإذا رأت الطهر ولو ساعة من نهار فلتغتسل ولتصل

[801] أخبرنا النعمان ثنا أبو النعمان ثنا يزيد بن ذريع ثنا خالد عن أنس بن سيرين قال كانت أم ولد لأنس بن مالك استحيضت فأمروني ان استفتي بن عباس فسألته فقال إذا رأت الدم البحراني فلا تصل فإذا رأت الطهر فلتغتسل ولتصل

[802] حدثنا حجاج بن نصير ثنا قرة عن الضحاك ان امرأة سألته فقالت اني امرأة استحاض فقال إذا رأيت دما عبيطا فأمسكي أيام إقرائك

[803] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال المستحاضة تجلس أيام إقرائها ثم تغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا أو تؤخر المغرب وتعجل العشاء وذلك في وقت العشاء وللفجر غسلا واحدا ولا تصوم ولا ياتيها زوجها ولا تمس المصحف

[804] أخبرنا الحسن بن الربيع ثنا الأحوص عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء قال كان بن عباس يقول في المستحاضة تغتسل غسلا واحدا للظهر والعصر وغسلا للمغرب والعشاء وكان يقول تؤخر الظهر وتعجل العصر وتؤخر المغرب وتعجل العشاء

[805] أخبرنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن مجاهد في المستحاضة إذا خلفت قرؤها فإذا كان عند العصر توضأت وضوءا سابغا ثم لتأخذ ثوبا فلتستثفر به ثم لتصل الظهر والعصر جميعا ثم لتفعل مثل ذلك ثم لتصل المغرب والعشاء جميعا ثم لتفعل مثل ذلك ثم لتصل الصبح

[806] حدثنا زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن عطاء وسعيد وعكرمة قالوا في المستحاضة تغتسل كل يوم لصلاة الأولى والعصر فتصليهما وتغتسل للمغرب والعشاء فتصليهما وتغتسل لصلاة الغداة

[807] أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا أبو زبيد ثنا حصين عن عبد الله بن شداد قال المستحاضة تغتسل ثم تجمع بين الظهر والعصر فإن رأت شيئا اغتسلت وجمعت بين المغرب والعشاء

باب من قال تغتسل من الظهر إلى الظهر وتجامع وتصوم

[808] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن سمي قال سألت سعيد بن المسيب عن المستحاضة فقال تجلس أيام إقرائها وتغتسل من الظهر إلى الظهر وتستذفر بثوب ويأتيها زوجها وتصوم فقلت عمن هذا فأخذ الحصى

[809] أخبرنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال تغتسل من ظهر إلى ظهر وتتوضأ لكل صلاة فإن غلبها الدم استثفرت وكان الحسن يقول ذلك

[810] أخبرنا يزيد بن هارون حدثنا يحيى ان سميا مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره ان القعقاع بن حكيم وزيد بن أسلم أرسلاه إلى سعيد بن المسيب يسأله كيف تغتسل المستحاضة فقال سعيد تغتسل من الظهر إلى مثلها من الغد لصلاة الظهر فإن غلبها الدم استثفرت وتوضأت لكل صلاة وصلت

[811] حدثنا موسى بن خالد عن معتمر عن أبيه عن الحسن في المستحاضة تغتسل من صلاة الظهر إلى صلاة الظهر من الغد

[812] حدثنا حجاج بن منهال ثنا حماد عن حميد عن الحسن قال المستحاضة تدع الصلاة أيام حيضها من الشهر ثم تغتسل من الظهر إلى الظهر وتوضأ عند كل صلاة وتصوم وتصلي ويأتيها زوجها

[813] حدثنا حجاج بن منهال ثنا حماد عن عباد بن منصور عن الحسن وعطاء مثل ذلك

[814] أخبرنا حجاج ثنا حماد عن داود عن الشعبي عن قمير امرأة مسروق ان عائشة قالت في المستحاضة تغتسل كل يوم مرة

[815] أخبرنا مروان عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن نافع عن بن عمر انه كان يقول المستحاضة تغتسل من ظهر إلى ظهر قال مروان وهو قول الأوزاعي

[816] حدثنا زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن سعد بن المسيب قال المستحاضة تغتسل كل يوم عند صلاة الأولى ليس هذا بمعمول

باب من قال المستحاضة يجامعها زوجها

[817] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا عتاب وهو بن بشير الجزري عن خصيف عن عكرمة عن بن عباس في المستحاضة لم ير بأسا ان يأتيها زوجها

[818] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن سالم الأفطس قال سئل سعيد بن جبير أتجامع المستحاضة فقال الصلاة أعظم من الجماع

[819] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن سمي عن سعيد بن المسيب قال يأتيها زوجها

[820] أخبرنا أبو النعمان ثنا وهيب ثنا يونس عن الحسن في المستحاضة قال يغشاها زوجها

[821] أخبرنا أبو عاصم عن عبد الله بن مسلم عن سعيد بن جبير قال في المستحاضة يغشاها زوجها وان قطر الدم على الحصير

[822] أخبرنا حجاج بن منهال ثنا حماد عن حميد قال قيل لبكر بن عبد الله ان الحجاج بن يوسف يقول ان المستحاضة لا يغشاها زوجها قال بكر بن عبد الله المزني الصلاة أعظم حرمة يغشاها زوجها

[823] أخبرنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن زيد عن حميد عن الحسن قال ياتيها زوجها

[824] أخبرنا عمرو بن عون عن خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن عطاء قال في المستحاضة يجامعها زوجها تدع الصلاة أيام حيضها فإذا حلت لها الصلاة فليطأها

[825] أخبرنا أبو نعيم ثنا عمرو بن زرعة الخارفي عن محمد بن سالم عن الشعبي عن علي قال المستحاضة يجامعها زوجها

[826] أخبرنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن قتادة عن سعيد بن المسيب والحسن وعطاء قالوا في المستحاضة تغتسل وتصلي وتصوم رمضان ويغشاها زوجها

باب من قال لا يجامع المستحاضة زوجها

[827] أخبرنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن حفص عن الحسن قال كان يقول المستحاضة لا يغشاها زوجها قال أبو النعمان قال لي يحيى بن سعيد القطان لا أعلم أحدا قال هذا عن الحسن

[828] أخبرنا سفيان ثنا وهيب عن خالد قال كان محمد يكره ان يغشى الرجل امرأته وهي مستحاضة

[829] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال المستحاضة لا يأتيها زوجها ولا تصوم ولا تمس المصحف

[830] أخبرنا الحكم بن المبارك ثنا حجاج الأعور عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن الشعبي عن قمير عن عائشة قالت المستحاضة لا يأتيها زوجها

[831] أخبرنا يزيد بن هارون عن جعفر بن الحارث عن منصور عن إبراهيم قال كان يقال المستحاضة لا تجامع ولا تصوم ولا تمس المصحف إنما أرخص لها في الصلاة قال يزيد يجامعها زوجها ويحل لها ما يحل للطاهر

باب ما جاء في أكثر الحيض

[832] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا هشيم ثنا يونس عن الحسن قال تمسك المرأة عن الصلاة في حيضها سبعا فإن طهرت فذاك وإلا أمسكت مابينها وبين العشرة فإن طهرت فذاك وإلا اغتسلت وصلت وهي مستحاضة

[833] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الربيع عن الحسن قال الحيض عشرة فما زاد فهي مستحاضة وقال عطاء الحيض خمسة عشر

[834] أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان عن الخالد بن أيوب عن أبي إياس معاوية بن قرة عن أنس بن مالك قال الحيض عشرة فما زاد فهي مستحاضة

[835] أخبرنا أبو نعيم ثنا حماد بن سلمة عن علي بن ثابت عن محمد بن زيد عن سعيد بن جبير قال الحيض إلى ثلاث عشرة فما زاد فهي مستحاضة

[836] أخبرنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن خالد بن أيوب عن معاوية بن قرة عن أنس بن مالك قال الحيض عشرة أيام ثم هي مستحاضة

[837] أخبرنا حجاج ثنا حماد بن سلمة عن علي بن ثابت عن محمد بن زيد عن سعيد بن جبير قال الحيض إلى ثلاثة عشر يوما فما سوى ذلك فهي مستحاضة

[838] أخبرنا حجاج ثنا حماد عن يونس عن الحسن قال إذا رأت الدم فإنها تمسك عن الصلاة تعد أيام حيضها يوما أو يومين ثم هي بعد ذلك مستحاضة

[839] أخبرنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن خالد بن أيوب عن معاوية بن قرة عن أنس قال المستحاضة تنتظر ثلاثا أربعا خمسا ستا سبعا ثمانيا تسعا عشرا

[840] أخبرنا جعفر بن عون عن بن جريج عن عطاء قال بلغنا ان

المستحاضة تنتظر على إقرائها بيوم

[841] أخبرنا جعفر بن عون حدثنا الربيع بن صبيح عمن سمع أنس بن مالك يقول ما زاد على العشرة فهي مستحاضة

[842] أخبرنا الحكم بن المبارك ثنا عبد الله بن إدريس عن مفضل بن مهلهل عن سفيان عن بن جريج عن عطاء قال أقصى الحيض خمس عشرة

باب في أقل الحيض

[843] أخبرنا محمد بن يوسف قال قال سفيان بلغني عن أنس انه قال أدنى الحيض ثلاثة أيام سئل عبد الله الدارمي تأخذ بهذا قال نعم إذا كان عادتها وسألته أيضا عن هذا قال أقل الحيض يوم وليلة وأكثره خمس عشرة

[844] أخبرنا الحكم بن المبارك انا محمد بن أبي زكريا قال أبو محمد هو أبو سعد الصنعاني عن سفيان عن الربيع عن الحسن قال أدنى الحيض ثلاث

[845] أخبرنا الحكم بن المبارك انا مخلد بن يزيد عن معقل بن عبيد الله عن عطاء قال أدنى الحيض يوم

[846] أخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا وهيب ثنا يونسعن الحسن قال إذا رأت الدم قبل حيضها يوما أو يومين فهو من الحيض

باب في البكر يستمر بها الدم

[847] أخبرنا حجاج بن منهال ثنا حماد عن قتادة وقيس بن سعد عن عطاء انهما قالا في البكر إذا نفست فاستحيضت قالا تمسك عن الصلاة مثل ما تمسك المرأة من نسائها

[848] أخبرنا محمد بن يوسف قال قال سفيان إذا كانت المرأة أول ما تحيض تجلس في الحيض من نحو نسائها سئل عبد الله عن هذا فقال هو أشبه الأشياء

باب في الكبيرة ترى الدم

[849] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ليث عن عطاء في الكبيرة ترى الدم قال لا تراه حيضا

[850] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا عبد الله بن المبارك أخبرنيه بن جريج عن عطاء في امرأة تركها الحيض ثلاثين سنة ثم رأت الدم فأمر فيها بشأن المستحاضة

[851] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن بن جريج عن عطاء في الكبيرة ترى الدم قال هي بمنزلة المستحاضة تفعل كما تفعل المستحاضة

[852] حدثنا حجاج ثنا حماد عن حجاج عن عطاء والحكم بن عتيبه في التي قعدت من المحيض إذا رأت الدم توضأت وصلت ولا تغتسل سئل عبد الله عن الكبيرة فقال توضأ وتصلي وإذا طلقت تعتد بالأشهر

باب في أقل الطهر

[853] أخبرنا محمد بن يوسف قال قال سفيان الطهر خمس عشرة

[854] أخبرنا المعلي بن أسد ثنا أبو عوانة عن المغيرة عن إبراهيم قال إذا حاضت المرأة في شهر أو في أربعين ليلة ثلاث حيض فإذا شهد لها الشهود العدول من النساء انها رأت ما تحرم عليها الصلاة من طموث النساء الذي هو الطمث المعروف فقد خلا أجلها قال أبو محمد سمعت يزيد بن هارون يقول استحب الطهر خمس عشرة

[855] أخبرنا يعلى ثنا إسماعيل عن عامر قال جاءت امرأة إلى علي تخاصم زوجها طلقها فقالت قد حضت في شهر ثلاث حيض فقال علي لشريح اقض بينهما قال يا أمير المؤمنين وأنت ههنا قال اقض بينهما قال يا أمير المؤمنين وأنت ههنا قال اقض بينهما فقال ان جاءت من بطانة أهلها ممن يرضى دينه وأمانته تزعم انها حاضت ثلاث حيض تطهر عند كل قرء وتصلي جاز لها وإلا فلا فقال علي قالون وقالون بلسان الروم أحسنت

[856] أخبرنا عمرو بن عون عن خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن عكرمة { ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن } قال الحيض قيل لأبي محمد أتقول بهذا قال لا وسئل عبد الله عن حديث شريح تقول به قال لا وقال ثلاث حيض في الشهر كيف يكون

باب الطهر كيف هو

[857] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا بن علية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة قالت كانت عائشة تنهى النساء أن ينظرن ليلا في المحيض وتقول إنه قد يكون الصفرة والكدرة

[858] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن مولاة عمرة قالت كانت عمرة تأمر النساء أن لا يغسلن حتى تخرج القطنة بيضاء

[859] أخبرنا محمد بن يوسف قال قال سفيان الكدرة والصفرة في أيام

الحيض حيض وكل شيء رأته بعد أيام الحيض من دم أو كدرة أو صفرة فهي مستحاضة سئل عبد الله تأخذ بقول سفيان قال نعم

[860] أخبرنا يعلى عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن صاحبته فاطمة بنت محمد وكانت في حجر عمرة قالت أرسلت امرأة من قريش إلى عمرة بكرسفة قطن فيها كالصفرة تسألها هل ترى إذا لم تر المرأة من الحيضة الا هذا ان قد طهرت فقالت لا حتى ترى البياض خالصا

[861] أخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي عن يزيد بن زريع ثنا محمد بن إسحاق قال حدثتني فاطمة عن أسماء قالت كنا نكون في حجرها فكانت أحدتنا تحيض ثم تطهر فتغتسل وتصلي ثم تنكسها الصفرة اليسيرة فتأمرنا ان نعتزل الصلاة حتى لا نرى الا البياض خالصا

[862] أخبرنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن بن جريج عن عطاء قال الكدرة والصفرة والدم في أيام الحيض بمنزلة الحيض

[863] أخبرنا زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي عن محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة انها قالت إذا رأت الدم فلتمسك عن الصلاة حتى ترى الطهر أبيض كالفضة ثم تغتسل وتصلي

[864] أخبرنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عامر الأحول قال كان الحسن لا يعد الصفرة والكدرة ولا مثل غسالة اللحم شيئا

[865] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا بن علية عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت كنا لا نعد الصفرة والكدرة شيئا

باب الكدرة إذا كانت بعد الحيض

[866] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا معتمر عن أبيه عن الحسن في المرأة ترى الدم في أيام طهرها قال أرى ان تغتسل وتصلي وقال بن سيرين لم يكونوا يرون بالكدرة والصفرة بأسا

[867] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن محمد بن الحنفية في المرأة ترى الصفرة بعد الطهر قال تلك التربة تغسله وتوضأ وتصلي

[868] أخبرنا أبو نعيم وحجاج عن حماد بن سلمة عن يونس وحميد عن الحسن قال ليس في التربة شيء بعد الغسل الا الطهور قال عبد الله التربة الصفرة والكدرة

[869] حدثنا حجاج وعفان قالا ثنا حماد عن الحجاج عن أبي إسحاق عن

الحارث عن علي انه قال إذا رأت المرأة الترية بعد الغسل بيوم أو يومين فإنها تطهر وتصلي

[870] أخبرنا حجاج ثنا حماد بن سلمة عن قيس عن عطاء قال ليس في الترية بعد الغسل الا الطهور

[871] أخبرنا حجاج ثنا حماد عن قتادة عن أم الهذيل عن أم عطية وكانت قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنا لا نعتد بالكدرة والصفرة بعد الغسل شيئا

[872] أخبرنا حجاج ثنا حماد عن يونس عن الحسن قال إذا رأت الحائض نزيا غليظا دما عبيطا بعد الغسل بيوم أو يومين فإنها تمسك عن الصلاة يوما ثم هي بعد ذلك مستحاضة

[873] أخبرنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال إذا طهرت المرأة من المحيض ثم رأت بعد الطهر ما يريبها فإنما هي ركضة من الشيطان في الرحم فإذا رأت مثل الرعاف أو قطرة الدم أو غسالة اللحم توضأت وضوءها للصلاة ثم تصلي فإن كان دما عبيطا الذي لا خفاء به فلتدع الصلاة قال أبو محمد سمعت يزيد بن هارون يقول إذا كان أيام المرأة سبعة فرأت الطهر بياضا فتزوجت ثم رأت الدم ما بينها وبين العشر فالنكاح جائز صحيح فإن رأت الطهر دون السبع فتزوجت ثم رأت الدم فلا يجوز وهو حيض وسئل عبد الله تقول به قال نعم

[874] أخبرنا يزيد بن هارون عن شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي في المرأة تكون حيضها ستة أيام أو سبعة أيام ثم ترى كدرة أو صفرة أو ترى القطرة أو القطرتين من الدم ان ذلك باطل ولا يضرها شيئا

[875] حدثنا أبو نعيم ثنا شريك عن عبد الكريم قال سألت عطاء عن المرأة تغتسل من الحيض فترى الصفرة قال توضأ وتنضح

[876] أخبرنا يعلى ثنا عبد الملك عن عطاء في المستحاضة قال تدع الصلاة في قروئها ذلك يوما أو يومين ثم تغتسل فإذا كان عند الأولى نظرت فإن كانت ترية توضأت وصلت وان كان دما أخرت الظهر وعجلت العصر ثم صلتهما بغسل واحد فإذا غابت الشمس نظرت فإن كانت ترية توضأت وصلت وان كان دما أخرت المغرب وعجلت العشاء ثم صلتهما بغسل واحد فإذا طلع الفجر نظرت فإن كانت ترية توضأت وصلت وان كان دما اغتسلت وصلت الغداة في كل يوم وليلة ثلاث مرات قال أبو محمد الإقراء عندي الحيض

[877] أخبرنا يحيى بن يحيى ثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن

عكرمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف واعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عائشة رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا شيئا كانت فلانة تجده

[878] أخبرنا أبو النعمان ثنا عبد الواحد عن الحجاج قال سألت عطاء عن المرأة تطهر من المحيض ثم ترى الصفرة قال توضأ قال أبو محمد قرأت على زيد بن يحيى عن مالك هو بن أنس قال سألته عن المرأة كان حيضها سبعة أيام فزادت حيضتها قال تستطهر بثلاثة أيام

باب المرأة تطهر عند الصلاة أو تحيض

[879] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا عباد بن عوام عن هشام عن الحسن قال إذا طهرت المرأة في وقت صلاة فلم تغتسل وهي قادرة على ان تغتسل قضت تلك الصلاة

[880] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا عبد الوارث عن عمرو عن الحسن قال إذا صلت المرأة ركعتين ثم حاضت فلا تقضي إذا طهرت

[881] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا المعمري أبو سفيان محمد بن حميد عن معمر عن قتادة قال وثنا أبو معاوية ثنا الحجاج عن عطاء في المرأة تطهر عند الظهر فتؤخر غسلها حتى يدخل وقت العصر قالا تقضي الظهر

[882] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا هشيم انا يونس عن الحسن ومغيرة عن عامر وعبيدة عن إبراهيم في المرأة تفرط في الصلاة حتى يدركها الحيض قالوا تعيد تلك الصلاة

[883] أخبرنا حجاج ثنا حماد ثنا حماد بن أبي سليمان ويونس عن الحسن في امرأة حضرت الصلاة ففرطت حتى حاضت قالا تقضي تلك الصلاة إذا اغتسلت

[884] أخبرنا سليمان بن داود الزهراني ثنا أبو شهاب عن هشام عن الحسن وقتادة قالا إذا ضيعت المرأة صلاة حتى تحيض فعليها القضاء إذا طهرت

[885] أخبرنا أبو نعيم ثنا الحسن عن مغيرة عن الشعبي قال إذا فرطت ثم حاضت قضت

[886] حدثنا سعيد بن المغيرة قال بن المبارك حدثنا عن يعقوب عن أبي يوسف عن سعيد بن جبير قال إذا حاضت المرأة في وقت الصلاة فليس عليها القضاء قال أبو محمد يعقوب هو بن القعقاع قاضي مرو وأبو يوسف شيخ مكي

[887] أخبرنا حجاج ثنا حماد عن حجاج وقيس عن عطاء قال إذا طهرت قبل المغرب صلت الظهر والعصر وإذا طهرت قبل الفجر صلت المغرب والعشاء

[888] أخبرنا حجاج ثنا حماد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب مثله

[889] أخبرنا عبد الله بن محمد عن أبي بكر بن عياش عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن بن عباس مثله

[890] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا هشيم ثنا يونس عن الحسن في الحائض تصلي الصلاة التي طهرت في وقتها

[891] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا بن عيينة عن بن أبي نجيح عن عطاء وطاوس ومجاهد قالوا إذا طهرت الحائض قبل الفجر صلت المغرب والعشاء وإذا طهرت قبل غروب الشمس صلت الظهر والعصر

[892] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن الحكم في الحائض إذا رأت الطهر آخر النهار صلت الظهر والعصر وإذا طهرت آخر الليل صلت المغرب والعشاء

[893] أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ليث عن طاوس مثله

[894] أخبرنا أبو زيد سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن مغيرة قال كان إبراهيم يقول إذا طهرت عند العصر صلت الظهر والعصر

[895] أخبرنا أبو زيد قال قال شعبة سألت حمادا قال إذا طهرت في وقت صلاة صلت

[896] أخبرنا حجاج ثنا حماد عن يونس وحميد عن الحسن عن أنس قال إذا طهرت في وقت صلاة صلت تلك الصلاة ولا تصلي غيرها قال أبو محمد قرأت على زيد بن يحيى عن مالك قال سألته عن المرأة تطهر بعد العصر قال تصلي الظهر والعصر قلت فإن كان طهرها قريبا من مغيب الشمس قال تصلي العصر ولا تصلي الظهر ولو انها لم تطهر حتى تغيب الشمس لم يكن عليها شيء سئل عبد الله تأخذ به قال لا

باب إذا اختلطت على المرأة أيام حيضها في أيام استحاضتها

[897] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال كتبت إليه امرأة اني قد استحضت منذ كذا وكذا فبلغني ان عليا قال تغتسل عند كل صلاة قال بن

عباس ما نجد لها غير ما قال علي

[898] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة أو عكرمة قال كانت زينب تعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم وهي تريق الدم فأمرها ان تغتسل عن كل صلاة

[899] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير ان عليا وابن مسعود كانا يقولان المستحاضة تغتسل عند كل صلاة

[900] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي قال سمعت عطاء بن أبي رباح يقول تغتسل من كل صلاتين غسلا واحدا وللفجر غسلا واحدا قال الأوزاعي وكان الزهري ومكحول يقولان تغتسل عند كل صلاة

[901] أخبرنا يزيد بن هارون ووهب بن جرير عن هشام صاحب الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ان أم حبيبة قال وهب أم حبيبة بنت جحش كانت تهراق الدم وإنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذاك فأمرها ان تغتسل عند كل صلاة وتصلي

[902] أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة حدثنا أبو بشر قال سمعت سعيد بن جبير يقول كتبت امرأة إلى بن عباس وابن الزبير أني استحاض فلا أطهر وإني أذكركما الله الا أفتيتماني وإني سألت عن ذلك فقالوا كان علي يقول تغتسل لكل صلاة فقرأت وكتبت الجواب بيدي ما أجد لها إلا ما قال علي فقيل إن الكوفة أرض باردة فقال لو شاء الله لابتلاها بأشد من ذلك

[903] أخبرنا حجاج بن منهال ثنا حماد عن قيس عن مجاهد قال قيل لابن عباس إن أرضها أرض باردة فقال تؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل غسلا وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل غسلا وتغتسل للفجر غسلا

[904] أخبرنا حجاج ثنا حماد عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة أن ابنة جحش كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وكانت تستحاض فكانت تخرج من مركنها وإنه لعاليه الدم فتصلي

[905] أخبرنا وهب بن سعيد الدمشقي عن شعيب بن إسحاق حدثنا الأوزاعي قال سمعت الزهري ويحيى بن كثير يقولان تفرد لكل صلاة اغتساله قال الأوزاعي وبلغني عن مكحول مثل ذلك

[906] أخبرنا وهب بن سعيد عن شعيب حدثنا الأوزاعي أخبرني عطاء أن بن عباس كان يقول لكل صلاتين اغتسالة وتفرد لصلاة الصبح اغتسالة

[907] أخبرنا حجاج ثنا حماد عن حماد الكوفي أن امرأة سألت إبراهيم

فقالت إني استحاض فقال عليك بالماء فانضحيه فإنه يقطع الدم عنك

[908] أخبرنا عفان بن مسلم ثنا محمد بن دينار ثنا يونس عن الحسن في المطلقة التي ارتيب بها تربص سنة فإن حاضت وإلا تربصت بعد انقضاء السنة ثلاثة أشهر فإن حاضت وإلا فقد انقضت عدتها

[909] أخبرنا عبد الله بن مسلمة قال سئل مالك عن عدة المستحاضة إذا طلقت فحدثنا مالك عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه قال عدتها سنة قال أبو محمد هو قول مالك

[910] أخبرنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد حدثنا عمرو بن دينار قال سئل جابر بن زيد عن المرأة تطلق وهي الشابة وترتفع حيضتها من غير كبر قال من غير حيض تحيض وقال طاوس ثلاثة أشهر

[911] أخبرنا نصر بن علي ثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال إذا طلق الرجل امرأته فحاضت حيضة أو حيضتين ثم ارتفعت حيضتها إن كان ذلك من كبر اعتدت ثلاثة أشهر وإن كانت شابة وارتابت اعتدت سنة بعد الريبة

[912] أخبرنا خليفة بن خياط ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة قال المستحاضة والتي لا يستقيم لها حيض فتحيض في شهر مرة وفي الشهر مرتين عدتها ثلاثة أشهر

[913] أخبرنا خليفة بن خياط ثنا أبو داود عن هشام عن حماد قال تعتد بالإقراء

[914] حدثنا خالد بن مخلد ثنا مالك عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب قال عدة المستحاضة سنة

[915] أخبرنا إسحاق بن عيسى انا هشيم عن يونس عن الحسن قال المستحاضة تعتد بالإقراء

[916] أخبرنا خليفة ثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال قال بالإقراء قال أبو محمد أهل الحجاز يقولون الإقراء الأطهار وقال أهل العراق هو الحيض قال عبد الله وأنا أقول هو الحيض

[917] أخبرنا أبو النعمان ثنا وهيب ثنا يونس عن الحسن قال المستحاضة تعتد بالإقراء

[918] حدثنا موسى بن خالد عن الهقل بن زياد عن الأوزاعي قال سألت الزهري عن رجل طلق امرأته وهي شابة تحيض فانقطع عنها المحيض حين

طلقها فلم تر دما كم تعتد قال ثلاثة أشهر قال وسألت الزهري عن رجل طلق امرأته فحاضت حيضتين ثم ارتفعت حيضتها كم تربص قال عدتها سنة قال وسألت الزهري عن رجل طلق امرأته وهي تحيض تمكث ثلاثة أشهر ثم تحيض حيضة ثم يتأخر عنها الحيض ثم تمكث السبعة الأشهر والثمانية ثم تحيض أخرى فتستعجل إليها مرة وتتأخر أخرى كيف تعتد قال إذا اختلف حيضها عن إقرائها فعدتها سنة قلت وكيف ان كان طلق وهي تحيض في كل سنة مرة كم تعتد قال ان كانت تحيض إقراؤها معلومة هي إقراؤها فإنا نرى ان تعتد إقراءها

[919] أخبرنا محمد بن المبارك ثنا عمرو بن عبد الواحد عن الأوزاعي قال سألت الزهري عن الرجل يبتاع الجارية لم تبلغ المحيض ولا تحمل مثلها بكم يستبرئها قال بثلاثة أشهر وقال يحيى بن أبي كثير بخمسة أربعين يوما

[920] أخبرنا يزيد بن هارون عن هشام الدستوائي عن حماد عن سعيد بن جبير عن بن عباس انه كان يقول في المستحاضة تغتسل عند كل صلاة وتصلي وقال حماد لو كان مستحاضة جهلت فتركت الصلاة أشهرا فإنها تقضي الصلوات قيل له وكيف تقضيها قال تقضيها قي يوم واحد ان استطاعت قيل لعبد الله تقول به قال أي والله

باب في الحبلى إذا رأت الدم

[921] أخبرنا خالد بن مخلد حدثنا مالك بن أنس قال سألت الزهري عن الحامل ترى الدم فقال تدع الصلاة

[922] أخبرنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود قال سألت مجاهدا عن امرأتي رأت دما وأنا أراها حاملا قال ذلك غيض الأرحام { الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد } فما غاضت من شيء زادت مثله في الأرحام الحمل

[923] أخبرنا حجاج ثنا حماد بن سلمة عن عاصم الأحول عن عكرمة في هذه الآية { الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار } قال ذلك الحيض على الحبل لا تحيض يوما في الحبل الا زادته طاهرا في حبلها

[924] أخبرنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال أمر لا يختلف فيه عندنا عن عائشة المرأة الحبلى إذا رأت الدم انها لا تصلي حتى تطهر

[925] أخبرنا أبو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم عن عكرمة { وما تغيض الأرحام } قال والحيض على الحبل { وما تزداد } قال فلها بكل يوم

حاضت في حملها يوما تزداد في طهرها حتى تستكمل تسعة أشهر طهرا

[926] أخبرنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن أبي بشير عن مجاهد { وما تغيض الأرحام } قال إذا حاضت المرأة وهي حامل قال يكون ذلك نقصانا من الولد فإذا زادت على تسعة أشهر كان تماما لما نقص من ولدها

[927] أخبرنا حجاج ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن بكر بن عبد الله المزني انه قال امرأتي تحيض وهي حبلى قال أبو محمد سمعت سليمان بن حرب يقول امرأتي تحيض وهي حبلى

[928] أخبرنا حجاج ثنا حماد عن يحيى بن سعيد عن عائشة انها قالت إذا رأت الحبلى الدم فلتمسك عن الصلاة فإنه حيض

[929] أخبرنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك انه بلغه عن عائشة مثل ذلك

[930] أخبرنا إسماعيل بن أبان ثنا إدريس عن ليث عن الشعبي في الحامل ترى الدم ان كان الدم الدم عبيطا اغتسلت وصلت وان كانت ترية توضأت وصلت

[931] أخبرنا أبو المغيرة عن الأوزاعي مثله

[932] أخبرنا محمد بن عبد الله ثنا عباد هو بن العوام عن هشام عن الحسن قال ان كانت ترية كما كانت ترية قبل ذلك في إقرائها تركت الصلاة وان كان إنما هو في اليوم أو اليومين لم تدع الصلاة

[933] أخبرنا عبد الله بن محمد هو بن أبي شيبة ثنا خال بن الحارث وعبده بن سليمان عن سعيد عن مطر عن عطاء عن عائشة في الحامل ترى الدم قالت لا يمنعها ذلك من صلاة

[934] أخبرنا يزيد بن هارون ثنا همام عن مطر عن عطاء عن عائشة في الحامل ترى الدم قال تغتسل وتصلي قال يزيد لا تغتسل قال عبد الله أقول بقول يزيد

[935] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن في الحامل ترى الدم قال هي بمنزلة المستحاضة غير انها لا تدع الصلاة

[936] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم في الحامل ترى الدم قال تغسل عنها الدم وتتوضأ وتصلي

[937] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا هشام ثنا حجاج عن عطاء والحكم قالا إذا رأت الحامل الدم توضأت وصلت

[938] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن جامع هو بن أبي راشد عن عطاء في الحامل ترى الدم قال توضأ وتصلي

[939] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن يونس عن الحسن قال هي بمنزلة المستحاضة

[940] حدثنا أبو الوليد الطيالسي عن جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال لا يكون حيض على حمل

[941] أخبرنا سعيد بن عامر عن هشام عن الحسن في الحامل ترى الدم قال هي بمنزلة المستحاضة

[942] أخبرنا أبو الوليد ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم إذا رأت الحامل الدم لم تدع الصلاة

[943] أخبرنا حجاج ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج عن عطاء والحكم بن عتيبة انهما قالا في الحبلى والتي قعدت عن المحيض إذا رأت الدم توضأتا وصلتا ولا تغتسلان

[944] أخبرنا حجاج عن حماد عن مطر عن عطاء قال تغتسلان وتصليان

[945] أخبرنا زيد بن يحيى الدمشقي عن محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة قالت ان الحبلى لا تحيض فإذا رأت الدم فلتغتسل ولتصل

[946] أخبرنا يحيى بن حسان ثنا محمد بن الفضل عن الحسن بن الحكم عن الحكم عن إبراهيم في المرأة إذا رأت الدم وهي تمحض قال هو حيض تترك الصلاة

[947] أخبرنا يحيى بن حسان ثنا هشيم ثنا يونس عن الحسن في المرأة الحامل إذا ضربها الطلق ورأت الدم على الولد فلتمسك عن الصلاة وقال عبد الله تصلي ما لم تضع

باب وقت النفساء وما قيل فيه

[948] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا أبو سفيان عن معمر عن قتادة في النفساء كطهر امرأة من نسائها

[949] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا هشيم ثنا يونس عن الحسن في النفساء تمسك عن الصلاة أربعين يوما فإن رأت الطهر فذاك وان لم تر الطهر

أمسكت عن الصلاة أياما خمسا ستا فإن طهرت فذاك وإلا أمسكت عن الصلاة ما بينها وبين الخمسين فإن طهرت فذاك وإلا فهي مستحاضة

[950] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص انه كان لا يقرب النفساء أربعين يوما وقال الحسن النفساء خمس وأربعون إلى خمسين فما زاد فهي مستحاضة

[951] أخبرنا جعفر بن عون انا إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص قال وقت النفساء أربعين يوما فإن طهرت وإلا فلا تجاوزه حتى تصلي

[952] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن أشعث عن عطاء قال ان كان للنفساء عادة وإلا جلست أربعين ليلة

[953] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن بن جريج عن عطاء قال النفاس حيض

[954] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن بن عباس قال تنتظر النفساء أربعين يوما أو نحوها

باب في المرأة الحائض تصلي في ثوبها إذا طهرت

[955] أخبرنا أبو الوليد ثنا أبو خيثم ثنا علي بن عبد الأعلى عن أبي سهل البصري عن مسة عن أم سلمة قالت كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين يوما أو أربعين ليلة وكانت إحدانا تطلى الورس على وجهها من الكلف

[956] أخبرنا سعيد بن عامر عن هشام عن خالد عن معاوية بن قرة عن امرأة لعائذ بن عمرو نفست فجاءت بعدما مضت عشرون ليلة فدخلت في لحافه فقال من هذه قالت انا فلانة اني قد طهرت فركضها برجله فقال لا تغريني عن ديني حتى تمضي أربعون ليلة

[957] أخبرنا أبو نعيم ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن بن عباس قال النفساء تنتظر نحوا من أربعين يوما

[958] أخبرنا عمرو بن عون بإسناده عن عبد الله بن عباس نحوه

[959] أخبرنا موسى بن خالد حدثنا معتمر عن أبيه ان الحسن قال في النفساء التي ترى الدم تربص أربعين ليلة ثم تصلي وقال الشعبي شهرين ثم هي بمنزلة المستحاضة

[960] أخبرنا مروان بن محمد ثنا محمد بن شعيب ثنا إبراهيم بن سليمان الأفطس قال سمعت العلاء بن الحارث عن مكحول قال المرأة تنتظر من الغلام ثلاثين يوما ومن الجارية أربعين يوما يعني النفساء قال مروان هو قول سعيد بن عبد العزيز وقال الأوزاعي هما سواء

[961] أخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا وهيب حدثني يونس عن الحسن قال إذا رأت الدم عند الطلق يوما أو يومين فهو من النفاس

[962] أخبرنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك عن بن جريج عن عطاء في الحامل ترى الدم وهي تطلق قال تصنع ما تصنع المستحاضة

باب المرأة تجنب ثم تحيض

[963] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم في المرأة تجنب ثم تحيض قال تغتسل

[964] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن الحسن مثله

[965] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن العلاء بن المسيب عن عطاء قال قال الحيض أكبر

[966] أخبرنا سعيد بن عامر عن شعبة عن مغيرة عن إبراهيم في رجل غشي امرأته فحاضت فقال تغتسل أحب إلي

[967] أخبرنا حجاج ثنا حماد عن حجاج عن عطاء والنخعي قالا لتغتسل من الجنابة

[968] حدثنا حجاج عن حماد عن عامر الأحول عن الحسن مثل ذلك

[969] أخبرنا المعلى بن أسد ثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا العلاء بن المسيب قال سئل عنها حماد فقال قال إبراهيم تغتسل

[970] حدثنا إبراهيم بن موسى عن فضيل عن محمد بن سالم عن الشعبي قال تغتسل

باب الحائض توضأ عند وقت الصلاة

[971] أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا يحيى بن أيوب قال سمعت الحكم بن عتيبة يقول كان يعجبهم في المرأة الحائض ان تتوضأ وضوءها للصلاة ثم تسبح الله وتكبره في وقت الصلاة

[972] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن سليمان التيمي قال قلت لأبي قلابة الحائض تتوضأ عند وقت كل صلاة وتذكر الله فقال ما وجدت لهذا أصلا

[973] أخبرنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني خالد بن يزيد الصدفي عن أبيه عن عقبة بن عامر الجهني انه كان يأمر المرأة الحائض عند أوان الصلاة ان توضأ وتجلس بفناء مسجدها فتذكر الله وتسبح

[974] حدثنا يعلى ثنا عبد الملك عن عطاء في المرأة الحائض أتقرأ قال لا الا طرف الآية ولكن توضأ عند كل صلاة ثم تستقبل القبلة وتسبح وتكبر وتدعوا الله

[975] أخبرنا محمد بن يزيد ثنا حمزة ثنا الشيباني وهو يحيى بن أبي عمرو من أهل الرملة حدثنا مكحول قال تؤمر الحائض تتوضأ عند مواقيت الصلاة وتستقبل القبلة وتذكر الله باب

باب في الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة

[976] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حماد عن إبراهيم قال إذا سمع الحائض والجنب يغتسل الجنب ويسجد ولا تقضي الحائض لأنها تصلي

[977] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم في الحائض تسمع السجدة قال لا تقضي

[978] أخبرنا سعيد بن عامر وجعفر بن عون عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم قال ليس عليها شيء

[979] أخبرنا يعلى ثنا عبيدة بن معين عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنا نحيض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يأمر امرأة منا برد الصلاة

[980] أخبرنا أبو النعمان ثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن معاذة ان امرأة سألت عائشة أتقضي إحدانا صلاة أيام حيضها فقالت أحرورية أنت قد كانت إحدانا تحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تؤمر بقضاء

[981] أخبرنا أبو النعمان ثنا حماد عن يزيد الرشك عن معاذة قال أبو النعمان كان حمادا فرق حديث أيوب فجاء بهذا

[982] أخبرنا عمرو بن عون عن خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن عامر قال إذا سمعت الحائض فلا تسجد

[983] أخبرنا عمرو بن عون عن خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي قلابة قال لا تسجد المرأة الحائض إذا سمعت السجدة

[984] أخبرنا عمرو بن عون عن خالد عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم انه كان يكره للحائض ان تسجد إذا سمعت السجدة

[985] أخبرنا يعلى عن محمد بن عون عن أبي غالب عجلان قال سألت بن عباس عن النفساء والحائض هل هي تقضيان الصلاة إذا تطهرن قال هو ذا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فلو فعلن ذلك أمرنا نساءنا بذلك

[986] أخبرنا عمرو بن عون انا خالد عن ليث عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال أتت امرأة إلى عائشة فقالت اقضي ما تركت من صلاتي في الحيض عند الطهر فقالت عائشة أحرورية أنت كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت أحدنا تحيض وتطهر فلا يأمرنا بالقضاء

[987] أخبرنا إسحاق بن عيسى ثنا شريك عن كثير بن إسماعيل قال قلت لفاطمة يعني بنت علي أتقضين الصلاة أيام حيضك قالت لا

[988] أخبرنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت معاذة عن عائشة سألتها امرأة أتقضي الحائض الصلاة قالت أحرورية أنت قد حضن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرهن أن يجزين قال عبد الله معناه أنهن لا يقضين

باب الحائض تذكر الله ولا تقرأ القرآن

[989] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال الحائض والجنب يذكران الله ويسميان

[990] أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان قال بلغني عن إبراهيم وسعيد بن جبير انهما قالا لا يقرأ الجنب والحائض آية تامة يقرآن الحرف

[991] أخبرنا محمد بن يزيد البزار ثنا شريك عن فراس عن عامر الجنب والحائض لا يقرآن القرآن

[992] أخبرنا أبو الوليد ثنا شعبة ثنا الحكم عن إبراهيم قال كان عمر يكره أو ينهى أن يقرأ الجنب والحائض قال شعبة وجدت في الكتاب والحائض

[993] أخبرنا يزيد بن هارون عن هشام الدستوائي عن حماد عن إبراهيم قال أربعة لا يقرؤون القرآن عند الخلاء وفي الحمام والجنب والحائض الا الآية ونحوها للجنب والحائض

[994] أخبرنا عبد الله بن سعيد ثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء وحماد عن إبراهيم وسعيد بن جبير قالوا الحائض والجنب يستفتحون الآية ولا يتمون آخرها

[995] أخبرنا حجاج عن حماد بن سلمة عن عاصم الأحول عن أبي العالية في الحائض قال لا تقرأ القرآن

[996] أخبرنا عبيد الله بن موسى وأبو نعيم قالا انا السائب بن عمر عن بن أبي ملكية ان عائشة كانت ترقي أسماء وهي عارك

[997] أخبرنا مسلم ثنا هشام حدثنا قتادة قال الجنب يذكر اسم الله

[998] أخبرنا سهل بن حماد ثنا شعبة عن سيار عن أبي وائل قال كان يقال لا يقرأ الجنب ولا الحائض ولا يقرأ في الحمام وحالان لا يذكر العبد فيهما الله عند الخلاء وعند الجماع الا ان الرجل إذا أتى أهله بدأ فسمى الله

[999] أخبرنا يعلى ثنا عبد الملك عن عطاء في المرأة الحائض تقرأ قال لا الا طرف الآية

[1000] أخبرنا عبد الله بن سعيد ثنا أبو سلمة عن الجريري عن أبي عطاف عن أبي هريرة قال أربع لا يحرمن على جنب ولا حائض سبحان الله والحمد لله ولا إله الا الله والله أكبر

باب الحائض تسمع السجدة فلا تسجد

[1001] أخبرنا أحمد بن حميد ثنا عبد الرحيم بن سليمان ثنا الحسن بن عبيد الله عن مسلم بن صبيح عن بن عباس انه سئل عن الحائض تسمع السجدة قال لا تسجد لأنها صلاة

[1002] أخبرنا أحمد بن حميد ثنا حفص بن غياث عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم وأبي الضحى قالا لا تسجد

[1003] أخبرنا أحمد بن حميد ثنا بن نمير عن حجاج عن حماد عن إبراهيم وسعيد بن جبير قالا ليس عليها ذاك الصلاة أكبر من ذلك

[1004] أخبرنا أحمد بن حميد ثنا بن المبارك عن بن جريج عن عطاء قال منعت خيرا من ذلك الصلاة المكتوبة

[1005] أخبرنا أحمد بن حميد ثنا غندر عن أشعث عن الحسن قال لا تسجد

[1006] أخبرنا أحمد ثنا بن المبارك عن يونس عن الزهري في المرأة ترى الطهر فتسمع السجدة قال لا تسجد حتى تغتسل

[1007] أخبرنا أبو زيد سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ذرا عن وائل بن مهانة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء تصدقن فإنكن أكثر أهل النار فقالت امرأة ليست من أشراف النساء لم أو بم أو فيما قال إنكن تكثرن اللعنة وتكفرن العشير قال وقال عبد الله ما من ناقصي الدين والعقل أغلب للرجال ذوي الأمر على أمرهم من النساء قال رجل لعبد الله ما نقصان عقلها قال جعلت شهادة امرأتين بشهادة رجل قال سئل ما نقصان دينها قال تمكث كذا وكذا من يوم وليلة لا تصلي لله طلاه

باب المرأة الحائض تصلي في ثوبها إذا طهرت

[1008] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت إذا طهرت المرأة من الحيض فلتتبع ثوبها الذي يلي جلدها فلتغسل ما أصابه من الأذى ثم تصلي فيه

[1009] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا بن عيينة عن بن أبي نجيح عن عطاء عن عائشة قالت كان يكون لإحدانا الدرع فيه تحيض وفيه تجنب ثم ترى فيه القطرة من دم حيضها فتقصعه بريقها

[1010] أخبرنا سهل بن حماد ثنا أبو بكر الهذلي عن الحسن عن أمه عن أم سلمة ان إحداكن تسبقها القطرة من الدم فإذا أصابت إحداكن ذلك فلتقصعه بريقها

[1011] أخبرنا أبو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم عن معاذة العدوية عن عائشة قالت إذا غسلت المرأة الدم فلم يذهب فلتغيره بصفرة ورس أو زعفران

[1012] أخبرنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت معاذة العدوية عن عائشة قالت لها امرأة الدم يكون في الثوب فاغسله فلا يذهب فأقطعه قالت الماء طهور

[1013] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ثنا يحيى بن سعيد القطان حدثني جابر بن صبح قال سمعت خلاس بن عمرو قال سمعت عائشة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو القاسم يكون معي في الشعار الواحد وأنا حائض طامث ان أصابه مني شيء غسل ما أصابه لم يعده إلى غيره وصلى فيه ثم يعود وان أصابه مني شيء فعل مثل ذلك غسل مكانه لم يعده إلى غيره وصلى فيه

[1014] أخبرنا يزيد بن هارون عن هشام الدستوائي عن حماد عن إبراهيم فيما تلبس المرأة من الثياب وهي حائض ان أصابه دم غسلته وإلا فليس عليها غسله وان عرقت فيه فإنه يجزئها ان تنضحه

[1015] أخبرنا عبيد الله بن موسى عن عثمان عن مجاهد قال المرأة الحائض تصلي في ثيابها التي تحيض فيها الا ان يصيب شيئا منها دم فتغسل موضع الدم

[1016] أخبرنا عمرو بن عون ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يصيب الثوب قال حتيه ثم رشيه بالماء

[1017] حدثنا معاذ بن هاني عن إبراهيم بن طهمان عن مغيرة عن إبراهيم قال الحائض لا تغسل ثوبها إذا لم يكن فيه دم

[1018] أخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا يزيد هو بن ذريع ثنا محمد هو بن إسحاق حدثتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت سمعت امرأة تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثوبها إذا طهرت من محيضها كيف تصنع به قال إن رأيت فيه دما فحكيه ثم أقرصيه بماء ثم انضحي في سائره فصلي فيه

[1019] أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ثابت الحذاء عن عدى بن دينار مولى أم قيس بنت محصن عن أم قيس قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يكون في الثوب قال اغسليه بماء وسدر وحكيه بضلع

[1020] أخبرنا سعيد بن الربيع عن علي بن المبارك قال سمعت كريمة قالت سمعت عائشة وسألتها امرأة تصيب ثوبها من دم حيضها قالت لتغسله بالماء قالت فإنا نغسله فيبقى أثره قالت ان الماء طهور

[1021] أخبرنا جعفر بن عون ثنا بن جريج عن عطاء قال كانت عائشة ترى الشيء من المحيض في ثوبها فتحته بالحجر وبعودة أو بالقرن ثم ترشه

باب في عرق الجنب والحائض

[1022] أخبرنا أبو نعيم عن عبد الوهاب الثقفي عن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال سألت سعيد بن جبير عن الجنب يعرق في الثوب ثم يمسحه به قال لا بأس به

[1023] حدثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان

بن خثيم عن سعيد بن جبير انه كان لا يرى بعرق الجنب في الثوب بأسا

[1024] أخبرنا حجاج ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن الشعبي انه كان لا يرى به بأسا

[1025] أخبرنا حجاج ثنا حماد عن حميد عن الحسن قال ما كل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يجدون ثوبين فقال إذا اغتسلت ألست تلبسه فذاك بذاك

[1026] أخبرنا عمرو بن عون ثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد ان عائشة سئلت عن الرجل يصيب المرأة ثم يلبس الثوب فيعرق فيه فلم تر به بأسا

[1027] أخبرنا عمرو بن عون ثنا يحيى بن سليم عن بن جريج عن عطاء قال لا بأس ان يعرق الجنب والحائض في الثوب يصلي فيه

[1028] أخبرنا عمرو بن عون انا أبو الأحوص عن أبي حمزة عن إبراهيم في الجنب يعرق في ثوبه قال لا يضره ولا ينضحه بالماء

[1029] أخبرنا يزيد بن هارون عن هشام عن حماد عن إبراهيم في الحائض إذا عرقت في ثيابها فإنه يجزئها ان تنضحه الماء

[1030] أخبرنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن بن عمر كان يعرق في الثوب وهو جنب ثم يصلي فيه

[1031] أخبرنا يحيى بن يحيى ثنا هشيم عن هشام هو بن حسان عن عكرمة عن بن عباس انه لم يكن يرى بأسا بعرق الحائض والجنب

باب مباشرة الحائض

[1032] أخبرنا خالد بن مخلد ثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لي من امرأتي وهي حائض قال لتشد عليها إزارها ثم شانك بأعلاها

[1033] أخبرنا خالد ثنا مالك عن نافع قال أرسل عبد الله بن عمر إلى عائشة ليسألها هل يباشر الرجل امرأته وهي حائض فقالت لتشد إزارها على أسفلها ثم يباشرها

[1034] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا بن أبي زائدة عن العلاء بن المسيب عن حماد عن إبراهيم قال الحائض يأتيها زوجها في مراقها وبين أفخاذها فإذا دفق غسلت ما أصابها واغتسل هو

[1035] أخبرنا محمد بن عيسى حدثنا عبيد الله بن عدي قال سألت عبد الكريم عن الحائض فقال قال إبراهيم لقد علمت أم عمران اني أطعن في إليتها يعنى وهي حائض

[1036] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا مالك بن مغول قال سأل رجل عطاء عن الحائض فلم ير بما دون الدم بأسا

[1037] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت إذا حضت أمرني النبي صلى الله عليه وسلم فأتزر وكان يباشرني

[1038] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي حدثني ميمون بن مهران قال سئلت عائشة ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض قالت ما فوق الإزار

[1039] أخبرنا يزيد بن هارون ثنا عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن عن مروان الأصفر عن مسروق قال قلت لعائشة ما يحل للرجل من امرأته إذا كانت حائضا قالت كل شيء غير الجماع قال قلت فما يحرم عليه منها إذا كانا محرمين قال كل شيء غير كلامها

[1040] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن خالد بن أيوب عن رجل عن عائشة قالت لإنسان اجتنب شعار الدم

[1041] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي قال إذا كف الأذى يعني الدم

[1042] أخبرنا زكريا بن عدي ثنا شريك عن ليث عن مجاهد قال لا بأس ان تؤتي الحائض بين فخذيها أو في سرتها

[1043] أخبرنا أبو نعيم ثنا الحسن بن صالح عن ليث عن مجاهد قال تقبل وتدبر الا الدبر والمحيض

[1044] أخبرنا يعلى بن عبيد ويزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحاف فوجدت ما تجد النساء فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك أنفست قلت وجدت ما تجد النساء قال ذاك ما كتب الله على بنات آدم قالت فقمت فأصلحت من شأني ثم رجعت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخلي في اللحاف فدخلت

[1045] أخبرنا وهب بن جرير عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي سلمة عن زبيب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت بينا انا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم مضطجعة في الخميلة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم قالت فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة قالت وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من الإناء الواحد من الجنابة وكان يقبلها وهو صائم

[1046] أخبرنا عمرو بن عون ثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر المرأة من نسائه فوق الإزار وهي حائض

[1047] أخبرنا بشر بن عمرو الزهراني ثنا أبو الأحوص ثنا أبو إسحاق عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر إحدانا إذا كانت حائضا ان تشد عليها إزارها ثم يباشرها

[1048] أخبرنا عبد الصمد ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة قال قالت أم المؤمنين كنت أتزر وأنا حائض ثم أدخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحافه

[1049] أخبرنا عمرو بن عون عن خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد قال سئل بن جبير ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضا قال ما فوق الإزار

[1050] أخبرنا يزيد بن هارون انا بن عون عن محمد بن سيرين عن عبيدة في الحائض قال الفراش واحد واللحف شتى فإن كانوا لا يجدون رد عليها من لحافه

[1051] أخبرنا يزيد بن هارون ثنا بن عون عن محمد بن سيرين عن شريح قال له ما فوق السرر أو السرة

[1052] حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحني وأنا حائض ويصيب من رأسي وبيني وبينه ثوب

[1053] أخبرنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة فيهم لم يواكلوها ولم يشاربوها وأخرجوها من البيت ولم تكن معهم في البيوت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله تعالى { ويسألونك عن المحيض قل هو أذى } فأمرهم رسول صلى الله عليه وسلم ان يواكلوهن وان يشاربوهن وان يكن معهم في البيوت وان يفعلوا كل شيء ماخلا النكاح فقالت اليهود ما يريد هذا ان يدع شيئا من أمرنا الا خالفنا فيه فجاء عباد بن بشر وأسيد بن حضير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه بذلك وقالا يا رسول الله أفلا ننكحهن في المحيض فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تمعرا شديدا حتى ظننا انه وجد

عليهما فقاما فخرجا فاستقبلتهما هدية لبن فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في آثارهما فردهما فساقهما فعلمنا انه لم يغضب عليهما

[1054] أخبرنا أبو نعيم ثنا أبو هلال حدثني شيبة بن هلال الراسبي قال سألت سالم بن عبد الله عن الرجل يضاجع امرأته وهي حائض في لحاف واحد فقال أما ونحن آل عمر فنهجرهن إذا كن حيضا

[1055] أخبرنا أحمد بن خالد عن محمد بن إسحاق عن نافع عن بن عمر قال لا بأس بفضل وضوء المرأة ما لم تكن جنبا أو حائضا

[1056] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن غيلان عن الحكم قال تضعه وضعا يعني على الفرج

[1057] أخبرنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث حدثني بن شهاب عن حبيب مولى عروة عن ندبة مولاة ميمونة عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر المرأة من نسائه وهي حائض إذا كان عليها إزار يبلغ أصناف الفخذين أو الركبتين محتجرة به

باب الحائض تمشط زوجها

[1058] أخبرنا خالد بن مخلد ثنا مالك عن بن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض

[1059] أخبرنا خالد ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض

[1060] أخبرنا خالد ثنا مالك عن نافع قال كن جواري بن عمر يغسلن رجليه وهن حيض ويعطينه الخمرة

[1061] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن المقدام بن شريح بن هانئ عن أبيه عن عائشة قالت كنت أوتى بالإناء فاضع فمي فاشرب وأنا حائض فيضع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمه على المكان الذي وضعت فيشرب وأوتي بالعرق فانتهس فيضع فاه على المكان الذي وضعت فينتهس ثم يأمرني فأتزر وأنا حائض وكان يباشرني

[1062] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال كان يقال الحائض ليست الحيضة في يدها تغسل يدها وتعجن وتنبذ

[1063] أخبرنا أبو زيد ثنا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال كان يقول ان الحائض حيضتها ليست في يدها وكان يقول الحائض حب الحي

[1064] أخبرنا جعفر بن عون ثنا سفيان عن حماد قال سألت إبراهيم عن مصافحة اليهودي والنصراني والمجوسي والحائض فلم ير فيه وضوءا

[1065] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ثنا زائدة ثنا إسماعيل السدي عن عبد الله البهي قال حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في المسجد فقال للجارية ناوليني الخمرة قالت أراد ان يبسطها ويصلي عليها فقالت انها حائض فقال ان حيضتها ليس في يدها

[1066] أخبرنا عبد الله بن مسلمة ثنا فضيل بن عياض عن سليمان عن تميم بن سلمة عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إلي رأسه من المسجد فاغسله يعني وهو معتكف

[1067] أخبرنا المعلى بن أسد ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم كان لا يرى بأسا ان توضئ الحائض المريض

[1068] أخبرنا يزيد بن هارون عن جعفر بن الحارث عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت اغسل رأس النبي صلى الله عليه وسلم وأنا حائض

[1069] أخبرنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن عائشة قالت لقد كنت أغسل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض وهو عاكف

[1070] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة قال سمعت مغيرة قال أرسل أبو ظبيان إلى إبراهيم يسأله عن الحائض توضأ المريض قال نعم وتسنده يعنى في الصلاة قال لا فقلت للمغيرة سمعته من إبراهيم قال لا

[1071] أخبرنا أبو الوليد ثنا شعبة قال سليمان أخبرني عن ثابت بن عبيد عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ناوليني الخمرة قالت اني حائض قال إنها ليست في يدك

[1072] حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن كثير بن شنظير عن الحسن انه سئل عن امرأة حائض شربت من ماء أيتوضأ به فضحك وقال نعم

[1073] أخبرنا أحمد بن الحجاج ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن معاوية عن عمه عبد الله بن سعد قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مواكله الحائض قال واكلها

[1074] أخبرنا محمد بن عيينة عن علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر أنه كان يأمر جاريته أن تناوله الخمرة من المسجد فتقول إني حائض فيقول إن حيضتك ليست في كفك فتناوله

[1075] أخبرنا مروان بن محمد ثنا الهيثم بن حميد ثنا العلاء بن الحارث عن حزام بن حكيم عن عمه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن موآكلة الحائض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بعض أهلي لحائض وأنا لمتعشون إن شاء الله جميعا

[1076] أخبرنا سهل بن حماد ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها كانت لا ترى بأسا أن تمس الحائض الخمرة

باب مجامعة الحائض إذا طهرت قبل أن تغتسل

[1077] حدثنا محمد بن عيسى ثنا هشيم ثنا مغيرة عن إبراهيم ويونس عن الحسن وعبد الملك عن عطاء قاله محمد وحدثني يحيى بن سعيد القطان عن عثمان بن الأسود عن مجاهد في الحائض إذا طهرت من الدم لا يقربها زوجها حتى تغتسل

[1078] حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن مجاهد مثله سواء

[1079] حدثنا محمد بن يوسف قال سئل سفيان أيجامع الرجل امرأته إذا انقطع عنها الدم قبل ان تغتسل فقال لا فقيل أرأيت ان تركت الغسل يومين أو أياما قال تستتاب

[1080] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عمن حدثه عن مجاهد { ولا تقربوهن حتى يطهرن } قال حتى ينقطع الدم فإذا تطهرن قال إذا اغتسلن

[1081] حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن بن أبي نجيح عن مجاهد { حتى يطهرن } قال إذا انقطع الدم { فإذا تطهرن } قال اغتسلن

[1082] أخبرنا عبيد الله حدثنا عثمان بن الأسود قال سألت مجاهدا عن امرأة رأت الطهر أيحل لزوجها ان يأتيها قبل ان تغتسل قال لا حتى يحل لها الصلاة

[1083] أخبرنا المعلى بن أسد ثنا عبد الواحد هو بن زياد ثنا الحجاج بن أرطاة قال سألت عطاء وميمون بن مهران وحدثني حماد عن إبراهيم قالوا لا يغشاها حتى تغتسل

[1084] أخبرنا يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن في الرجل يطأ امرأته وقد رأت الطهر قبل ان تغتسل قال هي حائض ما لم تغتسل وعليه الكفارة وله ان يراجعها ما لم تغتسل

[1085] أخبرنا المعلى بن أسد ثنا عبد الواحد نا يونس عن الحسن قال لا يغشاها زوجها

[1086] أخبرنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة بن شريح قال سمعت يزيد بن أبي حبيب يقول قال أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني قال سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول والله اني لا أجامع امرأتي في اليوم الذي تطهر فيه حتى يمر يوم الذي تطهر فيه حتى يمر يوم

[1087] أخبرنا يعلى بن عبيد ثنا عبد الملك عن عطاء في المرأة ترى الطهر أيأتيها زوجها قبل أن تغتسل قال لا حتى تغتسل

[1088] أخبرنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن ليث بن أبي سليم عن عطاء في المرأة ينقطع عنها الدم قال ان أدركه الشبق غسلت فرجها ثم يأتيها

[1089] أخبرنا فروة بن أبي المغراء قال سمعت شريكا وسأله رجل فقال المرأة ينقطع عنها الدم أيأتيها زوجها قبل ان تغتسل فقال قال عبد الملك عن عطاء انه رخص في ذلك للشبق قال أبو محمد أخاف ان يكون أخطأ وأخاف ان يكون من حديث ليث لا أعرفه من حديث عبد الملك قال أبو محمد الشبق الذي يشتهي الشهوة

باب في المرأة الحائض تختضب والمرأة تصلي في الخضاب

[1090] أخبرنا محمد بن عيسى قال زعم لنا هشيم عن أبي حرة واصل بن عبد الرحمن عن الحسن قال رأيت نساء من نساء المدينة يصلين في الخضاب

[1091] أخبرنا سعيد بن عامر عن شعبة عن بن أبي نجيح عمن سمع عائشة سئلت عن المرأة تمسح على الخضاب فقالت لأن تقطع يدي بالسكاكين أحب إلي من ذلك

[1092] أخبرنا سعيد بن عامر عن بن عون عن أبي سعيد ان المرأة سألت عائشة تصلي المرأة في الخضاب قالت اسلتيه ورغما قال أبو محمد أبو سعيد هو بن أبي العنبس اسم أبي العنبس سعيد بن كثير بن عبيد

[1093] أخبرنا عفان ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أبي مجلز عن بن عباس قال كن نساءنا يختضبن بالليل فإذا أصبحن فتحنه فتوضأن وصلين ثم يختضبن بعد الصلاة فإذا كان عند الظهر فتحنه فتوضأن وصلين فأحسن خضابا ولا يمنع من الصلاة

[1094] حدثنا حجاج ثنا حماد عن أيوب عن نافع ان نساء بن عمر كن يختضبن وهن حيض

[1095] حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن أبي مجلز عن بن عباس قال كن نساءنا إذا صلين العشاء الآخرة اختضبن فإذا أصبحن أطلقنه وتوضأن وصلين وإذا صلين الظهر اختضبن فإذا أردن ان يصلين العصر أطلقنه فأحسن خضابه ولا يحبسن عن الصلاة

باب إذا أتى الرجل امرأته وهي حائض

[1096] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم وأنا إسماعيل بن أبي خالد عن عامر فيمن أتى أهله وهي حائض قالا ذنب أتاه يستغفر الله ويتوب إليه ولا يعود

[1097] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا يحيى بن أبي زائدة عن المثنى عن عطاء مثله

[1098] حدثنا محمد بن عيسى وأبو النعمان قالا ثنا عبد الله بن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن محمد بن زيد عن سعيد بن جبير قال ذنب أتاه وليس عليه كفارة

[1099] أخبرنا محمد بن عيسى ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه انه سئل عن الذي يأتي امرأته وهي حائض قال يعتذر إلى الله ويتوب إلى الله

[1100] حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن بن جريج عن عطاء قال تستغفر الله وليس عليك شيء يعني إذا وقع على امرأته وهي حائض

[1101] أخبرنا عثمان بن محمد ثنا بشر بن المفضل عن مالك بن الخطاب العنبري عن بن أبي ملكية قال سئل وأنا أسمع عن الرجل يأتي امرأته وهي حائض قال يستغفر الله

[1102] حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة ان رجلا أتى أبا بكر فقال رأيت في المنام كأني أبول دما قال تأتي امرأتك وهي حائض قال نعم قال اتق الله ولا تعد

[1103] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن محمد بن سيرين في الذي يقع على امرأته وهي حائض قال يستغفر الله

باب من قال عليه الكفارة

[1104] أخبرنا مسلم بن إبراهيم حدثنا يزيد بن إبراهيم قال سمعت الحسن يقول في الذي يفطر يوما من رمضان قال عليه عتق رقبة أو بدنة أو

عشرين صاعا لأربعين مسكينا وفي الذي يغشى امرأته وهي حائض مثل ذلك

[1105] أخبرنا أبو الوليد ثنا شريك عن خصيف عن مقسم عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يأتي امرأته وهي حائض يتصدق بنصف دينار

[1106] حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن الحكم عن عبد الحميد عن مقسم عن بن عباس في الذي يأتي امرأته وهي حائض يتصدق بدينار أو نصف دينار شك الحكم

[1107] أخبرنا سعيد بن عامر عن شعبة عن الحكم عن عبد الحميد عن مقسم عن بن عباس في الذي يغشى امرأته وهي حائض يتصدق بدينار أو نصف دينار قال شعبة أما حفظي فهو مرفوع واما فلان وفلان فقالا غير مرفوع قال بعض القوم حدثنا بحفظك ودع ما قال فلان وفلان فقال والله ما أحب اني عمرت في الدنيا عمر نوح وأني حدثت بهذا أو سكت عن هذا قال أبو محمد عبد الحميد بن زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وكان والي عمر بن عبد العزيز على الكوفة

[1108] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن بن جريج عن عبد الكريم عن رجل عن بن عباس قال إذا أتاها في دم فدينار وإذا أتاها وقد انقطع الدم فنصف دينار

[1109] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن خصيف عن مقسم عن بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يقع على امرأته وهي حائض يتصدق بنصف دينار

[1110] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي عن يزيد بن أبي مالك عن عبد الحميد بن زيد بن الخطاب قال كان لعمر بن الخطاب امرأة تكره الجماع فكان إذا أراد أن يأتيها اعتلت عليه بالحيض فوقع عليها فإذا هي صادقة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأمره ان يتصدق بخمس دينار

[1111] أخبرنا عبيد الله بن موسى عن أبي جعفر الرازي عن عبد الكريم بن مقسم عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى الرجل امرأته وهي حائض فإن كان الدم عبيطا فليتصدق بدينار وان صفرة فليتصدق بنصف دينار

[1112] أخبرنا عبد الله بن محمد ثنا حفص هو بن غياث عن الأعمش عن الحكم عن مقسم عن بن عباس انه سئل عن الذي يأتي امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار أو نصف دينار وقال إبراهيم يستغفر الله

[1113] أخبرنا عمرو بن عوف عن خالد بن عبد الله بن أبي ليلى عن

عطاء عن بن عباس قال إذا وقع على امرأته وهي حائض فعليه يتصدق بدينار

[1114] أخبرنا يعلى بن عبيد ثنا عبد الملك عن عطاء في رجل جامع امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار

[1115] أخبرنا عبيد الله بن موسى عن بن أبي ليلى عن مقسم عن بن عباس قال يتصدق بدينار أو نصف دينار

[1116] أخبرنا وهب بن سعيد عن شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي في رجل يغشى امرأته وهي حائض أو رأت الطهر ولم تغتسل قال يستغفر الله ويتصدق بخمس دينار

[1117] أخبرنا محمد بن عيينة عن علي بن مسهر عن عبد الملك عن عطاء قال إذا وقع الرجل على امرأته وهي حائض يتصدق بنصف دينار فقال له رجل من القوم فإن الحسن يقول يعتق رقبة قال ما أنهاكم ان تقربوا إلى الله ما استطعتم

[1118] أخبرنا عبيد الله بن موسى عن بن أبي ليلى عن عطاء عن بن عباس في الذي يقع على امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار

باب آتيان النساء في أدبارهن

[1119] أخبرنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن بن سابط قال سألت حفصة بنت عبد الرحمن هو بن أبي بكر قلت لها إني أريد أن أسألك عن شيء وأنا أستحيي أن أسألك عنه قالت سل يا بن أخي عما بدا لك قال أسألك عن إتيان النساء في أدبارهن فقالت حدثتني أم سلمة قالت كانت الأنصار لا تجبي وكانت المهاجرون تجبي فتزوج رجل من المهاجرين امرأة من الأنصار فجباها فأبت الأنصارية فأتت أم سلمة فذكرت لها فلما أن جاء النبي صلى الله عليه وسلم استحيت الأنصارية وخرجت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ادعوها لي فدعيت له فقال لها { نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أني شئتم } صماما واحدا والصمام السبيل الواحد

[1120] أخبرنا الحكم بن مبارك أنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح عن مجاهد قال لقد عرضت القرآن على بن عباس ثلاث عرضات أقف عند كل آية أسأله فيم أنزلت وفيم كانت فقلت يا بن عباس أرأيت قول الله تعالى { فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله } قال من حيث أمركم ان تعتزلوهن

[1121] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عثمان بن الأسود عن مجاهد { فأتوهن من حيث أمركم الله } قال أمروا أن يأتوا من حيث نهوا

[1122] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي رزين { فأتوهن من حيث أمركم الله } قال من قبل الطهر

[1123] أخبرنا محمد بن يزيد البزار ثنا شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد { وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم } قال هو والله القبل

[1124] أخبرنا عثمان بن عمر ثنا خالد بن رباح عن عكرمة { نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم } قال إنما هو الفرج

[1125] أخبرنا أبو نعيم ثنا علي بن علي الرفاعي قال سمعت الحسن يقول كان اليهود لا تألوا ما شددت على المسلمين كانوا يقولون يا أصحاب محمد انه والله ما يحل لكم ان تأتوا نساءكم الا من وجه واحد قال فأنزل الله { نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم } فخلى الله بين المؤمنين وبين حاجتهم

[1126] أخبرنا عمرو بن عون عن خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس { فأتوا حرثكم أنى شئتم } قال أيتها من بين يديها ومن خلفها بعد أن يكون في المأتي

[1127] أخبرنا خليفة بن خياط ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة قال كان أهل الجاهلية يصنعون في الحائض نحوا من صنيع المجوس فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت { ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن } فلم يزدد الأمر فيهن إلا شدة

[1128] أخبرنا خليفة ثنا مؤمل عن سفيان عن بن أبي نجيح عن مجاهد { قل هو أذى } قال هو الدم

[1129] أخبرنا محمد بن الصلت ثنا بن المبارك عن معمر عن قتادة { قل هو أذى } قال قذر

[1130] أخبرنا خليفة بن خياط ثنا المعمر قال سمعت ليثا عن عيسى بن قيس عن سعيد بن المسيب { نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم } قال ان شئت فاعزل وان شئت فلا تعزل

[1131] أخبرنا خليفة ثنا عبد الوهاب عن عوف عن الحسن قال كيف شئت يعني إتيانها في الفرج

[1132] أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن اليهود قالوا للمسلمين من أتى

امرأته وهي مدبرة جاء ولده أحول فأنزل الله تعالى { نساؤكم حرثكم فأتوا حرثكم أنى شئتم }

[1133] حدثنا عمرو بن عون عن خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن عكرمة { فأتوا حرثكم أنى شئتم } قال يأتي أهله كيف شاء هي قائمة أو قاعدة وبين يديها ومن خلفها

[1134] حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج ثنا بن إدريس عن أبيه يزيد بن الوليد عن إبراهيم { فأتوهن من حيث أمركم الله } قال في الفرج

باب من أتى امرأته في دبرها

[1135] حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن مجاهد قال من أتى امرأته في دبرها فهو من المرأة مثله من الرجل ثم تلا { ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله } أن تعتزلوهن في المحيض الفرج ثم تلا { نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم } قائمة وقاعدة ومقبلة ومدبرة في الفرج

[1136] أخبرنا أبو نعيم عن حماد بن سلمة عن حكيم الأثرم عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أتى حائضا أو امرأة في دبرها أو كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل الله على محمد

[1137] أخبرنا أبو نعيم ثنا أبو هلال عن أبي عبد الله الشقري عن أبي القعقاع الجرمي قال جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال يا أبا عبد الرحمن آتي امرأتي حيث شئت قال نعم قال ومن أين شئت قال نعم قال وكيف شئت قال نعم فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن ان هذا يريد السوء قال لا محاش النساء عليكم حرام سئل عبد الله تقول به قال نعم

[1138] أخبرنا أبو النعمان ثنا وهيب عن داود عن عكرمة عن بن عباس انه كان يكره آتيان الرجل امرأته في دبرها ويعيبه عيبا شديدا

[1139] حدثنا المعلى بن أسد ثنا إسماعيل بن علية ثنا بن أبي نجيح عن عمرو بن دينار { إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين } قال ما نزى ذكر على ذكر حتى كان قوم لوط

[1140] أخبرنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن الحارث بن مخلد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى امرأته في دبرها لم ينظر الله تعالى إليه يوم القيامة

[1141] أخبرنا عبد الله بن يحيى ثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام الحنفي عن علي بن طلق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حدث أحدكم في الصلاة فلينصرف وليتوضأ ثم يصلي

[1142] وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأتوا النساء في أدبارهن فإن الله لا يستحي من الحق سئل عبد الله علي بن طلق له صحبة قال نعم

[1143] أخبرنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني الحارث بن يعقوب عن سعيد بن يسار أبي الحباب قال قلت لابن عمر ما تقول في الجواري حين أحمض لهن قال وما التحميض فذكرت الدبر فقال هل يفعل ذلك أحد من المسلمين

[1144] أخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا يزيد بن زريع ثنا محمد بن إسحاق حدثني عبيد الله بن عبد الله بن حصين الأنصاري حدثني عبد الملك بن عمرو بن قيس رجل من قومي وكان من أسناني حدثني هرم بن عبد الله قال تذاكرنا شأن النساء في مجلس بني واقف وما يؤتى منهن فقال خزيمة بن ثابت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيها الناس ان الله لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء في أعجازهن

[1145] أخبرنا المعلى بن أسد ثنا عبد الواحد ثنا حصين عن مجاهد قال كانوا يجتنبون النساء في المحيض ويأتونهن في أدبارهن فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله تعالى { ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرهن فأتوهن من حيث أمركم الله } في الفرج ولا تعدوه

[1146] أخبرنا محمد بن يزيد ثنا يونس بن بكير حدثني بن إسحاق حدثني أبان بن صالح عن طاوس وسعيد ومجاهد وعطاء إنهم كانوا ينكرون إتيان النساء في أدبارهن ويقولون هو الكفر

باب اغتسال الحائض إذا وجب الغسل عليها قبل ان تحيض

[1147] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي عن عطاء والزهري قالا الغسل من الجنابة والحيض واحد

[1148] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا شريك عن الأعمش عن إبراهيم عن حذيفة قال لامرأته خللي شعرك بالماء قبل ان تخلله نار قليلة البقياء عليه

[1149] أخبرنا أبو الوليد ثنا زائدة عن صدقة بن سعيد الحنفي وحدثني جميع بن عمير أحد بني تيم الله بن ثعلبة قال دخلت مع أمي وخالتي على عائشة فسألتها إحداهما كيف تصنعين عند الغسل فقالت كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يتطهر طهوره للصلاة ويفيض على رأسه ثلاث مرات ونحن نفيض على رؤوسنا خمسا من أجل الضفر

[1150] أخبرنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يزيد بن حميد عن أبي زرعة عن أبي هريرة انه سأل عائشة عن المرأة تغتسل تنقض شعرها فقالت بخ وان أنفقت فيه أوقية إنما يكفيها ان تفرغ على رأسها ثلاثا

[1151] حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا أبو خالد عن حجاج عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال تخلله بأصابعها

[1152] أخبرنا عبد الله بن سعيد ثنا أبو خالد عن حجاج عن أبي الزبير عن جابر في الحائض والجنب يصبان الماء صبا ولا ينقضان شعورهما

[1153] حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا أبو خالد عن حجاج عن عطاء مثله

[1154] حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن منصور قال قال إبراهيم إذا بلت أصوله وأطرافه لم ينقضه

[1155] حدثنا حجاج بن منهال ثنا حماد عن عبيد الله بن عمر عن نافع ان نساء بن عمر وأمهات أولاده كن إذا اغتسلن لم ينقضن عقصهن من حيض ولا جنابة

[1156] حدثنا حجاج ثنا حماد عن علي بن زيد عن أم محمد عن أم سلمة انها قالت لا ينقضن عقصهن من حيض ولا من جنابة

[1157] حدثنا حجاج ثنا عبيد الله عن أسامة بن زيد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني أشد ضفر رأسي أو عقدة قال احفني على رأسك ثلاث حفنات ثم اغمزي على أثر كل حفنة غمزة

[1158] أخبرنا أبو الوليد ثنا زائدة عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن حذيفة انه قال لامرأته استأصلي الشعر لا تخلله نار قليل بقياها عليه قال منصور يعني الجنابة

[1159] أخبرنا يزيد بن هارون عن جعفر بن الحارث عن حذيفة انه قال لامرأته استأصلي الشعر بالماء لا تخلله نار قليل بقياها عليه

[1160] أخبرنا يزيد بن هارون عن جعفر بن الحارث عن منصور بإسناده نحوه

[1161] أخبرنا عمرو بن عون عن خالد بن عبد الله عن بن أبي ليلى عن

أبي الزبير عن جابر قال إذا اغتسلت المرأة من الجنابة فلا تنقض شعرها ولكن تصب الماء على أصوله وتبله

[1162] أخبرنا يعلى ثنا عبد الملك عن عطاء في المرأة تصيبها الجنابة ورأسها معقوص تحلة قال لا ولكن تصب على رأسها الماء صبا حتى تروي أصول الشعر

[1163] أخبرنا محمد بن المنهال حدثتني حبيبة بنت حماد حدثتني عمرة بنت حيان السهمية قالت قالت لي عائشة أم المؤمنين أما تستطيع إحداكن إذا تطهرت من حيضها ان تدخن شيئا من قسط فإن لم تجد فشيئا من آس فإن لم تجد فشيئا من نوى فإن لم تجد فشيئا من ملح

[1164] أخبرنا أبو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم عن معاذة العدوية عن عائشة قالت إذا اغتسلت المرأة من المحيض فلتمس أثر الدم بطيب

[1165] أخبرنا محمد بن عيينة عن علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر ان نساءه وأمهات أولاده كن يغتسلن من الحيضة والجنابة ولا ينقضن شعورهن ولكن يبالغن في بلها

باب دخول الحائض المسجد

[1166] أخبرنا المعلى بن أسد ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم قال لا بأس ان تتناول الحائض من المسجد الشيء

[1167] أخبرنا يزيد بن هارون عن جعفر بن حارث عن منصور عن إبراهيم قال تتناول الحائض الشيء من المسجد ولا تدخله

[1168] أخبرنا مسلم ثنا هشام عن قتادة قال الجنب يأخذ من المسجد ولا يضع فيه

[1169] أخبرنا يعلى ثنا عبد الملك عن عطاء في الحائض تناول من المسجد الشيء قال نعم الا المصحف

باب مرور الجنب في المسجد

[1170] أخبرنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن أبي مجلز عن بن عباس في قوله { ولا جنبا إلا عابري سبيل } قال هو المسافر

[1171] أخبرنا مسلم بن إبراهيم ثنا الحسن بن أبي جعفر ثنا سلم العلوي عن أنس { ولا جنبا إلا عابري سبيل } قال الجنب يجتاز المسجد ولا يجلس فيه

[1172] أخبرنا الحكم بن المبارك أبو نعيم عن شريك عن عبد الكريم الجزري عن أبي عبيدة قال الجنب يمر في المسجد ولا يقعد فيه ثم قرأ هذه الآية { ولا جنبا إلا عابري سبيل

[1173] أخبرنا الحكم بن المبارك ثنا شريك عن سماك عن عكرمة وسالم عن سعيد قال يمر ولا يقعد فيه

[1174] أخبرنا عبد الله بن موسى عن بن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر قال كنا نمشي في المسجد ونحن جنب لا نرى بذلك بأسا

باب التعويذ للحائض

[1175] أخبرنا يعلى بن عبيد ثنا عبد الملك عن عطاء في المرأة الحائض في عنقها التعويذ أو الكتاب قال ان كان في أديم فلتنزعه وان كان في قصبة مصاغة من فضة فلا بأس ان شاءت وضعت وان شاءت لم تفعل قيل لعبد الله تقول بهذا قال نعم

باب الحائض إذا تطهرت ولم تجد الماء

[1176] أخبرنا محمد بن يزيد ثنا ضمرة قال ثنا عبد الله بن شوذب حدثنا مطر قال سألت الحسن وعطاء عن الرجل تكون معه امرأته في سفر فتحيض ثم تطهر ولا تجد الماء قالا تتيمم وتصلي قال قلت لهما يطأها زوجها قال نعم الصلاة أعظم من ذلك

[1177] حدثنا سعيد بن المغيرة عن بن المبارك عن بن جريج عن عطاء في المرأة تطهر ولا تجد الماء قال يصيبها زوجها إذا تيممت سئل عبد الله بهذا قال أي والله

باب استبراء الأمة

[1178] أخبرنا يزيد حدثنا شريك عن ليث عن طاوس في استبراء الأمة ان لم تكن تحيض قال خمسة أربعين

[1179] أخبرنا يزيد انا شريك عن خالد الحذاء عن أبي قلابة ثلاثة أشهر

[1180] أخبرنا محمد بن المبارك عن عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي قال سألت الزهري عن الرجل يبتاع الجارية لا تبلغ المحيض ولا تحمل مثلها كم يستبرئها قال ثلاثة أشهر وقال يحيى بن أبي كثير بخمسة أربعين يوما

[1181] أخبرنا الهيثم بن جميل عن بن المبارك عن يحيى بن بشر عن

عكرمة قال بشهر سئل عبد الله بأيهما تقول قال ثلاثة أشهر أوثق وشهر يكفي

كتاب الصلاة

باب في فضل الصلوات

[1182] أخبرنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات المكتوبات كمثل نهر جار عذب على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات

[1183] أخبرنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني يزيد بن عبد الله عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أرأيتم لو ان نهر بباب أحدكم يغتسل كل يوم خمس مرات ماذا تقولون ذلك مبقيا من درنه قالوا لا يبقى من درنه قال كذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا

باب في مواقيت الصلاة

[1184] أخبرنا هاشم بن قاسم ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله في زمن الحجاج وكان يؤخر الصلاة عن وقت فقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين نزول الشمس والعصر وهي حية أو نقية والمغرب حين تحجب الشمس والعشاء ربما عجل وربما آخر إذا اجتمع الناس عجل وإذا تأخروا آخر والصبح ربما كانوا أو كان يصليها بغلس

[1185] أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا مالك عن بن شهاب ان عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره ان المغيرة بن شعبة آخر الصلاة يوما فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت ان جبريل نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت قال أعلم ما تحدث يا عروة وان جبريل أقام وقت الصلاة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه

[1186] قال عروة ولقد حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس حجرتها قبل ان تظهر

باب في بدء الأذان

[1187] أخبرنا محمد بن حميد ثنا سلمة حدثني محمد بن إسحاق قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدمها قال أبو محمد يعني المدينة إنما يجتمع إليه بالصلاة لحين مواقيتها بغير دعوة فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعل بوقا كبوق اليهود الذين يدعون به لصلاتهم ثم كرهه ثم أمر بالناقوس فنحت ليضرب به للمسلمين إلى الصلاة فبينما هم على ذلك إذ رأى عبد الله بن زيد بن عبد ربه أخو الحارث بن الخزرج فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انه طاف بي الليلة طائف مر بي رجل عليه ثوبان أخضران يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله أتبيع هذا الناقوس فقال وما تصنع به قلت ندعو به إلى الصلاة قال أفلا أدلك على خير من ذلك قلت وما هو قال تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد ان لا إله إلا الله أشهد ان لا إله إلا الله أشهد ان محمد رسول الله أشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ثم استأخر غير كثير ثم قال مثل ما قال وجعلها وترا إلا أنه قال قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فلما أخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها لرؤيا حق ان شاء الله فقم مع بلال فالقها عليه فإنه أندى صوتا منك فلما أذن بلال سمعها عمر بن الخطاب فقال وهو في بيته فخرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجر إزاره وهو يقول يا نبي الله والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل ما رأى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلله الحمد فذاك أثبت

[1188] قال محمد بن حميد تحدثنيه سلمة تحدثنيه بن إسحاق حدثني هذا الحديث محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه عن أبيه بهذا الحديث

[1189] أخبرنا محمد بن يحيى ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن بن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه حدثني أبي عبد الله بن زيد قال لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس فذكر نحوه

باب في وقت أذان الفجر

[1190] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه هو بن عمر يرفعه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بن أم مكتوم

[1191] أخبرنا إسحاق ثنا عبدة أبا عبيد الله عن نافع عن بن عمرو عن القاسم عن عائشة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن أم مكتوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل فكلوا

واشربوا حتى تسمعوا أذان بن أم مكتوم فقال القاسم وما كان بينهما إلا أن ينزل هذا ويرقى هذا

باب التثويب في أذان الفجر

[1192] أخبرنا عثمان بن عمر بن فارس ثنا يونس عن الزهري عن حفص بن عمر بن سعد المؤذن ان سعدا كان يؤذن في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفص حدثني أهلي ان بلالا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذنه لصلاة الفجر فقالوا انه نائم فنادى بلال بأعلى صوته الصلاة خير من النوم فأقرت في أذان صلاة الفجر قال أبو محمد يقال سعد القرظ

باب الأذان مثنى مثنى والإقامة مرة

[1193] أخبرنا سهل بن حماد ثنا شعبة ثنا أبو جعفر عن مسلم أبي المثنى عن بن عمر أنه قال كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى والإقامة مرة مرة غير انه كان إذا قال قد قامت الصلاة قالها مرتين فإذا سمعنا الإقامة توضأ أحدنا وخرج

[1194] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي وعفان قالا ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال ان يشفع الأذان ويوتر الإقامة

[1195] حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال ان يشفع الأذان ويوتر الإقامة الا الإقامة

باب الترجيع في الأذان

[1196] أخبرنا سعيد بن عامر عن همام عن عامر الأحول عن مكحول عن بن محيريز عن أبي محذورة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر نحوا من عشرين رجلا فأذنوا فأعجبه صوت أبي محذورة فعلمه الأذان الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد ان لا إله إلا الله أشهد ان لا إله إلا الله أشهد ان محمدا رسول الله أشهد ان محمدا رسول الله أشهد ان لا إله إلا الله أشهد ان لا إله إلا الله أشهد ان محمدا رسول الله حي إلى الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والإقامة مثنى مثنى

[1197] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي وحجاج بن المنهال قالا حدثنا همام ثنا عامر الأحول قال حجاج في حديثه عامر بن عبد الواحد حدثني مكحول أن بن محيريز حدثه أن أبا محذورة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه الأذان تسع عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة كلمة

باب في الاستدارة في الأذان

[1198] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه انه رأى بلالا أذن قال فجعلت أتتبع فاه ههنا وههنا بالأذان

[1199] أخبرنا عبد الله بن محمد ثنا عباد عن حجاج عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه ان بلالا ركز العنزة ثم أذن ووضع أصبعيه في أذنيه فرأيته يدور في أذانه قال عبد الله حديث الثوري أصح

باب الدعاء عند الأذان

[1200] أخبرنا محمد بن يحيى ثنا سعيد بن أبي مريم انا موسى هو بن يعقوب الزمعي حدثني أبو حازم بن دينار أخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثنتان لا تردان أو قلما ما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا

باب ما يقال في الأذان

[1201] أخبرنا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتهم المؤذن فقولوا مثل ما يقول

[1202] أخبرنا يزيد بن هارون انا هشام الدستوائي عن يحيى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن عيسى بن طلحة قال دخلنا على معاوية فنادى المنادي فقال الله أكبر الله أكبر قال معاوية الله أكبر الله أكبر قال أشهد ان لا إله إلا الله قال وأنا أشهد ان لا إله إلا الله قال أشهد ان محمدا رسول الله قال وأنا أشهد ان محمدا رسول الله قال يحيى وأخبرني بعض أصحابنا انه لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولاقوة الا بالله ثم قال معاوية سمعت نبيكم يقول هذا

[1203] أخبرنا سعيد بن عامر ثنا محمد بن عمرو عن أبيه عن جده ان معاوية سمع المؤذن قال الله أكبر الله أكبر فقال معاوية الله أكبر الله أكبر فقال المؤذن أشهد أن لا إله إلا الله أشهد ان لا إله إلا الله فقال معاوية أشهد ان لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله فقال المؤذن أشهد ان محمدا رسول الله أشهد ان محمدا رسول الله فقال معاوية أشهد ان محمدا رسول الله أشهد ان محمدا رسول الله فقال المؤذن حي على الصلاة حي على الصلاة فقال لا حول ولا قوة الا بالله فقال المؤذن حي على الفلاح حي على الفلاح فقال لا حول ولا قوة الا بالله فقال المؤذن الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فقال الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ثم قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الشيطان إذا سمع النداء فر

[1204] أخبرنا وهب بن جرير ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع الأذان فإذا قضي الأذان اقبل إذا ثوب أدبر فإذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه فيقول اذكر كذا وكذا لما لم يكن يذكر قبل ذلك قال أبو محمد ثوب يعني أقيم

باب كراهية الخروج من المسجد بعد النداء

[1205] أخبرنا سعيد بن عامر عن شعبة عن إبراهيم بن المهاجر عن أبي الشعثاء المحاربي ان أبا هريرة رأى رجلا خرج من المسجد بعدما أذن المؤذن فقال أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم

باب في وقت الظهر

[1206] أخبرنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى بهم صلاة الظهر

باب الإبراد بالظهر

[1207] أخبرنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني بن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم قال أبو محمد هذا عندي من التأخير إذا تأذوا بالحر

باب وقت العصر

[1208] أخبرنا عبيد الله بن موسى عن أبي ذئب عن الزهري عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر ثم يذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيها والشمس مرتفعة

باب وقت المغرب

[1209] أخبرنا إسحاق هو بن إبراهيم الحنظلي ثنا صفوان بن عيسى عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب ساعة تغرب إذا غاب حاجبها

باب كراهية تأخير المغرب

[1210] أخبرنا إبراهيم بن موسى عن عباد بن العوام عن عمرو بن إبراهيم عن قتادة عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال أمتي بخير ما لم ينتظروا بالمغرب اشتباك النجوم

باب وقت العشاء

[1211] أخبرنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال والله اني لأعلم الناس بوقت هذه الصلاة يعني صلاة العشاء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لثالثه قال يحيى أمله علينا من كتابه عن بشير بن ثابت

باب ما يستحب من تأخير العشاء

[1212] أخبرنا حجاج بن منهال وعمرو بن عاصم قالا حدثنا حماد بن سلمة ثنا عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة قال أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء ذات ليلة حتى كاد ان يذهب ثلث الليل أو قريبة فجاء وفي الناس رقود وهم عزون وهم حلق فغضب فقال لو أن رجلا نادى الناس وقال عمر وندب الناس إلى عرق أو مرماتين لأجابوا إليه وهم يتخلفون عن هذه الصلاة لهممت أن آمر رجلا يصلي بالناس ثم أتخلف على أهل هذه الدور الذين يتخلفون عن هذه الصلاة فاضرمها عليهم بالنيران

[1213] أخبرنا نصر بن علي حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر بن الخطاب قد نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه ليس أحد من أهل الأرض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن أحد يصلي يومئذ غير أهل المدينة

[1214] حدثنا إسحاق ثنا محمد بن بكر انا بن جريج انا المغيرة بن حكيم ان أم كلثوم بنت أبي بكر أخبرته عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهبت عامة الليل ورقد أهل المسجد فخرج فصلاها فقال إنها لوقتها لولا ان أشق على أمتي

[1215] أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي خلف أنبأ سفيان عن عمرو عن عطاء عن بن عباس وابن جريج عن عطاء عن بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر الصلاة ذات ليلة فقيل يا رسول الله الصلاة نام النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقة وهو يقول هو الوقت لولا ان أشق على أمتي

باب التغليس في الفجر

[1216] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي حدثني الزهري حدثني عروة عن عائشة قالت كن نساء النبي صلى الله عليه وسلم يصلين مع النبي صلى الله عليه وسلم الفجر ثم يرجعن متلفعات بمروطهن قبل ان يعرفن

باب الأسفار بالفجر

[1217] حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسفروا بصلاة الصبح فإنه أعظم للأجر

[1218] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن بن عجلان عن عاصم بن عمر عن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نوروا بصلاة الفجر فإنه أعظم للأجر

[1219] أخبرنا أبو نعيم عن سفيان عن بن عجلان نحوه أو أسفروا

باب من أدرك ركعة من صلاة فقد أدرك

[1220] أخبرنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من صلاة ركعة فقد أدركها

[1221] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا بن عيينة حدثني الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

[1222] أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن عبد الرحمن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد أدركها ومن أدرك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد أدركها

باب المحافظة على الصلوات

[1223] أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان فإن الله يقول { إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله

[1224] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن أبي سهل قال انا أبو نعيم ثنا سفيان عن عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة كان

كقيام نصف ليلة ومن صلى الفجر في جماعة كان كقيام ليلة

باب استحباب الصلاة في أول وقت

[1225] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة قال أخبرني الوليد بن عيزار قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول حدثني صاحب هذه الدار وأومأ بيده إلى دار عبد الله انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل أو أحب إلى الله قال الصلاة على ميقاتها

[1226] أخبرنا أبو نعيم ثنا عبد الرحمن هو بن النعمان الأنصاري حدثني إسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة الأنصاري عن أبيه عن كعب قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المسجد سبعة منا ثلاثة من عربنا وأربعة من موالينا أو أربعة من عربنا وثلاثة من موالينا قال فخرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم من حجرة حتى جلس إلينا فقال ما يجلسكم ههنا قلنا انتظار الصلاة قال فنكت بأصبعه في الأرض ونكس ساعة ثم رفع إلينا رأسه فقال هل تدرون ما يقول ربكم قال قلنا الله ورسوله أعلم قال انه يقول من صلى الصلاة لوقتها فأقام حدها كان له بها على عهد أدخله الجنة ومن لم يصل الصلاة لوقتها ولم يقم حدها لم يكن له عندي عهد ان شئت أدخلته النار وان شئت أدخلته الجنة

باب الصلاة خلف من يؤخر الصلاة عن وقتها

[1227] أخبرنا سهل بن حماد ثنا شعبة عن بديل عن أبي العالية البراء عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له كيف أنت إذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها قال الله ورسوله أعلم قال صل الصلاة لوقتها واخرج فإن أقيمت الصلاة وأنت في المسجد فصل معهم

[1228] أخبرنا يزيد بن هارون ثنا همام ثنا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر كيف تصنع إذا أدركت أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها قلت ما تأمرني يا رسول الله قال صل الصلاة لوقتها واجعل صلاتك معهم نافلة قال أبو محمد بن الصامت هو بن أخي أبي ذر

باب من نام عن صلاة أو نسيها

[1229] أخبرنا سعيد بن عامر عن سعيد عن قتادة عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة أو نام عنها فليصليها إذا ذكرها ان الله تعالى يقول { أقم الصلاة لذكري

باب في الذي تفوته صلاة العصر

[1230] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه بن عمر يرفعه فقال ان الذي تفوته الصلاة صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله

[1231] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبيد الله عن رافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وولده قال أبو محمد أو ماله

باب في الصلاة الوسطى

[1232] أخبرنا يزيد بن هارون انا هشام بن حسان عن محمد بن عبيدة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ملأ الله قبورهم وبيتهم نارا كما حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس

باب في تارك الصلاة

[1233] أخبرنا أبو عاصم عن بن جريج ثنا أبو الزبير انه سمع جابرا يقول أو قال جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بين العبد وبين الشرك أو بين الكفر الا ترك الصلاة قال أبو محمد العبد إذا تركها من غير عذر وعلة لا بد من ان يقال به كفر ولم يصف الكفر

باب في تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة

[1234] أخبرنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن بن عمر قال بينما الناس في صلاة الفجر في قباء إذ جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل عليه القرآن وأمر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكان وجه الناس إلى الشام فاستداروا فوجهوا إلى الكعبة

[1235] أخبرنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن عكرمة عن بن عباس قال قيل يا رسول الله أرأيت الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس فأنزل الله تعالى { وما كان الله ليضيع إيمانكم

باب في افتتاح الصلاة

[1236] أخبرنا جعفر بن عون عن سعيد بن أبي عروة ثنا بديل العقيلي عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير ويفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ويختمها بالتسليم

باب رفع اليدين عند افتتاح الصلاة

[1237] أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا بن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقوم إلى الصلاة الا رفع يديه مدا

باب ما يقال بعد افتتاح الصلاة

[1238] أخبرنا يحيي بن حسان عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عمه الماجشون عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما انا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها الا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها الا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك انا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك

[1239] أخبرنا زكريا بن عدي ثنا جعفر بن سليمان عن علي بن علي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل فكبر قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا له غيرك أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه ثم يستفتح صلاته قال جعفر وفسره مطر همزه المؤتة ونفثه الشعر ونفخه الكبر

باب كراهية الجهر بسم الله الرحمن الرحيم

[1240] أخبرنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام عن قتادة عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين قال أبو محمد بهذا نقول ولا أرى الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

باب قبض اليمين على الشمال في الصلاة

[1241] أخبرنا أبو نعيم ثنا زهير عن أبي إسحاق عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنى على اليسرى قريبا من الرسغ

باب لا صلاة الا بفاتحة الكتاب

[1242] أخبرنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يقرأ

بأم الكتاب فلا صلاة له

باب في السكتتين

[1243] أخبرنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسكت سكتتين إذا دخل في الصلاة وإذا فرغ من القراءة فأنكر ذلك عمران بن حصين فكتبوا إلى أبي كعب فكتب إليهم ان قد صدق سمرة قال أبو محمد كان قتادة يقول ثلاث سكتات وفي الحديث المرفوع سكتتان

[1244] أخبرنا بشر بن آدم ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير والقراءة إسكاته حسنة قال هنية فقلت له بابي وأمي يا رسول الله أرأيت إسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء البارد

باب في فضل التأمين

[1245] أخبرنا يزيد بن هارون انا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال القارئ { غير المغضوب عليهم ولا الضالين } فقال من خلفه أمين فوافق ذلك أهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه

[1246] أخبرنا نصر بن علي ثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام { غير المغضوب عليهم ولا الضالين } فقولوا أمين فإن الملائكة تقول أمين وان الإمام يقول أمين فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الجهر بالتأمين

[1247] أخبرنا محمد بن كثير انا سفيان بن سعيد عن سلمة بن كهيل عن حجر بن العنبس عن وائل بن حجر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ { ولا الضالين } قال أمين ويرفع بها صوته

باب التكبير عند كل خفض ورفع

[1248] أخبرنا نصر بن علي ثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن وعن أبي سلمة عن أبي هريرة انهما صليا خلف أبي

هريرة فلما ركع كبر فلما رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ثم قال ربنا ولك الحمد ثم سجد وكبر ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر حين قام من الركعتين ثم قال والذي نفسي بيده اني لأقربكم شبها برسول الله صلى الله عليه وسلم ما زالت هذه صلاته حتى فارق الدنيا

[1249] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي انا أبو خيثمة ثنا أبو إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه وعن علقمة عن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في كل رفع ووضع وقيام وقعود

باب في رفع اليدين في الركوع والسجود

[1250] أخبرنا عثمان بن عمر أنا مالك عن الزهري عن سالم عن أبيه بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الصلاة كبر ورفع يديه حذو منكبيه وإذا ركع كبر ورفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك ولا يرفع بين السجدتين أو في السجود

[1251] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا كبر رفع يديه حتى يحاذي أذنيه وإذا أراد ان يركع وإذا رفع رأسه من الركوع

[1252] أخبرنا سهل بن حماد ثنا شعبة عن عمر بن مرة حدثني أبو البختري عن عبد الرحمن اليحصبي عن وائل الحضرمي انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يكبر إذا خفض وإذا رفع ويرفع يديه عند التكبير ويسلم عن يمينه وعن يساره قال قلت حتى يبدو وضح وجهه قال نعم

باب من أحق بالإمامة

[1253] أخبرنا يحيى بن حسان ثنا وهيب بن خالد ثنا أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من قوم ونحن شببة فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما رأى شوقا إلى أهلينا قال ارجعوا إلى أهليكم فكونوا فيهم فمروهم وعلموهم وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم

[1254] أخبرنا عفان ثنا همام عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اجتمع ثلاثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرأهم

باب مقام من يصلي مع الإمام إذا كان وحده

[1255] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد

بن جبير يحدث عن بن عباس قال كنت عند خالتي ميمونة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد العشاء فصلى أربع ركعات ثم قام فقال أنام الغليم أو كلمة نحوها فقام فصلى فجئت فقمت عن يساره فأخذ بيدي فجعلني عن يمينه

باب في من يصلي خلف الإمام والإمام جالس

[1256] أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا مالك عن بن شهاب عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو جالس فصلينا معه جلوسا فلما فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليأتم به فلا تختلفوا عليه فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وان صل قاعدا فصلوا قعودا أجمعون

[1257] أخبرنا أحمد بن يونس ثنا زائدة ثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله قال دخلت على عائشة فقلت لها الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بلى ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماءا في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلي الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة قالت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر ان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك بأن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر أنت أحق بذلك قال فصلى بهم أبو بكر تلك الأيام قالت ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يتأخر وقال لهما أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر قالت فجعل أبو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي والناس يصلون بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هات فعرضت حديثها عليه فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا فقال هو علي بن أبي طالب

باب الإمام يصلي بالقوم وهو أنشز من أصحابه

[1258] أخبرنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم عن عبد العزيز بن أبي

حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فكبر فكبر الناس خلفه ثم ركع وهو على المنبر ثم رفع رأسه فنزل القهقري فسجد في أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته قال أبو محمد في ذلك رخصة للأمام ان يكون أرفع من أصحابه وقدر هذا العمل في الصلاة أيضا

باب ما أمر الإمام من التخفيف في الصلاة

[1259] أخبرنا جعفر بن عون انا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله والله اني لأتأخر عن صلاة الغداة مما يطيل بنا فيها فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشد غضبا في موعظة منه يومئذ فقال أيها الناس ان منكم منفرين فمن صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الكبير والضعيف وذو الحاجة

[1260] أخبرنا هاشم بن القاسم ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم أخف الناس صلاة في تمام

باب متى يقوم الناس إذا أقيمت الصلاة

[1261] أخبرنا وهب بن جرير ثنا هشام قال كتب إلي يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نودي للصلاة فلا تقوموا حتى تروني

[1262] أخبرنا يزيد بن هارون انا همام ثنا يحيى بن أبي كثير حدثنا عبد الله بن أبي قتادة ان أباه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني

باب في إقامة الصفوف

[1263] حدثنا هاشم بن القاسم وسعيد بن عامر عن شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة

باب فضل من يصل الصف في الصلاة

[1264] حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة أخبرني طلحة بن مصرف قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم لا تختلف قلوبكم قال وكان يقول إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول أو الصفوف الأول

باب في فضل الصف الأول

[1265] أخبرنا وهب بن جرير ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن عرباض بن سارية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للصف الأول ثلاثا وللصف الثاني مرة

[1265] أخبرنا الحسن بن علي ثنا الحسن بن موسى الأشيب عن شيبان عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن عرباض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه

باب من يلي الإمام من الناس

[1266] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال أبو مسعود فأنتم اليوم أشد اختلافا

[1267] أخبرنا زكريا بن عدي ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عو بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وإياكم وهوشات الأسواق قال الهوشات الاجتماع

باب أي صفوف النساء أفضل

[1268] أخبرنا أبو عاصم عن بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها

باب أي الصلاة على المنافقين أثقل

[1269] أخبرنا سعيد بن عامر ثنا عصبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبي بن كعب قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل علينا بوجهه فقال أشاهد فلان قالوا لا فقال أشاهد فلان فقالوا لا لنفر من المنافقين لم يشهدوا الصلاة فقال إن هاتين الصلاتين أثقل الصلاة على المنافقين ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا قال أبو محمد عبد الله بن أبي بصير قال حدثني أبي عن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعته من أبي

[1271] أخبرنا أبو غسان ثنا زهير عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي

بصير عن أبيه عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك

[1272] أخبرنا سعيد بن عامر عن سعيد بن أبي عروبة عن خالد بن ميمون عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

[1273] أخبرنا الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس من صلاة أثقل على المنافقين من صلاة العشاء الآخرة وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا

باب فيمن تخلف عن الصلاة

[1274] أخبرنا أبو عاصم عن بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان آمر فتياني فيجمعوا حطبا فآمر رجلا يصلي بالناس ثم أخالف إلى أقوام يتخلفون عن هذه الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم لو كان عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهدوهما ولو يعملون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا

باب الرخصة في ترك الجماعة إذا كان مطر في السفر

[1275] أخبرنا سليمان بن حرب ثنا حمد بن زيد عن أيوب عن نافع عن بن عمر أنه نزل بضجنان في ليلة باردة فأمر مناديا فنادى الصلاة في الرحال ثم أخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا كان في سفر في ليلة باردة أو المطر أمر مناديا فنادى فصلى الصلاة في الرحال

باب في فضل صلاة الجماعة

[1276] أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا داود بن أبي هند قال قلت لسعيد بن المسيب رجل صلى في بيته ثم أدرك الإمام وهو يصلي أيصلي معه قال نعم قلت بأيتهما يحتسب قال بالتي صلى مع الإمام فإن أبا هريرة حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل في الجميع تزيد على صلاته وحده بضعا وعشرين جزءا

[1277] أخبرنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده سبعا وعشرين درجة

باب النهي عن منع النساء عن المساجد وكيف يخرجن إذا خرجن

[1278] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن سالم

عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت أحدكم زوجته إلى المسجد فلا يمنعها

[1279] أخبرنا يزيد بن هارون انا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليخرجن إذا خرجن تفلات

[1279] أخبرنا سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو بإسناد هذا الحديث قال قال سعيد بن عامر التفلة التي لا طيب لها

باب إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة

[1280] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع العشاء وحضرت الصلاة فابدؤوا بالعشاء

[1281] أخبرنا يحيى بن حسان ثنا سفيان بن عيينة وسليمان بن كثير عن الزهري عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء

باب كيف يمشي إلى الصلاة

[1282] أخبرنا أبو نعيم ثنا بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم بالسكينة فما أدركتم صلوا وما فاتكم فأتموا

[1283] أخبرنا أبو نعيم ثنا شعبان عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيتم إلى الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما سبقتم فأتموا

باب في فضل الخطا إلى المساجد

[1284] أخبرنا يزيد بن هارون ثنا التيمي عن أبي عثمان عن أبي بن كعب قال كان رجل بالمدينة لا أعلم بالمدينة من يصلى إلى القبلة أبعد منزلا من المسجد منه وكان يشهد الصلوات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له لو ابتعت حمارا تركبه في الرمضاء والظلماء قال والله ما يسرني أن منزلي يلزق المسجد فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فسأله عن ذلك فقال يا رسول الله كيما يكتب أثري وخطاياي ورجوعي إلى أهلي وإقبالي وإدباري أو كما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنطاك الله ذلك كله وأعطاك ما احتسبت أجمع أو كما قال

باب في صلاة الرجل خلف الصف وحده

[1285] أخبرنا أحمد بن عبد الله ثنا أبو زبيد هو عبثر بن القاسم عن حصين عن هلال بن يساف قال أخذ بيدي زياد بن أبي الجعد فأقامني على شيخ من بني أسد يقال له وابصة بن معبد فقال حدثني هذا والرجل يسمع أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى خلفه رجل ولم يتصل بالصفوف فأمره رسول الله ان يعيد الصلاة قال أبو محمد كان أحمد بن حنبل يثبت حديث عمروا بن مرة وأنا اذهب إلى حديث يزيد بن زياد بن أبي الجعد

[1286] أخبرنا مسدد ثنا عبد الله بن داود ثنا يزيد بن زياد عن عبيد بن أبي الجعد عن زياد بن أبي الجعد عن وابصة بن معبد ان رجلا صلى خلف الصفوف وحده فأمره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد قال أبو محمد أقول بهذا

[1287] أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فأكل ثم قال قوموا فلأصلي بكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد أسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز وراءنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف

باب قدر القراءة في الظهر

[1288] أخبرنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن منصور بن زاذان عن الوليد أبي بشر عن أبي الصديق عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الركعتين الأوليين من الظهر قدر ثلاثين آية وفي الأخريين على قدر النصف من ذلك وفي العصر على قدر الأخريين من الظهر وفي الأخريين على قدر النصف من ذلك

[1289] أخبرنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن منصور عن الوليد أبي بشر عن أبي الصديق عن أبي سعيد بنحوه وزاد فيه قدر قراءة ألم تنزيل السجدة

[1290] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء والطارق والسماء ذات البروج

باب كيف العمل بالقراءة في الظهر والعصر

[1291] أخبرنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأم القرآن وسورتين

معهما في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطول في الركعة الأولى

[1292] أخبرنا أبو عاصم عن الأوزاعي عن يحيى بإسناده نحوه

[1293] أخبرنا يزيد بن هارون انا همام ثنا يحيى بن أبي كثير حدثنا عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بأم كتاب وسورتين وفي الأخريين بأم الكتاب وكان يسمعنا الآية وكان يطيل في الركعة الأولى ما لا يطيل في الثانية وهكذا في صلاة العصر وهكذا في صلاة الغداة

باب في قدر القراءة في المغرب

[1294] أخبرنا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس عن أم الفضل انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات

[1295] أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا بن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور

باب قدر القراءة في العشاء

[1296] أخبرنا سعيد بن عامر عن شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان معاذ كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم فجاء ذات ليلة فصلى العتمة وقرأ البقرة فجاء رجل من الأنصار فصلى ثم ذهب فبلغه ان معاذا ينال منه فشكى ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ فاتنا فاتنا فاتنا أو فتانا فتانا فتانا ثم أمره بسورتين من وسط المفصل قال أبو محمد نأخذ بهذا

باب قدر القراءة في الفجر

[1297] أخبرنا أبو الوليد ثنا شعبة عن زياد بن علاقة قال سمعت عمي يقول انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمعه يقرأ في إحدى الركعتين من الصبح والنخل باسقات قال شعبة وسألته مرة أخرى قال سمعته يقرأ بقاف

[1298] أخبرنا قبيضة ثنا سفيان عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر في الركعة الأولى { والنخل باسقات لها طلع نضيد }

[1299] أخبرنا أبو نعيم المسعودي عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الصبح إذا الشمس كورت فلما انتهي إلى هذه الآية { والليل إذا عسعس } جعلت أقول في نفسي ما الليل إذا عسعس

[1299] خبرنا أبو نعيم ثنا مسعر عن الوليد عن عمرو بن حريث بنحوه

[1300] أخبرنا سعيد بن عامر ثنا عوف عن سيار بن سلامة فقال قال دخلت مع أبي علي أبي برزة الأسلمي وهو على علوية من قصب فسأله أبي عن وقت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الهجير التي تدعون الظهر إذا دحضت الشمس وكان يصلي العصر ثم ينطلق أحدنا إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية قال ونسيت ما ذكر في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من صلاة العشاء التي تدعون العتمة وكان ينصرف من صلاة الصبح والرجل يعرف جليسه وكان يقرأ فيها من الستين إلى المائة

باب كراهية رفع البصر إلى السماء في الصلاة

[1301] أخبرنا إسماعيل بن خليل ثنا علي بن مسلم انا الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد وقد رفعوا أبصارهم في الصلاة إلى السماء فقال لتنتهن أو لا ترجع إليكم أبصاركم

[1302] أخبرنا عثمان بن محمد بن بشر عن سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لتنتهن عن ذلك أو ليخطفن الله أبصاركم

باب العمل في الركوع

[1303] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا إسرائيل ثنا أبو يعفور العبدي حدثني مصعب بن سعد قال كان بنو عبد الله بن مسعود إذا ركعوا جعلوا أيديهم بين أفخاذهم فصليت إلى جنب سعد فصنعته فضرب يدي فلما انصرف قال يا بني اضرب بيدك ركبتيك ثم فعلته مرة أخرى بعد ذلك فصليت إلى جنبه فضرب يدي فلما انصرف قال كنا نفعل هذا وأمرنا ان نضرب بالأكف على الركب

[1303] حدثنا محمد بن يوسف عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن مصعب بإسناده نحوه

[1304] أخبرنا أبو الوليد ثنا همام ثنا عطاء بن السائب عن سالم البراد

قال وكان عندي أوثق من نفسي قال قال لنا أبو مسعود الأنصاري الا أصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكبروا وركع ووضع يديه على ركبتيه وفرج بين أصابعه حتى استقر كل شيء منه

باب ما يقال في الركوع

[1305] أخبرنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا موسى بن أيوب حدثني عمي إياس بن عمر قال سمعت عقبة بن عامر يقول لما نزلت { فسبح باسم ربك العظيم } قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت { سبح اسم ربك الأعلى } قال اجعلوها في سجودكم

[1306] أخبرنا سعيد بن عامر عن شعبة عن سليمان عن المستورد عن صلة بن زفر عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الأعلى وما يأتي على آية رحمة الا وقف عندها فسأل وما يأتي على آية عذاب الا تعوذ

باب التجافي في الركوع

[1307] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو عامر العقدي ثنا فليح بن سليمان عن عباس بن سهل قال اجتمع محمد بن سلمة وأبو أسيد وأبو حميد وسهل بن سعد فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو حميد انا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فكبر ورفع يديه ثم رفع يديه حين كبر للركوع ثم ركع ووضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه ولم يصوب رأسه ولم يقنعه

باب القول بعد رفع الرأس من الركوع

[1308] أخبرنا خالد بن مخلد ثنا مالك عن بن شهاب عن سالم عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه فإذا ركع فعل مثل ذلك وإذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك وقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك في السجود

[1309] أخبرنا عثمان بن عمر انا مالك بن أنس عن الزهري عن سالم عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال ربنا ولك الحمد

[1310] أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا مالك عن بن شهاب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وإذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد

[1311] أخبرنا يزيد بن هارون انا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليأتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون

[1312] أخبرنا سعيد بن عامر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي عن أبي موسى انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا صلاتنا وسن لنا سنتنا قال أحسبه قال إذا أقيمت الصلاة فليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا وإذا قال { غير المغضوب عليهم ولا الضالين } فقولوا آمين يجبكم الله وإذا كبر وركع فكبروا واركعوا فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم قال نبي الله فتلك بتلك وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد أو قال ربنا لك الحمد فإن الله قال على لسان نبيه سمع الله لمن حمده

[1313] أخبرنا مروان بن محمد ثنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قزعة عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السماوات والأرض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك العبد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد

[1314] أخبرنا يحيى بن حسان ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عمه الماجشون عن الأعرج عن عبد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ملء السماوات والأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد قيل لعبد الله تأخذ به قال لا وقيل له تقول هذا في الفريضة قال عسى وقال كله طيب

باب النهي عن مبادرة الأئمة بالركوع والسجود

[1315] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ثنا الليث بن سعيد عن محمد بن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن بن محيريز عن معاوية إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني قد بدنت فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود فإني مهما أسبقكم حين أركع تدركوني حين أرفع ومهما أسبقكم حين أسجد تدركوني حين أرفع

[1316] حدثنا هاشم بن القاسم ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما يخشى أحدكم أو لا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام ان يجعل الله رأسه رأس حمارا

وصورته صورة حمار

[1317] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ثنا زائدة ثنا المختار بن فلفل عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم حثهم على الصلاة ونهاهم ان يسبقوه إذا كان يؤمهم بالركوع والسجود وان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة وقال إني أراكم من خلفي وأمامي

باب السجود على سبعة أعظم وكيف العمل في السجود

[1318] أخبرنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت طاوسا يحدث عن بن عباس قال أمر نبيكم ان يسجد على سبعة أعظم وأمر ان لا يكف شعرا ولا ثوبا قال شعبة وحدثنيه مرة أخرى قال أمرت بالسجود ولا أكف شعرا ولا ثوبا

[1319] أخبرنا مسلم بن إبراهيم ويحيى بن حسان قالا حدثنا وهيب قال ثنا بن طاوس عن أبيه عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت ان أسجد على سبعة أعظم الجبهة قال وهيب وأشار بيده إلى أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا يكف الثياب ولا الشعر

باب أول ما يقع من الإنسان على الأرض إذا أراد ان يسجد

[1320] أخبرنا يزيد بن هارون ثنا شريك عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد يضع ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه

[1321] أخبرنا يحيى بن حسان ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه قيل لعبد الله ما تقول قال كله طيب وقال أهل الكوفة يختارون الأول

باب النهي عن الافتراش ونقرة الغراب

[1322] أخبرنا هاشم بن القاسم وسعيد بن الربيع قالا ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في الركوع ولا يبسط أحدكم ذراعيه بساط الكلب

[1323] أخبرنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن تميم بن محمود عن عبد الرحمن بن شبل الأنصاري قال نهى رسول الله عن افتراش السبع ونقرة الغراب وان يوطن الرجل المكان كما يوطن البعير

باب القول بين السجدتين

[1324] أخبرنا أبو نعيم ثنا زهير عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن طلحة بن يزيد الأنصاري عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي فقيل لعبد الله تقول هذا قال ربما وربما سكت

باب النهي عن القراءة في الركوع والسجود

[1325] أخبرنا محمد بن أحمد ثنا بن عيينة عن سليمان بن سحيم عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن أبيه عن بن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر فقال يا أيها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له الا اني نهيت ان أقرأ راكعا أو ساجدا فأما الركوع فعظموا ربكم واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم

[1326] أخبرنا يحيى بن حسان ثنا سفيان بن عيينة وإسماعيل بن جعفر عن سليمان بن سحيم عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس عن أبيه عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني نهيت ان اقرأ وأنا راكع أو ساجد فأما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم

باب في الذي لا يتم الركوع والسجود

[1327] أخبرنا يعلى بن عبد ثنا الأعمش عن عمارة هو بن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزيء صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود

[1328] أخبرنا الحكم بن موسى ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته قالوا يا رسول الله وكيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها

[1329] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ثنا همام ثنا إسحاق بن عبد الله عن علي بن يحيى بن خلاد عن خلاد عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع وكان رفاعة ومالك ابني رافع أخوين من أهل بدر قالوا بينما نحن جلوس حول رسول الله صلى الله عليه وسلم أو رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ونحن شك همام إذ دخل رجل فاستقبل القبلة فصلى فلما قضى الصلاة جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم فقال رسول الله وعليك أرجع فصل فإنك لم تصل فرجع الرجل فصلى وجعلنا نرمق صلاته لا ندري ما يعيب

منها فلما قضى صلاته جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وعليك أرجع فصل فإنك لم تصل قال همام فلا أدري أمره بذلك مرتين أو ثلاثا قال الرجل ما ألوت فلا أدري ما عبت علي من صلاتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله عز وجل فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين ثم يكبر الله ويحمده ويقرأ من القرآن ما أذن الله عز وجل له فيه ثم يكبر فيركع فيضع كفيه على ركبتيه حتى تظمئن مفاصله وتسترخي ويقول سمع الله لمن حمده فيستوي قائما حتى يقيم صلبه فيأخذ كل عظم مأخذه ثم يكبر فيسجد فيمكن وجهه قال همام وربما قال جبهته من الأرض حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يكبر فيستوي قاعدا على مقعده وصلبه فوصف الصلاة هكذا أربع ركعات حتى فرغ ثم قال لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك

باب التجافي في السجود

[1330] أخبرنا أبو نعيم ثنا جعفر بن يرقان ثنا يزيد بن الأصم عن ميمونة بنت الحارث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد جافى حتى يرى من خلفه وضح إبطيه

[1331] أخبرنا يحيى بن حسان ثنا سفيان بن عيينة وإسماعيل بن زكريا عن عبيد الله بن عبد الله بن الأصم عن عمه يزيد بن الأصم عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد جافى حتى لو شاءت بهمة تمر تحته لمرت

[1332] حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا مروان ثنا عبيد الله بن عبد الله بن الأصم عن يزيد بن الأصم عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد خوى بيديه يعني جنح حتى يرى وضح إبطيه من ورائه وإذا قعد اطمأن على فخذه اليسرى

باب قدركم كان يمكث النبي صلى الله عليه وسلم بعدما يرفع رأسه

[1333] أخبرنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن الحكم عن بن أبي ليلى حدثني البراء أن رسول صلى الله عليه وسلم كان ركوعه إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع وسجوده بين السجدتين قريبا من السواء

[1334] أخبرنا عمرو بن عون ثنا أبو عوانة عن هلال بن حميد الوزان عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته فوجدت قيامه وركعته واعتداله بعد الركعة فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته وجلسته بين التسليم والانصراف قريبا من السواء قال أبو محمد هلال بن حميد أرى أبو حميد الوزان

باب السنة فيمن سبق ببعض الصلاة

[1335] أخبرنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني عقيل بن أبي شهاب أخبرني عباد بن زياد عن عروة بن المغيرة وحمزة بن المغيرة انهما سمعا المغيرة بن شعبة يخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل وأقبل معه المغيرة بن شعبة حتى وجدوا الناس قد أقاموا الصلاة صلاة الفجر وقدموا عبد الرحمن بن عوف يصلي بهم فصلى بهم عبد الرحمن ركعة من صلاة الفجر قبل ان يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فصف مع الناس وراء عبد الرحمن في الركعة الثانية فلما سلم عبد الرحمن قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى ففزع الناس لذلك وأكثروا التسبيح فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال للناس قد أصبتم أو قد أحسنتم

[1336] أخبرنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حميد الطويل ثنا بكر بن عبد الله المزني عن حمزة بن المغيرة عن أبيه أنه قال فانتهينا إلى القوم وقد قاموا إلى الصلاة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم فلما أحس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فأومأ إليه بيده فصلى بهم فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعة التي سبقنا قال أبو محمد أقول في القضاء بقول أهل الكوفة أن يجعل ما فاته من الصلاة قضاء

باب الرخصة في السجود على الثوب في الحر والبرد

[1337] أخبرنا عفان ثنا بشر بن الفضل ثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطيع أحدنا ان يمكن جبهته من الأرض بسط ثوبه فصلى عليه

باب الإشارة في التشهد

[1338] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ثنا بن عيينة عن بن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو هكذا في الصلاة وأشار بن عيينة بأصبعه وأشار أبو الوليد بالسباحة

[1339] أخبرنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قعد في آخر الصلاة وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى ونصب أصبعه

باب في التشهد

[1340] حدثنا يعلى ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال كنا إذا صلينا

خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على إسرائيل السلام على فلان وفلان قال فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله تعالى هو السلام فإذا جلستم في الصلاة فقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات والسلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد ان لا إله إلا الله وأشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير ما شاء

[1341] أخبرنا أبو نعيم ثنا زهير عن الحسن بن حر حدثني القاسم بن مخيمرة قال علقمة بيدي فحدثني ان عبد الله أخذ بيده وان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد عبد الله فعلمه التشهد في الصلاة التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين قال زهير أراه قال أشهد ان لا إله إلا الله وأشهد ان محمدا عبده ورسوله أيضا شك في هاتين الكلمتين إذا فعلت هذا أو قضيت فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

[1342] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة قال الحكم أخبرني قال سمعت بن أبي ليلى يقول لقيني كعب بن عجرة قال ألا أهدي إليك هدية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا قد علمنا كيف السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم انك حميد مجيد

[1343] أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا مالك عن نعيم المجمر مولى عمر بن الخطاب ان محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري الذي كان أري النداء بالصلاة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره ان أبا مسعود الأنصاري قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس معنا في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد وهو أبو النعمان بن بشير أمرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم

باب الدعاء بعد التشهد

[1344] أخبرنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن حسان عن محمد بن أبي

عائشة قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ أحدكم من التشهد فليتعوذ بالله من أربع من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات وشر المسيح الدجال

[1344] وحدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي بنحوه

باب التسليم في الصلاة

[1345] حدثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه حتى يرى بياض خده ثم يسلم عن يساره حتى يرى بياض خده

[1346] حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة بن الحكم ومنصور عن مجاهد عن أبي معمر قال صليت خلف رجل بمكة فسلم تسليمتين فذكرت ذلك لعبد الله فقال أنى علقها وقال الحكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك

باب القول بعد السلام

[1347] أخبرنا يزيد بن هارون انا عاصم عن أبي الوليد هو عبد الله بن الحارث عن عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس بعد الصلاة الا قدر ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ياذا الجلال والإكرام

[1348] أخبرنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن شداد أبي عمار عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينصرف من صلاته استغفر الله ثلاث مرات ثم قال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ياذا الجلال والإكرام

[1349] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال أملى علي المغيرة بن شعبة في الكتاب إلى معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد

باب على أي شقيه ينصرف من الصلاة

[1350] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن الأعمش عن عمارة عن الأسود عن عبد الله قال لا يجعل أحدكم للشيطان نصيبا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم كثيرا ينصرف عن يساره

[1351] أخبرنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن السدي قال سمعت أنسا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه

[1352] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن السدي قال سمعت أنس بن مالك قال انصرف النبي صلى الله عليه وسلم عن يمينه يعني في الصلاة

باب التسبيح في دبر الصلاة

[1353] أخبرنا الحكم بن موسى ثنا هقل عن الأوزاعي حدثني حسان بن عطية قال حدثني محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة قال قال أبو ذر يا رسول الله ذهب أصحاب الدثور بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضول أموال يتصدقون بها وليس لنا ما نتصدق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلا أعلمك كلمات إذا قلتهن أدركت من سبقك ولم يلحقك من خلفك الا من عمل بمثل عملك قال قلت بلى يا رسول الله قال تسبح دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمده ثلاثا وثلاثين وتكبره ثلاثا وثلاثين وتختمها بلا إله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

[1354] أخبرنا عثمان بن عمر ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن كثير بن أفلح عن زيد بن ثابت قال أمرنا ان نسبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين فأتي رجل أو أري رجل من الأنصار في المنام فقيل أمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسبحوا الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمدوا ثلاثا وثلاثين وتكبروا أربعا وثلاثين قال نعم فاجعلوها خمسا وعشرين خمسا وعشرين واجعلوا معها التهليل فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال افعلوها

باب أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة

[1355] أخبرنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن زرارة بن أبي أوفى عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أول ما يحاسب به العبد الصلاة فإن وجد صلاته كاملة كتبت له كاملة وان كان فيها نقصان قال الله تعالى للملائكة انظروا هل لعبدي من تطوع فأكملوا له ما نقص من فريضته ثم الزكاة ثم الأعمال على حسب ذلك قال أبو محمد لا أعلم أحدا رفعه غير حماد قيل لأبي محمد صح هذا قال أي

باب صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

[1356] أخبرنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب النبي صلى

الله عليه وسلم أحدهم أبو قتادة قال انا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لم فما كنت أكثرنا له تبعة ولا أقدمنا له صحبة قال بلى قالوا فأعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم كبر حتى يقر كل عظم في موضعه ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه حتى يرجع كل عظم إلى موضعه ولا يصوب رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه يظن أبو عاصم انه قال حتى يرجع كل عظم إلى موضعه معتدلا ثم يقول الله أكبر ثم يهوي إلى الأرض فيجافي يديه عن جنبيه ثم يسجد ثم يرفع رأسه فيثني رجله اليسرى فيقعد عليها ويفتح أصابع رجليه إذا سجد ثم يعود فيسجد ثم يرفع رأسه فيقول الله أكبر ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها معتدلا حتى يرجع كل عظم إلى موضعه معتدلا ثم يقوم فيصنع في الركعة الأخرى مثل ذلك فإذا قام من السجدتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما فعل عند افتتاح الصلاة ثم يصنع مثل ذلك في بقية صلاته حتى إذا كانت السجدة أو القعدة التي يكون فيها التسليم آخر رجله اليسرى وجلس متوركا على شقها الأيسر قال قالوا صدقت هكذا كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم

[1357] حدثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة بن قدامة ثنا عاصم بن كليب أخبرني أبي ان وائل بن حجر أخبره قال قلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي فنظرت إليه فقام فكبر فرفع يديه حتى حاذتا بأذنيه ووضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى قال ثم لما أراد ان يركع رفع يديه مثلها فوضع يديه على ركبتيه ثم رفع رأسه فرفع يديه مثلها ثم سجد فجعل كفيه بحذاء أذنيه ثم قعد فافترش رجله اليسرى ووضع كفه اليسرى على فخذه وركبته اليسرى وجعل مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى ثم قبض ثنتين فحلق حلقه ثم رفع أصبعه فرأيته يحركها يدعوا بها قال ثم جئت بعد ذلك في زمان فيه برد فرأيت على الناس جل الثياب يحركون أيديهم من تحت الثياب

[1358] أخبرنا سعيد بن عامر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال صلى بنا أبو موسى إحدى صلاتي العشاء فقال رجل من القوم أقرت الصلاة بالبر والزكاة فلما قضى أبو موسى الصلاة قال أيكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم فقال لعلك يا حطان قلتها قال ما انا قلتها وقد خفت ان تبكعني بها فقال رجل من القوم انا قلتها وما أردت بها الا الخير فقال أبو موسى أو ما تعلمون ما تقولون في صلاتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا صلاتنا وبين لنا سنتنا قال أحسبه قال إذا أقيمت الصلاة فليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا وإذا قال { غير المغضوب عليهم ولا الضالين } فقولوا أمين يجبكم الله فإذا كبر وركع فكبروا واركعوا فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم قال نبي الله فتلك بتلك فإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد أو قال ربنا ولك الحمد فإن الله قال على لسان نبيه سمع لمن حمده فإذا

كبر وسجد فكبروا واسجدوا فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال نبي الله فتلك بتلك فإذا كان عند القعدة فليكن من أول قول أحدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام أو سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام أو سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد ان لا إله إلا الله وأشهد ان محمدا عبده ورسوله

باب العمل في الصلاة

[1359] أخبرنا أبو عاصم هو النبيل عن بن عجلان عن المقبري عن عمرو بن سليم عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يصلي وقد حمل على عنقه أو عاتقه أمامة بنت زينب فإذا ركع وضعها وإذا قام حملها

[1360] حدثنا خالد بن مخلد ثنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة الأنصاري قال حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها

باب كيف يرد السلام في الصلاة

[1361] أخبرنا أبو الوليد هو الطيالسي ثنا ليث بن سعد أخبرني بكير هو بن الأشج عن نابل صاحب العباء عن بن عمر عن صهيب قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وهو يصلي فرد إلي إشارة قال ليث أحسبه قال بأصبعه

[1362] أخبرنا يحيى بن حسان ثنا سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مسجد بني عمرو بن عوف فدخل الناس يسلمون عليه وهو في الصلاة قال فسألت صهيبا كيف كان يرد عليهم قال هكذا وأشار بيده

باب التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

[1363] أخبرنا يحيى بن حسان ثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

[1364] حدثنا يحيى بن حسان ثنا حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نابكم شيء في صلاتكم فليسبح الرجال ولتصفق النساء

[1365] أخبرنا يحيى بن حسان ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي وعبد العزيز بن محمد وعبد العزيز بن أبي حازم وسفيان بن عيينة عن أبي حازم

عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب صلاة التطوع في أي موضع أفضل

[1366] أخبرنا مكي بن إبراهيم ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبي النضر عن يسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالصلاة في بيوتكم فإن خير صلاة المرء في بيته الا الجماعة

باب إعادة الصلوات في الجماعة بعدما صلى في بيته

[1367] حدثنا هاشم بن القاسم ثنا شعبة بن يعلى عن عطاء قال سمعت جابر بن يزيد بن الأسود السوائي يحدث عن أبيه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح قال وإذا رجلان حين صلى النبي صلى الله عليه وسلم قاعدان في ناحية لم يصليا قال فدعاهما فجيء بهما ترعد فرائصهما قال ما منعكم ان تصليا قالا صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا إذا صليتما في رحالكما ثم أدركتما الإمام فصليا فإنها لكما نافلة قال فقام الناس يأخذون بيده يمسحون بها وجوههم قال فأخذت بيده فمسحت بها وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب ريحا من المسك

باب صلاة الجماعة في مسجد قد صلي فيه مرة

[1368] أخبرنا سليمان بن حرب ثنا وهيب ثنا سليمان بن الأسود عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي وحده فقال إلا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه

[1369] أخبرنا عفان ثنا وهيب حدثنا سليمان بن الأسود عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري ان رجلا دخل المسجد وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه قال عبد الله يصلي صلاة العصر ويصلي المغرب ولكن يشفع

باب الصلاة في الثوب الواحد

[1370] أخبرنا سعيد بن عامر عن هشام عن محمد عن أبي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله أيصلي الرجل في الثوب الواحد قال أو كلكم يجد ثوبين أو لكلكم ثوبان

[1371] أخبرنا عبيد الله بن موسى ومحمد بن يوسف عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء

باب النهي عن اشتمال الصماء

[1372] أخبرنا يزيد بن هارون انا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي أحدكم في الثوب ليس بين فرجه وبين السماء شيء وعن الصماء اشتمال اليهود

باب الصلاة على الخمرة

[1373] أخبرنا سعيد بن عامر وأبو الوليد عن شعبة عن سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة

[1374] أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد وعبد الله بن مسلمة قالا حدثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على حصير

باب الصلاة في ثياب النساء

[1375] أخبرنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن معاوية بن خديج عن معاوية بن أبي سفيان انه سأل أم حبيبة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يضاجعك فيه قالت نعم إذا لم ير فيه أذى

[1376] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن خديج عن معاوية بن أبي سفيان عن أخته أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انه سألها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يجامعها فيه قالت نعم إذا لم ير فيه أذى

باب الصلاة في النعلين

[1377] حدثنا عثمان بن عمر انا شعبة عن أبي مسلمة هو سعيد بن يزيد الأزدي قال سألت أنس بن مالك أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم

[1378] حدثنا حجاج بن منهال وأبو النعمان قالا حدثنا حماد بن سلمة عن أبي نعامة السعدي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال بينما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فخلعوا نعالهم فلما قضى صلاته قال ما حملكم على إلقائكم نعالكم قالوا رأيناك خلعت فخلعنا قال إن جبريل أتاني أو أتى فأخبرني أن فيهما أذى

أو قذرا فإذا جاء أحدكم المسجد فليقلب نعليه فإن رأى فيهما أذى فليمط وليصل فيهما

باب النهي عن السدل في الصلاة

[1379] حدثنا سعيد بن عامر عن سعيد بن أبي عروبة عن عسل عن عطاء عن أبي هريرة انه كره السدل ورفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم

باب عقص الشعر

[1380] أخبرنا سعيد بن عامر عن شعبة عن مخول عن أبي سعيد عن أبي رافع قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ساجد وقد عقصت شعري أو قال قد عقدت فاطلقه

[1381] أخبرنا عبد الله بن صالح حدثني بكر هو بن مضر عن عمرو يعني بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى بن عباس رأى عبد الله بن الحارث يصلي ورأسه معقوص من ورائه فقام وراءه فجعل يحله وأقر له الآخر ثم انصرف إلى بن عباس فقال مالك ورأسي قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما مثل هذا كمثل الذي يصلي وهو مكتوف

باب التثاؤب في الصلاة

[1382] أخبرنا نعيم بن حماد ثنا عبد العزيز هو بن محمد عن سهيل عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تثاءب أحدكم فليسد يده فإن الشيطان يدخل في فيه قال أبو محمد يعنى على فيه

باب كراهية الصلاة للناعس

[1383] أخبرنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وجد أحدكم النوم وهو يصلي فلينم حتى يذهب نومه فإنه عسى يريد ان يستغفر فيسب نفسه

باب صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم

[1384] أخبرنا يزيد بن هارون ثنا جعفر هو بن الحارث عن منصور عن هلال عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل جالسا نصف الصلاة قال فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالسا فقلت يا رسول الله انه بلغني انك قلت صلاة الرجل جالسا نصف الصلاة وأنت تصلي جالسا قال أجل ولكني

لست كأحد منكم

باب صلاة التطوع قاعدا

[1385] أخبرنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني يونس عن بن شهاب حدثني السائب بن يزيد عن المطلب عن أبي وداعة ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في سبحته وهو جالس حتى كان قبل ان يتوفى بعام واحد أو عامين فرأيته يصلي في سبحته وهو جالس فيرتل السورة حتى تكون أطول من أطول منها

[1386] أخبرنا عثمان بن عمر أنا مالك عن الزهري عن السائب بن يزيد عن المطلب بن أبي وداعة عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث

باب النهي عن مسح الحصى

[1387] حدثنا وهب بن جرير ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة حدثني معيقيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له في المسح في المسجد قال إن كنت لا بد فاعلا فواحدة قال هشام أراه قال يعني مسح الحصى

[1388] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا بن عيينة عن الزهري عن أبي الأحوص عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه فلا يمسح الحصا

باب الأرض كلها طهور ما خلا المقبرة والحمام

[1389] أخبرنا يحيى بن حسان ثنا هشيم ثنا سيار قال سمعت يزيد الفقير يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي كان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة وأحلت لي الغنائم وحرمت على من كان قبلي وجعلت لي الأرض طيبة مسجدا وطهورا ويرعب منا عدونا مسيرة شهر وأعطيت الشفاعة

[1390] أخبرنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد انا سألته عنه قال أخبرني عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرض كلها مسجد الا المقبرة والحمام قيل لأبي محمد تجزيء الصلاة في المقبرة قال إذا لم تكن على القبر فنعم وقال الحديث كلهم أرسلوه

باب الصلاة في مرابض الغنم ومعاطن الإبل

[1391] أخبرنا محمد بن منهال ثنا يزيد بن زرع ثنا هشام بن حسان عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضرت الصلاة فلم تجدوا الا مرابض الغنم وأعطان الإبل فصلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل

باب من بنى لله مسجدا

[1392] حدثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر حدثني أبي عن محمود بن لبيد ان عثمان لما أراد أن يبني المسجد كره الناس ذلك فقال عثمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا بنى الله له في الجنة مثله

باب الركعتين إذا دخل المسجد

[1393] أخبرنا يحيى بن حسان ثنا مالك بن أنس وفليح بن سليمان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن أبي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس

باب القول عند دخول المسجد

[1394] حدثنا يحيى بن حسان انا عبد العزيز محمد بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد قال سمعت أبا حميد وأبا أسيد الأنصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ثم يقول اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل اللهم اني أسألك من فضلك

باب كراهية البزاق في المسجد

[1395] حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شعبة قال قلت لقتادة أسمعت أنسا يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة قال نعم وكفارتها دفنها

[1396] أخبرنا يزيد بن هارون انا حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا صلى فإنما يناجي ربه أو ربه بينه وبين القبلة فإذا بزق أحدكم فليبصق عن يساره أو تحت قدمه أو يقول هكذا وبزق في ثوبه ودلك بعضه ببعض

[1397] أخبرنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن

بن عمر قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إذ رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على أهل المسجد وقال إن الله قبل أحدكم إذا كان في صلاته فلا يبزقن أو قال لا يتنخمن ثم أمر بها فحك مكانها أو أمر به فلطخت قال حماد ولا أعلمه إلا قال بزعفران

[1398] حدثنا سليمان بن داود ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا سعيد وأبا هريرة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة وحتها ثم قال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه

باب النوم في المسجد

[1399] أخبرنا سعيد بن المغيرة ثنا معتمر عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود الدئلي عن عمه عن أبي ذر قال أتاني نبي الله صلى الله عليه وسلم وأنا نائم في المسجد فضربني برجله قال ألا أراك نائما فيه قلت يا نبي الله غلبتني عيني

[1400] حدثنا موسى بن خالد عن أبي إسحاق الفزاري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال كنت أبيت في المسجد ولم يكن لي أهل فرأيت في المنام كأنما انطلق بي إلى بئر فيها رجال معلقون فقيل انطلقوا به إلى ذات اليمين فذكرت الرؤيا لحفصة فقلت قصيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصتها عليه فقال من رأى هذه قالت بن عمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الفتى أو قال نعم الرجل لو كان يصلي من الليل قال وكنت إذا نمت لم أقم حتى أصبح قال فكان بن عمر يصلي الليل

باب النهي عن استنشاد الضالة في المسجد

[1401] أخبرنا الحسن بن أبي زيد الكوفي ثنا عبد العزيز بن محمد أخبرني يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك وإذا رأيتم من ينشد فيه الضالة فقولوا لا ردها الله عليك

باب النهي عن حمل السلاح في المسجد

[1402] أخبرنا محمد بن المبارك حدثنا سفيان بن عيينة قال قلت لعمرو بن دينار أسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل يحمل نبلا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أمسك نصولها قال نعم

باب النهي عن اتخاذ القبور مساجد

[1403] أخبرنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله ان بن عباس وعائشة قالا لما نزل بالنبي صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر مثل ما صنعوا

باب النهي عن الاشتباك إذا خرج إلى المسجد

[1404] حدثنا عثمان بن عمر انا داود بن قيس الفراء عن سعد بن إسحاق عن أبي ثمامة الحناط قال أدركني كعب بن عجرة بالبلاط وأنا مشبك بين أصابعي فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم ثم خرج عامدا إلى الصلاة فلا يشبك بين أصابعه

[1405] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن محمد بن عجلان عن المقبري عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأت فعمدت إلى المسجد فلا تشبكن بين أصابعك فإنك في صلاة

[1406] أخبرنا الهيثم بن جميل عن محمد بن مسلم عن إسماعيل بن أمية عن المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ ثم خرج يريد الصلاة فهو في صلاة حتى يرجع إلى بيته فلا تقولوا هكذا يعني يشبك بين أصابعه

باب فضل من جلس في المسجد ينتظر الصلاة

[1407] أخبرنا يزيد بن هارون انا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال الملائكة تصلي على العبد ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه ما لم يقم أو يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

باب في تزويق المساجد

[1408] أخبرنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد

باب الصلاة إلى سترة

[1409] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة قال سمعت أبا جحيفة يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبطحاء بالهاجرة فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وان الظعن

لتمر بين يديه

[1410] أخبرنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تركز له العنزة يصلي إليها

باب في دنو المصلي إلى السترة

[1411] أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله قال إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدا يمر بين يديه فإن أبي فليقاتله فإنما هو شيطان

باب الصلاة إلى الراحلة

[1412] أخبرنا الحكم بن مبارك وعبد الله بن سعيد عن أبي خالد الأحمر عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي إلى راحلة

باب المرأة تكون بين يدي المصلي

[1413] أخبرنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني عقيل عن بن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله اعتراض الجنازة

باب ما يقطع الصلاة وما لا يقطعها

[1414] أخبرنا أبو الوليد وحجاج قالا حدثنا شعبة أخبرني حميد بن هلال قال سمعت عبد الله بن الصامت عن أبي ذر أنه قال يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه كآخرة الرحل والحمار والكلب الأسود والمرأة قال قلت فما بال الأسود من الأحمر من الأصفر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الأسود شيطان

باب لا يقطع الصلاة شيء

[1415] أخبرنا أبو نعيم ثنا بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس قال جئت انا والفضل يعني على أتان والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى أو بعرفة فمررت على بعض الصف فنزلت عنها وتركتها ترعى ودخلت في الصف

باب كراهية المرور بين يدي المصلي

[1416] حدثنا يحيى بن حسان انا بن عيينة عن سالم بن أبي النضر عن

بسر بن سعيد قال أرسلني أبو جهيم الأنصاري إلى زيد بن خالد الجهني أسأله ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يمر بين يدي المصلي فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأن يقوم أحدكم أربعين خير من ان يمر بين يدي المصلي قال فلا أدري سنة أو شهرا أو يوما

[1417] أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا مالك عن أبي النضر مولى عمرو بن عبيد الله بن معمر ان بسر بن سعيد أخبره ان زيد بن خالد الجهني أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه في ذلك لكان ان يقف أربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري أربعين يوما أو شهرا أو سنة

باب فضل الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

[1418] أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا أفلح هو بن حميد حدثني أبو بكر بن محمد حدثني سليمان الأغر قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا كألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام

[1419] أخبرنا مسدد ثنا بشر بن الفضل ثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام

[1420] حدثنا حجاج بن منهال ثنا بن عيينة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام

باب لا تشد الرحال الا إلى ثلاثة مساجد

[1421] أخبرنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا إلى ثلاثة مساجد الكعبة ومسجدي هذا ومسجد الأقصى

باب فضل المشي إلى المساجد في الظلم

[1422] حدثنا زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن جنادة عن مكحول عن أبي إدريس عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى في ظلمة ليل إلى صلاة آتاه الله نورا يوم القيامة

باب كراهية الالتفات في الصلاة

[1423] حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني يونس عن بن شهاب قال سمعت أبا الأحوص يحدث عن بن المسيب ان أبا ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله مقبلا على العبد ما لم يلتفت فإذا صرف وجهه انصرف عنه

باب أي الصلاة أفضل

[1424] أخبرنا أحمد بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال بن جريج أخبرني عثمان بن أبي سليمان عن علي الأزدي عن عبيد الله بن عمير الليثي عن عبد الله بن حبشي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل فأي الصلاة أفضل قال طول القيام فقيل فأي الصدقة أفضل قال جهد مقل قيل فأي الهجرة أفضل قال ان تهجر ما حرم الله عليك قيل فأي الجهاد أفضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فأي القتل أشرف قال من عقر جواده وأهريق دمه

باب فضل صلاة الغداة وصلاة العصر

[1425] حدثنا عفان أخبرنا همام عن أبي جمرة عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة قيل لأبي محمد ما البردين قال الغداة والعصر

[1426] أخبرنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن إبراهيم عن أبي أسيد عن جده عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في جوار الله فلا تخفروا الله في جاره ومن صلى العصر فهو في جوار الله فلا تخفروا الله في جاره قال أبو محمد إذا أمن ولم يف فقد غدر وأخفر

باب النهي عن دفع الأخبثين في الصلاة

[1427] حدثنا محمد بن كناسة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الأرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حضرت الصلاة وأراد الرجل الخلاء فابدأ بالخلاء

باب النهي عن الاختصار في الصلاة

[1428] حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا أبو خالد عن هشام عن بن سيرين عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصرا

باب النهى عن النوم قبل العشاء والنوم بعدها

[1429] أخبرنا حفص بن عمرو الحوضي ثنا شعبة عن سيار أبي المنهال الرياحي عن أبي برزة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها

باب النهي عن دخول المشرك المسجد الحرام

[1430] أخبرنا بشر بن ثابت البزار ثنا شعبة عن المغيرة عن الشعبي عن المحرر بن أبي هريرة عن أبيه قال كنت مع علي بن أبي طالب لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى بأربع حتى صهل صوته الا انه لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فإن أجله إلى أربعة أشهر فإذا مضت الأربعة فإن الله بريء من المشركين ورسوله

باب متى يؤمر الصبي بالصلاة

[1431] أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهني حدثني عمي عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا الصبي الصلاة بن سبع سنين واضربوه عليها بن عشرة

باب أي ساعة يكره فيها الصلاة

[1432] أخبرنا وهيب بن جرير ثنا موسى بن علي قال سمعت أبي قال سمعت عقبة بن عامر قال ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب

[1433] أخبرنا عفان ثنا همام عن قتادة عن أبي العالية عن بن عباس قال حدثني رجال مرضيون منهم عمر بن الخطاب وأرضاهم عندي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس

باب في الركعتين بعد الظهر

[1434] أخبرنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت الأسود بن يزيد ومسروقا يشهدان على عائشة انها شهدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن عندها يوما الا صلى هاتين الركعتين قال أبو

محمد تعني بعد العصر

[1435] أخبرنا فروة بن أبي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر قط

[1436] أخبرنا أحمد بن عيسى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن كريب مولى بن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن الأزهر والمسور بن مخرمة أرسلوه إلى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وقل انا أخبرنا انك تصلينهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال بن عباس وكنت اضرب مع عمر بن الخطاب الناس عليهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني به فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما أما حين صلاهما فإنه صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي أم سلمة تقول يا رسول الله ألم أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري عنه قالت ففعلت الجارية وأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنة أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر انه أتاني ناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان سئل أبو محمد عن هذا الحديث فقال انا أقول بحديث عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد الفجر حتى تطلع الشمس

باب في صلاة السنة

[1437] أخبرنا أبو عاصم عن مالك عن نافع عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعد الظهر ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وبعد الجمعة ركعتين في بيته

[1438] حدثنا هاشم بن القاسم ثنا شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت عمرو بن أوس الثقفي يحدث عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير الفريضة إلا له بيت في الجنة أو بني له بيت في الجنة قالت أم حبيبة فما برحت أصليهن بعد وقال عمرو مثله وقال النعمان مثله

[1439] أخبرنا عثمان بن عمر ثنا شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا يدع أربعا قبل الظهر وركعتين قبل الفجر

باب الركعتين قبل المغرب

[1440] أخبرنا يزيد بن هارون انا الجرير عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة لمن شاء

[1441] أخبرنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا قال كان المؤذن يؤذن لصلاة المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقوم لباب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبتدرون السواري حتى يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم كذلك قال وقل ما كان يلبث

باب القراءة في ركعتي الفجر

[1442] أخبرنا سعيد بن عامر عن هشام عن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفي ما كان يقرأ فيهما وذكرت قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد قال سعيد في ركعتي الفجر

[1443] حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن بن عمر حدثتني حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعدما يطلع الفجر وكانت ساعة لا أدخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم

[1444] حدثنا خالد بن مخلد ثنا مالك عن نافع عن بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سكن المؤذن من أذان الصبح وبدأ الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة

[1445] أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن الزهري عن سالم عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين وأخبرنه حفصة انه كان يصلي إذا أضاء الصبح ركعتين

باب الكلام بعد ركعتي الفجر

[1446] حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن إدريس عن مالك بن أنس عن سالم أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الركعتين قبل الفجر فإن كانت له حاجة كلمني بها وإلا خرج إلى الصلاة

باب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

[1447] أخبرنا يزيد بن هارون عن بن أبي ذيب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم في كل ركعتين يوتر بواحدة فإذا سكت المؤذن من الأذان ركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع حتى يأتيه المؤذن فيخرج معه

باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة

[1448] حدثنا أبو عاصم عن زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة

[1448] أخبرنا أبو حفص عمرو بن علي الفلاس ثنا غندر عن شعبة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

[1449] حدثنا هاشم بن القاسم ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حفص بن عاصم بن عمر عن بن بحينة قال أقيمت الصلاة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي الركعتين فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته لاث به الناس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أتصلي الصبح أربعا

[1450] حدثنا مسلم ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة قال أبو محمد إذا كان في بيته فالبيت أهون

باب في أربع ركعات في أول النهار

[1451] أخبرنا أبو النعمان ثنا معتمر بن سليمان عن برد حدثني سليمان بن موسى عن مكحول عن كثير بن مرة الحضرمي عن قيس الجذامي عن نعيم بن همار الغطفاني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى بن آدم صل لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره

باب صلاة الضحى

[1452] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة قال عمرو بن مرة أنبأني قال سمعت بن أبي ليلى يقول ما أخبرنا أحد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان ركعات قالت ولم أره صلى صلاة أخف منها غير انه يتم الركوع والسجود

[1453] أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا مالك عن أبي النضر ان أبا مرة

مولى عقيل بن أبي طالب أخبره انه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تحدث انها ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة بنته تستره بثوب قالت فسلمت عليه وذلك ضحى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه فقلت انا أم هانئ قالت فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم بن أمي انه قاتل رجلا آجرته فلان بن هبيرة فقال رسول صلى الله عليه وسلم قد آجرنا من أجرت يا أم هانئ

[1454] حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عباس الجريري عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن حتى اموت الوتر قبل ان أنام وصوم ثلاثة أيام من كل شهر ومن الضحى ركعتين

باب ما جاء في الكراهية فيه

[1455] حدثنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى في سفر ولا حضر

[1456] حدثنا صدقة بن الفضل ثنا معاذ بن معاذ ثنا شعبة عن الفضيل بن فضالة عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ان أباه رأى ناسا يصلون صلاة الضحى فقال أما انهم يصلون صلاة ما صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عامة أصحابه باب

باب في صلاة الأوابين

[1457] أخبرنا وهب بن جرير ثنا هشام الدستوائي عن القاسم بن عوف عن زيد بن أرقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم يصلون بعد طلوع الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال

باب صلاة الليل والنهار مثنى مثنى

[1458] أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ثنا وكيع وغندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي الأزدي عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل والنهار مثنى مثنى وقال أحدهما ركعتين ركعتين

باب في صلاة الليل

[1459] أخبرنا خالد بن مخلد ثنا مالك عن نافع عن بن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح فليصل ركعة واحدة توتر ما قد صلى

باب فضل صلاة الليل

[1460] أخبرنا سعيد بن عامر عن عون عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة استشرفه الناس فقالوا قدم رسول الله قدم رسول الله فخرجت فيمن خرج فلما رأيت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان أول ما سمعته يقول يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام

باب فضل من سجد لله سجدة

[1461] حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن هارون بن رياب عن الأحنف بن قيس قال دخلت مسجد دمشق فإذا رجل يكثر الركوع والسجود قلت لا أخرج حتى انظر أعلى شفع يدري هذا ينصرف أم على وتر فلما فرغ قلت يا عبد الله أعلى شفع تدري انصرفت أم على وتر فقال ان لا أدري فإن الله يدري ثم قال إني سمعت خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة قلت من أنت رحمك الله قال انا أبو ذر قال فتقاصرت إلي نفسي

باب سجدة الشكر

[1462] حدثنا أبو نعيم ثنا سلمة بن رجاء حدثتنا شعثاء قالت رأيت بن أبي أوفى صلى ركعتين وقال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحى ركعتين حين بشر بالفتح أو برأس أبي جهل

باب النهي ان يسجد لأحد

[1463] أخبرنا عمرو بن عون ثنا إسحاق الأزرق عن شريك عن حصين عن الشعبي عن قيس بن سعد قال أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت يا رسول الله الا نسجد لك فقال لو أمرت أحدا لأمرت النساء ان يسجدن لأزواجهن لما جعل الله عليهن من حقهم

[1464] أخبرنا محمد بن يزيد الحزام ثنا حبان بن علي عن صالح بن حبان عن أبي بريدة عن أبيه قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ائذن لي فلأسجد لك قال لو كنت آمرا أحدا يسجد لأحد لأمرت المرأة تسجد لزوجها

باب السجود في النجم

[1465] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود

عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ النجم فسجد فيها فلم يبق أحد الا سجد الا شيخ أخذ كفا من حصا فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا

باب السجود في ص

[1466] حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني خالد يعني بن يزيد عن سعيد يعني بن أبي هلال عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري أنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقرأ ص فلما مر بالسجدة نزل فسجد وسجدنا معه وقرأها مرة أخرى فلما بلغ السجدة تيسرنا للسجود فلما رآنا قال إنما هي توبة نبي ولكني قد أراكم قد استعددتم للسجود فنزل فسجد وسجدنا معه

[1467] أخبرنا عمرو بن زرارة ثنا إسماعيل هو بن علية ثنا أيوب عن عكرمة عن بن عباس انه قال في السجود في ص ليست من عزائم السجود وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها

باب السجود في إذا السماء انشقت

[1468] أخبرنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال رأيت أبا هريرة يسجد في إذا السماء انشقت فقيل له تسجد في سورة ما يسجد فيها فقال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

[1469] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة قال رأيت أبا هريرة يسجد في إذا السماء انشقت فقال لو لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها لم أسجد

[1470] أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمر بن عبد العزيز عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في إذا السماء انشقت

باب السجود في { اقرأ باسم ربك }

[1471] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن أيوب بن موسى عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في إذا السماء انشقت وأقرأ باسم ربك

باب في الذي يسمع السجدة ولا يسجد

[1472] أخبرنا عبيد الله بن موسى عن بن أبي ذيب عن يزيد بن عبد الله

بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها

باب صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

[1473] أخبرنا يزيد بن هارون عن بن أبي ذيب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم في كل ركعتين ويوتر بواحدة ويسجد في سبحته بقدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه فإذا سكت المؤذن من الأذان الأول ركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع حتى يأتيه المؤذن فيخرج معه

[1474] حدثنا يزيد بن هارون ووهب بن جرير قالا ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فإذا أراد ان يركع قام فركع ويصلي ركعتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح

[1475] حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام انه طلق امرأته وأتى المدينة لبيع عقاره فيجعله في السلاح والكراع فلقي رهطا من الأنصار فقالوا أراد ذلك ستة منا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعهم وقال آمالكم في أسوة ثم انه قدم البصرة فحدثنا انه لقي عبد الله بن عباس فسأله عن الوتر فقال الا أحدثك بأعلم الناس بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال أم المؤمنين عائشة فأتها فاسألها ثم أرجع إلي فحدثني بما حدثتك فأتيت حكيم بن أفلح فقلت له انطلق معي إلى أم المؤمنين عائشة قال اني لا آتيها اني نهيت عن هاتين الشيعتين فأبت الا مضيئا قلت أقسمت عليك لما انطلقت فانطلقنا فسلمنا فعرفت صوت حكيم فقالت من هذا قلت سعد بن هشام قالت من هشام قلت هشام بن عامر قالت نعم المرء قتل يوم أحد قلت أخبرينا عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ألست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فإنه خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فأردت ان أقوم ولا أسأل أحدا عن شيء حتى الحق بالله فعرض لي القيام فقلت أخبرينا عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ألست تقرأ يا أيها المزمل قلت بلى قالت فإنها كانت قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل أول السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى انتفخت أقدامهم وحبس آخرها في السماء ستة عشر شهرا ثم أنزل فصار قيام الليل تطوعا بعد ان كان فريضة فأردت ان أقوم ولا أسأل أحدا عن شيء حتى الحق بالله فعرض لي الوتر فقلت أخبرينا عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نام وضع سواكه عندي فيبعثه الله لما يشاء ان يبعثه فيصلي تسع ركعات لا

يجلس الا في الثامنة فيحمد الله ويدعو ربه ثم يقوم ولا يسلم حتى يجلس في التاسعة فيحمد الله ويدعو ربه ويسلم تسليمة يسمعنا ثم يصلي ركعتين وهو جالس فتلك إحدى عشرة ركعة يا بني فلما أسن وحمل اللحم صلى سبع ركعات لا يجلس الا في السادسة فيحمد الله ويدعوا ربه ثم يقوم ولا يسلم ثم يجلس في السابعة فيحمد الله ويدعو ربه ثم يسلم تسليمة ثم يصلي ركعتين وهو جالس فتلك تسع يا بني وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا غلبه نوم أو مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ خلقا أحب ان يداوم عليه وما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم ليلة حتى يصبح ولا قرأ القرآن كله في ليلة ولا صام شهرا كاملا غير رمضان فأتيت بن عباس فحدثته فقال صدقتك أما اني لو كنت أدخل عليها لشافهتها مشافهة قال فقلت أما اني لو شعرت انك لا تدخل عليها ما حدثتك

باب أي صلاة الليل أفضل

[1476] أخبرنا يزيد بن عوف ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل الصلاة بعد الفريضة الصلاة في جوف الليل

باب إذا نام عن حزبه من الليل

[1477] أخبرنا عبيد الله بن صالح حدثني الليث حدثني يونس عن بن شهاب أخبرني السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب لكأنما قرأه من الليل

باب ينزل الله إلى السماء الدنيا

[1478] أخبرنا يزيد بن هارون انا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله تعالى إلى السماء الدنيا كل ليلة لنصف الليل الآخر أو لثلث الليل الآخر فيقول من ذا الذي يدعوني فأستجب له من ذا يسألني فأعطيه من ذا الذي يستغفرني فأغفر له حتى يطلع الفجر أو ينصرف القارئ من صلاة الفجر

[1479] حدثنا الحكم بن نافع عن شعيب بن أبي حمزة عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو عبد الله الأغر صاحبا أبي هريرة ان أبا هريرة أخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك اسمه كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الأخير إلى السماء الدنيا فيقول من يدعوني فأستجب له من يستغفرني فأغفر له من يسألني فأعطيه حتى الفجر

[1480] أخبرنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة ثنا عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله تعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فأعطيه هل من مستغفر فأغفر له

[1481] أخبرنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رفاعة بن عرابة الجهني قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مضى من الليل نصفه أو ثلثاه هبط الله إلى السماء الدنيا ثم يقول لا أسأل عبادي غيري من ذا الذي يسألني فأعطيه من ذا الذي يستغفرني فأغفر له من ذا الذي يدعوني فأستجيب له حتى يطلع الفجر

[1482] حدثنا وهب بن جرير ثنا هشام عن يحيى بن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار ان رفاعة أخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه

[1483] أخبرنا محمد بن حميد ثنا إبراهيم بن مختار عن محمد بن إسحاق عن عمه عبد الرحمن بن يسار عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان ثلث الليل أو نصف الليل فذكر النزول

[1484] أخبرنا محمد بن يحيى ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن بن إسحاق حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عطاء مولى أم صبية عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت العشاء الآخرة إلى ثلث الليل فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر يقول قائل الا سائل يعطى الا داع يجاب الا سقيم يستشفي فيشفى الا مذنب مستغفر فيغفر له

[1485] أخبرنا محمد ثنا يعقوب حدثني أبي عن بن إسحاق حدثني عمي عبد الرحمن بن يسار عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل حديث أبي هريرة

باب الدعاء عند التهجد

[1486] حدثنا يحيى بن حسان ثنا سفيان هو بن عيينة عن سليمان الأحول عن طاوس عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام يتهجد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيوم السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السماوات والأرض ومن فيهن أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك

والجنة حق والنار حق والبعث حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أعلنت وما أسررت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله الا أنت ولا حول ولا قوة الا بك

باب من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة

[1487] حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ الآيتين الآخرتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه

باب التغني بالقرآن

[1488] أخبرنا يزيد بن هارون انا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به

[1489] أخبرنا أبو نعيم ثنا بن عيينة عن الزهري قال بن عيينة أراه عن عروة عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم أبا موسى وهو يقرأ فقال لقد أوتي هذا من مزامير آل داود

[1490] أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا سفيان عن عمرو يعني بن دينار عن بن أبي مليكة عن عبيد الله بن أبي نهيك عن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يتغن بالقرآن

[1491] أخبرنا محمد بن أحمد ثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن قال أبو محمد يريد به الاستغناء

باب أم القرآن هي السبع المثاني

[1492] أخبرنا بشر بن عمر الزهراني ثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم يقل الله { يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم } ثم قال الا أعلمك سورة أعظم سورة في القرآن قبل ان أخرج من المسجد فلما أراد ان يخرج قال { الحمد لله رب العالمين } وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيتم

باب في كم يختم القرآن

[1493] أخبرنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن قتادة عن

أبي العلاء يزيد بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث

باب الرجل لا يدري أثلاثا صلى أم أربعا

[1494] أخبرنا يزيد بن هارون ثنا هشام عن يحيى عن أبي أسامة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نودي بالأذان أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع الأذان فإذا قضي الأذان اقبل فإذا ثوب أدبر وإذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه فيقول اذكر كذا وكذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان لا يدري كم صلى فإذا لم يدر أحدكم كم صلى ثلاثا أو أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس

[1495] أخبرنا أحمد بن عبد الله ثنا عبد العزيز هو بن أبي سلمة الماجشون انا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم يدر أحدكم صلى أثلاثا صلى أم أربعا فليقم فليصل ركعة ثم يسجد بعد ذلك سجدتين فإن كان صلى خمسا شفعتا له صلاته وإن كان صلى أربعا كانتا ترغيما للشيطان قال أبو محمد آخذ به

باب سجدة السهو من الزيادة

[1496] أخبرنا يزيد بن هارون انا بن عون عن محمد عن أبي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي فصلى ركعتين ثم سلم وقام إلى خشبة معترضة في المسجد فوضع يده عليها قال يزيد أرانا بن عون ووضع كفيه إحداهما على ظهر الأخرى وأدخل أصابعه العليا في السفلى واضعا وقام كأنه غضبان قال فخرج السرعان من الناس وجعلوا يقولون قصرت الصلاة قصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فلم يتكلما وفي القوم رجل طويل اليدين يسمى ذا اليدين فقال يا رسول الله أنسيت الصلاة أم قصرت فقال ما نسيت وما قصرت الصلاة فقال أو كذلك قالوا نعم قال فرجع فأتم ما بقي ثم سلم وكبر فسجد طويلا ثم رفع رأسه فكبر وسجد مثل ما سجد ثم رفع رأسه وانصرف

[1497] أخبرنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني يونس عن بن شهاب أخبرني بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر أو العصر فسلم في ركعتين من إحداهما فقال له ذو الشمالين بن عبد الله بن عمرو بن نضلة الخزاعي وهو حليف بني زهرة أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أنس ولم تقصر فقال ذو الشمالين قد كان بعض ذلك يا رسول الله فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال أصدق ذو اليدين

قالوا نعم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتم الصلاة ولم يحدثني أحد منهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد سجدتين وهو جالس في تلك الصلاة وذلك فيما يرى والله أعلم من أجل الناس يقنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استيقن

[1498] حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر خمسا فقيل له فسجد سجدتين

باب إذا كان في الصلاة نقصان

[1499] أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا مالك عن بن شهاب عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم قام ولم يجلس وقام الناس فلما قضى الصلاة نظرنا تسليمه فكبر فسجد سجدتين وهو جالس قبل ان يسلم ثم سلم

[1500] أخبرنا محمد بن الفضل ثنا حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن مالك بن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الركعتين من الظهر أو العصر فلم يرجع حتى فرغ من صلاته ثم سجد سجدتي الوهم ثم سلم

[1501] أخبرنا يزيد بن هارون عن المسعودي عن زياد بن علاقة قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فلما صلى ركعتين قام ولم يجلس فسبح به من خلفه فأشار إليهم ان يقوموا فلما فرغ من صلاته سلم وسجد سجدتي السهو وسلم وقال هكذا صنع بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب النهي عن الكلام في الصلاة

[1502] حدثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن يحيى بن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة إذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فقال فحدقني القوم بأبصارهم فقلت واثكلاه مالكم تنظرون إلي قال فضرب القوم بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم يسكتوني فقلت ما لكم تسكتونني لكني سكت قال فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأبي هو وأمي ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه والله ما ضربني ولا نهزني ولا سبني ولكن قال إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هي التسبيح والتكبير وتلاوة القرآن

[1503] حدثنا صدقة انا بن علية ويحيى بن سعيد عن حجاج الصواف عن يحيى عن هلال عن عطاء عن معاوية بنحوه

باب قتل الحية والعقرب في الصلاة

[1504] أخبرنا يزيد بن هارون انا هشام عن يحيى عن ضمضم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الأسودين في الصلاة قال يحيى الأسودان الحية والعقرب

باب قصر الصلاة في السفر

[1505] أخبرنا أبو عاصم عن بن جريج عن بن أبي عمار عن عبد الله بن بأبيه عن يعلى بن أمية قال قلت لعمر بن الخطاب قال الله تعالى { أن تقصروا من الصلاة إن خفتم } فقد أمن الناس قال عجبت مما عجبت منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوها

[1506] أخبرنا محمد بن يوسف عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بمنى ركعتين وأبو بكر ركعتين وعمر ركعتين وعثمان ركعتين صدرا من إمارته ثم أتمها بعد ذلك

[1507] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن أنس بن مالك قال صلينا الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا وصلينا معه بذي الحليفة ركعتين

[1508] حدثنا عثمان بن محمد ثنا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة وابن المنكدر انهما سمعا أنس بن مالك يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين

[1509] حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان بن عيينة قال سمعت الزهري يذكر عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت ان الصلاة أول ما فرضت ركعتين فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر فقلت مالها كانت تتم الصلاة في السفر قال انها تأولت كما تأول عثمان

باب فيمن أراد ان يقيم ببلدة كم يقيم حتى يقصر الصلاة

[1510] حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن يحيى هو بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقصر حتى قدمنا مكة فأقام بها عشرة أيام يقصر حتى رجع وذلك في حجة الوداع

[1511] أخبرنا أبو عاصم عن بن جريج عن إسماعيل بن محمد عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن السائب بن يزيد عن العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث المهاجر بعد قضاء نسكه ثلاث

[1512] حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا حفص ثنا عبد الرحمن بن حميد بن

عبد الرحمن بن عوف عن السائب بن يزيد عن العلاء بن الحضرمي قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للمهاجرين ان يقيموا ثلاثا بعد الصدر بمكة قال أبو محمد أقول به

باب الصلاة على الراحلة

[1513] أخبرنا يزيد بن هارون انا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة

[1514] أخبرنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني عقيل عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عامر بن ربيعة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح وهو على الراحلة ويوميء برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة

باب الجمع بين الصلاتين

[1515] أخبرنا أبو علي الحنفي ثنا مالك بن أنس عن أبي الزبير المكي ان أبا الطفيل عامر بن وائلة أخبره ان معاذ بن جبل قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك وكان يجمع الصلاة فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج بعد ذلك فصلى المغرب والعشاء جميعا

[1516] حدثنا يحيى بن حسان ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بجمع فجمع بينهما

[1517] حدثنا محمد بن يوسف ثنا بن عيينة عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين المغرب والعشاء إذا جد به السير

باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

[1518] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة أخبرني الحكم وسلمة بن كهيل قالا صلى بنا سعيد بن جبير بجمع بإقامة المغرب ثلاثا فلما سلم قام فصلى ركعتين العشاء ثم حدث عن بن عمر انه صنع بهم في ذلك المكان بمثل ذلك وحدث بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع في ذلك المكان مثل ذلك

[1519] حدثنا سعيد بن الربيع قال ثنا شعبة بإسناده نحوه

باب في صلاة الرجل إذا قدم من سفره

[1520] حدثنا أبو الوليد الطيالسي أخبرنا أبو عاصم عن بن جريج عن بن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عبد الله وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر إلا بالنهار ضحى ثم يدخل المسجد ويصلي ركعتين ثم يجلس للناس

باب في صلاة الخوف

[1521] أخبرنا الحكم بن نافع عن شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فوازينا العدو وصافيناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقام طائفة منا معه وأقبل طائفة على العدو فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه ركعة وسجد سجدتين ثم انصرفوا فكانوا مكان الطائفة التي لم تصل وجاءت الطائفة التي لم تصل فركع بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام كل رجل من المسلمين فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين

[1522] أخبرنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة في صلاة الخوف قال يصلي الإمام بطائفة وطائفة مواجهة العدو فيصلي بالذين معه ركعة ويذهب هؤلاء إلى مصاف أصحابهم ويجيء أولئك فيصلي بهم ركعة ويقضون ركعة لأنفسهم

[1523] حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب الحبس عن الصلاة

[1524] أخبرنا يزيد بن هارون عن بن أبي ذيب عن المقبري عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال حبسنا يوم الخندق حتى ذهب هوى من الليل حتى كفينا وذلك قول الله تعالى { وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا } فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بلالا فأمره فأقام فصلى الظهر فأحسن كما كان يصليها في وقتها ثم أمره فأقام العصر فصلاها ثم أمره فأقام المغرب فصلاها ثم أمره فأقام العشاء فصلاها وذلك قبل ان ينزل { فإن خفتم فرجالا أو ركبانا

باب الصلاة عند الكسوف

[1525] حدثنا يعلى عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر ليسا ينكسفان لموت أحد من الناس لكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموها فقوموا فصلوا

[1526] أخبرنا عبد الله بن علي المديني ومسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان بن سعيد حدثني حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف ثمان ركعات في أربع سجدات

[1527] حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان يهودية دخلت عليها فقالت أعاذك الله من عذاب القبر فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم سألته أيعذب الناس في قبورهم قال عائذا بالله قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب يوما مركبا فخسفت الشمس فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فنزل ثم عمد إلى مقامه الذي كان يصلي فيه فقام الناس خلفه فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد سجدتين ثم قام ففعل مثل ذلك ثم انجلت الشمس فدخل علي فقال إني أراكم تفتنون في قبوركم كفتنة الدجال سمعته يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من عذاب النار

[1528] حدثنا أبو يعقوب يوسف البويطي عن محمد بن إدريس هو الشافعي ثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس قال خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحكى بن عباس ان صلاته صلى الله عليه وسلم ركعتين في كل ركعة ركعتين ثم خطبهم فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى ذلك الله

[1529] وأخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال

[1530] وأخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت خسفت الشمس فصلى النبي صلى الله عليه وسلم فحكت انه صلى ركعتين في كل ركعة ركعتين فجلت

[1531] أخبرنا الحكم بن المبارك ثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر حين كسفت الشمس بصدقة

[1532] قال حدثني أبو حذيفة موسى بن مسعود عن زائدة عن هشام بن

عروة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب صلاة الاستسقاء

[1533] أخبرنا يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري ان أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أخبره عن عباد بن تميم انه سمع عبد الله بن زيد يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس إلى المصلى يستسقي فاستقبل القبلة وحول رداءه

[1534] أخبرنا الحكم بن نافع عن شعيب عن الزهري أخبرني عباد بن تميم ان عمه أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس إلى المصلى يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة فحول رداءه فاسقوا

باب رفع الأيدي في الاستسقاء

[1535] حدثنا عثمان بن محمد ثنا عبده عن سعيد عن قتادة عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من الدعاء الا في الاستسقاء

باب الغسل يوم الجمعة

[1536] أخبرنا خالد بن مخلد ثنا مالك عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل

[1537] حدثنا خالد بن مخلد ثنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

[1538] أخبرنا أبو نعيم ثنا بن عيينة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

[1539] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن حدثني أبو هريرة قال بينما عمر بن الخطاب يخطب إذ دخل رجل فعرض به عمر فقال يا أمير المؤمنين ما زدت ان توضأت حين سمعت النداء فقال الوضوء وأيضا ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا جاء أحدكم يوم الجمعة فليغتسل

[1540] أخبرنا عفان ثنا همام انا قتادة عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ للجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فهو أفضل

باب في فضل الجمعة والغسل والطيب فيها

[1541] أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا بن أبي ذيب عن المقبري عن أبيه عن عبد الله بن وديعة عن سلمان الفارسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة فتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن من دهنه أو مس من طيب بيته ثم راح فلم يفرق بين اثنين وصلى ما كتب له فإذا خرج الإمام أنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى

باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة

[1542] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة في صلاة الغداة تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان

باب فضل التهجير إلى الجمعة

[1543] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتعجل إلى الجمعة كالمهدي جزورا ثم الذي يليه كالمهدي بقرة ثم الذي يليه كالمهدي شاة فإذا جلس الإمام على المنبر طويت الصحف وجلسوا يسمعون الذكر

[1544] أخبرنا نصر بن علي ثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن الأعرابي عبد الله صاحب أبي هريرة عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على أبواب المسجد فكتبوا من جاء إلى الجمعة فإذا راح الإمام طوت الملائكة الصحف ودخلت تسمع الذكر قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتهجر إلى الجمعة كالمهدي بدنة ثم كالمهدي بقرة ثم كالمهدي شاة ثم كالمهدي بطة ثم كالمهدي دجاجة ثم كالمهدي بيضة

باب في وقت الجمعة

[1545] أخبرنا عبيد الله بن موسى عن بن أبي ذيب عن مسلم بن جندب عن الزبير بن عوام قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نرجع فنبادر الظل في أطم بني غنم فما هو إلا مواضع أقدامنا

[1546] أخبرنا عفان بن مسلم ثنا يعلى بن الحارث قال سمعت إياس بن سلمة بن الأكوع يحدث عن أبيه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان فيء يستظل به

باب الاستماع إلى يوم الجمعة عند الخطبة والإنصات

[1547] أخبرنا محمد بن المبارك ثنا صدقة هو بن خالد عن يحيى بن الحارث عن أبي الأشعث الصنعاني يرده إلى أوس يرده إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل يوم الجمعة ثم غدا وابتكر ثم جلس قريبا من الإمام وأنصت ولم يلغ حتى ينصرف الإمام كان له بكل خطوة يخطوها كعمل سنة صيامها وقيامها

[1548] حدثنا خالد بن مخلد ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قلت لصاحبك أنصت والإمام يخطب فقد لغوت

[1549] حدثنا خالد بن مخلد ثنا مالك عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قلت لصاحبك أنصت والإمام يخطب فقد لغوت

[1550] خبرنا المعلى بن أسد ثنا وهيب عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب فيمن دخل المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب

[1551] حدثنا هاشم بن القاسم ثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم والإمام يخطب أو قد خرج فليصل ركعتين

[1552] أخبرنا صدقة ثنا سفيان بن عجلان عن عياض بن عبد الله قال جاء أبو سعيد ومروان يخطب فقام يصلي ركعتين فاتاه الحرس يمنعونه فقال ما كنت أتركهما وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بهما

[1553] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الربيع هو بن صبيح البصري قال رأيت الحسن يصلي ركعتين والإمام يخطب وقال الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصل ركعتين خفيفتين يتجوز فيها قال أبو محمد أقول به

باب في قراءة القرآن في الخطبة يوم الجمعة

[1554] أخبرنا عبد الله بن صالح حدثني الليث أخبرني خالد يعني بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقرأ ص فلما مر بالسجدة نزل فسجد

باب الكلام في الخطبة

[1555] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا عبد الله بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول دخل رجل إلى المسجد يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قال أصليت قال لا قال فصل ركعتين قال أبو محمد أقول به

باب في قصر الخطبة

[1556] أخبرنا العلاء بن عصيم الجعفي ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر حدثني أبي عبد الملك بن أبجر عن واصل بن حيان عن أبي وائل قال خطبنا عمار بن ياسر فأبلغ وأوجز فقلنا يا أبا اليقظان لو كنت نفست شيئا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فأطيلوا هذه الصلاة واقصروا هذه الخطب فإن من البيان لسحرا

[1557] حدثنا محمد بن سعيد ثنا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا

باب القعود بين الخطبتين

[1558] حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب خطبتين وهو قائم وكان يفصل بينهما بجلوس

[1559] أخبرنا محمد بن سعيد ثنا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس

باب كيف يشير الإمام في الخطبة

[1560] أخبرنا أحمد بن عبد الله ثنا أبو زبيد حدثنا حصين قال رأى عمارة بن رويبة بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هذه اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وما يشير الا بأصبعيه

[1561] حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن عمارة بن رويبة قال رأى بشر بن مروان رافعا يديه يدعو على المنبر يوم الجمعة قال فسبه وقال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وما يقول إلي بأصبعه هكذا وأشار بالسبابة عند الخاصرة

باب مقام الإمام إذا خطب

[1562] أخبرنا محمد بن كثير عن سليمان بن كثير عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم إلى جذع قبل ان يجعل المنبر فلما جعل المنبر حن ذلك الجزع حتى سمعنا حنينه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عليه فسكن

[1563] حدثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخصب إلى جذع قبل أن يتخذ المنبر فلما اتخذ المنبر تحول إليه حن الجذع فاحتضنه فسكن وقال له لو لم احتضنه لحن إلى يوم القيامة

[1564] حدثنا حجاج ثنا حماد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

[1565] حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا المسعودي عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال لما كثر الناس بالمدينة جعل الرجل يجيء والقوم يجيؤون فلا يكادون يسمعون كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يرجعوا من عنده فقال له الناس يا رسول الله ان الناس قد كثروا وان الجائي يجيء فلا يكاد يسمع كلامك قال فما شئتم فأرسل إلى غلام لامرأة من الأنصار نجار وإلى طرفاء الغابة فجعلوا له مرقاتين أو ثلاثا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس عليه ويخطب عليه فلما فعلوا ذلك حنت الخشبة التي كان يقوم عندها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها فوضع يده عليها فسكنت

باب القراءة في صلاة الجمعة

[1566] أخبرنا خالد بن مخلد ثنا مالك عن ضمرة عن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشير الأنصاري ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في يوم الجمعة على إثر سورة الجمعة قال هل أتاك حديث الغاشية

[1567] حدثنا إسماعيل بن أبا ثنا أبو أويس عن ضمرة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عتبة عن الضحاك بن قيس الفهري عن النعمان بن بشير الأنصاري قال سألناه ما كان يقرأ بهم النبي يوم الجمعة مع السورة التي ذكرت فيها الجمعة قال كان يقرأ معها هل أتاك حديث الغاشية

[1568] حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين أو الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى

وهل أتاك حديث الغاشية وربما اجتمعتا فقرأ بهما

باب الساعة التي تذكر في الجمعة

[1569] أخبرنا محمد بن كثير عن مخلد بن حسين عن هشام عن بن سيرين عن أبي هريرة قال التقيت انا وكعب فجعلت أحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يحدثني عن التوراة حتى أتينا على ذكر يوم الجمعة فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن فيها لساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه

باب فيمن يترك الجمعة من غير عذر

[1570] حدثنا يحيى بن حسان ثنا معاوية بن سلام أخبرني يزيد بن سلامة أن سمع أبا سلام قال حدثني الحكم بن مينا أن بن عمر حدثه وأبا هريرة أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على أعواد منبره لينتهين أقوام عن ودعهن الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين

[1571] حدثنا يعلى ثنا محمد بن عمرو عن عبيدة بن سفيان عن أبي الجعد الضمري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة تهاونا بها طبع الله على قلبه

باب في فضل الجمعة

[1572] أخبرنا عثمان بن محمد ثنا الحسين بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال قال رسول الله أن أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا علي من الصلاة فيه فأن صلاتكم معروضة علي قال رجل يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت يعني بليت قال إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء

باب ما جاء في الصلاة بعد الجمعة

[1573] أخبرنا أبو عاصم عن مالك عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته

[1574] أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا سفيان عن عمرو يعني بن دينار عن بن شهاب عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين

[1575] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن

أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها أربعا قال أبو محمد أصلي بعد الجمعة ركعتين أو أربعا

باب في الوتر

[1576] حدثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا ليث هو بن سعد ثنا يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفي عن عبد الله بن أبي مرة الزوفي عن خارجة بن حذافة العدوي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله قد أمدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم جعله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر

[1577] أخبرنا يزيد بن هارون أنا يحيى بن سعيد الأنصاري أن محمد بن يحيى بن حبان أخبره أن بن محيريز القرشي ثم الجمحي أخبره وكان يسكن بالشام وكان أدرك معاوية أن المخدجي رجل من بني كنانة أخبره أن رجلا من الشام وكانت له صحبة يكنى أبا محمد أخبره أن الوتر واجب فراح المخدجي إلى عبادة بن الصامت وذكر ذلك له قال عبادة كذب أبو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد من أتى بهن لم يضيع من حقهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن جاء وليس له عند الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة

[1578] أخبرنا يحيى بن حسان ثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله ماذا فرض الله علي من الصلاة قال الصلوات الخمس والصيام فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الإسلام فقال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح وأبيه إن صدق أو دخل الجنة وأبيه إن صدق

[1579] حدثنا عفان ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عاصم بن ضمرة قال سمعت عليا يقول إن الوتر ليس بحتم كالصلاة ولكنه سنة فلا تدعوه

باب الحث على الوتر

[1580] أخبرنا الحكم بن موسى عن هقل بن زياد عن هشام عن بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وتر يحب الوتر

باب كم الوتر

[1581] أخبرنا جعفر بن عون ثنا هشام عن أبيه عن عائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت صلاته من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بخمس لا يجلس في شيء من الخمس حتى يجلس في الآخرة فيسلم

[1582] أخبرنا يزيد بن هارون ثنا سفيان بن حسين عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتروا بخمس فإن لم تستطع فبثلاث فإن لم تستطع فبواحدة فإن لم تستطع فأوميء إيماء

[1583] أخبرنا محمد بن يوسف عن الأوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

[1584] أخبرنا خالد بن مخلد ثنا مالك عن نافع عن بن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح فليصل ركعة واحدة يوتر ما قد صلى قيل لأبي محمد تأخذ به قال نعم

[1585] خبرنا زيد بن هارون عن بن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم في كل ركعتين ويوتر بواحدة

[1586] أخبرنا مالك بن إسماعيل ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد

باب ما جاء في وقت الوتر

[1587] أخبرنا قبيصة ثنا سفيان عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة قالت في كل الوقت قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره إلى السحر

[1588] حدثنا عفان ثنا أبان بن يزيد العطار حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو نضرة ان أبا سعيد الخدري حدثه أن رسول الله سئل عن الوتر فقال أوتروا قبل الفجر

باب القراءة في الوتر

[1589] حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة قال ثنا زكريا عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال كان النبي صلى الله عليه

وسلم يوتر بثلاث يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد

باب الوتر على الراحلة

[1590] أخبرنا مروان بن محمد ثنا مالك حدثني أبو بكر بن عمر عن سعيد بن يسار عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير قيل لأبي محمد تقول به قال نعم

باب الدعاء في القنوت

[1591] حدثنا عثمان بن عمر ثنا شعبة عن يزيد بن أبي مريم عن أبي الجوزاء السعدي قال قلت للحسن بن علي ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حملني على عاتقه فأخذت تمرة من تمر الصدقة فأدخلتها في فمي فقال لي القها أما شعرت انا لا تحل لنا الصدقة قال وكان يدعوا بهذا الدعاء اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت

[1592] أخبرنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن يزيد بن أبي مريم عن أبي الجوزاء عن الحسن بن علي رضى الله تعالى عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في القنوت فذكر مثله

[1593] أخبرنا يحيى بن حسان قال حدثني أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن يزيد بن أبي مريم عن أبي الجوزاء السعدي عن الحسن بن علي رضى الله تعالى عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فأنك تقضي ولا يقضى عليك وأنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت قال أبو محمد أبو الحوراء اسمه ربيعة بن شيبان

باب في الركعتين بعد الوتر

[1594] أخبرنا مروان عن عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح عن شريح بن عبيد عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن هذا السهر جهد وثقل فإذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين فأن قام من الليل وإلا كانتا له ويقال هذا السفر وأنا أقول السهر

باب القنوت بعد الركوع

[1595] حدثنا يحيى بن حسان ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد ان يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع فربما قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد اللهم أنج الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم أشدد وطأتك على مضر وأجعلها سنين كسني يوسف ويجهر بذلك ويقول في صلاته في صلاة الفجر اللهم ألعن فلانا وفلانا لحيين من أحياء العرب فأنزل الله تعالى { ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون }

[1596] أخبرنا أبو النعمان ثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم قال سألت أنس بن مالك عن القنوت فقال قبل الركوع قال فقلت ان فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع قال كذب ثم حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد الركوع ويدعو على حي من بني سليم

[1597] حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الصبح

[1598] حدثنا أبو نعيم عن شعبة بإسناده نحوه

[1599] حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال سئل أنس بن مالك أقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قال نعم فقيل له أو قلت له قبل الركوع أو بعد الركوع قال بعد الركوع يسير أقال أبو محمد أقول به وآخذ به ولا أرى أن آخذ به الا في الحرب أبواب العيدين

باب في الأكل قبل الخروج يوم العيد

[1600] أخبرنا يحيى بن حسان ثنا عقبة بن الأصم حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطعم يوم الفطر قبل أن يخرج وكان إذا كان يوم النحر لم يطعم حتى يرجع فيأكل من ذبيحته

[1601] حدثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن محمد بن إسحاق عن حفص بن عبيد الله عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه

باب صلاة العيدين بلا أذان ولا أقامه والصلاة قبل الخطبة

[1602] أخبرنا يعلى ثنا عبد الملك عن عطاء عن جابر قال شهدت الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير آذان ولا أقامه

[1603] حدثنا محمد بن يوسف حدثني بن عيينة حدثني أيوب السختياني قال سمعت عطاء يقول سمعت بن عباس يقول أشهد على رسول الله صلى

الله عليه وسلم انه بدأ بالصلاة قبل الخطبة يوم العيد ثم خطب فرئي أنه لم يسمع النساء فأتاهن فذكرهن ووعظهن وأمرهن ان يتصدقن وبلال قابض بثوبه فجعلت المرأة تجيء بالخرص والشيء ثم تلقيه في ثوب بلال

[1604] أخبرنا أبو عاصم عن بن جريج أخبرنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن بن عباس قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان يصلون قبل الخطبة في العيد

باب لا صلاة قبل العيد ولا بعدها

[1605] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين ولم يصل قبلها ولا بعدها

باب التكبير في العيدين

[1606] أخبرنا أحمد بن الحجاج عن عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن عن عبد الله بن محمد بن عمار عن أبيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر في العيدين في الأولى سبعا وفي الأخرى خمسا وكان يبدأ بالصلاة قبل الخطبة

باب القراءة في العيدين

[1607] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن إبراهيم بن محمد المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين والجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية وربما اجتمعا فقرأ بهما

باب الخطبة على الراحلة

[1608] أخبرنا أبو نعيم ثنا سلمة يعني بن نبيط حدثني أبي أو نعيم بن أبي هند عن أبي قلابة قال حججت مع أبي وعمي فقال لي أبي ترى ذلك صاحب الجمل الأحمر الذي يخطب ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب خروج النساء في العيدين

[1609] أخبرنا إبراهيم بن موسى ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن هشام عن حفصة عن أم عطية قالت أمرنا بأبي هو ان نخرج يوم الفطر ويوم النحر العواتق وذوات الخدور فأما الحيض فإنهن يعتزلن الصف ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قال قلت يا رسول الله فإن لم يكن لإحداهن الجلباب قال تلبسها أختها من جلبابها

باب الحث على الصدقة يوم العيد

[1610] أخبرنا يعلى بن عبيد ثنا عبد الملك عن عطاء عن جابر قال شهدت الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم قام متوكئا على بلال حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بتقوى الله قال تصدقن فذكر شيئا من أمر جهنم فقامت امرأة من سفلة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال ألم تكن تغشين الشكاة واللعن وتكفرن العشير فجعلن يأخذن من حليهن وأقراطهن وخواتيمهن يطرحنه في ثوب بلال يتصدقن به

[1611] أخبرنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا

باب إذا اجتمع عيدان في يوم

[1612] أخبرنا عبيد الله بن موسى بن إسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن إياس بن أبي رملة قال شهدت معاوية يسأل زيد بن أرقم أشهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم عيدين اجتمعا في يوم قال نعم قال فكيف صنع قال صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شاء أن يصلي فليصل

باب الرجوع من المصلى من غير الطريق الذي خرج منه

[1613] أخبرنا محمد بن الصلت ثنا فليح عن سعيد بن الحارث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى العيد رجع في طريق آخر

كتاب الزكاة

باب في فضل الزكاة

[1614] حدثنا أبو عاصم عن زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي سعيد عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا إلى اليمن فقال إنك تأتي قوما أهل كتاب فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن أطاعوا لك في ذلك فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك في ذلك فأخبرهم أن الله فرض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك في ذلك فإياك وكرائم أموالهم وإياك ودعوة المظلوم فإنه ليس لها من دون الله حجاب

باب المسكين الذي يتصدق عليه

[1615] أخبرنا هاشم بن القاسم ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان والكسرة والكسرتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى يغنيه يستحيي أن يسأل الناس إلحافا أو لا يسأل الناس إلحافا

باب من لم يؤد زكاة الإبل والبقر والغنم

[1616] أخبرنا يعلى بن عبيد ثنا عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي حقها الا أقعد لها يوم القيامة بقاع قرقر تطؤه ذات ظلف بظلفها وتنطحه ذات القرن بقرنها ليس فيها يومئذ جماء ولا مكسورة القرن قالوا يا رسول الله وما حقها فقال إطراق فحلها وإعارة دلوها ومنحتها وحلبها على الماء ويحمل عليها في سبيل الله

[1617] حدثنا بشر بن الحكم ثنا عبد الرزاق انا بن جرير قال أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها الا جاء يوم القيامة أكثر ما كانت قط وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جاء يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها الا جاء يوم القيامة أكثر ما كانت أقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا مكسور قرنها ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاتحا فاه فإذا أتاه فر منه فيناديه خذ كنزك الذي خبأته قال فأنا عنه غنى فإذا رأى انه لا بد منه سلك يده في فمه فيقضمها قضم الفحل قال وقال أبو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول هذا القول ثم سألنا جابر بن عبد الله فقال مثل قول عبيد بن عمير

[1618] قال وقال أبو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول قال رجل يا رسول الله ما حق الإبل قال حلبها على الماء وإعارة دلوها وإعارة فحلها ومنحتها وحمل عليها في سبيل الله

[1619] أخبرنا الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم ببعض هذا الحديث

باب في زكاة الغنم

[1620] أخبرنا الحكم بن المبارك ثنا عباد بن عوام وإبراهيم بن صدقة عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن بن عمر أن النبي صلى الله

عليه وسلم كتب الصدقة وكان في الغنم في كل أربعين سائمة شاة إلى العشرين ومائة فإذا زادت ففيها شاتان إلى مائتين فإذا زادت ففيها ثلاث شياه إلى ثلاث مائة فإذا زادت شاة لم يجب فيها إلا ثلاث شياه حتى تبلغ أربعمائة فإذا بلغت أربعمائة شاة ففي كل مائة شاة ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا ذات عيب

[1621] أخبرنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود الخولاني عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن مع عمرو بن حزم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي إلى شرحبيل بن كلال والحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال في أربعين شاة إلى أن تبلغ عشرين ومائة فإذا زادت على عشرين ومائة ففيها شاتان إلى أن تبلغ مائتين فإذا زادت واحدة ففيها إلى أن تبلغ ثلاث مائة فما زاد ففي كل مائة شاة

[1622] حدثنا بشر بن الحكم ثنا عبد الرزاق انا معمر عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب له كتابا فذكر نحوه

باب زكاة البقر

[1623] حدثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق والأعمش عن إبراهيم قالا قال معاذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فأمرني ان آخذ من كل أربعين بقرة مسنة ومن كل ثلاثين تبيعا أو تبيعة

[1624] أخبرنا عاصم بن يوسف ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فأمرني ان آخذ من البقر من ثلاثين تبيعا حوليا ومن أربعين بقرة مسنة

[1625] حدثنا أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش بنحوه

باب زكاة الإبل

[1626] أخبرنا الحكم بن المبارك ثنا عباد بن العوام وإبراهيم بن صدفة عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب الصدقة فلم تخرج إلى عماله حتى قبض الله صلى الله عليه وسلم فلما قبض أخذها أبو بكر فعمل بها من بعده فلما قبض بكر أخذها عمر فعمل بها من بعدهما ولقد قتل عمر وإنها لمقرونة بسيفه أو بوصيته وكان في صدقة الإبل في كل خمس شاة إلى خمس وعشرين فإذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض إلى خمس وثلاثين فإن لم تكن بنت مخاض فابن

لبون ذكر فإذا زادت ففيها بنت لبون إلى خمس أربعين فإذا زادت ففيها حقة إلى ستين فإذا زادت ففيها جذعة إلى خمس وسبعين فإذا زادت ففيها بنتا لبون إلى تسعين فإذا زادت ففيها حقتان إلى عشرين ومائة فإذا زادت ففيها في كل خمسين حقة وفي كل أربعين بنت لبون

[1627] حدثنا محمد بن عيينة عن أبي إسحاق الفزاري عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب في زكاة الورق

[1628] أخبرنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود الخولاني حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب مع عمرو بن حزم إلى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال ان في كل خمس أواق من الورق خمسة دراهم فما زاد ففي كل أربعين درهما درهم وليس فيما دون خمس أواق شيء

[1629] أخبرنا المعلى بن أسد ثنا أبو عوانة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال عفوت عن صدقة الخيل والرقيق هاتوا صدقة الرقة من كل أربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء حتى تبلغ مائتين

باب النهي عن الفرق بين المجتمع والجمع بين المفترق

[1630] أخبرنا الأسود بن عامر ثنا شريك عن عثمان الثقفي عن بن أبي ليلى هو الكندي عن سويد بن غفلة قال أتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فأخذت بيده فقرأت في عهده ان لا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

باب النهي عن أخذ الصدقة من كرائم أموال الناس

[1631] أخبرنا أبو عاصم عن زكريا عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى بن عباس عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا إلى اليمن قال إياك وكرائم أموالهم

باب مالا تجب فيه الصدقة من الحيوان

[1632] حدثنا هاشم بن القاسم ثنا شعبة قال عبد الله بن دينار أخبرني قال سمعت سليمان بن يسار يحدث عن عراك بن مالك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس على فرس المسلم ولا على غلامه صدقة

باب ما لا يجب فيه الصدقة من الحبوب والورق والذهب

[1633] حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ولا فيما دون خمس أواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة قال أبو محمد الوسق ستون صاعا والصاع صنوان ونصف في قول أهل الحجاز وأربعة أمناء قول أهل العراق

[1634] حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن إسماعيل بن أمية عن محمد بن يحيى بن حبان عن يحيى بن عمارة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة من حب ولا تمر ولا فيما دون خمس أواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة

[1635] أخبرنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود الخولاني حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب مع عمرو بن حزم إلى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال ان في كل خمس أواق من الورق خمسة دراهم فما زاد ففي كل أربعين درهما درهم وليس فيما دون خمس أواق شيء

باب في تعجيل الزكاة

[1636] أخبرنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن عتبة عن حجية بن عدي عن علي ان العباس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تعجيل صدقة قبل أن تحل فرخص في ذلك قال أبو محمد آخذ به ولا أرى في تعجيل الزكاة بأسا

باب ما يجب في مال سوى الزكاة

[1637] أخبرنا محمد بن الطفيل ثنا شريك عن أبي حمزة عن عامر عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن في أموالكم حقا سوى الزكاة

باب فيمن يتصدق على غني

[1638] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا إسرائيل ثنا أبو الجويرية الجرمي أن معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدي وخطب علي فأنكحني وخاصمت إليه وكان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فأخذتها فأتيته بها فقال والله ما إياك أردت بها فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

لك ما نويت يا يزيد ولك يا معن ما أخذت

باب من تحل له الصدقة

[1639] أخبرنا محمد بن يوسف وأبو نعيم عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن ريحان بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي قال أبو محمد يعني قوي

[1640] أخبرنا يزيد بن هارون أن شريك عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد أبيه عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل عن ظهر غني جاء يوم القيامة وفي وجهه خموش أو كدوح أو خدوش قيل يا رسول الله وما الغني قال خمسون درهما أو قيمتها من الذهب

[1641] أخبرنا أبو عاصم ومحمد بن يوسف عن سفيان عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه

باب الصدقة لا تحل للنبي صلى الله عليه وسلم ولا لأهل بيته

[1642] أخبرنا هاشم بن القاسم ثنا شعبة أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال أخذ الحسن تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ألقها أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة

[1643] أخبرنا الأسود بن عامر ثنا زهير عن عبد الله بن عيسى عن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي ليلى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده الحسن بن علي فأخذ تمرة من تمر الصدقة فأنتزعها منه وقال أما علمت أنه لا تحل لنا الصدقة

باب التشديد على من يسأل وهو غني

[1644] أخبرنا سعيد بن منصور ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن وهب بن منبه عن أخيه عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا بي في المسألة فوالله لا يسألني أحد شيئا فأعطيه وأنا كاره فيبارك له فيه

[1645] أخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا يزيد هو بن زريع نا سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سأل الناس مسألة وهو عنها غني كانت شينا في وجهه

باب في الاستعفاف عن المسألة

[1646] أخبرنا الحكم بن المبارك ثنا مالك عن بن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوا فأعطاهم حتى إذا نفذ ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء هو خير وأوسع من الصبر

باب النهي عن رد الهدية

[1647] أخبرنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث حدثني يونس عن بن شهاب عن سالم أنه قال قال عبد الله سمعت عمر بن الخطاب يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر أليه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه ما آتاك الله من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

[1648] أخبرنا الحكم بن نافع عن شعيب بن أبي حمزة عن الزهري حدثني السائب بن يزيد أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره عن عمر بنحوه

[1649] أخبرنا أبو الوليد ثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن بن السعدي قال استعملني عمر فذكر نحوا منه

باب النهي عن المسألة

[1650] أخبرنا محمد بن يوسف عن الأوزاعي عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فقال يا حكيم أن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع

باب من يستحب للرجل الصدقة

[1651] أخبرنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني هشام بن عروة عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الصدقة ما تصدق به عن ظهر غنى وليبدأ أحدكم بمن يعول

باب في فضل اليد العليا

[1652] أخبرنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اليد العليا خير من اليد السفلى قال واليد العليا يد المعطي واليد السفلى يد السائل

[1653] حدثنا أبو نعيم ثنا عمرو بن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة يذكر عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن تعول

باب أي الصدقة أفضل

[1654] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة قال سليمان أخبرني قال سمعت أبا وائل يحدث عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله أنها قالت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن وكان عبد الله خفيف ذات اليد فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله فوافقت زينب امرأة من الأنصار تسأل عما أسأل عنه فقلت لبلال سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أين أضع صدقتي على عبد الله أوفى قرابتي فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي الزيانب فقال امرأة عبد الله فقال لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة

[1655] أخبرنا الحكم بن المبارك ثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا بخلا وكانت أحب أمواله أليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان يعني النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من مائها طيب فقال أنس فلما أنزلت هذه الآية { لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون } قال أن أحب أموالي ألي بيرحاء وأنها صدقة أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح أو رائح وقد سمعت ما قلت وأني أرى أن تجعله في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمه أبو طلحة في قرابة بني عمه

باب الحث على الصدقة

[1656] أخبرنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن قتادة عن الحسن عن هياج بن عمران عن عمران بن حصين قال ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أمرنا فيها بالصدقة ونهانا عن المثلة

[1657] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت خيثمة عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فأن لم تجدوا فبكلمة طيبة

باب النهي عن الصدقة بجميع ما عند الرجل

[1658] أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي دحيم ثنا سعيد بن مسلمة عن إسماعيل بن أمية عن الزهري عن عبد الرحمن بن أبي لبابة أن أبا لبابة أخبره أنه لما رضى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله إن من توبتي أن أهجر دار قومي وأساكنك وأنخلع من مالي صدقة لله ولرسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزئ عنك الثلث

[1659] أخبرنا يعلى وأحمد بن خالد عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل بمثل البيضة من ذهب أصابها في بعض المغازي فقال أحمد في بعض المعادن وهو الصواب فقال يا رسول الله خذها مني صدقة فوالله مالي مال غيرها فأعرض عنه ثم جاءه عن ركنه الأيسر فقال مثل ذلك ثم جاءه من بين يديه فقال مثل ذلك ثم قال هاتها مغضبا فحذفه بها حذفا لو أصابه لأوجعه أو عقره ثم قال يعمل أحدكم إلى ماله لا يملك غيره فيتصدق به ثم يقعد يتكفف الناس إنما الصدقة عن ظهر غنى خذ الذي لك لا حاجة لنا به فأخذ الرجل ماله وذهب قال أبو محمد كان مالك يقول إذا جعل الرجل ماله في المساكين يتصدق بثلث ماله

باب الرجل يتصدق بجميع ما عنده

[1660] أخبرنا أبو نعيم ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتصدق فوافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أبقيت لأهلك قلت مثله قال فأتى أبو بكر بكل ما عنده فقال يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك فقال أبقيت لهم الله ورسوله فقلت لا أسابقك إلى شيء أبدا

باب في زكاة الفطر

[1661] أخبرنا خالد بن مخلد ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر وعبد ذكر أو أنثى من المسلمين قيل لأبي محمد تقول به قال مالك كان يقول به

[1662] أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر عن كل صغير وكبير حر وعبد صاعا من شعير أو صاعا من تمر قال بن عمر فعد له الناس بمدين من بر

[1663] حدثنا عثمان بن عمر ثنا داود بن قيس عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال كنا نخرج زكاة الفطر إذا كان فينا رسول الله صلى

الله عليه وسلم عن كل صغير وكبير ومملوك صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب فلم يزل ذلك كذلك حتى قدم علينا معاوية المدينة حاجا أو معتمرا فقال أني أرى مدين من سمراء الشام يعدل صاعا من التمر فأخذ الناس بذلك قال أبو سعيد أما أنا فلا أزال أخرجه كما كنت أخرجه قال أبو محمد أرى صاعا من كل شيء

[1664] حدثنا خالد بن مخلد ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن بي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كنا نخرج زكاة الفطر من رمضان صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من زبيب أو صاعا من أقط

[1665] أخبرنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد قال كنا نعطي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه

باب كراهية أن يكون الرجل عشارا

[1666] أخبرنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسحاق عن زيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة قال سمعت عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب مكس قال أبو محمد يعني عشارا

باب العشر فما سقت السماء وفيما تسقي بالنضح

[1667] أخبرنا عاصم بن يوسف ثنا أبو بكر عن عاصم عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فأمرني أن آخذ من الثمار ما تسقى بعلا العشر وما سقى بالسانية فنصف العشر

باب في الركاز

[1668] أخبرنا خالد بن مخلد ثنا مالك عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جرح العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب ما يهدى لعمال الصدقة لمن هو

[1669] أخبرنا أبو اليمان الحكم بن نافع أنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير عن أبي حميد الأنصاري ثم الساعدي أنه أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أستعمل عاملا على الصدقة فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا الذي لكم وهذا أهدي لي فقال النبي صلى

الله عليه وسلم فهلا قعدت في بيت أبيك وأمك فنظرت أيهدى لك أم لا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة على المنبر فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد ما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا أهدي لي فهلا قعد في بيت أبيه وأمه فينظر هل يهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يغل أحدكم منها شيئا إلا جاء به يوم القامة يحمله على عنقه أن كان بعيرا جاء به له رغاء وإن كانت بقرة جاء بها لها خوار وأن كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت قال أبو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه حتى إنا لننظر إلى عفرة أبطيه قال أبو حميد وقد سمع ذلك معي من النبي صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت فسلوه

باب ليرجع المصدق عنكم وهو راض

[1670] أخبرنا عمرو بن عون انا هشيم عن داود ومجالد عن الشعبي عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءكم المصدق فلا يصدرن عنكم إلا وهو راض

[1671] حدثني محمد بن عيينة عن أبي إسحاق الفزاري عن داود بن أبي هند عن عامر عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب كراهية رد السائل بغير شيء

[1672] أخبرنا الحكم بن المبارك أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عمرو بن معاذ الأشهلي عن جدته يقال لها حواء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمات لا تحقرن إحداكن لجارتها ولو كراع شاة محرق

باب من أسلم على شيء

[1673] أخبرنا أبو نعيم ثنا أبان بن عبد الله البجلي ثنا عثمان بن أبي حازم عن صخر بن العيلة قال أخذت عمة المغيرة بن شعبة فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل النبي فقال يا صخر أن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودمائهم فأدفعها إليهم وكان ماء لبني سليم فأسلموا فسألوه ذلك فدعاني فقال يا صخر إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودمائهم فأدفعها إليهم فدفعت

[1674] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا أبان بن عبد الله حدثني عثمان بن أبي حازم عن أبيه عن جده صخر أطول من حديث أبي نعيم

باب في فضل الصدقة

[1675] أخبرنا سعيد بن المغيرة عن عيسى بن يوسف عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ما تصدق أمرؤ بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا طيبا إلا وضعها حين يضعها في كف الرحمن وأن الله ليربي لأحدكم التمرة كما يربي أحدكم فلوه أو فصيلة حتى تكون مثل أحد

[1676] حدثنا أبو الربيع الزهراني ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله

باب ليس في عوامل الإبل صدقة

[1677] أخبرنا النضر بن شميل ثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في كل أبل سائمة في كل أربعين بنت لبون لا يفرق أبل عن حسابها من أعطاها مؤتجرا بها فله أجرها ومن منعها فأنا آخذوها أو شطر ماله عزمة من عزمات الله لا يحل لآل محمد منها شيء

باب من تحل له الصدقة

[1678] حدثنا مسدد وأبو نعيم قالا ثنا حماد بن زيد عن هارون بن رياب حدثني كنانة بن نعيم عن قبيصة بن مخارق الهلالي قال تحملت بحمالة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم أسأله فيها فقال أقم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة فسأل حتى يصيبه ثم يمسك ورجل أصابته جائحة فاجتاحت ماله فحلت له المسألة فسأل حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجى من قومه قد أصاب فلانا الفاقة فحلت له المسألة فسأل حتى يصيب قواما من عيش أو سدادا من عيش ثم يمسي وما سواهن من المسألة سحت يا قبيصة يأكلها صاحبها سحتا

باب الصدقة على القرابة

[1679] حدثنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن أيوب بن بشير عن حكيم بن حزام أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصدقات أيها أفضل قال على ذي الرحم الكاشح

[1680] أخبرنا أبو عاصم البصري ثنا بن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم الرائح بنت صليع عن سلمان بن عامر الضبي ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الصدقة على المسكين صدقة وأنها على ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة

[1681] أخبرنا محمد بن يوسف عن بن عيينة قال وسمعته من الثوري

عن عاصم عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي يرفعه قال الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة